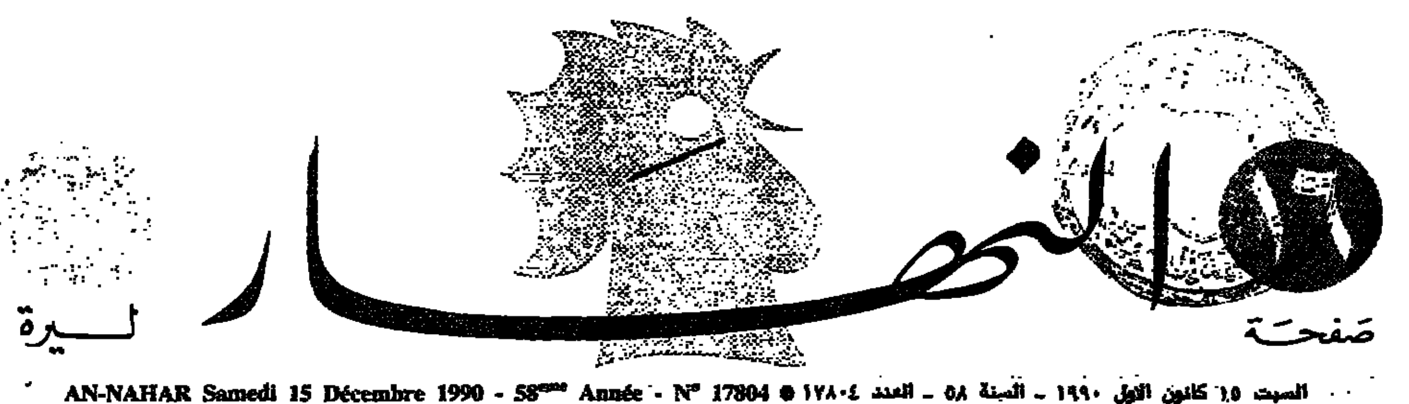
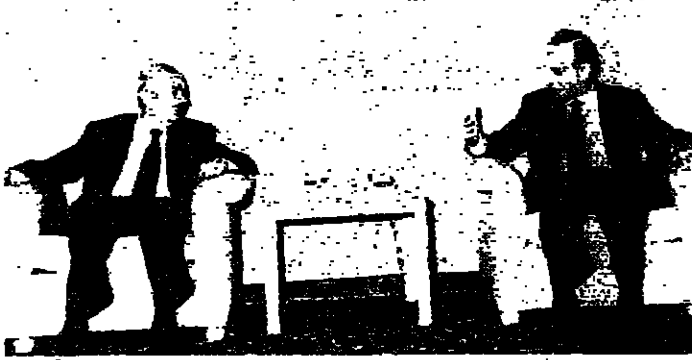


AN-NAHAR Samedi 15 Décembre 1990 - 58ème Année - N° 17804 ● ١٧٨٠٤ - العدد ٥٨ - السنة ١٩٩٠ - السبت ١٥ كانون الاول

آخر جلسة لمجلس الوزراء اليوم وتوقيت الاستقالة في يد الحص

القمة تطلق العد العكسي لتأليف الحكومة الجديدة واتجاه إلى تشكيلة من ٣٠ وزيراً شاملة التمثيل

مجلس الأمن اعتبر لبنان دولة متضررة من أزمة الخليج



الرئيسان الاسد والهراوي في لقائهما مساء اول من امس في دمشق. (سانا)

القمة اللبنانية - السورية كانت قمة حكومة الوفاق الوطني الثانية، والعد العكسي لتأليف هذه الحكومة سيبدأ الاسبوع المقبل بحيث تكون "بسترينة" رأس السنة.

وما توافر من معلومات لدى "النهار" عن نتائج القمة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد والتي انتهت ليل الخميس - الجمعة وعاد الرئيس الهراوي بعدها الى بيروت، اشار الى ان الجانبين اتفقا على ان تكون الحكومة الجديدة موسعة بحيث تؤمن شمولية في تمثيل كل الافرقاء اللبنانيين، واتفقا ايضا على ترسيخ امن بيروت الكبرى بسد الثغرات التي تعتريها، وهو ما عرضه الرئيس الهراوي مع قائد الجيش العماد اميل لحود عندما اجتمع به امس.

وافاد مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية ان الرئيسين الهراوي والاسد بحثا بالعمق "في المواضيع الملحة على الساحة اللبنانية خصوصا ما يتعلق منها بتدعيم بيروت الكبرى سياسيا بعدما تحقق بسط سلطة الدولة عليها بطريقة فاعلة"، وانهما تناولا "ضرورة الانتقال سريعا الى الخطوات المطلوبة في الميدانين السياسي والاداري وفقا لما ورد في وثيقة الوفاق الوطني".

وعلقت اذاعة دمشق على قمة الهراوي - الاسد، فقالت: "القمة اللبنانية - السورية التي انعقدت امس بين القائد المناضل الرئيس حافظ الاسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي انما هي في ضوء الظروف الراهنة تدعيم وصون للخطى التي انجزت، وتحضير ودفع للانجاز الذي لا بد أن يتوالى من بيروت الكبرى الى اخر شبر من الوطن اللبناني انتهاء بالجنوب المحتل. وهي في الوقت ذاته تعبير عن ذلك الفهم المشترك للطرق الآمنة التي بات على اللبنانيين جميعا أن يسلكوها ويتغلبوا على عثراتها من اجل لبنان السيد الحر الآمن المستقل. ان الافق امام اللبنانيين مفتوح اليوم على مداه كي يجعلوا من هذه الايام اساسا صلبا لمستقبل جديد يعوضون فيه بعض ما فاتهم وبعض ما لحق بهم من فجائع في سنوات الصراع العبثي الذي كاد يودي بهم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

منع متطرفين من دخول الحرم الشريف

مقتل ٣ اسرائيليين طعناً في يافا إتهام "حماس" ومطالبة بطرد فلسطينيين



رجال من حرس الحدود الاسرائيلي يدفعون متظاهرين يهودا معادين للعرب بعدما احرقوا سيارة عربي قرب تل ابيب. (رويتر تيليفوتو)

تجددت امس انتفاضة السكاكين في الاراضي المحتلة مع العثور على جثث ثلاثة اسرائيليين طعنوا قرب تل ابيب، ورد اليهود بطعن عربي ورشق سيارات عرب بالحجار وطالب اسرائيليون بطرد الفلسطينيين.

وافادت الشرطة الاسرائيلية ان الاسرائيليين الثلاثة قتلوا صباحا طعنا بالسكاكين بايدي فلسطينيين من المسلمين المتطرفين في يافا قرب تل ابيب.

وقال قائد الشرطة الجنرال يعقوب تيرنر ان الشرطة تبحث عن شقيقين من قطاع غزة كان احدهما يعمل في مصنع الالومينيوم الذي قتل فيه الاسرائيليون وهم رجلان وامرأة. وابلغ الى اذاعة الجيش الاسرائيلي "اننا نعرفهم (...) وهم يتحملون المسؤولية (...) لقد فعلوها احياء لذكرى انشاء حماس (حركة المقاومة الاسلامية)". ووصف العملية بأنها "جريمة وراءها سبب واحد فقط هو الوطنية. والكتابات على الحائط بالعربية واضحة. انهم يعلنون مسؤوليتهم. لقد جاؤوا للقتل".

وطاف نحو ٢٠٠ يهودي يقودهم اعضاء في حركة "كاخ" المعادية للعرب في الشوارع المحيطة بالمصنع والقوا حجارا على سيارات عرب فروا من المدينة عقب العملية.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المجموعة الاوروبية تصدر اليوم بياناً عن أزمة الخليج

بوش: لا محادثات بعد ٣ ك٢ وعلى صدام أن يتحرك
شيفاردنادزه: زيارة بايكر مهمة جداً وأتوقع قراراً عراقياً ذكياً

رفض الرئيس جورج بوش امس الافصاح عما يمكن أن يؤول اليه مصير المحادثات التي اقترح اجراءها مع بغداد اذا هي اصرت على ارجاء موعد استقبال وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى ما بعد ٣ كانون الثاني، تاركا هذا الامر يتردد في انطباعات المحيطين بتوجهاته.

وترافق التذمر الاميركي من تعثر الخطوة الديبلوماسية، الاخيرة ربما التي تسبق حربا محتملة، مع دعوة وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه العائد حديثا من واشنطن، العراق الى القبول سريعا بالعرض الاميركي وحضه على توظيف "ذكائه" في الافادة من زيارة بايكر "البالغة الاهمية" لبغداد. ولاحظ ان في الامكان اعطاء العراق ضمانات اذا انسحب من الكويت، لكنه اوضح ان هذا "رأي شخصي" هو نفسه يتنازع اعضاء المجموعة الاوروبية في قمتها المنعقدة في روما، وان يكن مستبعدا الا تتخذ موقفا علنيا مؤيدا للسياسة الاميركية الحالية في الخليج.

● في واشنطن، اعلن الرئيس بوش ان ٣ كانون الثاني هو اخر تاريخ يمكن ان يوفد فيه وزير خارجيته الى بغداد للقاء الرئيس صدام حسين. لكنه امتنع عن القول ما اذا كان سيتخلى عن مبادرته اجراء محادثات مباشرة بين الجانبين اذا اصر العراق على الا يستقبل بايكر قبل ١٢ كانون الثاني.

وقال في مؤتمر صحافي قصير في حديقة البيت الابيض قبيل توجهه الى المنتجع الرئاسي في كمب ديفيد: "لقد اقترحت ايا من ١٥ موعدا لتوجه بايكر الى بغداد، اما العراقيون فاقترحوا تاريخا واحدا (...) وانا لم اقدم العرض لاكون طرفا في مناورات صدام حسين".

ولاحظ ان صدام استقبل بعد مواعيد قصيرة جدا مسؤولين اجانب كثرا من الرئيس النمسوي كورت فالدهايم الى بطل العالم السابق في الملاكمة الاميركي محمد علي كلاي "وليس من المعقول ببساطة الا يكون قادرا مدى اسبوعين على تخصيص ساعتين لوزير خارجيتنا، الا اذا كان بالطبع يحاول الالتفاف على الموعد المهلة النهائية التي حددتها الامم المتحدة".

ورفض الافصاح عما اذا كانت المحادثات المقترحة تواجه خطر الانهيار، قائلا: "ينبغي للعراق ان يتحرك...".

لكن عضوين في مجلس الشيوخ كانا التقيا واعضاء اخرين الرئيس الاميركي، خرجا بانطباع انه محبط بازاء هذه المسألة. وقال السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار "ان الرئيس قال لتوه انه لن يقبل بتحديد موعد قريب جدا من تاريخ انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة (...) انه يفضل الا تحصل اللقاءات على ان ينشأ نزاع" في شأن هذه النقطة. ولاحظ السناتور الجمهوري جون ماكين "ان الرئيس يرى انه قام بما هو مطلوب منه لتشجيع الحوار واذا لم يستجيبوا (العراقيون) بطريقة معقولة وناضجة فسيكون بذل ما في وسعه".



الرئيس جورج بوش يتحدث الى الصحافيين في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

وقد دفع هذا المناخ المتشائم الذي بلغ تأثيره الاسواق المالية البيت الابيض الى التأكيد ان بوش لم يتخل بعد عن الامل في التوصل الى اتفاق على تحديد تاريخ المحادثات وانه سيدلي ببيان في هذا الشأن قبيل توجهه الى كمب ديفيد لتمضية نهاية الاسبوع.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية افاد في وقت سابق ان القائم بالاعمال الاميركي في بغداد السيد جوزف ولسون التقى مرة اخرى صباح امس نائب وزير الخارجية العراقي السيد نزار حمدون، لكنهما اخفقا في الاتفاق على مواعيد المحادثات.

ومعلوم ان العراق، استجابة لعرض الرئيس الاميركي اجراء محادثات مباشرة بين البلدين، اقترح ١٧ كانون الاول موعدا لزيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز. واقترحت الولايات المتحدة للقاء وزير الخارجية الاميركي والرئيس العراقي في بغداد اربعة تواريخ تقع في الفترة من ٢٠ كانون الاول الى ٣ كانون الثاني، اعتبرتها بغداد غير مؤاتية واقترحت ١٢ كانون الثاني الذي رفضته واشنطن بحجة انه قريب جدا من موعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عمان دعت جميع الدول العربية لتأييده

"صعوبات" تعترض بن جديد وأنباء عن زيارته القاهرة

دعت سلطنة عمان امس الدول العربية الى تأييد جهود الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في جولته الحالية والرامية الى تحقيق سلام "يتنامى" في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي ان المحادثات التي اجراها الرئيس الجزائري بعيد وصوله الى مسقط مع السلطان قابوس واستمرت ساعة، اظهرت ان الجانبين "يتبنيان وجهة النظر نفسها" بالنسبة الى ازمة الخليج، وانهما يعملان منذ بدء هذه الازمة "على الدفاع عن مصلحة الامة العربية قبل اي شيء آخر". واعتبر بن علوي ان جولة بن جديد في المنطقة "مهمة جدا (...) وعلى جميع الدول العربية ان تدعمها". ولاحظ "ان التفاؤل في موضوع ازمة الخليج يحل تدريجا محل التشاؤم (...) وليكون هذا التفاؤل كاملا من الضروري ان ندعم كليا الجهود الجزائرية الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لهذه الازمة الخطيرة".

وكان بن جديد وصل الى عمان في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة في اطار جولته التي شملت حتى الآن الاردن والعراق وايران.

وفي الوقت الذي لم يتضح ما اذا كان سيتوجه الى الرياض، وهي محطة اساسية في مسعاه لاطلاق حوار سعودي - عراقي،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

سر الكاتب

بقلم المطران جورج خضر

الكاتب وكتابته شيء واحد. كل حياته فيها لانه يحيا بها. وجدانه مبسوط فيها ويتكيف بها. وكما تنشأ من الهه وفرحه تنشئه فيما يضعها ثم تستقل لتصير فرح العالم. وهنا يصح قول انجيل يوحنا: "تحزن الحاملة، اذا ما حانت ساعة وضعها. ثم تلد الطفل، فتنسى ضيقها، تفرح بانسان ولد في العالم" (٢١:١٦). هذه حال الاديب الذي يضع قطعة. انها فيه كالجنين. يتمخض هو ايضا حتى يلد اذ ينبغي له ان يتحرر. والطفل عند مولده يفرح به الناس ان كان جميلا. واذا كان الادب كبيرا يصبح متعة الدنيا. يغدو من عالم الحقيقة التي نحن لها.

واذا لم يكن ما تقرأه من الحقيقة فليس هو من الجمال. معيار الجمال انه يخطفك الى الله اي الى ما يحدث هزة الهية فيك. واما السحر فاذا بقي في حدود اللفظة والاسلوب والزخرف فهو تحرك بشري محض. انه من باب الصناعة او الصنعة. هذا ليس بمولود وما فيه مولود. هذا لا يأتي من ضرورة. الفن ضرورة مثل الكون، مثل التفجر. ولهذا يختلف عن الكتابة العلمية. انه شيء يأتي من عل، تحسه من خارجك يهبط عليك وينشىء فيك جنينا. الكاتب رحم تتلقى. الرحم مهيأة ولكنها تظل عقيما حتى تؤتى قوة من خارجها. اظن ان الادب الرفيع رحمانية الكون تختار لنفسها مطرحا تطرح فيه. لذلك سمى الكتاب المقدس المرأة وعاء. الكاتب وعاء الوجود لكن الوجود لا يصير ينبوعا فينا الا اذا نطق به من تأمله فاستوعبه وغيره بالاستيعاب ثم يغير المتغير العالم فانك اذا تقبلت الشعر - والادب العظيم شعر - تصبح بدورك شاعرا. القارىء جميل بما يقرأ. يستوحي، يستطيب. الكلمة تغدو فيه حية محيية. هذه مملكة المجانية. نأخذ ما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

فتح الملف الفلسطيني فتح لمشكلة؟

تسعى منظمة التحرير الفلسطينية منذ اشهر وربما منذ انتخاب النائب الياس الهراوي رئيسا للجمهورية الى فتح حوار مع السلطة اللبنانية بقصد التوصل الى تفاهم على اطار رسمي وقانوني يحدد العلاقة الثنائية بين "دولة فلسطين" ودولة لبنان عموما ويحدد خصوصا العلاقة مع الوجود الفلسطيني في لبنان كما يحدد لهذا الوجود مجالات التحرك والنشاط والعمل وحدودها.

ومسعاها هذا لم يكن علنيا في المرحلة الاولى. اذ اقتصر على محاولة جس نبض السلطة اللبنانية لمعرفة مدى استعدادها لبدء الحوار المطلوب. وربما اعتقادا من المنظمة ان مشاغل لبنان الداخلية اكثر الحاحا من ترتيب العلاقة مع الفلسطينيين وان سوء علاقتها بسوريا وحسن علاقة لبنان بسوريا من شأنهما دفع لبنان الى التريث في التجاوب مع المسعى هذا فضلا عن رغبة اظهرتها في عدم احراج هذه السلطة. والاشارة العلنية الوحيدة اليه كانت "اللقاء المفاجىء" والسلطة. اذا كان مفاجئا. الذي عقد في اثناء زيارة رئاسية لتونس قبل اشهر لكنه تحول (اي المسعى) علنيا في الاسابيع الاخيرة ان صار الحوار وتنظيم العلاقات وما الى ذلك موضع نقاش رسمي يتناول اعلامي.

لماذا الاصرار الفلسطيني على تنظيم العلاقات مع لبنان وتاليا على ايجاد صيغة تنظيم للوجود الفلسطيني فيه؟

لاسباب كثيرة. تجيب مصادر سياسية مطلعة. اولها ضرورة التنظيم تلافيا لحصول اشكالات ومشاكل مع السلطة اللبنانية وحرصا على وجود ضوابط واسس تحدد حقوق كل من الطرفين وواجباته بحيث لا تعود الفراغية هي التي تحكم في الموضوع برمته كما كان الوضع قبل الغاء اتفاق القاهرة الذي وقع بين الجانبين اللبناني والفلسطيني قبل سنوات عدة. وثانيها الخوف من ان تكون التطورات المستقبلية في لبنان سلبية بالنسبة الى الوجود الفلسطيني برمته والحرص على تأمين المتطلبات الاساسية لهذا الوجود بحيث لا يعود التعرض له ممكنا من دون خرق القانون او القوانين. ولعل ابرز مبرر لهذا الخوف كان بداية تهويش الدولة اللبنانية وكذلك علاقة "التحالف" الوثيقة بين لبنان وسوريا التي لا تنظر اليها منظمة التحرير بارتياح نظرا الى سوء العلاقة الفلسطينية الرسمية سوريا المستمر منذ سنوات على رغم محاولات ازالته او تخفيف آثاره او على الاقل ازاحته من سوق التداول الاعلامي. وثالثها امساك لبنان وسوريا في أن ببيروت الكبرى وبالمناطق اللبنانية الاخرى باستثناء الجنوب. ولا بد من ان يؤدي ذلك. اذا لم يكن ادى حتى الان. الى اغراق المنطقة الجنوبية بالمقاتلين والميليشيويين الذين لم يعد لهم مكان في العاصمة والمناطق الاخرى. والاغراق يؤدي الى الاحتكاك نظرا الى الوجود الفلسطيني المدجج بالسلاح هناك والى احتمالات دخول اطراف كثيرين اقليميين ودوليين على الخط من اجل اشعال الجنوب وتاليا القضاء على ما تبقى من سلاح فلسطيني فيه وربما عن ارادة فلسطينية متطرفة في استقلاليتها او من اجل امتلاك هذه الارادة وجعلها تصب في مخططات عربية اوسع واشمل اما رابعها واخرها فهو التحسن المطرد في العلاقات السورية - الاميركية بعد انقطاع الحوار الاميركي - الفلسطيني واعتقاد كثيرين في المنطقة وخارجها ان المنطقة ستقبل يوما ما قد يكون بعيدا على مرحلة سلام اميركي وان سوريا تحديدا ستدخل المرحلة هذه من البوابة الاميركية بتشجيع من السوفيات بعدما انتهت الحرب الباردة ومعدما اظهرت سوريا لمن يلزم انها احتت علما بذلك وانها مستعدة للتصرف في ضوئه ولكن بطريقة تحقق اهدافها الوطنية والقومية او الحد الادنى منها.

ومن المؤشرات. تقول المصادر السياسية المطلعة. للخوف الفلسطيني من المستقبل في لبنان وربما من استتباب الاوضاع فيه على النحو الظاهر حاليا. المساعي الحثيثة التي بذلتها المنظمة بين فريقي الحرب في الشرقية اي العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع قبل اسهر وفي اثناء احتدام القتال بينهما من اجل وقف النار والتفاهم على صيغة للتعايش تجعل "الستاتيكو" الذي كان قائما مستمرا على حساب الشرعية الجديدة برمتها. اي شرعية الطائف. او على الاقل تؤمن تعبيرا معينا في المعادلات الداخلية والتوازنات وفي حجم التأثير السوري في لبنان. ومعروف طبعا ان هذه المساعي فشلت ولذلك لا داعي للخوض في تفاصيلها وفي هوية محبطها او المحبطين.

هل تتحقق رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في فتح ملف الوجود الفلسطيني في لبنان مع السلطة اللبنانية وكذلك ملف العلاقات الثنائية؟

المعلومات المتوافرة حاليا عند غير قريب من السلطة ومن تحتك لا تشجع على توقع تحقيق الرغبة الفلسطينية هذه. فالسلطة اللبنانية تعتقد ان فتح هذا الملف اليوم يعني فتح مشكل كبير ترى انها ليست جاهزة لمواجهته على الاقل الآن. فهي في مرحلة تحصين بيروت الكبرى وتطبيق اتفاق الطائف تدريجا ومد السيطرة الشرعية الى معظم مناطق لبنان. وهي تعرف ان الجنوب باق بمعرفة الجميع في المنطقة والعالم خارج هذه السيطرة لاعتبارات عدة على رغم المحاولات التي يبذلها لبنان وعلى رغم مطالبات قياداته وكذلك على رغم الكلام الديبلوماسي الاجنبي عن ضرورة تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥. فسوريا لن تنسحب من البقاع، واتفاق الطائف شرع بقاءها فيه. قبل انسحاب اسرائيل من الجنوب وتحديدا قبل حل ازمة الشرق الاوسط بحيث لا يعود الخطر الاسرائيلي على سوريا كبيرا من جهة "الكوريدور" المثاني. واسرائيل لن تنسحب ايضا قبل حل هذه الازمة بطريقة تعتبرها مقبولة.

واي "تنظيم" للعلاقة مع الفلسطينيين الآن وللوجود الفلسطيني ربما اثار اسرائيل فتقدم على اعمال تحمل كل شيء خطر في لبنان الذي لا يزال على رغم الانجازات التي تحققت واقفا "على النوار". وهو ربما تسبب في مشكلة مع التيارات الاصولية الشيعية او ضاعف المشكلة باعتبارها قائمة. وهو ربما اثار قلقا سيعيا وما الى ذلك.

والمعلومات المتوافرة عند القريبين انفسهم لا تشير الى الوقت الذي تصبح فيه السلطة اللبنانية جاهزة للحوار. فذلك رهن بتطورات محلية ومواقف اقليمية ودولية وهي لا تأثير لها في كل ذلك على رغم انها معنية به.

هل الوضع في الجنوب يسمح بالانتظار؟

المعلومات الواردة من الخارج الى غير مصدر مطلع تتوقع مشاكل مع الفلسطينيين في الجنوب في غضون اشهر من شأنها تمكين السلطة بدعم من سوريا من وضع يدها على المنطقة او على الاقل على الجزء منها الخاضع للسيطرة الفلسطينية والاصولية وغيرها وهي تعزو الانتفاع الفلسطيني نحو تنظيم سريع للعلاقة مع لبنان الرسمي الى هذا التوقع ربما اعتقادا من اصحابه (اي الانتفاع) ان الارجاء اللبناني لفتح الملف مقصود، وهو اكثر من لبناني. بقصد انتظار ظروف تجعل الموقع اللبناني في الحوار في شأن مشاكل الداخل اقوى وبما لا يقاس من الموقع الفلسطيني كما تجعل الموقع السوري اقوى ايضا من الفلسطيني وبما لا يقاس في كل ما يتعلق بالمنطقة ومشاكلها.

الا ان مصادر ديبلوماسية عدة محلية واجنبية لا تشاطر المصادر المطلعة هذه المعلومات ولا تشاطرها تاليا التوقعات المنبثقة منها. اذ ان الوضع في الجنوب سيبقى مهتزا ولكن من دون انفجارات خطيرة ومن دون حلول الى ان يحين اوان حل ازمة الشرق الاوسط او مباشرة البحث الجدي عن حل لها.

وبين هذين النوعين من المعلومات المتناقضة يبقى الجنوب خارج الشرعية بجزء واسع ومهم منه.

سركيس نعوم

لانها تريد انهاء عصر الاجتياحات وبدء عصر الانسحابات

فرنسا جارت الولايات المتحدة في ازمة الخليج لكي تجاريها في حل ازمة الشرق الاوسط

كشف مصدر ديبلوماسي لبناني الاسباب التي جعلت الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاوروبية وعلى رأسها فرنسا يجاريان الولايات المتحدة الاميركية في موقفها المتشدد من ازمة الخليج واصرارها على انسحاب العراق من الكويت من دون قيد او شرط بعدما كان لهما موقف متمايز عنها يربط هذا الانسحاب، ولو في شكل من الاشكال، بحل كل مشكلات المنطقة وازماتها.

هذه الاسباب هي الآتية :

اولا - ان يكون انسحاب العراق من الكويت انسحابا كاملا ومن دون شروط تنفيذا لقرارات مجلس الامن بداية لانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة تنفيذا ايضا لقرارات مجلس الامن. الامر الذي يؤدي الى حل القضية الفلسطينية وانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي وتحرير الجنوب توصلا الى تحرير كل لبنان واستعادة سيادته على كل ارضه تنفيذا لاتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا. اذ انه لا يعقل ان يصر المجتمع الدولي على تنفيذ قرارات مجلس الامن في منطقة ولا يصر على تنفيذها في منطقة اخرى، ولا ان تكون فرنسا والمجموعة الاوروبية مع تنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها. ولا تكون مع تنفيذ القرارات القاضية بانسحاب العراق من الكويت.

ثانيا - ان يعقب حل ازمة الخليج تعهد المجتمع الدولي وعلى رأسه اميركا والتزامه حل ازمة الشرق الاوسط بالتضامن ذاته والروحية نفسها التي تم فيها حل ازمة الخليج بحيث لايكون ثمة تمييز في التعامل وازدواجية في السياسة حيال تطبيق قرارات مجلس الامن.

الصيغة الفضلى

ثالثا - ان تبادر اسرائيل بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي لكي يتحقق انسحاب سوريا بدورها من المناطق اللبنانية الموجودة فيها عسكريا تنفيذا لاتفاق الطائف. اذ بتحقيق هذه الانسحابات تستطيع السلطة اللبنانية ان تنفذ البند المتعلق بحل الميليشيات وتسليم سلاحها، ومن دون تنفيذ الانسحابات قد يصبح من الصعب عليها التوصل الى اتفاق على حل الميليشيات لتستعيد الدولة سلطتها وسيادتها على كل اراضيها. لان ثمة ميليشيات ومجموعات مسلحة لبنانية وغير لبنانية ستظل تتذرع بوجود الاحتلال الاسرائيلي لتبقي وجودها وسلاحها بدعوى النضال والكفاح ضد هذا الاحتلال.

رابعا - ان حل ازمة الخليج من دون حل ازمة الشرق الاوسط سيبقي الوضع مضطربا ومهددا للسلام في المنطقة. وهو ما يوجب على المجتمع الدولي التصدي لكل ازمات المنطقة ومشكلاتها. بمثل القوة والتضامن اللذين يتصدى بهما لازمة الخليج.

خامسا - ان يكون الاتفاق على عقد مؤتمر دولي في الوقت المناسب وبعد التحضير لنجاحه، هو الصيغة الفضلى للبحث في حل شامل لازمة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وان اي صيغة اخرى كالتي تقترحها اسرائيل مثل اجراء مفاوضات مباشرة مع كل من اطراف النزاع باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية انما هي صيغة مكملة لاتفاقي كمب ديفيد من شأنها ان تضع اسرائيل في مركز المفاوض القوي في وجه اي طرف عربي لتفرض عليه شروطها، وللتفريق تاليا بين العرب، من خلال اجراء مفاوضات منفردة وثنائية.

تطول المناقشات وتتأجل

وهذا ما ترفضه المجموعة الاوروبية ومعها غالبية الدول العربية. وقد حرصت سوريا على كشف نتيجة المناقشات التي جرت بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والاميركي جورج بوش في جنيف وتبادل الآراء بين الجانبين، فاكدت التزام الولايات المتحدة الاميركية عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة. وايجاد الوسائل والسبل لضمان سلامة الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال وحمايتهم وتأكيد تطبيق اتفاق جنيف لعام ١٩٤٩ على جميع الاراضي العربية المحتلة، والتصميم على تأييد عملية سلام نشطة يشترك فيها جميع الاطراف المعنيين، وتأييد عقد مؤتمر دولي في وقت مناسب وبهيكلية ملائمة لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط مع تأكيد رفضها القاطع لاي ارتباط بين امن الخليج والصراع العربي - الاسرائيلي.

وحرصت سوريا ايضا من خلال كشف نتائج المناقشات في جنيف بين الرئيسين الاسد وبوش، على ان الولايات المتحدة الاميركية ستعبر عن هذه المواقف في المناقشات التي ستجرى في مجلس الامن.

وها ان المناقشات في مجلس الامن قد بدأت في شأن مشروع قرار يتمحور نصه اساسا على حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وبدت الولايات المتحدة الاميركية محرجة في التصويت على المشروع اذا كا يتضمن اشارة الى المؤتمر الدولي الذي يدعو اليه الاتحاد السوفياتي وفرنسا ومجموعة الدول الاوروبية والدول العربية. وتطول المناقشات وتتأجل من جلسة الى جلسة في مجلس الامن عله يتم التوصل الى صيغة حل ترضي كل الاطراف.

ومعلوم ان الولايات المتحدة الاميركية تغضب اسرائيل اذا ما صوتت على مشروع يدعو الى عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط في وقت ترى نفسها في حاجة الى دعمها وهي تواجه ازمة الخليج. كذلك تعتبر ان التصويت على هذا المشروع قد يشكل هدية الى الرئيس العراقي واستجابة لمطالبه ونوعا من الربط بين ازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط. كما انها تغضب اصدقاءها العرب او تحرجهم حيال القضية الفلسطينية اذا لم تصوت على مشروع يتضمن عقد مؤتمر دولي، الامر الذي ينعكس سلبا على التحالف القائم بينها وبينهم في مواجهة ازمة الخليج.

الحكم رهن بالقرار

ويخشى المراقبون، في حال عدم التوصل الى صيغة حل في مجلس الامن للخلاف القائم على مشروع القرار وايجاد تسوية يرضى بها كل الاطراف، ان يصاب التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في مواجهة العراق بالتصدع. ويظهر التباعد بين الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا اذا لم يتضمن القرار اشارة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وتعتبر سوريا من جهتها ان الولايات المتحدة الاميركية لم تترجم المواقف التي تم الاتفاق عليها في قمة جنيف بين الرئيسين الاسد وبوش لجهة التزام تأييد عقد مؤتمر دولي، الامر الذي يجعل سوريا تنظر بحذر وريبة الى سياسة الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة، وان تكرر ما فعلته، خلافا لكل اتفاق، عندما فوجئت برعاية الولايات المتحدة مفاوضات بين مصر واسرائيل انتهت بعقد اتفاقي كمب ديفيد وضرب التضامن العربي نتيجة اختلاف المواقف من هذين الاتفاقين.

ولا شيء يمنع ان تقدم الولايات المتحدة الاميركية، خلافا لكل تعهداتها والتزاماتها، بعد ان تفرغ من حل ازمة الخليج، على رعاية مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاطراف المعنيين بازمة الشرق الاوسط توصلا الى عقد اتفاقات ثنائية بين اسرائيل وكل طرف من هؤلاء الاطراف ارضاء لاسرائيل، على غرار اتفاقي كمب ديفيد، بمعنى ان يكون كمب ديفيد رقم ٢ ورقم ٣. كأن تجرى مفاوضات بين اسرائيل وسوريا على موضوع الجولان، وبين اسرائيل والاردن ووفد فلسطين على موضوع الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين اسرائيل ولبنان على موضوع الجنوب، ولا مانع بعد التوصل الى عقد اتفاقات ثنائية في كل هذه المواضيع، من عقد مؤتمر دولي لتكريس تلك الاتفاقات وتتويجها بضمان دولي لها.

يبقى ان الحكم على موقف الولايات المتحدة الاميركية رهن بالحل او بالتسوية التي قد يتم التوصل اليها في مجلس الامن في شأن مشروع القرار المتعلق بالقضية الفلسطينية، وهل تحوله التسوية مشروعا مفرغا من اي معنى ولا وضوح فيه، لتجنب احراج الولايات المتحدة، وهي تواجه اخطر ازمة في الخليج، ام يكون للولايات المتحدة موقف واضح تنتهي به عصر الاجتياحات ويبدأ معه عصر الانسحابات.

اميل خوري

تلقت مراجع رسمية معلومات مفادها ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى الى ارجاء البحث في موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام، الى ما بعد انتهاء المحادثات بينها وبين العراق.

رفعت ميليشيات الرسوم التي تتقاضاها على الترابة بنسبة ٧٥ في المئة.

تمت في الايام الاخيرة اعادة تجميع للقوات السورية في المتنين.

رئيس الجمهورية عاد الى بيروت ليلاً
قمة دمشق: ضرورة الانتقال الى الخطوات المطلوبة سياسياً وادارياً


الرئيس الهراوي مستقبلا الوزير بلول. (دالاتي ونهرا)

عاد ليل اول من امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى بيروت بعدما عقد في دمشق خلوة وجولتين من المحادثات مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين الكبار.

وصدر امس عن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية بيان عن القمة اللبنانية - السورية هنا نصه:

"انعقد في دمشق امس لقاء قمة بين فخامة الرئيس الياس الهراوي وسيادة الرئيس حافظ الاسد، جرى خلاله التشاور في العمق في المواضيع الملحة على الساحة اللبنانية، خصوصا ما يتعلق منها بتدعيم بيروت الكبرى سياسيا بعدما تحقق بسط سلطة الدولة عليها بطريقة فاعلة.

وتناول الرئيسان ضرورة الانتقال سريعا الى الخطوات المطلوبة في الميدانين السياسي والاداري، وفقا لما ورد في وثيقة الوفاق الوطني.

وبعد خلوة ساعتين بين الرئيسين الهراوي والاسد انضم الى اللقاء سيادة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الوزراء السيد محمود الزعبي ورئيس هيئة الاركان العامة العماد حكمت الشهابي.

وعاد الرئيس الهراوي ليلا الى بيروت".

واستقبل الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الزراعة السيد محسن دلول الذي امتنع عن التصريح لدى انصرافه.

ثم استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في زيارته الاسبوعية، فوفدا من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" برئاسة الحاج عبد الرحمن عيتاني.

الحص تشاور والهراوي هاتفياً والازروال اطلعه على تحرك الابرهيمي


الرئيس الحص والسيد الازروال. (ساكو بيكاريان)

اتصل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واطلعه على نتائج القمة اللبنانية - السورية في دمشق.

واستقبل الرئيس الحص مساعد مندوب اللجنة الثلاثية العربية السيد محمد الازروال الذي نقل اليه اجواء الجولة الدولية لمندوب اللجنة السيد الاخضر الابرهيمي الخاصة بدعم لبنان وانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

ثم استقبل سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد، والقائم باعمال السفارة اليونانية السيد نيكولاس بازاس، والنائب اوغست باخوس.

واستقبل ايضا رئيس الجالية اللبنانية في ليبيريا الدكتور خليل خوري الذي صرح: "تشاورت مع الرئيس الحص في موضوع تأليف وفد من عمداء الجامعة اللبنانية الثقافية واعضائها في ليبيريا للقيام بواجب التهنئة للحكومة الليبيرية الموقتة والبحث معها في عودة اللبنانيين الى متابعة اعمالهم في ليبيريا (...)".

كذلك استقبل وفدا عن "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس ضم الامين العام للتجمع نقيب المهندسين السيد برهان غلاييني ونقيب اطباء الشمال الدكتور رياض طراف والدكتور نزيه مظلوم والمهندس رشيد حجالي والسيدين فادي غنطوس وزكريا علم الدين وقدم اليه الوفد مذكرة تضمنت مطالبة الشرعية بممارسة دورها وتسلم المرافق والمرافئ العامة وبسط سلطة الدولة على كل التراب اللبناني، ولفتت الى ضرورة ايلاء التعليم الرسمي على كل المستويات الاهتمام.

واستقبل وفدا من آل حماده برئاسة السيد سهيل حماده يرافقه السيد سعيد وهبي ممثل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، فوفدا من منطقة الضنية برئاسة السيد عبدالله جمال الذي ابلغ اليه انه يضع في تصرفه عددا من الآليات مساهمة في اعادة البناء في بيروت الكبرى. وتمنى رئيس الحكومة استخدام هذه الآليات، وهي جرافتان وشاحنات، في عملية تنظيف العاصمة. وقال السيد جمال ان الآليات ستصل الى بيروت في غضون ٣٠ يوما بعدما شحنت من ميناء مسقط في سلطنة عمان.

وتلقى اتصالا هاتفيا من السيدة نايلة معوض.

ومساء استقبل وفدا من فوج الاطفاء في بيروت وآخر من جمعية الكشاف المسلم. والدكتور لوسيان دحداح.

قائد الجيش

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في بيروت، امين مكتب الاخوة العربي الليبي في لبنان السيد عاشور الفرطاس وبحث معه في سبل دعم المؤسسة العسكرية في مرحلة اعادة بنائها.

شؤون لبنانية
من رسائل القراء

اين حماة المستهلك؟

"وصف طبيب العيون قطرة لزوجي الموظف المتقاعد فدفعنا ثمنها في تشرين الاول اربعة الاف ليرة فقط لا غير. وبعد هبوط سعر الدولار احتاج زوجي الى القطرة عينها فدفعنا الثمن اربعة الاف ليرة... واليوم (٦ كانون الاول) اختفت القطرة، وقيل لي ان المستورد سيوزع على الصيدليات قطرة مشابهة بعد اسبوع او اسبوعين وان السعر لن يطرأ عليه اي تغيير.

فهل يعقل ان يظل ثمن القطرة كما كان في تشرين الاول، مع العلم اننا اشتريناها للمرة الاولى باربعة الاف ليرة عندما كان الدولار قد تخطى سعره الالف ليرة؟ نانيا ف. ز.".

طمع المستشفيات

من القارئ محمود ص. و. هذه الشكوى:

"انا عامل بسيط واجري متواضع جدا لهذا اضطررت الى بيع ارض ورثتها من والدي لاتمكن من دفع مليوني ليرة الى ادارة احدى المستشفيات حيث اجريت جراحة لابنتي، وقيل لي ان الادارة "راعتني" لاني عامل. فما رأيكم دام فضلكم في "انسانية" بعض المستشفيات؟".

برسم النواب الكرام

"فيما كنت انت، تراقب امام الشاشة الصغيرة رئيس الدولة والوزراء مستغرقين في الضحك اثناء تشييع ضحايا المعابر (الخميس ١١/١٠/١٩٩٠)

وفيما كنت انا في زاويتي المظلمة محروم نعمة الكهرباء، قرع الباب، فتحت؛ دخل عليّ احد اصدقائي لاهثا، قال: اتسمع؟

قلت: هات!

قال: بلغني ان القيامة قائمة حول تعيين نواب جدد، بعدما عاد الاصيلون من رحلتهم التاريخية...

قاطعته قائلا: اما قلت لك مرارا ان السياسة لا شأن لي بها؟

قال: لا بأس، اصغ... ان الذين كانوا بالامس القريب سببا من اسباب الانهيار الاقتصادي، يتهافتون اليوم لملء المراكز في مجلسنا الكريم، اطال الله بعمره. وللمناسبة كتبت الكلمة الآتية لاذكر الرئيس، السيد حسين الحسيني، بمآثر نوابنا الاكارم، عله، اذا تم التعيين، يأتينا بامثالهم، حتى تنهض البلاد من كبوتها. هل لك ان تبلغ (بتشديد اللام)؟

قلت: ما على العبد الامين الا البلاغ.

فانشد:

نوابنا في الحارتين / انعم واكرم يا حسين.\
- بصموا؟\
- رويدك، لا تقل، بصموا، فما هذا بعين.\
- عادوا؟ وهل عادوا بخفي، صاحبنا حنين؟\
عادوا الى الغربيتين؟\
تاقوا الى الشرقيتين؟\
نزلوا من الدنيا، على بحر عميق من لجين؟\
أحقيقة، تركوا لنا / دينا لتسديد دين؟\
- اوهام راء، يا حبيبي، لا يرى الا بعين...

سامي الهاشم".

رد من مستشفى دار العجزة الاسلامية

"عملا بالقوانين المرعية الاجراء والعرف الصحافي نرجوكم نشر ما يلي في المكان نفسه الذي نشرتم فيه الرسالة المنسوبة الى الحاجة ملك بارودي أرملة المرحوم احمد مختار دية في عدد جريدتكم الصادر في ١٩٩٠/١٢/٧.

اولا: لا يمكن هذه المريضة ان تكتب وترسل اليكم هذه الرسالة لانها امية ولاسباب صحية لا يمكننا بحكم سر المهنة نشرها على صفحات الجرائد.

ثانيا: كان عليكم قبل نشر هذه الرسالة تحديد المرجع الديني الذي يعود اليه رجل الدين المشتكى منه لعدم اثارة تساؤلات واشكالات طائفية، علما ان مستشفى دار العجزة الاسلامية لديه مرضى من جميع الطوائف ويزور هذه المؤسسة رجال دين من جميع الطوائف.

ثالثا: ان هذه المريضة ليست في حال الاحتضار ولا مرمية على فراش الموت ولا نقبل بأي اتهام لاطباء هذه المؤسسة بانهم قد يتركون اي مريض او مريضة على فراش الموت دون اتخاذ القرار بنقل هذا المريض او المريضة الى مستشفيات لعمل الممكن لمساعدتهم.

رابعا: ان دخول هذه المريضة لم يكن بواسطة رجل الدين هذا، وهذه من مغالطات الرسالة المنشورة.

لذلك نرجوكم، اما اعطاءنا على صفحات جريدتكم، اسم صاحب هذه الرسالة لملاحقته قضائيا، والا نعتبركم مسؤولين ماديا ومعنويا عما جاء في هذه الرسالة من مغالطات وغمز من قنات اطباء المؤسسة.

ان رد المؤسسة هذا موجه الى دولة رئيس الحكومة ومعالي وزير العدل لتكليف (قضائيا) المرجع المسؤول التحرك بغية اظهار الحقيقة واعطاء كل ذي حق حقه.

بكل احترام وكل تحفظ.

باسم اطباء مستشفى دار العجزة الاسلامية الدكتور نزار الحلبي نائب رئيس جمعية الطب العقلي والنفسي في لبنان

مدير المستشفى عمر حوري"

لويس الحاج

طابييف قابل الهراوي وغادر بيروت:
غورباتشيوف يتمنى استتباب السلام وتوحيد الشعب وتنفيذ الطائف


الرئيس الهراوي مستقبلا السيد طابييف والوفد السوفياتي (دالاتي ونهرا)

نقل نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى السيد فكرت طابييف عن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امله في "ان يستتب السلام في بلدكم وان يتوحد شعبكم وان ينفذ اتفاق الطائف لمصلحة السلام، من اجل السلام في بلدكم: من اجل السلام وسعادة الشعب اللبناني والامة العربية باسرها".

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، الوفد السوفياتي برئاسة السيد طابييف الذي صرح عقب المقابلة "انني امثل الاوساط السوفياتية واتيت في اطار العلاقات الثقافية، وانا نائب في البرلمان السوفياتي. بالنسبة الى طبيعة اللقاءات التي اجريتها، انتم تعرفونها لانها نشرت في الصحف. تشرف وفدنا بلقاء فخامة رئيس الجمهورية وعبرنا عن مشاعر الصداقة وتضامن شعوب الاتحاد السوفياتي مع نضال لبنان لتوحيد جميع قواه. وابلغنا الى فخامة رئيس الجمهورية تحيات رئيس الاتحاد السوفياتي ومشاعر الصداقة من حكومتنا لبلدكم. وعبرنا باسم رئيس بلادنا غورباتشيوف عن آماله في ان يستتب السلام في بلدكم وان يتوحد شعبكم وان ينفذ اتفاق الطائف لمصلحة السلام في بلدكم، من اجل السلام وسعادة الشعب اللبناني والامة العربية باسرها".

وسئل عن الانطباع الذي خرج به بعد لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين، فأجاب: "انطباعات غنية جدا. لكن الانطباع الاول الذي اخذته عن لقاءاتي والمسؤولين، هو ان جميع المسؤولين اللبنانيين يهتمون بوحدة لبنان والسلام فيه. ولكن لمصلحة ذلك يجب ان نعمل جيدا ويوجد المقدمات الضرورية لتوحيد جميع القوات، بالاعتماد على مساعدة القوات الصديقة والرأي العام العالمي".

وهل من مساعدة عسكرية للجيش اللبناني؟ اجاب: "هذه القضية غير مطروحة الآن، وانا كان ذلك ضروريا. وانا كان هناك طلب رسمي من الدولة، فان حكومتنا سوف تنظر في هذا الطلب".

من جهة اخرى قال السيد طابييف ردا على سؤال لمراسل نشرة "ساب" في وكالة "نوفوستي" السوفياتية قبيل مغادرته بيروت بعد ظهر امس الى موسكو: "عندما علمنا ببدأ التنفيذ الفعلي لاتفاق الطائف، سررنا بأنه حان الوقت اخيرا لكي يستتب السلام على ارض لبنان. نحن نعرف مدى الصراعات التي كانت قائمة بين مختلف الفئات في لبنان. ولذلك تلقينا نبأ الاتفاق في ما بينها بسرور كبير. وقد جئنا الى لبنان لاقامة الاتصالات الضرورية مع المسؤولين اللبنانيين والقادة السياسيين. واهتمامنا الكبير بحياة الشعب اللبناني ومستقبله، دفعنا الى زيارة هذا البلد واقامة الاتصالات المباشرة".

واوضح انه "شعر برغبة عند الجميع في تسوية كل الخلافات". ولاحظ من لقاءاته "ان هناك بعض الصعوبات والتعقيدات التي لا تزال مستمرة، وتتطلب جهودا كبيرة للتغلب عليها".

وابدى استعداد بلاده لـ"القيام بدور ايجابي في مساعدة لبنان".

وزير الموارد

تلقى امس وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات المحامي نبيه بري اتصالا من وزير الزراعة السيد محسن دلول، وآخر من محافظ النبطية السيد غازي زعيتر.

واتصل بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة بالوكالة بجهاز الامن للقوات السورية في البقاع في شأن تهريب القمح من اهراءات مرفأ بيروت.

واستقبل المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق ورئيس مجلس شورى الدولة السيد جوزف شاوول والسيد حسين شريف.

لبنان على لائحة المتضررين من الخليج ومجلس الامن يطالب بمساعدته فورا

تلقى امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص برقية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي مفادها ان لجنة مجلس الامن التي انشئت بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) اعتبرت لبنان من الدول المتضررة من ازمة الخليج وناشدت جميع الدول ان تقدم "مساعدات فورية تقنية ومالية ومادية الى لبنان".

وفي برقية السفير مكاوي:

"يسعدني ابلاغكم ان لجنة مجلس الامن المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) قد اصدرت قرارها مساء امس (ربطا نسخة عنه بالانكليزية والعربية) بوجوب مساعدة لبنان على التغلب على مشاكله الاقتصادية نتيجة ازمة الخليج.

وقد طالبت اللجنة جميع الدول بان تقدم في صورة عاجلة مساعدات فورية تقنية ومالية ومادية الى لبنان، كما دعت الامم المتحدة وكل وكالاتها المتخصصة الى عرض برامج مساعداتها مع لبنان بهدف التخفيف من مشاكله الناجمة عن تطبيقه العقوبات ضد العراق عملا بالقرار ٦٦١ (١٩٩٠).

ان الخطوة التالية هي ان يقوم رئيس مجلس الامن بابلاغ القرار الى الامين العام للامم المتحدة ليصار الى تعميمه على جميع الدول والمؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية الاقليمية وكل الوكالات المتخصصة للعمل به".

وهذا نص قرار اللجنة:

"ان لجنة مجلس الامن المنشأة بموجب القرا ٦٦١ (١٩٩٠) في شأن الحال بين العراق والكويت.

وقد نظرت في الرسائل الواردة من لبنان بموجب المادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة،

واذ تشير الى قرار مجلس الامن ٦٦١ (١٩٩٠) المؤرخ ٦ آب /اغسطس ١٩٩٠ الذي قرر فيه المجلس فرض جزاءات وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، والى قرارات مجلس الامن ٦٦٠ (١٩٩٠) المؤرخ ٢ آب /اغسطس ١٩٩٠، و٦٦٢ (١٩٩٠) المؤرخ ٩ آب /اغسطس ١٩٩٠ و٦٦٤ (١٩٩٠) المؤرخ ١٨ آب /اغسطس ١٩٩٠ و٦٦٥ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٥ آب /اغسطس ١٩٩٠ و٦٦٦ (١٩٩٠) المؤرخ ١٣ ايلول /سبتمبر ١٩٩٠ و٦٦٧ (١٩٩٠) المؤرخ ١٦ ايلول /سبتمبر ١٩٩٠ و٦٦٩ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٤ ايلول /سبتمبر ١٩٩٠ و٦٧٠ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٥ ايلول سبتمبر ١٩٩٠ و٦٧٤ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٩ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٩٠.

واذ تشير كذلك الى احكام المواد ٢٥ و٤٩ و٥٠ من ميثاق الامم المتحدة، واذ تحيط بالمعلومات التي قدمها لبنان S/21686 وS/21737 وS/AC.25/1990/58) في شأن التدابير التي اتخذتها كيما ينفذ تنفيذا كاملا الجزاءات المنصوص عليها في القرار ٦٦١ (١٩٩٠)، وفي شأن المشاكل الاقتصادية الخاصة التي يواجهها نتيجة لتنفيذ تلك التدابير،

وقد استمعت الى ممثل لبنان،

واذ تعرب عن قلقها ازاء المشاكل الاقتصادية الخاصة التي تواجه لبنان نتيجة لقطع علاقاته الاقتصادية مع العراق والكويت المحتل كما اقتضى قرار مجلس الامن ٦٦١ (١٩٩٠)، وهي مشاكل صعبة في وجه خاص من حيث الخسائر التجارية والمالية التي تكبدها لبنان، فضلا عن التكاليف المرتبطة باعادة اللبنانيين من الكويت والعراق الى وطنهم وتأهيلهم.

واذ تسلم بان من شأن استمرار لبنان، وكذلك الدول الاخرى، في تنفيذه الكامل لقرار مجلس الامن ٦٦١ (١٩٩٠) ان يدعم التدابير المتخذة لضمان الامتثال للفقرة ٢ من القرار ولاستعادة سلطة الحكومة الشرعية للكويت،

١ - تثني على حكومة لبنان للتدابير التي اتخذتها للامتثال للقرار ٦٦١ (١٩٩٠).

٢ - تسلم بالحاجة الملحة لمساعدة لبنان على التغلب على مشاكله الاقتصادية الخاصة الناجمة عن قطع علاقاته الاقتصادية مع العراق والكويت المحتل كما اقتضى قرار مجلس الامن ٦٦١ (١٩٩٠) ولاسيما منها الخسائر الناشئة عن عدم تسليم المنتجات اللبنانية الى منطقة الخليج، وعدم تسليم شحنات النفط الواردة من العراق والكويت، فضلا عن التكاليف المرتبطة باعادة الرعايا اللبنانيين من الكويت والعراق الى وطنهم وتأهيلهم.

٣ - تناشد جميع الدول ان تقدم على سبيل الاستعجال مساعدات فورية تقنية ومالية ومادية الى لبنان لتخفيف الاثر الضار الذي لحق باقتصاده نتيجة لقيام لبنان بتطبيق الجزاءات ضد العراق عملا بقرار مجلس الامن ٦٦١ (١٩٩٠).

٤ - تدعو هيئات منظومة الامم المتحدة المختصة ووكالاتها المتخصصة، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية الاقليمية، الى عرض برامج مساعداتها مع لبنان بهدف تخفيف مشاكله الاقتصادية الخاصة الناجمة عن تطبيق الجزاءات ضد العراق عملا بقرار مجلس الامن ٦٦١ (١٩٩٠).

٥ - تطلب من الامين العام ان يسعى، بانتظام، الى الحصول على معلومات من الدول والهيئات والوكالات المعنية في منظومة الامم المتحدة في شأن الاجراءات المتخذة للتخفيف من المشاكل الاقتصادية الخاصة التي يواجهها لبنان، وان يقدم تقريرا في هذا الشأن الى مجلس الامن".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل في مكتبه في الوزارة على التوالي النائبين نصري المعلوف ومنيف الخطيب، ورئيس نقابة المحاسبين السيد وائل ابو شقرا. ووفدا من عمداء الجامعة اللبنانية واساتذتها. ووفدا يمثل تجمع صناعيي جبل عامل.

واتصل بوزيري الزراعة السيد محسن دلول والداخلية الشيخ الياس الخازن.

الحسيني استقبل المطران باشا ووفدا من "الهيئات الاسلامية"

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا الذي اوضح انه عرض مع رئيس المجلس "الاوضاع القائمة بسلبياتها وايجابياتها، ودعونا له ولجميع القائمين بمسؤولية الحكم في لبنان لكي يوفقهم الله في متابعة المسيرة الشاقة والجاهدة، مسيرة اعادة السلام وبناء لبنان بعد خمس عشرة سنة من المعاناة القاسية. لا بد من ان نتحمل شيئا من الصبر، لان المريض الذي عانى منذ خمس عشرة سنة لا يمكن ان نطلب منه ان يتعافى دفعة واحدة، ولا بد من ان تعود الصحة اليه ان شاء الله بمساعدة جميع المسؤولين وخدمتهم في هذا الوطن العزيز على قلوبنا". وقال: "ان المصالحة اليوم هي الاساس والمنطلق ولا بد لجميع القلوب من ان تقترب بعضها من البعض لنعيد البناء على اسس صالحة من المحبة والصداقة والتآلف".

واستقبل الرئيس الحسيني النائبين رفيق شاهين وعلي العبدالله والدكتور جوزف زوين ووفدا من "المشروع الاخضر" ضم السادة رئيس اللجنة الادارية للمشروع محمود صبرا وسمير ابو جودة وغازي الاسعد وعبدالله يزبك والمهندس علي عثمان.

ثم استقبل وفدا من "تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية" ضم المحامي محمد امين الداعوق والسادة كمال الطبش وفؤاد رستم وعبدالحميد ناصر وعدنان فاكهاني وعلي عساف وفيصل صفوان وهاني الجميل ومحمد مرعي. وصرح السيد الداعوق: "عرضنا لدولته كلجنة متابعة منبثقة من تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية تفاصيل واسعة عن التطورات السلبية التي حصلت بالامس على رغم جهودنا الحثيثة التي سبقت الجمعية العمومية للصليب الاحمر والهادفة الى تلطيف الاجواء واعادتها الى الخط الديموقراطي والوطني السليم نتيجة التوصل الى تركيبة وطنية سليمة لجمعية الصليب الاحمر انطلاقا وانسجاما مع الاجواء المستجدة في البلاد خصوصا بعد حصول اتفاق الوفاق الوطني (...) هدفنا ان تكون جمعية الصليب الاحمر مثالا مصغرا للطائف، كما يجب ان تسود كل مؤسساتنا بعد الان روح الطائف. وهي روح العدالة والمساواة والتوازن، وليس لدينا اي مطلب يتجاوز اي حق لاي جهة ولاي كان. نحن طلاب عدالة ومساواة (...)".

واستقبل ايضا العميد محمود فواز.

وتلقى اتصالين من وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات المحامي نبيه بري.

السفير الاميركي عند رزق والراسي: التدريب مفيد جدا للجيش اللبناني

الوزير رزق مستقبلا السفير كروكر. (دالاتي ونهرا)

في اطار لقاءاته والمسؤولين الكبار، زار امس السفير الاميركي في لبنان السيد ريان كروكر وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، ثم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي.

وادلى على الاثر بتصريح قال فيه: "هذه هي الزيارة الاولى لمعالي الوزير عبدالله الراسي، ولكن ليست المرة الاولى التي اتكلم فيها مع معالي الوزير، فقد سبق لي ان رأيته اكثر من مرة عندما كنت هنا في الثمانينات ودائما كلمته من الحكمة".

وسئل لماذا لم تسلم الحكومة الاميركية الى الجيش اللبناني السلاح الذي اشترته الدولة اللبنانية، فاجاب: "في الوقت الحاضر هناك برنامج تدريب مع الجيش، ونحن نعتقد من جانبنا ان التدريب في الوقت الحاضر مفيد جدا للجيش اللبناني وان شاء الله يستفيد منه".

ولماذا لم يتسلم السلاح؟ اجاب: "البرنامج الآن هو للتدريب فقط".

وزير العدل

رأس امس وزير العدل السيد ادمون رزق اجتماعا قضائيا حضره المدعي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات ورئيس هيئة القضايا السيد غابي سرياتي ورئيس هيئة التشريع والاستشارات السيد سامي عون والمدعي العام في البقاع السيد كمال القاضي والمدعي العام في الجنوب السيد احمد تقي الدين والقاضي نديم عبد الملك.

واستقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

الشيوعي في الاشرفية زار ساسين وابي نادر وبطرس و"صوت لبنان"


وفد الحزب الشيوعي اللبناني مع المطران ابي نادر.

توجه امس وفد من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة امينه العام السيد جورج حاوي وعضوية السادة: جوزف بو عقل وموريس نهرا وخالد المصري واقبال سابا ونصير عصمت الى الاشرفية وزار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين في منزله.

وعلى اثر الزيارة صرح السيد حاوي: "جئنا الى دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الصديق العزيز الاستاذ ميشال ساسين لتهنئته ببيروت الكبرى وفي مناسبة هذا الانفتاح الذي فتح افاقا لحل واسع امام اللبنانيين، ولنطالب بتعزيز هذه الخطوة باجراءات سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية ليتنفس الناس وليرتاحوا وليبدأوا طريق العمل المنتج. وعرضنا افكارا عن الحوار الوطني والمطالب الوطنية وعن الوفاق الاقتصادي والاجتماعي، ولقينا من دولته كل تشجيع وكل تبن وكل مباركة. غير اننا توقفنا ايضا معه كوزير للعمل عند مسألة غلاء المعيشة واكدنا دعمنا مطالب الاتحاد العمالي العام وضرورة اعتماد السلم المتحرك للاجور حتى لا تبقى هذه القضية قضية فصلية او موسمية تطرح معها زيادة الاجور فتبدأ الاسعار بارتفاع وتستبق الاسعار مفعول الزيادة وتمتصها سريعا. هذه السنة لا بد من المعالجة على هذا الاساس. فالعامل والموظف والجندي والمستخدم لا سبيل امامهم الا زيادة الاجر كي يستطيعوا الحياة. لكن رجاءنا كان ان تقرن زيادة الاجور هذه السنة بامرين، اولهما الضمانات الاجتماعية والتقديمات الاجتماعية الضرورية، وثانيهما اقرار مبدأ السلم المتحرك للاجور الذي يمكن ان يشكل له الاطار الرسمي بجمع الدولة واصحاب العمل والعمال وتحتسب اوتوماتيكيا زيادة الاجور وزيادة الاسعار وتحسم منها التقديمات الاجتماعية وبقية الخدمات التي تقدم من خلال الدولة او مباشرة من خلال اصحاب العمل ويزاد الفرق اوتوماتيكيا ومن دون ازمات، ذلك اننا في حاجة الى ان يشعر العمال بأنهم شركاء لاصحاب العمل وللدولة وليسوا فئة مضطهدة ومغلوبة على امرها (...)

وسئل عن الامل في التوصل الى مصالحة، فاجاب: "عندي تصميم ونحن نلمس نتائج ايجابية لدى الافرقاء كلهم وتتجه الى الرأي العام والى ضحايا الحرب، تتجه الى الامهات والآباء الذين يريدون ان يعيش اطفالهم بسلام وامن كي يتحركوا ويضغطوا على المتقاتلين من اجل المصالحة، وعلى اولياء الامر كي يرعوا مؤتمر المصالحة الوطنية الذي يشكل حماية لخطوات الحكومة ولتأليف حكومة جديدة او لتعزيز النفوذ السياسي والامني للسلطة".

ثم زار الوفد رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر في دار المطرانية.

وعلق المطران ابي نادر على الزيارة: "انا مسرور جدا لانفتاح الحزب الشيوعي اللبناني على كل الاحزاب والافكار السياسية والتوجهات في لبنان، وهذا ما نلمسه ليس فقط في لبنان بل في كل العالم ابتداء من موسكو حتى كل الاحزاب الشيوعية. لكن ما يسرنا نحن في لبنان ان نرى هذه الروح الديموقراطية بالحرية التامة للجميع. وفي هذا الانفتاح اعتقد ان الاحتفال في انطلياس كان معبرا عن هذه الخطوة الجديدة نحو لبنان كما نريده. واشكر كل الشكر اخواننا في الحزب الشيوعي، مع الرئيس جورج حاوي على هذا الانفتاح. ونرجو ان تكون هذه الخطوة عند جميع الاحزاب اللبنانية ولا لبنان من دون هذا الحوار وهذه الحرية وهذا الانفتاح. اعتقد ان الخطوة لبنانيا وقوميا ووطنيا وقوميا خطوة لن ننساها وارجو ان تكون عند الجميع. واعتقد بعد هذا اللقاء وقبل هذا اللقاء انا من قديم على اتصال بكثير من اخوان في الحزب الشيوعي واعرف روحهم الطيبة وقوميتهم اللبنانية بكل معنى الكلمة، وانا حاضر دائما لكل تعاون وخصوصا اليوم بعد زيارة المسؤولين عن الحزب لبكركي، وبعد كل اللقاءات التي تمت ومنها هذا اللقاء. اعتقد ان التعاون بين الحزب الشيوعي والكنيسة وكل الكنائس في لبنان سيتم على ما يرام في سبيل لبنان الواحد بكل طوائفه وبهذه الروح المدنية حتى لا نلفظ كلمة علمنة ونحن حاضرون لكل حوار. واشكر الاستاذ جورج حاوي ومن معه على هذه الروح الجديدة وهي اقصى من انتفاضة، هي مسؤولية وطنية مشتركة".

كذلك زار وفد الحزب الشيوعي الوزير السابق فؤاد بطرس الذي اكتفى بالقول: "استقبلت جورج حاوي والوفد المرافق من الحزب الشيوعي، وقد سررت جدا للاجتماع بهم وكانت مناسبة طيبة لتبادل الرأي بالنسبة الى الاوضاع القائمة في لبنان والى الخطوات التي يمكن ان ننظر اليها في سبيل الحلول النهائية من المحنة وتعجيل التقدم نحو اعادة الحال الى طبيعتها".

وفي ختام جولته على الاشرفية زار الوفد مبنى اذاعة "صوت لبنان" واستقبله الاعضاء في المكتب السياسي الكتائبي السادة: الفرد ماضي وجوزف توتنجي وجورج قسيس ومدير الاذاعة الشيخ سيمون وهيبة الخازن.

وزير الدفاع

استقبل امس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور في مكتبه النائبين البر مخيبر وصالح الخير، والوزير السابق السيد مروان حماده.

سعادة مع حكومة موسعة ولكن ليس الى حد تعطيل التفاهم

رأى امس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ان المطلوب من الحكومة الجديدة "التفاهم بين اعضائها، والا تكون موسعة الى الحد الذي تتعطل معه امكانات الحوار والتفاهم".

وقال في تصريح له ان اتفاق الطائف "اعطى اولويات تصب في النتيجة في خانة واحدة هي انقاذ لبنان". وشدد على ان "الوفاق اليوم يجب ان يتم على اساس التصدي للمعضلات الاجتماعية بعدما انهينا الوفاق الوطني من خلال وثيقة الطائف، ووثيقة الطائف في ذاتها تناولت هذا الموضوع اضافة الى غيره من المواضيع".

وسئل عما تردد اخيرا عن خلافات بين اركان الحكم، فاجاب: "لا مصلحة لاحد لا لاهل الحكم ولا لغير اهل الحكم في ان تكون هناك خلافات بين الجهات اللبنانية وخصوصا بين اهل الحكم، وكل ما يقال ويشاع مرده الى بعض المواقف المتباينة، وهذا امر طبيعي في نظام ديموقراطي كالنظام الذي نعيش فيه. لكن الشيء غير المقبول هو ان تصل هذه الخلافات الى حدود المقاطعة كما كان يجري في الماضي. وقد اخذنا الوضع الشاذ الذي كان يحصل في الحسبان يوم كنا نتناقش في الطائف وذلك عن طريق خلق مؤسسة مجلس الوزراء الذي لا يمكن ان ينعقد الا في حضور نصاب معين، والذي اوجب التفاهم على القرارات في حال تعذر ذلك فالتصويت هو الذي يحسم كل خلاف".

الخارجية تلاحق اوضاع لبنانيي الكويت

التقى امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير ظافر الحسن، وزير الزراعة السيد محسن دلول.

واستقبل وفدا من اللبنانيين الذين كانوا يعملون في الكويت، اثار معه امكان البحث في قضيتهم وتعويضهم.

وفي هذا الاطار تجري الوزارة اتصالات مع الجهات الكويتية المعنية للنظر في امكان تعويض اللبنانيين الذين كانوا يعملون في الادارات الكويتية بموجب القوانين الكويتية.

وزير الصحة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي النائب طلال المرعبي، والمهندس عاصم قانصوه، والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال.

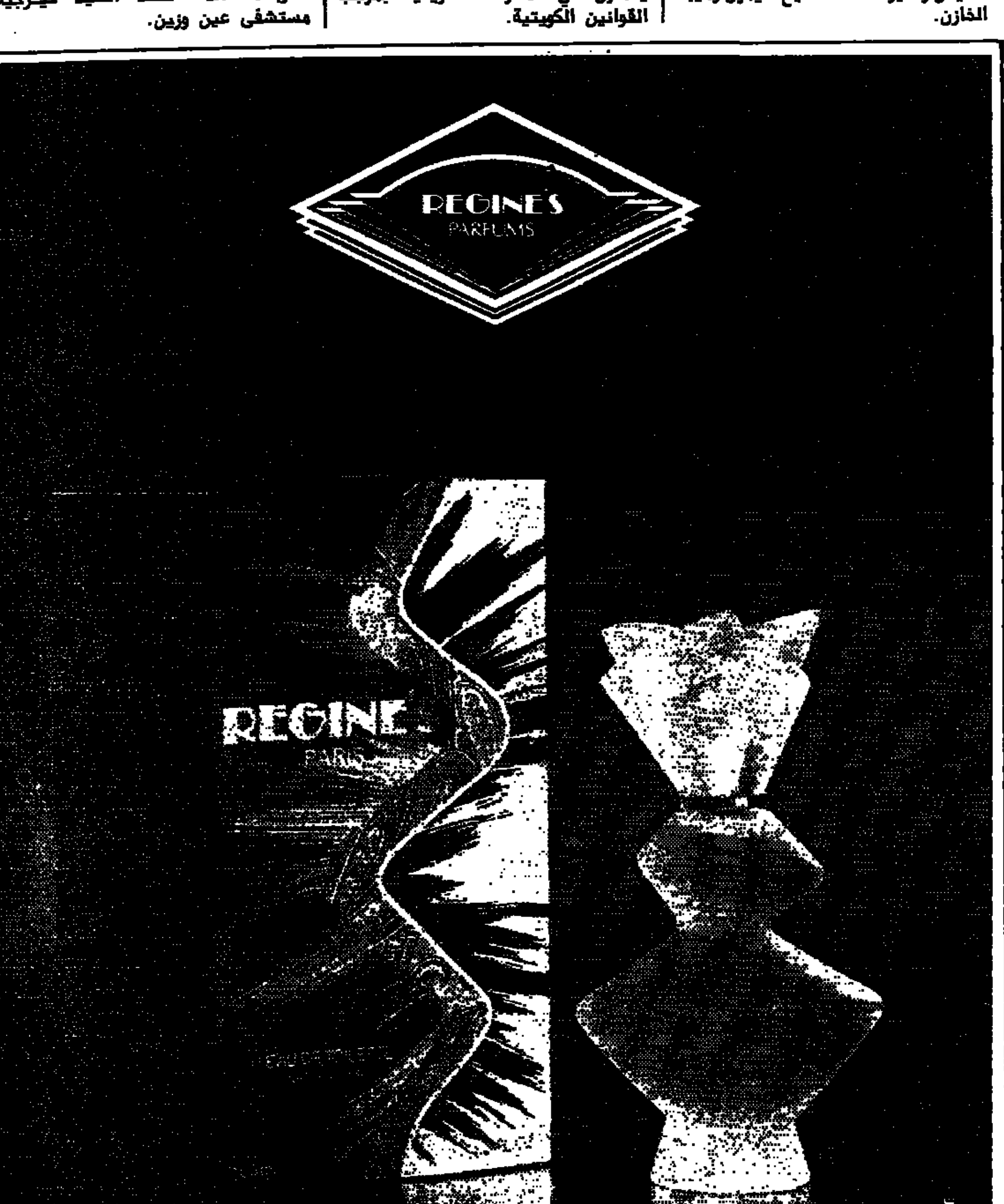
طوق وبوهيغاز في المختارة

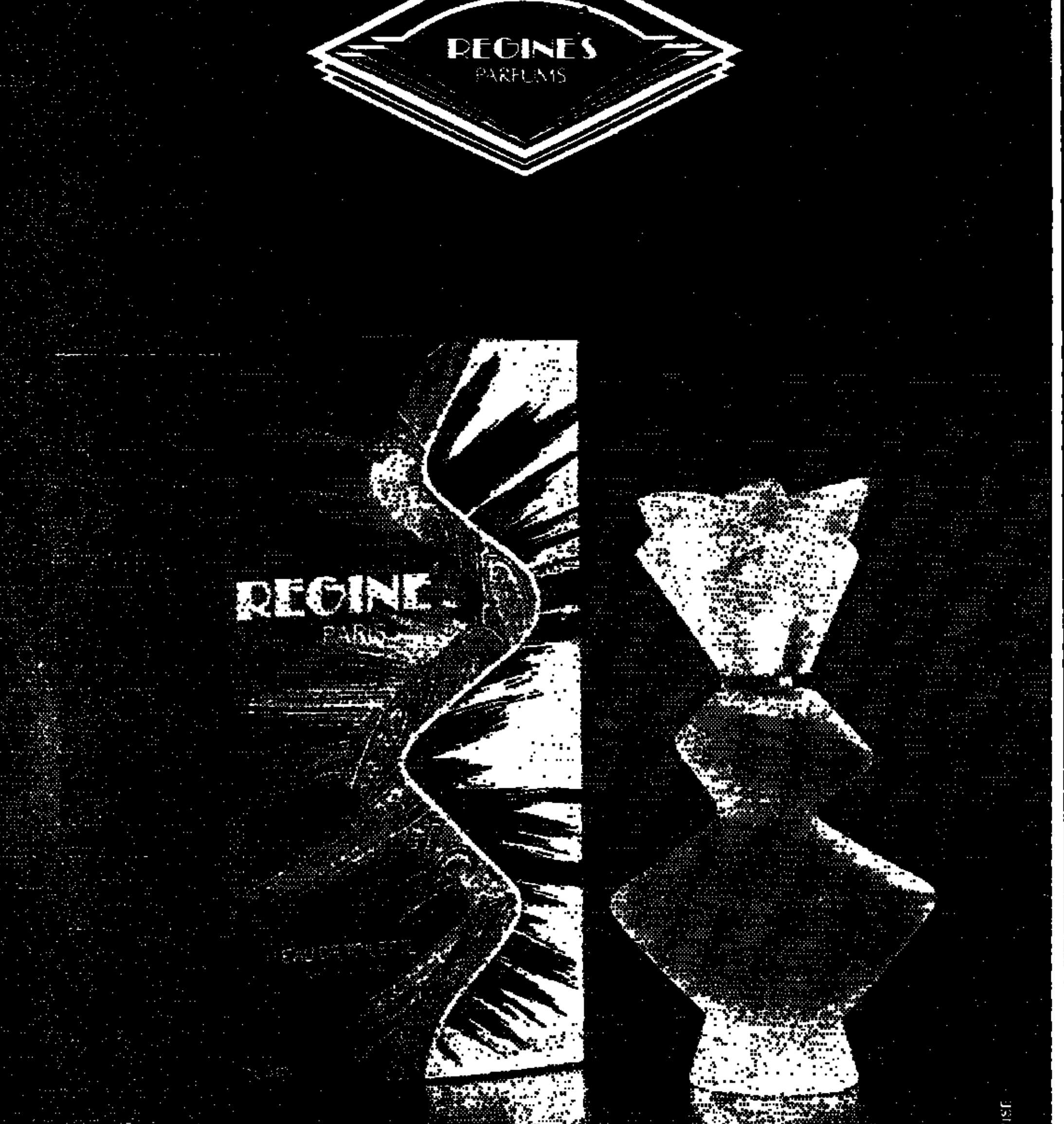
المختارة - "النهار":

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة النائب الدكتور جبران طوق على رأس وفد من بلدة بشري.

كذلك استقبل على التوالي: المبعوث البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاز ونجل النائب الدكتور فريد سرحال الدكتور بيار سرحال، ووفدا من شبيبة "المردة"، ووفدا من منظمة الطيران المدني في مونتريال برئاسة ممثل المنظمة في الشرق الاوسط السيد مفيد ابو شقرا ومعه المدير العام للطيران المدني السيد عبد المنعم شحادة وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة، ثم المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في لبنان السيد جاك فيرجيه الذي تناول الغداء الى مائدته في حضور السادة: عدنان عيتاني ومنير الصياد وبهيج ابو حمزة ورئيس مكتب الثقافة والفنون في "الادارة المدنية" السيد محمد ابو شقرا.

وبعد الغداء تفقد السيد فيرجيه مستشفى عين وزين.





صفير استقبل رئيس البعثة البابوية

أمين الكتائب زار بكركي: خيارنا خيار الوفاق الحقيقي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب.

وسئل المهندس ديب بعد المقابلة عن موقف الحزب من موجة الانفتاح نحو الحوار، فأجاب: "نحن كنا السباقين في هذا الموضوع، وموافقتنا على اتفاق الطائف لسبب رئيسي هو انه يوفر للبنان وللسياسيين فيه القاعدة المشتركة الاولى ونقطة الانطلاق وطاولة الحوار لكي يجتمعوا حولها. وفي الوقت نفسه علينا ان ننتبه الى ان احزابا واشخاصا في هذه الاجواء واحزابا اخرى مازالت تمارس الضغوط الامنية والمشاكل والتفجيرات اليومية، وكما نسمع كل يوم من التلفزيون دعوات الى الحوار، ففي الوقت ذاته لا نستطيع الا القول انه كل يوم تقريبا يحصل تفجير لبيت كتائب او تعد على مسؤول في مناطق المتنين. يبدو ان هناك اشخاصا لا يريدون الدخول او التعاطي في هذا الموضوع. واؤكد ان هذا لن يمنعنا عن الحوار وعن مسيرة الوفاق وعن خوض المعركة الديموقراطية التي بدأناها واعتقد ان هذه افخاخ امنية مما يعني ان بعضهم يريد الامن الحزبي الذاتي. ان خيارنا سياسي واكثر من هذا انه خيار الوفاق الحقيقي. وسنتجاوب الى اقصى التجاوب مع الدعوة الى الحوار وكما كنا السباقين في الموقف السياسي سنكون السباقين في التجاوب معه".

وما هو رد الحزب على دعوة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الحوار؟ اجاب: "رئيس الحزب أيد فورا وابدى الترحيب واعتقد ان اتصالات مباشرة ستحصل بين بعض المسؤولين الممثلين للوزير جنبلاط والمسؤولين في الحزب، وان شاء الله في الايام المقبلة".

واستقبل البطريرك صفير رئيس البعثة البابوية في العالم المونسنيور روبرت شتيرن ترافقه رئيسة البعثة في لبنان الاخت مورين. واوضح المونسنيور شتيرن الذي يقوم بجولة في المنطقة تشمل لبنان والاردن واسرائيل، ان للبعثة برامج مكثفة في لبنان بينها المساعدة في ترميم المنازل بالتعاون مع "كاريتاس" ودعم المدارس والمستشفيات والكنائس.

ردّ على ردّ بويز على جنبلاط

التقدمي: هل يتوقع أن تكمّ الأفواه ويقتصر دور الناس على المبايعة؟

رد امس عضو مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور عصام الجوهري على رد المستشار الرئاسي المحامي فارس بويز على تصريحات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بالبيان الآتي الذي وزعته وكالة "اخبار لبنان":

"قرأت بيان السيد فارس بويز المستشار الرئاسي ردا على ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير وليد جنبلاط دهشت لمضمونه ونبرته مما يقتضي بعض الملاحظات:

اولا - لا يحق لأي كان ان يتحدث باسم الشعب اللبناني وقادته والمسؤولين فيه: مستشارا كان أو وزير او محاميا او رئيسا (...) الا اذا فوض اليه الشعب ذلك بواسطة الاستفتاء العام والمباشر فكم بالحري اذا كان الشخص المقصود مجرد مستشار وهو القائل ان تجربة الشعب اللبناني وجميع القياديين والمسؤولين (...) وما دام كلامه لم ولن يدخل في قلب او عقل اي مواطن (والمقصود الوزير جنبلاط).

وفي عدد الجريدة ذاتها حيث ثبت البيان المنكور قرأت ما يلي: "في كتاب من السيد شفيق سردوك رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت الى الرئيس صائب سلام عن موقف الوزير وليد جنبلاط بالنسبة الى هدم بيروت القديمة "غني عن القول ان نداءك لاقى تجاوبا سحريا لدى ابناء عاصمتك، ولكن اريد ان اعلمك انه لاقى التجاوب ذاته مع محبة وتعاطف وايجابية مع زعيم من بيروت من خارج بيروت اعني به الاستاذ وليد جنبلاط الذي راعني مؤتمره الصحافي هذا اليوم الذي اورد فيه ما دغدغ مشاعري، مشاعرك، مشاعر اهل العاصمة، فكأنه عن حق منا ولنا، ولاسيما حين قال نحن ضد ان يجري هدم بيروت القديمة، بيروت التراث والجمال (...)".

هل يمثل السيد بويز بيروت الكبرى ومن اهالي بيروت حتى يتحدث باسم الشعب اللبناني مهاجما وليد جنبلاط؟ هل استفتى السيد بويز اراء اهل الجبل والبقاع والجنوب والشمال في شأن الاستاذ وليد جنبلاط قبل ان يتوصل الى هذه القناعة وينطق باسمهم؟

لقد ترك المؤتمر الصحافي للوزير جنبلاط اثرا حسنا لدى الناس عموما لما فيه من ايجابيات في التعاطي مع الامور وهذا ما عبر عنه الكثير من القياديين والمسؤولين.

الم يبلغ "السيل الزبى" الا عند السيد بويز؟ الا يحق لزعيم مثل وليد جنبلاط ان ينتقد ويلفت الانتباه الى ما يحصل من سلبيات تهدد مسيرة السلام كي يتصدى له السيد بويز في هجمة "دون كيشوتية" من موقعه كمستشار؟ هل يتوقع السيد بويز ان تكم الافواه كلها ويقتصر دور الناس على المبايعة والتصفيق لما يجري؟ هل يفهم السيد بويز الديموقراطية بانها ركوب الامواج؟ ان هذا الاسلوب في التعاطي مع الامور لا يليق ومنحى خطر ومؤشر لافت الى ما يمكن ان يحصل في المستقبل. على السيد بويز ان يقصر عمله على تقديم المشورة الصحيحة ولا يتورط في مسائل لا تثمر، تعقد ولا تحل. هذا اذا كان فعلا حريصا على المسيرة الوفاقية".

٥ ضباط ورتيب غادروا السفارة الفرنسية وألا اكد "ضمانات"

اثمرت الاتصالات التي اجراها قائد الجيش العماد اميل لحود وسفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا مع الجهات المعنية، التحاق الضباط الذين رافقوا الرئيس العماد ميشال عون الى السفارة الفرنسية، بقيادة الجيش.

وقد التحق بالقيادة قبل يومين، وبعد شهرين تماما على عملية ١٣ تشرين الاول، خمسة ضباط هم القائد السابق لشرطة الجيش المقدم عادل ساسين والمقدم ميشال لحود والنقباء انطوان ابو سمرا ونقولا عروني وحبيب فارس والمؤهل بيار ابو عيد، بينما بقي العماد عون واللواءان عصام ابو جمرا وادغار معلوف في السفارة.

ورافق السفير الفرنسي الضباط الخمسة والمؤهل الى مبنى كلية القيادة والاركان في الفياضية حيث تسلمهم العماد لحود.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن السفير ألا ان السلطات اللبنانية "قدمت ضمانات" للحفاظ على سلامة الضباط الموالين للعماد عون الذين غادروا مقر السفارة. واوضح ردا على سؤال "ان محادثات جرت مع السلطات اللبنانية على مختلف المستويات وخصوصا بالنسبة الى الضمانات لمصير هؤلاء الضباط وسلامتهم، واعطت السلطات اللبنانية جميع الضمانات الضرورية للسفارة".

ونسبت الوكالة الى مصدر في وزارة الدفاع ان "الضباط اعربوا عن رغبتهم في الانضمام مجددا الى الجيش وهم احرار في تحركاتهم وليسوا عرضة لاي ملاحقة قضائية".

قبلان: القلق يعاود اللبنانيين وبعض المسؤولين يتصرف بذهنية ١٩٤٣

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان الشعب اللبناني في هذه الايام يعيش من جديد حال الارباك والقلق والخوف من الضياع والعودة الى الوراء". ودعا الى قيام دولة "تتعامل مع المواطنين من خلال اتفاق الطائف وتفرض سلطتها على اساسه، اذ لا يجوز ان نتبنى الطائف اساسا لبناء الجمهورية الثانية ونعمل عكسه".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في دار الافتاء الجعفري: "ان اتفاق الطائف اعتبرناه والجميع محطة جديدة في تاريخ لبنان لانه دستور جديد للجمهورية ولكن ويا للاسف الشديد ان بعض المسؤولين مازالوا يتصرفون على اساس وثيقة ١٩٤٣ وذهنية ١٩٤٣ متجاوزين هذا الدستور الجديد، وهذا لا يجوز اطلاقا لان الويلات التي وصل اليها الوطن كانت نتيجة الصيغة القديمة وسياسات الاستئثار والامتيازات. لذلك تطالب الحكم بالخروج من هذه العقلية والذهنية الى الابد وان نحكم من خلال الطائف وليس من خلال الصيغ القديمة التي ثبت فشلها. ومن هنا يجب ان تسود روح التعاون والتفاهم والتقارب بين اركان الحكم تبعا لهذا الاتفاق الذي يحدد صلاحيات الجميع في شكل واضح وصريح، وعلى الجميع القبول بكل نصوصه بعيدا عن المهاترات. والمخاوف والتأويلات والتفسيرات التي لا تفيد احدا، خصوصا ان الفرصة مؤاتية لانهاء الازمة اللبنانية والدخول جديا في الحل.

اننا نستغرب هذه الخلافات ونستغرب ايضا لماذا لا يتم الاسراع في فرض الامن الجدي في بيروت الكبرى؟ فكيف يسمح بالوضع القائم في مرفأ بيروت الذي هو مرفأ الشرعية، ومن حقنا ان نسأل اين الدعم الذي يجب أن تقوم به السلطات الامنية لمصادرة السلاح ومنع الظهور المسلح في كل مناطق بيروت الكبرى. يجب الا يبقى في بيروت قطعة سلاح واحدة غير شرعية.

اننا طبعا مع ان تقوم هذه الحكومة بدورها كاملا بتوفير الامن وتنفيذ بيروت الكبرى وارسال الجيش الى اقليم التفاح وعندما تنجز الحكومة كل ذلك يمكننا ان نغيرها او نطعمها، اما الان فلا ضرورة للتغيير او التطعيم لان الذين سيأتون الحكومة ليسوا افضل من الذين فيها حاليا، لذلك فان الدعوات الحالية الى تغيير الحكومة ليست في محلها".

وشدد قبلان على "ضرورة ارسال الجيش الى الجنوب والتنسيق مع القوة الدولية والعمل جديا على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥". وانتقد "محاولة البعض عرقلة مسيرة الامن والوفاق في لبنان ويتحايل على تنفيذ بيروت الكبرى من خلال ابقاء جزر عسكرية له هنا وهناك وعرقلة تنفيذ اتفاق دمشق رقم ٢ في اقليم التفاح". محذرا من "ان اسرائيل تخطط وتعمل لتهويد لبنان وتفتيته وتحويله الى كانتونات طائفية".

قضاة شرع شيعة رفضوا إقتراح قاض لرئاسة المحاكم الجعفرية

الجنوب - "النهار":

تلقت "النهار" نص كتاب مفتوح وجهه قضاة المحاكم الشرعية الجعفرية في لبنان الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وضمنوه رفضهم اقتراح تعيين احد القضاة في منصب رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية.

وجاء في الكتاب: "فوجئنا باقدام مجلس القضاء الشرعي الاعلى - وبضغوط خاصة من خارجه - على اقتراح احد القضاة لا تتوافر فيه الشروط القانونية، وهو احدث القضاة تعيينا في الملاك واخرهم درجة حيث لم يمض على تعيينه سوى اربع سنوات... مع العلم ان الاقتراح المشار اليه صدر عن المجلس من دون اكتمال النصاب القانوني، وفي غياب رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا الذي كان ولا يزال عضوا في المجلس حين انعقاده...

نؤكد لفخامتكم ان تعيين القاضي المشار اليه رئيسا للمحاكم هو موضع رفض واستنكار من الجسم القضائي لاسباب واعتبارات ليس اقلها تجاهل الجسم القضائي، بما فيه، كبار القضاة المؤهلين لهذا المنصب والذين تجاوزت فترة عملهم في القضاء العشرين عاما، بل قارب بعضهم الثلاثين عاما.

اننا اذ نستنكر هذا الاقتراح نؤكد لفخامتكم اننا على ثقة من انكم ستمارسون مسؤولياتكم العليا في الحفاظ على القانون من التلاعب وفقا للاهواء والاعتبارات والمصالح الخاصة، اذ ما هو الضمان للقوانين المرعية الاجراء - والتي بقيت محل احترام دائما - عندما يصار وفقا للاهواء الى مشاريع تعديلها وتفصيلها بما يتلاءم مع الرغبات والمصالح وفقا للولاء والانتماء؟".

ووقع الكتاب مستشار المحكمة الشرعية الجعفرية السيد احمد شوقي الامين وعبد الكريم نور الدين الموسوي والقضاة عبد شرف الدين (مرجعيون) والشيخ علي محمد ضيا (بيروت) والشيخ محمد الشيخ احمد مغنية (صور بالتكليف والهرمل بالاصالة) والشيخ محمد سعيد سرور (بيروت) والشيخ علي سعيد سرور (بنت جبيل وتبنين) والسيد محمد حسن الامين (صيدا) والشيخ حسين محمود درويش (طرابلس).

كذلك تلقت "النهار" نص عريضة وقعها عدد من قضاة الشرع وعلماء الشيعة يؤيدون فيها العلامة السيد احمد شوقي الامين "لتسلم مركز المدير العام للمحاكم الشرعية خلفا لسماحة العلامة الشيخ عبدالله نعمة رئيس محكمة الاستئناف والمدير العام للمحاكم الشرعية الذي انتهت مدة وظيفته واحيل على التقاعد".

وتلقت بيانا اخر من القاضي الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين بالمعنى نفسه.

"نقص في تنفيذ خطوة بيروت"

"حزب الله" يرى مبالغة في الحديث عن عقبات في الأقليم

اعتبر رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" السيد محمد فنيش (ابو ياسر) ان "الحديث عن عقبات تحول دون انتشار الجيش في اقليم التفاح مبالغ فيه باعتبار اننا انجزنا اتفاقا واضحا وصريحا مع حركة "امل"، وثمة توجه مشترك الى طي ملف النزاع الدامي والوصول الى علاقة افضل وتعاون مستقبلي على كل ما يخدم امتنا ومصيرنا".

وصرح الى اذاعة "صوت الجبل": "ان ما سمي قضية اللويزة هو الاشكالية الوحيدة المتبقية امام تنفيذ اتفاق دمشق وهذا الموضوع لم يكن موجودا او مشمولا باتفاق دمشق باعتبار ان هذه المنطقة لم تكن موضوع نزاع او تقاتل، وحقيقة الامر ان طريق هذه المنطقة محكوم بممارسات العميل لحد اي ان المرور الى هذا البلدة يمكن قوات لحد ان تمنعه". واضاف: "ان طرح موضوع اللويزة يعني ان ثمة انتشارا للجيش في منطقة عمليات المقاومة واذا كان هذا مطروحا فيجب ان يكون ثمة تصور واضح للحكم، لعلاقة الجيش مع المقاومة، وهنا المطلوب ضمانات واضحة وصريحة لاستمرار عمل المقاومة وتسهيله".

وابدى تخوفا من "ان يستخدم النص الوارد في الطائف لاعطاء العدو ما يطمح اليه من تركيبات امنية في الجنوب وتصبح "الوسائل المناسبة لتحرير الجنوب" الاستجابة والرضوخ لمطالب العدو".

وكرر تأييد "حزب الله" لخطوة بيروت الكبرى "على قاعدة مساهمتها في تخفيف الاعباء اليومية والخدماتية والمعيشية عن المواطنين ومساهمتها ايضا في ايجاد الامن المتوازن"، مشيرا الى "ان هذه الخطوة لم تكن على مستوى التوقعات لان الموضوع المعيشي لم يوجد اني اهتمام به". وتحدث عن "نقص في تنفيذ خطوة بيروت وتعثر من هنا وهناك". واكد "ان ثمة تعاطيا واضحا مع المسائل يكشف ان الذهنية القائمة في الحكم لا تزال هي هي كما كانت في سنوات الحرب ومنذ عام ١٩٤٣، ذهنية الحفاظ على الامتيازات (...)". و"عن موضوع انتشار الجيش شرقا وبقاء الكثير من المظاهر المتنافية مع بسط الامن في الاشرفية وبقاء الكثير من الثغرات هناك كالمرفأ والحوض الخامس والسلاح الظاهر والمخازن. كل هذه الثغرات نرى ان بعض اهل الحكم مسؤول عن تغطيتها ودعم استمرارها كأن ثمة معاملة خاصة لتلك القوات الامر الذي يذكرنا بأن النظام الطائفي لا يزال قائما وثمة صمت متعمد في شأن حجم نهب المرفأ وكذلك الحوض الخامس والوضع الامني حوله".

وخلص الى القول: "اذا كان الموارنة يشعرون بأن النظام الجديد ينتقص من مسؤولياتهم ومواقعهم فمحاولة تعويض هذا الشعور بالتدليع هو من المشاكل القائمة، علما ان الامتيازات لا تزال مستمرة والعقلية نفسها هي المتحكمة".

توقيف ٣ رتباء للتحقيق في مقتل عابر في ضبية

تابعت امس الورش رفع السواتر الترابية والعوائق من الاسواق القديمة، وفوج الهندسة في الجيش نزع الالغام.

وفي اطار التدابير الامنية المتخذة في بيروت الكبرى، احالت قيادة الجيش ٢١ موقوفا بجرائم نقل مسدسات واجهزة لاسلكي واسلحة متنوعة من دون تراخيص على النيابة العامة العسكرية. كان الجيش اعتقلهم في التفتيش على حواجزه منذ مطلع هذا الشهر. وصدرت مذكرات وجاهية بتوقيفهم من قضاة التحقيق العسكريين بعدما ادعت عليهم النيابة العامة العسكرية.

كذلك احيل على النيابة العامة العسكرية خمسة موقوفين في جرم لعب الميسر كان الجيش قبض عليهم داخل منازل وصدرت مذكرات وجاهية بتوقيفهم من قضاة التحقيق العسكريين.

وفي الاطار نفسه باشرت النيابة العامة العسكرية التحقيق في حادث اطلاق النار الذي وقع ليل ١١-١٢ كانون الاول على حاجز الجيش في ضبية وادى الى مقتل توفيق فؤاد مهنا.

وروت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية تفاصيل الحادث فقالت ان سيارة يقودها توفيق فؤاد مهنا مرت في الطريق المخصصة لمرور العسكريين من دون ترخيص بالمرور، ولما طلبت منه عناصر الحاجز العودة والمرور من الطريق العادية، رفض الامتثال لطلب عناصر الجيش واقلع بسيارته مسرعا، مما اضطر عناصر الحاجز الى اطلاق النار في الهواء لاجبار السائق على العودة، لكن احدى الطلقات اصابته في رأسه فقتل على الفور. وكلفت النيابة العامة العسكرية المحقق العسكري القاضي نصري لحود الانتقال الى المكان واستجواب عناصر الحاجز، واوقف ثلاثة رتباء قيد التحقيق لاشتراكهم في اطلاق النار. والتحقيقات جارية لتحديد مطلق النار من بين الثلاثة تمهيدا للادعاء عليه.

مجلس القضاء

عقد امس مجلس القضاء الاعلى اجتماعا في قصر العدل في بيروت برئاسة الرئيس الاول الدكتور عاطف النقيب وبحث في شؤون قضائية واتخذ قرارات في شأنها.

وبعد الاجتماع ادلى الدكتور النقيب بما يأتي: "اكد مجلس القضاء الاعلى للمرة الاخيرة دعوة القضاة الموجودين خارج البلاد الى الالتحاق بوظائفهم ضمن مدة اقصاها ١٩٩١/١/١٠ تحت طائلة اعتبارهم مستقيلين من الوظيفة. واستبعد المجلس من ناحية المبدأ كل طلب استيداع يرد من اي منهم".

نقيب المحامين: لاصدار قانون باعدام القناص والخاطف والمفجّر

ناشد امس نقيب المحامين السيد مرسال سيوفي، بعد اجتماع لمجلس النقابة كرس للبحث في مشروع قانون الايجارات، "السلطة الاشتراعية اصدار قانون يقضي باعدام القناص والخاطف والمفجر اوكل من يحاول اشعال الحرب".

وقال: "ان اسقاط خطوط التماس اظهر الدمار الهائل الذي لحق ببيروت وباملاك المواطنين ومدى الخسائر في الارواح. فلا يجوز بعد اليوم ان تطلق رصاصة واحدة. وعلى السلطة الاشتراعية اصدار قانون يقضي باعدام القناص والخاطف والمفجر او كل من يحاول اشعال الحرب الاهلية او الفتن الطائفية اعتبارا من هذا التاريخ، وتأليف محكمة استثنائية للنظر في هذه الجرائم. ان تحصين بيروت الكبرى وتحقيق لبنان الكبير يقضيان باجراء مصالحة وطنية تشمل جميع الاطراف والتيارات في لبنان من دون استثناء. والآمال معقودة على الرئيس الياس الهراوي كي يأخذ مبادرة تجمع كل اللبنانيين فلا يبقى احد خارج الحل النهائي للازمة اللبنانية. ومطلوب ايضا ان يكون عنوان الشرعية محاربة الفساد والرشوة وبناء دولة قوية ومنزهة تكرس وحدة لبنان والسيادة الوطنية".

وكلف المحامين السادة: زياد حمادة وهارون حداد واحمد قبيسي وشكيب قرطباوي وانطوان قليموس وفايز نصولي درس مشروع قانون الايجارات في ضوء الملاحظات التي ابديت.

"تنفيذية القوات" اتهمت "القوات" بالاحتفاظ بمستودعات ذخيرة في الأشرفية

أصدرت امس "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية - حزب الوعد" بيانا ضمنته لائحة باماكن قالت انها مستودعات ذخيرة احتفظت بها "القوات اللبنانية" في الاشرفية. وهذا اللائحة:

"١ - مستودع اسلحة في مدرسة العناية وكنيستها في منطقة الرميل - الاشرفية.

٢ - مخزن أسلحة في المطاحن على يسار اوتوستراد النهر (البدوي).

٣ - مخزن اسلحة قبالة الراعي الصالح - البناية التي وراء الكنيسة تماما.

٤ - مخزن ذخيرة في بناية صوفيل.

٥ - مخزن ذخيرة بين بناية اذاعة "صوت لبنان" القديمة وقسم كتائب الاشرفية (البناء الجديد).

٦ - مخزن ذخيرة قبالة دير الناصرة.

٧ - مخزن ذخيرة في بناية قرب السجل العدلي - حي السريان.

٨ - مخزن ذخيرة في نادي السريان.

٩ - مخزن ذخيرة في بناية الصندوق الوطني سابقا - قبالة اوتيل اسكندر.

١٠ - مخزن ذخيرة في طلعة السيوفي بعد شركة "اراتيل" بنحو ٢٠٠ متر الى اليمين مدخل مستودع كبير قبالة اول مفترق الى اليسار.

١١ - مخزن ذخيرة في مؤسسة كهرباء لبنان.

١٢ - مخزن ذخيرة داخل ثكنة بيضون - البرجاوي.

١٣ - مخزن ذخيرة في البناية الكائنة قبل ابو حمد (غير مسكونة) في الاشرفية.

١٤ - مخزن ذخيرة في غرفة الباطون الكائنة تحت جسر شارل حلو.

١٥ - مخزن ذخيرة في تعاونية بيار الجميل في البدوي.

١٦ - مخزن ذخيرة في كنيسة مار مارون - الجميزة تحت الارض.

١٧ - مخزن ذخيرة قرب منزل كريم بقرادوني.

١٨ - مخزن ذخيرة وملالات في بناية الضمان الاجتماعي - طلعة السيوفي.

١٩ - مخزن ذخيرة في بناية "الكات" - الجميزة.

٢٠ - مستودع للاسلحة والذخائر في ملجأ البناء الذي فيه محلات الزهار فرع الاشرفية.

٢١ - مستودع للذخائر في ملجأ "سينما امبير" على خطوط التماس في العاصمة قرب الصيفي - الاشرفية.

٢٢ - مستودع للاسلحة في الطبقات السفلى من بناية "بوروتكس" في الجميزة والمستودع في الطريق المؤدية من مؤسسة الكهرباء في اتجاه الجميزة.

٢٣ - مستودع للاسلحة في الطبقات السفلى الثلاث من بناية مار انطونيوس الواقعة وراء مدرسة الفرير - الجميزة.

٢٤ - مخزن للاسلحة استحدث في الاشرفية وراء مقابر كنيسة مار متر داخل معمل للبلاط والرخام.

٢٥ - مخزن للاسلحة في الاشرفية - طلعة السيوفي المعاكسة لطلعة كرم الزيتون حيث في منتصف الطريق كنيسة حديثة البناء. المخزن موجود في المستودع تحت الكنيسة.

٢٦ - مخزن للاسلحة في الاشرفية قرب منزل الرئيس شمعون سابقا حيث في البناء نفسه محل سمانة خاص بشخص من آل عسلي.

٢٧ - مستودع كناية عن مستوعبات داخلها ست ملالات طمرت بالتراب وذلك في الاشرفية منطقة السيدة".

٧ جرحى بقذائف على مراكز للكتائب و"القوات"

حصلت ليل امس سلسلة حوادث امنية في مناطق المتنين الشمالي والجنوبي.

قرابة الحادية عشرة اطلق مجهولون قنيفة صاروخية على مركز تابع للكتائب و"القوات اللبنانية" على أوتوستراد التحويطة - العدلية مما ادى الى جرح جورج داود.

وبعد نحو نصف ساعة دوى انفجار تبين انه نجم عن اطلاق مجهولين قنيفة على مركز مماثل في شارع بيار الجميل في عين الرمانة اوقع انفجارها اربعة جرحى هم جورج ايوب وفادي انطون وميلاد مزرعاني ونبيل سعد.

وفي عين الجديدة في المتن الشمالي اطلق مسلحون قنيفة صاروخية على مركز تابع للكتائب و"القوات" الحق انفجارها اضرارا. وقالت مصادر "القوات" ان مجهولا كان في سيارة "اودي" اطلق القنيفة.

وكان مجهولون اطلقوا ليل الخميس - الجمعة قنيفة على مركز حزبي مماثل في كفرشيما فجرح جورج حليم جعجع وفادي جرجس الحدشيتي.

ديكويار طلب من القيادة الدولية دعوة إسرائيل لاعادة مختار كفرحمام

عبد الحميد يروي ملابسات ابعاده

مختار كفرحمام السيد عبده عبد الحميد، الى يسار النقيب البعلبكي في المؤتمر الصحافي في نقابة الصحافة. (ابرهيم الطويل)

طلب الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار من قيادة القوة الدولية في الجنوب التدخل لدى السلطات الاسرائيلية، بناء على طلب لبنان، لاعادة مختار كفرحمام المبعد السيد عبده علي عبد الحميد الى بلدته.

وتلقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير ظافر الحسن اتصالا من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي في هذا الصدد.

واجتمع السفير الحسن مع ممثل القوة الدولية في بيروت الكولونيل تور ايد الذي ابلغ اليه ان اجتماعا رتب بين الكولونيل هوغن العامل في القوة الدولية المسؤول في منطقة العرقوب والمختار عبده عبد الحميد للاستماع اليه عن ملابسات ابعاده.

مؤتمر صحافي

من جهة اخرى عقد مختار كفرحمام مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مقر نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي والقاضي محمد سويد والمحامي احمد سويد ورئيس بلدية كفردونين المحامي خليل بركات والسيد عمر عمر ووفد من "هيئة ابناء العرقوب" قوامه المحامي كمال حديد والسيد وليد بركات ومدير مدرسة شبعا الرسمية المبعد السيد يحيى علي وممثل "هيئة الصمود الوطني لابناء المناطق المحتلة" السيد ابرهيم عيسى وجمع من ابناء كفرحمام والعرقوب.

في المستهل رحب البعلبكي بالمختار عبده عبد الحميد معتبرا اياه "مختارا لكل المناطق اللبنانية" نظرا الى "موقعه المعبر عن كل وطني يتمسك بارضه ووطنه". وحيا مواقفه "التي لم ترضخ لابتزاز قوات الاحتلال تارة بالترهيب وتارة بالترغيب".

مختار كفرحمام

وتلا عبد الحميد بيانا مما جاء فيه: "استدعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مخاتير شبعا وكفرشوبا وكفرحمام في ١٩٩٠/١٠/١٩ الى مركزها في مرجعيون، وطلبت اقامة ادارات مدنية في قرانا وتجنيد شبابنا في الحرس الحدودي وجيش العميل لحد خلال مهلة ثمانية ايام مهددة ومتوعدة، فكان موقفنا جميعا اننا نرفض الرضوخ لهذا الانذار لاننا متمسكون بالسيادة اللبنانية والمؤسسات الشرعية، وان شبابنا لا يتطوعون الا في الجيش اللبناني الشرعي.

وبعدما فشلت كل وسائل التهديد والاغراء والفتنة في زعزعة موقف اهالي قرى العرقوب ولاسيما منهم اهالي كفرحمام، استدعيت الى مركز المخابرات الاسرائيلية في حاصبيا الجمعة ١٩٩٠/١٢/٧ حيث هددت بالابعاد، وطلبوا مني احضار افراد عائلتي من اجل ابتزازي باعتقالهم، كما جرى بالنسبة الى ولدي حسيب عبد الحميد المعتقل في سجن الخيام منذ اكثر من سنتين ونصف سنة، فرفضت المساومة على اطلاق ولدي والقبول بمخططات الاحتلال.

ثم استدعتني المخابرات الاسرائيلية الاثنين ١٩٩٠/١٢/١٠ الى مركزها في زغلة - حاصبيا، وهناك اعتقلوني لمدة ساعتين ثم نقلني ثلاثة جنود اسرائيليين في سيارة عسكرية اسرائيلية الى معبر زمريا والقوني خارج المنطقة المحتلة مع التحذير بان للعودة عقابها المعروف".

ودعا كل الجهات الى "تحمل مسؤولياتها من اجل احباط مخطط اسرائيل الهادف الى تفريغ منطقة العرقوب واقتطاعها. والعمل على تأمين عودته السريعة الى بلدته وسائر المبعدين" وطالب بمد سلطة الشرعية اللبنانية وعودة السيادة الى "قرانا من خلال نشر الجيش اللبناني في منطقتنا حيث تعمل القوة الدولية من ١٢ عاما، وقيام هذه القوة بمهمتها كقوة حفظ السلام في العرقوب".

ثم تعاقب على الكلام السادة: القاضي سويد ويحيى علي والمحامي بركات فدانوا الابعاد و"تفريغ القرى المقاومة من رموز الشرعية".

توضيح من آل زعيتر

زار امس مكاتب "النهار" وفد من آل زعيتر ضم السادة: خضر ومحمود وكامل ومحمد علي زعيتر، قالوا انهم يمثلون اجتماعا ضم - نحو مئة شخص في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، صدر عنه. بيان نفى "ان يكون المدعو منتحت رشدي زعيتر يمثل احدا من عشيرة آل زعيتر.

"الجماعة الاسلامية" ترفض اغلاق لبنان في مواجهة اسرائيل


الدكتور عمار يقص شريط افتتاح معرض صيدا. (احمد منتش)

استمرت الاحتفالات بذكرى دخول الانتفاضة في الاراضي المحتلة سنتها الرابعة.

ومن عراسل "النهار" في صيدا، ان "الجماعة الاسلامية" افتتحت بعد ظهر امس معرض "الاقصى الجريح" في قاعة البركة في حضور فاعليات دينية وسياسية وحزبية واجتماعية.

وافتتح المعرض بكلمة القاها "ابو ايوب". ثم تكلم المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار فركز على "دعم الانتفاضة ودور حركة "حماس" وكل المجاهدين الابطال الذين يجبهون اليهود والصهاينة بكل ما يملكون من طاقات وامكانات متواضعة".

وعن الوضع في لبنان قال: "لسنا مع حروب مفروضة علينا. رفضناها ونرفضها وسنرفضها اذا حاول البعض ان يثيرها من جديد (...) لكننا لسنا مع اية اجراءات من شأنها ان تغلق هذه الساحة. بما هي ساحة مواجهة مع اسرائيل. فالمقاومة يجب ان تستمر والجهاد عبر الجنوب والبقاع يجب ان يستمر ايضا واية محاولات من شأنها ان تمنع اي تواصل مع الانتفاضة في فلسطين سنكون في مواجهتها. لان الانتفاضة يجب الا تعزل والا يشعر اهلنا في فلسطين بأنهم وحدهم يقاتلون اليهود (...)".

ويتضمن المعرض كتبا اسلامية وصورا عن الانتفاضة والبسة شرعية وعطورا وتحفا شرقية وافلام "فيديو" واشرطة كاسيت واشغالا يدوية ومطرزات.

مخيم البارد

ومن مراسل "النهار" في الشمال ان "المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية اقامت مهرجانا في مخيم نهر البارد القيت فيه كلمات شددت على ضرورة دعم الانتفاضة واستمرارها حتى تحرير التراب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة. وعلى دور المرأة الفلسطينية في تغذية الانتفاضة ودعمها بكل الوسائل.

وطالبت السيدة امتياز لوباني باسم "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" العالم العربي بمزيد من الدعم الحقيقي سياسيا وماديا. وبضرورة عقد المؤتمر الدولي الموسع. وكذلك انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني للبحث في وسائل اخرى لدعم الانتفاضة.

"التنظيم الشعبي" لحوار بين "الوطنيين" توصلا لبرنامج متكامل

شدد المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" عقب اجتماعه برئاسة المهندس مصطفى سعد على "اهمية تحصين بيروت الكبرى في وجه ابتزاز القوات". ناعيا الترضية الى "التعاطي الحازم مع هذا الفريق".

وتوقف امام حال الفوضى التي تعم سوق القطع في لبنان وحمل المصرف المركزي تبعتها. آخذا على الدولة "موقفها اللامسؤول الذي يفسح في المجال للامعان في هذا العبث واطلاق يد الاحتكارات والسماسرة للتحكم في مقدرات هذا البلد". ورأى في "سعي بعض الاوساط في الحكم الى تلزيم بعض المؤسسات العامة للقطاع الخاص، دليل عجز وافلاس في التصدي لمشكلات القطاع العام". واستعجل "تفعيل الادارات الرسمية وايلاء القطاع الصحي الرسمي عناية استثنائية". رافضا "هدم الوسط التجاري تحت اي ذريعة من الذرائع".

واكد "ان المطلوب في هذه المرحلة، العمل لوحدة الموقف الوطني العام من خلال فتح حوار جاد بين اطراف الفريق الوطني" توصلا الى "برنامج سياسي اجتماعي شامل متكامل. نستكمل على اساسه الصراع مع الفريق الكتائبي - القواتي وفقا لمعايير واشكال نضالية ديموقراطية جديدة. في ظل الحرية السياسية التي كفلها اتفاق الطائف".

تشييع الصحافي فؤاد كحيل

شيع امس في النبطية الصحافي الزميل فؤاد كحيل في مأتم حاشد اقيم في حسينية المدينة حضره عاملون في الاعلام والثقافة وهيئات اجتماعية وممثلون للحزب الشيوعي اللبناني وشخصيات حزبية.

وتقبل التعازي اليوم وغدا في منزل شقيق الفقيد الحاج حسن كحيل في النبطية. وللنساء في منزل المرحوم رضي الرضى.

وفد بقاعي سلم الحسيني والحص مطالب

زار وفد من رؤساء بلديات قرى منطقة البقاع الغربي وراشيا ومخاتيرها ووجهائها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وسلمهما مذكرة تتضمن مطالب حياتية ملحة وتؤكد دعم الشرعية ومسيرتها "من اجل بناء لبنان الجديد".

وفي المذكرة: "ايمانا من شعبنا بما تضمنته وثيقة الطائف التي حرصتم وتحرصون على تطبيقها بما يخدم مصلحة الشعب في جميع المناطق بالمساواة والعدل، فان هذا الوفد اذ ينقل اليكم والى جميع المسؤولين موقفه وموقف من يمثل من موضوع تعيين النواب الذي كان يتمنى ان يكون بالانتخاب لا بالتعيين لولا ظروف البلد، وان يعبر عن ارادته في اختيار مرشحه للمقعد السني الشاغر ويسمي عن صفوفه ومن القاعدة الاستاذ صالح الدسوقي على اساس التزام المبادئ القومية والاهداف الوطنية".

ماهر حمود يحذر من الفساد

صيدا - "النهار":

القى امس عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود خطبة الجمعة في مسجد قطيش في صيدا وحذر فيها من "الفساد الذي ينتشر في اجهزة الدولة". ودعا الحريصين على اتفاق الطائف ومفاعيله وعلى الجمهورية الثانية الى "ان يتحركوا تحركا فاعلا لوضع حد لهذا الفساد المستشري". وقال: "الحديث عن هذا الفساد وحاشيته لا ينبغي ان يكون محصورا في فئة معينة. بل ينبغي على الجميع الحديث عنه بغض النظر عن كل موقف سياسي. لان نتيجة الفساد سيحصدها المواطن المستضعف الذي لا يملك ان يغير الفساد، ولا ان يتحدث عنه مخافة ان تعتبر من المعارضين لاتفاق الطائف".

الشيوعي: لبنان يخطو نحو الحل لكن الاحتلال عقبة

وزع امس الحزب الشيوعي اللبناني نص برقية بعث بها الى حزب الطليعة الاشتراكية - الجزائر في مناسبة انعقاد مؤتمره الاول.

وجاء في هذه البرقية ان لبنان في هذه المرحلة "يخطو خطواته الاولى للخروج من الحرب الاهلية المدمرة. ويزداد اقتناعا بأن النهج الوحيد الذي يثبت مسيرة السلام ويصون سيادة لبنان واستقلاله ووحدته هو نهج الوفاق الوطني وارساء الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتطويرها وتبني الوسائل الديموقراطية في الصراع الداخلي اللبناني".

واضاف: "على رغم ان ميزان القوى الحالي في لبنان. لم يعد في مصلحة القوى الرجعية والانعزالية فان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من ترابنا اللبناني في الجنوب يشكل العقبة الرئيسية امام كل الحل السلمي للازمة اللبنانية ومهمة مقاومة هذا الاحتلال وانهائه تبقى المهمة الاولى امام حزبنا وامام الشعب اللبناني بكل فئاته".

"الشعبية" احتفلت بالانطلاقة والانتفاضة

الخطباء لدعم ثورة الأرض المحتلة ولحوار بين الشرعية ومنظمة التحرير

احيت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الذكرى الـ٢٣ لانطلاقتها مع دخول الانتفاضة الفلسطينية سنتها الرابعة، في احتفال مركزي حاشد في فندق "الكارلتون" حضره النائب نجاح واكيم ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والسيد محمود سويد ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وامين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور الفرطاس وممثلون لسفارات الاتحاد السوفياتي ورومانيا والجزائر ولـ"الاحزاب الوطنية اللبنانية" وحركة "امل" والفصائل الفلسطينية وجمهور من المخيمات الفلسطينية.

وبعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الجبهة والثورة الفلسطينية القى القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور بونيت ريفرون كلمة وصف فيها الانتفاضة الفلسطينية بأنها "مثل اعلى للثورة والرجولة والكرامة" وقال: "اننا ندعم الحلول السياسية العادلة والتي تقبلها جميع الاطراف، لكننا لن ندعم مطلقا تلك الحلول الكاذبة ولا تلك التي تقوم على حساب الشعوب اي بالطريقة التي يحاول النظام الاسرائيلي فرضها على الفلسطينيين. ان الشعب الفلسطيني له كل الحق في ان يعيش في ارضه التي تحتلها اسرائيل منذ اكثر من عشرين عاما وان يبني على هذه الارض دولته الفلسطينية المستقلة. وما لم يجر الاعتراف بهذا الحق الملموس فان هذا الشعب لديه واجب الانتفاض والنضال ضد اولئك الذين يقمعونه".

ثم القى القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن في بيروت السيد طه كلمة حيا فيها الانتفاضة الفلسطينية مؤكدا انها "حققت نصرا كبيرا اكسبها احترام الشعوب ودول العالم المحبة للسلام والمنادية بحق تقرير المصير لجميع الشعوب". واشار الى ان الانتفاضة نقلت قضية الشعب الفلسطيني الى مرحلة جديدة على الصعد الدولية. وتحدث عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني ومنها جريمة القدس. وقال: "انها دليل جديد على تخبط الصهاينة في مواجهة ثورة الحجارة التي تميزت بالتنظيم الدقيق والشمولية". واكد ثوابت السياسة اليمنية ازاء القضية الفلسطينية والتي "ترتكز على اساس ابرام كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وضرورة ان يلتفت المجتمع الدولي الى معاناة الشعب الفلسطيني وان يتحمل العالم مسؤوليته حيال هذا الشعب". ورأى انه "مطروح امام الامة العربية انهاء كل الخلافات في ما بينها ومن ضمنها قضية الخليج في اطار الحوار السلمي لكي نتمكن من العودة الى الاصل، الى القضية الفلسطينية وحشد كل الامكانات لتحرير القدس الشريف".

وتلاه السيد توفيق مهنا باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى فأبرز "اهمية شعار الكفاح المسلح لاستعادة الارض السليبة"، وقال: "نعتبر ان القوة هي وحدها القول الفصل في اثبات الحق القومي او انكاره وان معركة فلسطين ليست معركة الفلسطينيين وحدهم بل هي معركة الامة، معركتنا نحن اللبناني والسوري والعراقي والاردني والعربي". وحذر من "المؤامرات التي تلوح في الافق التي تنعقد حول القضية المقدسة" وتساءل: "هل يبقى مشروع السلام الفلسطيني، مشروع الاعتراف باسرائيل، مشروع التخلي عن ميثاق منظمة التحرير لجهة الكفاح المسلح هو المشروع الذي نواجه به كل هذه التحديات؟" ودعا الى "مشروع كفاح ثوري فلسطيني ولبناني وسوري وعربي لمواجهة مشروع اسرائيل الكبرى والهجرة اليهودية"، والى "اعادة الحياة الى نهج الكفاح المسلح فتنفجر الحدود من الناقورة الى سيناء بالعمليات للتضامن مع الانتفاضة"، والى "وعي سياسي فلسطيني جديد يعيد الاعتبار الى العامل القومي في معركة فلسطين لان العامل القومي انتصر في العالم"، والى "حوار جدي ومسؤول بين قيادة الشعب الفلسطيني وسوريا لانها تمثل الحاضن القوي للقضية الفلسطينية". وتطرق الى الوضع اللبناني فقال: "نحن ايدنا اتفاق الطائف في بعض بنوده واعترضنا وما زلنا على بنود اخرى فيه، لكن تأييدنا للطائف وما انبثق منه لا يعني ايصاد الابواب امام القوى الوطنية في المشاركة في الحياة السياسية وصوغ لبنان (...) ايمكن ان يغلق ملف الحرب والطرف الانعزالي تفتح له ابواب السلطة وتحرم على من فتح درب العروبة من بيروت الى كل العواصم العربية". ودعا الى "اعادة تنظيم العلاقات بين السلطة اللبنانية وشعبنا الفلسطيني (...)".

وتحدث النائب واكيم فحيا باسم مجلس النواب ورئيسه ذكرى انطلاقة "الجبهة الشعبية" والانتفاضة الفلسطينية وقال: "(...) لقد انتظرتنا انتفاضة فلسطين ثلاث سنوات. انتظرت ان يكون لها صدى في هذه الامة، فوجدتنا قطعانا مشتتين بعضنا غارق في همومه (...) وبعضنا على تخوم فلسطين غارق في اوهام بناء السلام من خلال اتفاق الطائف". واعتبر ان "تمثيل القوى الوطنية في المجلس النيابي او السلطة هو شطب لهذه القوى التي عليها العودة الى صفوف الشعب (...)". ووصف اتفاق الطائف بانه هدنة واضاف: "لا يبنى السلام بقوى الحرب الطائفية". واكد ان "الانتفاضة تفك كل الحصار المفروض علينا لتبلغ كل ارضنا الفلسطينية ولا يمكن ان يتحرر وطن عربي من غير ان تتحرر فلسطين". وشدد على ضرورة ان "تبقى الوحدة الوطنية الفلسطينية وان تترسخ وتستمر ويقضى على كل مؤامرة تحاول فرض الكنتنة على الشعب الفلسطيني". ورأى "ان السلام الحقيقي في لبنان لن يبدأ من دون قوة وطنية تفكر باسلوب جديد متميز ولكنها لن تنشأ من دون امتداد عربي وحاضنة عربية". وخلص الى ان "الانتفاضة وحدها لن تحرر فلسطين وعظمتها ان تصبح انتفاضة عربية (...)".

وكرر عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد بلال عبدالله تمسك الحزب والتقدميين اللبنانيين بموقفهم من القضية الفلسطينية ودعا الى "قراءة دقيقة لابعاد النظام الدولي الجديد وما قد يحمله من مخاطر". وقال: "الشعب الفلسطيني في حاجة اليوم الى وحدة الصف في الداخل والخارج والى وحدة قوى الانتفاضة والدعم العربي والاسلامي والدولي لتأمين مقومات الاستمرار والتصعيد للانتفاضة". ولاحظ ان "اثارة مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان في هذا الشكل لايحقق النتائج المرجوة منه". داعيا الى "حوار هادئ بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية لانه من الضرورة في مكان ايجاد صيغة ملائمة لكلا الطرفين (...) لا يمكننا ان نوافق على تجريد الفلسطينيين من سلاحهم ايا كانت المبررات، بل ندعو الى تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في شكل يحافظ على سيادة الدولة ويؤمن عامل الاطمئنان للشعب الفلسطيني ولمهماته. وقد تكون صيغة جيش التحرير الفلسطيني (...) هي الصيغة الانسب على نسق ما هو حاصل في سوريا والاردن". وحض الحكم على "اتباع سياسة عادلة ومتوازنة في ادارة شؤون البلاد وعدم الانجرار الى سياسة الابتزاز والتمييع من اي طرف كان" ونادى باعادة بناء الجيش "على اسس وطنية سليمة وانضواء الميليشيات تحت لوائه وصون الحريات الديموقراطية (...) ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية (...) واعادة النظر في النظام التربوي والانتخابي (...) والشروع في خطوات نحو الغاء الطائفية السياسية (...) والعمل على انهاء الاحتلال واحتضان المقاومة (...)".

وختاما القى "ابو جابر" عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" كلمة حيا في مستهلها "جماهير الشعب اللبناني وحركة المقاومة اللبنانية والانتفاضة البطلة داخل الارض المحتلة". وطالب بـ"وقفة لمراجعة الانتصارات التي تمت في العام الماضي والاعوام التي سبقت والكشف عن الثغرات والتقصيرات لتجنبها". كذلك طالب "قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بجردة حساب لكل المسار السياسي في الماضي والتنازلات المجانية التي قدمتها نتيجة لخطأ في قراءتها للمبادرة الفلسطينية".

وحذر من "مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين" ودعا الى "موقف عربي موحد ووحدة في موقف قيادة منظمة التحرير وحركة التحرر العربية لوقف هذه الهجرة التي تعتبر نقطة خلاف مع الرفاق السوفيات". وطالب بـ"حوار جدي بين الشرعيتين الفلسطينية واللبنانية".

منظمة البعث احيت ذكرى راغب عيشة

بعلبك - "النهار":

احيت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ذكرى اسبوع احد عناصرها المقاوم راغب عيشة الذي سقط في مواجهة داخل "الشريط الحدودي" مع اربعة من رفاقه فأقامت له احتفالا تأبينيا في حسينية اللبوة في البقاع الشمالي.

وتحدث السيد عصام عيشة ثم الاب الياس انطوان فناموس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ السيد عباس ياغي الذي حمل على الحكم "الذي تعامل مع سمير جعجع في اطار تحقيق بيروت الكبرى ونحن ضد تعويم هذه الحالة لما لذلك من انعكاسات سلبية على الساحة الوطنية ومصير لبنان (...)". وناشد القوات السورية الانتشار في كل بيروت الكبرى.

ثم تكلم امين فرع البقاع في منظمة البعث السيد مصطفى خليل فاعتبر "ان اتفاق الطائف يشكل مدخلا لانهاء حال الاقتتال واحلال السلام والشروع في البناء والاعمار وحل الميليشيات (...)". وايد دخول الجيش اللبناني اقليم التفاح.

جولة ميدانية على قرى التماس في الجبل ودعوة إلى مساعدة المؤسسات الانسانية لأعماره

اللقاء في مستوصف الكحالة.

الدكتور كمال رضوان يتحدث في الكحالة

مع اهالي عاليه في سرايا المدينة.

السيد لويس كرم يتحدث في عاليه.

السيد خليل خيرالله.

في اللقاء وابناء عيتات. (رمزي م. مخرفية)

عاليه - "النهار":

نظم امس مكتب الشؤون الاجتماعية في "الادارة المدنية"، بالتنسيق مع "مؤسسة فرح الاجتماعية"، جولة ميدانية للمؤسسات الانسانية المحلية والدولية والوسائل الاعلامية على قرى وبلدات كانت خطوط تماس في قضاءي بعبدا وعاليه. وشملت الجولة عاريا، الكحالة، شويت، العبادية، عاليه، سوق الغرب، كيفون، عيتات، عين عنوب، شملان، بيصور، المعروفية، بسابا، الشويفات وكفرشيما. وشارك فيها ممثلون للحزب التقدمي الاشتراكي و"حزب الوعد" ورؤساء بلديات وفاعليات وممثلون للصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر "كاريتاس" و"اتحاد غوث الاولاد" ووكالة "الاونروا"، الى ممثلين لاحزاب وحركات اجتماعية و"لجان شعبية" ومديري مدارس ورجال دين.

اللقاء الاول كان في مستوصف الكحالة حيث التقت وفود الجمعيات والهيئات والمطران غريغوار حداد والسيدان لويس كرم وبدري عبدايم من "حزب الوعد" ورؤساء بلديات قرى في قضاء بعبدا.

والقى السيد سهيل بجاني كلمة اهالي الكحالة ومما قال: "لتكن الكحالة نقطة الانطلاق الى السلام والمحبة. لقد قطعت الحرب اوصال المناطق وكل منطقة تعاني تقصير الدولة اجتماعيا مما اوجب انشاء الادارة المدنية وهيئات اخرى".

والقى الدكتور كمال رضوان كلمة ترحيب "هذه الحملة لاعمار القرى التي تهدمت خلال الحرب واحيائها: دعونا نعمل معا لاعمار هذه المنطقة مع المؤسسات الانسانية ولتتحول خطوط الحرب خطوط سلام ومحبة".

وتحدث السيد بدري عبدايم باسم "حزب الوعد" فقال: "نحن من تركنا عائلاتنا وعشائرنا لنلتقي بأفق الامة الواحدة لنبني لبنان من الدماء والدموع التي هدرت في حروب عبثية، مشروع السلام مشينا فيه كلنا".

وقال المطران غريغوار حداد: "اني اود ان اقول كلمة التنسيقات الاجتماعية الانمائية التي تضم اكثر الجمعيات والهيئات غير الحكومية التي تريد ان تعمل معا وتنسق معا لأجل التنمية الشاملة والمتكاملة. وهذه الهيئة تضم حتى الآن ٤١ جمعية في اكثر من مكان من لبنان واكثر من حقل اجتماعي في جميع المناطق. وهذه الهيئة تبرهن من خلال اعمالها على الوعي اللبناني اينما كان". واضاف: "يجب ان يصبح لكل منطقة في لبنان هيئة تنمية متكاملة (...)، لأمن اخذ مسيرته ويجب حاليا ان تأخذ مشاريع التخطيط مسيرتها".

والقى السيد خالد المهتار رئيس مكتب الشؤون الاجتماعية في الحزب التقدمي الاشتراكي كلمة جاء فيها:

"ان المواطن قد دفع الثمن غاليا ومع بدء مسيرة السلام والاستقرار في لبنان اردنا ان تطلع هذه المؤسسات على ما حل في الجبل فنظمنا هذه الجولة". وتمنى على جميع المؤسسات تقديم المساعدات الضرورية.

وانتقل الجميع الى عاليه بعد جولة في شويت وعاريا والعبادية. وفي سرايا عالية كان في الاستقبال شخصيات المدينة ومشايخ.

وبعد كلمة ترحيب للدكتور كمال رضوان، تحدث الدكتور كليب كليب امين سر منطقة عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي ومما قال: "نأمل ان يكون هذا اللقاء قاعدة للحوار ونحن نقول لرفاقنا في حزب الوعد ان الحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه واخواننا في الوديان يدعونكم لنبني معاهدة المنطقة بمساعدة المؤسسات الانسانية والاجتماعية والدولية (...) نأمل ان يصار الى اعمار هذه المناطق يدا بيد بروح حقيقية وعزم اكيد ونقول ان هذه المنطقة، هي الشريان والقلب لكل لبنان".

والقى السيد رياض اللحام كلمة الهيئات التربوية في عاليه.

وتكلم السيد خليل خيرالله رئيس تجمع بلديات بحمدون والجرد فقال: "يشرفني ان اطالع في جميع الوجوه اليوم همة ووعدا كريما سيشرق على ايدي نخبة من لبنان تقسم على ان تبني من جديد وطنا تآمروا على تدميره. وان كانوا نجحوا في جعل حجارته تحمل جروحا (...) لم يستطيعوا ان يجرحوا قلوبنا ولا ان يبدلوا ضمائرنا ولا ان يغيروا جوهر شعبنا العظيم من كل فئاته". ووجه كلامه الى الهيئات المشاركة و"الادارة المدنية": "كل شعب لبنان يمد اليكم اليوم اياديه، يرى فيكم وعده الكبير المحقق باذن الله (...) ما من شيء يشبه ما كنا عليه ما من شيء يشبه شرف تلاقي جوهرنا جميعا من اعمق هذا الجبل الى ارفع قممه".

والقى عضو اللجنة التنفيذية في "حزب الوعد" كلمة جاء فيها: "هذا الوطن على قدر ما احببناه كنا نغتاله كل يوم، دعونا اليوم نحب بعضنا بعضا (...) بالنسبة الى مجلس اعمار الجبل، هذا حلم يراود كل مواطن، نحن نضم صوتنا الى صوت الحزب التقدمي الاشتراكي ويدنا في يده حتى نستطيع تنفيذ هذا الحلم، لأنه كما يجب ان نبني الوطن، يجب ان نبني المواطن المحطم المقهور والمذعور (...) نتمنى ان تبنى كل هذه القرى، المدرسة والمنزل".

ومن عاليه الى كيفون عبر سوق الغرب وبيصور. وفي جامع كيفون تجمع حشد من ابناء البلدة فرحب السيد عثمان مزهر وتحدث السادة بدري عبدايم ووليد ملاعب وخالد المهتار.

وفي مجلس آل التيماني في عيتات تحدث السيد مرسل اليماني عند دور البلدة في "الدفاع عن الكرامة والوجود" ودعا المؤسسات المشاركة الى المساهمة في الاعمار. وتحدث ايضا السيد رفيق ابي صعب شارحا حجم الاضرار في عيتات ووزع منشورا يعرض مطالب قرى شملان ودير قوبل والمعروفية وسرحمول وبيصور وعيتات وكيفون وعين عنوب وعيناب وبشامون وقبرشمول.

والمحطة الاخيرة كانت مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات حيث كان في الاستقبال مسؤول الحزب السيد هيثم الجردي ورئيس البلدية السيد روبير حنا وكاهن رعية الروم الارثوذكس الاب عبدالله شقير وجمع من المواطنين.

وتحدث مرحبا الدكتور اكرم الحسنية فقال: "علينا ان نشبك الايدي من اجل بناء واعمار لمناطقنا المرتبطة ارتباطا وثيقا بجوارنا من الدول العربية لكي نحقق القومية العربية لمواجهة الاعداء المشتركين".

وتلاه الدكتور كمال رضوان والسيد لويس كرم. والقى رئيس بلدية الشويفات السيد روبير حنا كلمة قال فيها: "يجب ان ترمم البنية التحتية في شكل صحيح. لقد كانت هذه البنية عاطلة في الماضي. الشعب تفرق والبناء كان من دون اساس. ان شاء الله يكون هذا الترميم عادلا ومنصفا للكل من دون تمييز بين طائفة واخرى".

اصابة ٢٠٠ جندي بالتسمم في الطعام

اصيب مئتا جندي من الجيش اللبناني بالتسمم في الطعام، واجريت لهم الاسعافات اللازمة وخرجوا من المستشفى.

والحادث، وفقا لمصادر عسكرية، حصل الخميس في صفوف عناصر اللواء الاول المنتشر في المناطق الممتدة من المنصورية حتى بعبدات، وافاد الطبيب الشرعي ان التسمم نتج من تناول غداء تضمن لحم دجاج وارزا وبطاطا.

ووضعت النيابة العامة العسكرية يدها على الحادث، وانتقل المدعي العام العسكري السيد خالد حمود الى المنطقة واجرى تحقيقات وطلب عينات من الدجاج الذي تناولته العناصر في الثكن من زحلة الى حمانا الى مطبخ اللواء الاول، لاجراء فحوص مخبرية عليها وتحديد المسؤولية تمهيدا للادعاء واتخاذ التدابير الرادعة في حق من يثبت انه مسؤول.

واولى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد نزيه طربيه الحادث اهمية قصوى.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر قضائية عسكرية ان متعمدي تقديم الدجاج الى اللواءين الاول والثاني عشر هما جان وميشال شاهين.

هيئة الاحرار: قيام الدولة يرتكز على الارادة الشعبية

عقدت هيئة الطوارئ المنبثقة من المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا في مقر الحزب في السوديكو واطلعت على نص الادعاء الشخصي المقدم باسم الحزب في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته.

واصدرت بيانا جاء فيه: "ان حزب الوطنيين الاحرار الذي تعايش عند تأسيسه مع التحديات والمآسي، وقد كان اخرها وادهاها اغتيال رئيسه وافراد عائلته، يؤكد مجددا انه باق على مبادئه ومستمر في نضاله وعازم على مواصلة التضحيات في سبيل لبنان اليوم اكثر من اي وقت مضى. ان حزب الوطنيين الاحرار يعاهد شهداءه (...) على ان المسيرة التي انطلقت من اجل لبنان الدولة الحرة السيدة المستقلة والعادلة لن تتوقف حتى يتحقق الهدف. ويتوجه الحزب الى محازبيه واصدقائه وللبنانيين جميعا، بانه مصمم على متابعة المسيرة معهم بعقل منفتح ويد ممدودة للمساهمة في بناء وطن الحرية المسؤولة والكرامة المصانة والعدالة الشاملة ضمن مجتمع تعددي. واخيرا يشدد الحزب في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الوطن على ان قيام الدولة القوية القادرة والعادلة يجب ان يرتكز قبل كل شيء على الارادة الشعبية لان الشعب هو مصدر السلطات".

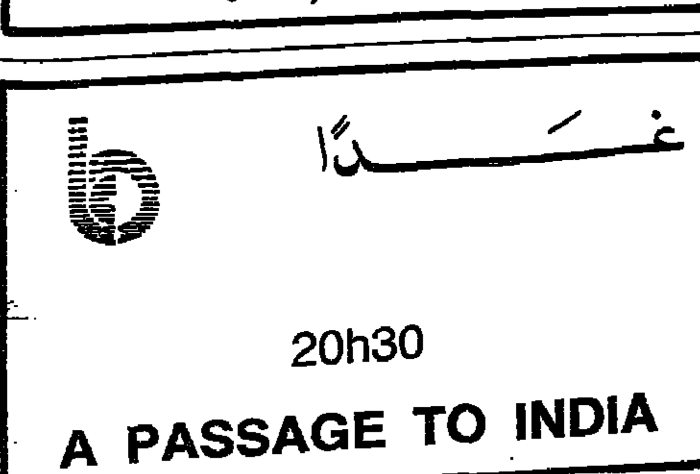
"الجنوبي" خرّج ٣٨ آمر سرية

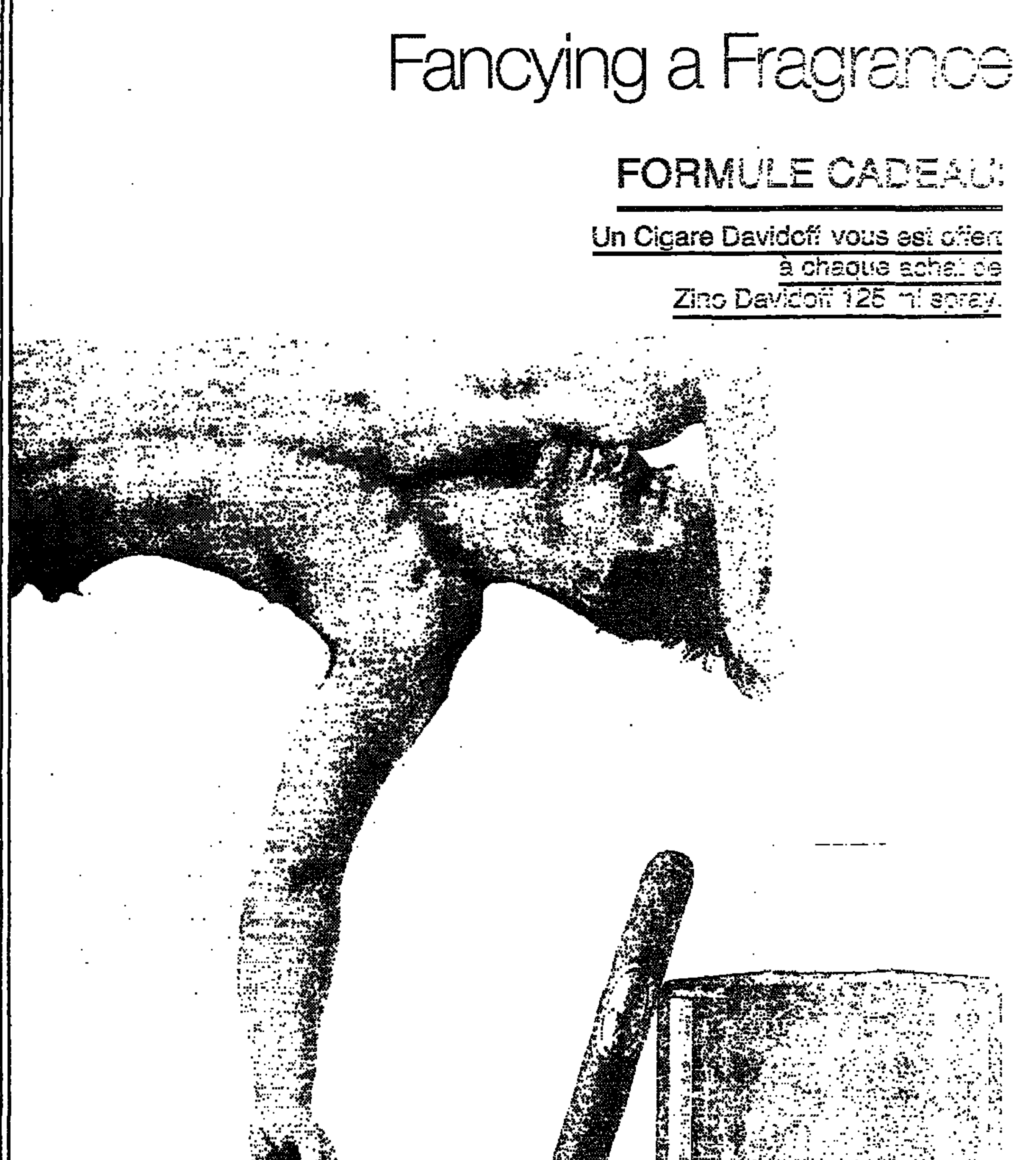
حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل - "النهار":

احتفل جيش لبنان الجنوبي" اول من امس بتخريج ٣٨ آمر سرية في معهد التدريب في المجيدية، في حضور رئيس اركان هذا الجيش المقدم كرم الله سعيد ممثلا اللواء انطوان لحد ورئيس غرفة العمليات العسكرية وامين السر العام لـ"الجنوبي"، بعد دورة تدريبية استمرت عشرة اسابيع.

ونقلت وسائل اعلام "الجنوبي" عن سعيد دعوته "الجنوبي" الى "الحفاظ على المنطقة الحدودية وأهلها، لتبقى قدوة لبقية المناطق اللبنانية".

من جهة اخرى افرج "الجنوبي" امس عن ابرهيم خليل سعيد من مجدل زون (صور)، وكان أطلق الثلثاء الماضي هاني ابرهيم رشيد من البلدة نفسها، بعدما اعتقلتهما احدى دورياته قرب خرج البلدة.





الجمارك تستعد لمباشرة العمل فور تشغيل مرفأ بيروت

بحث امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر في الاجراءات المتخذة لمباشرة العمل الجمركي لدى معاودة تشغيل مرفأ بيروت.

وصرح الدكتور حيدر عقب الاجتماع الذي ضمهما: "وضعت دولة الرئيس في اجواء الوضع في مرفأ بيروت بالنسبة الى ادارة الجمارك بعد الجولة التفقدية التي قمنا بها مع وزير المال في المرفأ. وشرحنا هذه الاوضاع في تقرير وضع على جدول اعمال مجلس الوزراء. ونحن نعد الاجراءات اللازمة لمباشرة العمل الجمركي المسؤول في اقرب فرصة ممكنة وبمجرد اعادة تشغيل المرفأ بقرار من السلطة السياسية وبعد تأمين المتطلبات اللازمة من تجهيزات ضرورية، وننطلق من هنا لتأكيد سلطة الدولة على كل المرافىء والمرافق الجمركية اي مداخل البلاد البحرية والبرية والجوية".

وقال: "نتمنى ان تكون بيروت الكبرى بمفهومها الشرعي المطلق شاملة لكل مراكز الجمارك في لبنان. نحن لا ننتظر كل ما كان قائماً، ولكن يمكن بدء العمل بالمعدات التي تتوافر تدريجاً في انتظار اعادة كل المعدات التي كانت موجودة في المرفأ".

مرفأ صيدا في شهرين

دخلت مرفأ صيدا في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ٣٩ باخرة افرغت ٢٩٨٣٠ طناً، منها ١٧٢٨٢ طناً في تشرين الاول و١٢٥٤٨ طناً في تشرين الثاني. وغادرته ٣٩ باخرة ايضاً شحنت ٤٠٠٨ اطنان، منها ٢٠٠٠ طن في تشرين الاول و٢٠٠٨ اطنان في تشرين الثاني.

وتوزعت اصناف البضائع المستوردة في تشرين الاول بالاطنان كالآتي: بلاط (١٥٠٠)، قمح (٢٥٠٠)، بضائع مختلفة (١٢٥١)، كيماوي (٣٦٥٥)، ماشية (٢٧٢)، حديد (٢٠٥٤)، علف (١٥٥٠)، بزر (٥٠٠)، ارز (٢٠٠)، طحين (٢٥٠٠)، الى ٤٣ سيارة.

وتوزعت اصناف البضائع المستوردة في تشرين الثاني بالاطنان كالآتي: بضائع مختلفة (٤٧٦)، سكر (٣٠١٦)، قمح (٦٠٠)، كيماوي (٤٠١١)، بلاط (١٣٥٢)، حديد (٩٩٢)، ذرة (٢١٠٠).

واقتصرت البضائع المصدرة في هذين الشهرين على الحديد الخردة.

القمح المصادر في البقاع خرج باذن "القوات"

اوضح امس مصدر مسؤول الخبر الذي نشرته الصحف عن ضبط سبع شاحنات تحمل قمحاً في البقاع في ١٩٩٠/١١/٣٠، قال:

"اولاً: ان عملية المصادرة تمت قبل تسلم السلطة الشرعية اهراء مرفأ بيروت.

ثانياً: جاء في محضر المصادرة الذي نظمته قوى الامن الداخلي بالعدد ٢٩٧/ ٣٠٢ تاريخ ١٩٩٠/١١/٣٠ ما حرفيته: "ان هذا القمح ينقل من اهراء مرفأ بيروت الى منطقة البقاع في صورة غير مشروعة، وقد وجدنا مع بعض السائقين قسيمة نوكمة. المستفيد من اذن السحب الصندوق الوطني". ومن المعروف ان الصندوق الوطني تابع لـ"القوات اللبنانية".

ثالثاً: تبقى القضية في يد القضاء".

باخرتا قمح مطلع الاسبوع المقبل

اعلن انه ستصل مطلع الاسبوع المقبل الى مرفأ بيروت الباخرتان "اوريزون" وتحمل سبعة الاف طن قمحاً و"ثريا" وتحمل ٣٥٠٠ طن، هي من اصل صفقة الـ١٠٠ الف طن المبرمة مع الحكومة البلغارية. وستفرغ حمولة الباخرتين في اهراء المرفأ.

الافران: ربطة الخبز كيلوغرامين بـ٤٠٠ ليرة اعتباراً من الاثنين

اتهمت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان لجنة دراسة كلفة الرغيف بنقض كل ما اتفق عليه في الاجتماعات السابقة للجنة وابقاء الدراسة القديمة للكلفة المختلف عليها، وقررت تسعير ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ٤٠٠ ليرة اعتباراً من بعد غد الاثنين.

وانعقدت الجمعية امس في حضور ممثلين لنقابات اصحاب الافران في بيروت والجنوب والشمال واصدرت بياناً جاء فيه: "قبل اكثر من شهر وفي ضوء اعتراضنا على قرار وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري في حينه تسعير ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ٣٠٠ ليرة، اتفق اصحاب الافران مع وزارة الاقتصاد والتجارة على التزام تسعيرة الربطة ٣٠٠ ليرة لمدة ثلاثة ايام على ان تسلم الوزارة الطحين مجاناً ريثما يصار الى اقرار سعر عادل للربطة. وبعد ذلك فوجئنا بقرار معالي وزير الاقتصاد والتجارة تأليف اللجنة وأمهالها شهراً لاعداد دراسة يتفق عليها جميع الاعضاء بمن فيهم اصحاب الافران، وسمح لنا يومها ايضاً بانقاص وزن الربطة الى ١٧٠٠ غرام بسعر ٣٠٠ ليرة ريثما تنهي اللجنة اعمالها. وقبلنا بذلك على مضض وحرصاً على مصلحة المواطن. وبعد مضي الفترة المحددة واكثر من ستة اجتماعات فوجئنا باقصاء ممثلي اصحاب الافران ونقابة عمال المخابز عن الاجتماع الاخير، ومن ثم وضعهم امام الامر الواقع باعداد تصور سموه مشروع قرار هو كناية عن قرار وزير الاقتصاد والتجارة الاول الذي اعترضنا عليه في البدء بتسعير الربطة بـ٣٠٠ ليرة، علماً اننا كنا اتفقنا وعلى مدى ست جلسات على ثمانية بنود من اصل ١١ بنداً تشكل كلفة المواد الداخلة في صناعة الرغيف. وبحسب البنود الثمانية المشار اليها، والمتفق عليها بين كل اعضاء اللجنة، يصل سعر الربطة الى ٤٠٠ ليرة باقرار من كل الاعضاء. وكان الاجتماع ما قبل الاخير رفع على اساس ان تضع رئاسة اللجنة تصورها بالنسبة الى البندين الاخيرين المتعلقين باهتلاك الآلات والصيانة وعدد اكياس الطحين فقط، فكان ما حصل في الاجتماع الاخير من استبعاد لممثلي اصحاب الافران والعمال ونقض كل ما اتفق عليه في الاجتماعات السابقة".

وبناء عليه قررت الجمعية العمومية:

"١ ـ ان اتهام اصحاب الافران بالسلبية هو باطل لان اللجنة كانت متفقة على ثمانية بنود ثم فوجىء اصحاب الافران باستبعادهم عن الاجتماع ومن ثم نقض كل ما اتفق عليه.

٢ ـ ان اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان، حرصاً منهم على مصلحة المواطن وايصال الرغيف بالوزن الكامل والجودة المطلوبة، حددوا سعر الربطة زنة كيلوغرامين بـ٤٠٠ ليرة اعتباراً من الاثنين المقبل اذا لم يستمر ارتفاع سعر الدولار الاميركي".

وتمنت على جميع اصحاب الافران التقيد بالسعر والوزن وفوضت الى رئيسها السيد محمود اسماعيل متابعة الموضوع مع وزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة المحامي نبيه بري والمسؤولين الكبار.

مجلس الضمان يطلب تقريراً سريعاً عن اوضاع مستشفى البترون

انعقد امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة نائب الرئيس السيد حبيب زيدان، وبحث في سياسة الصندوق في مجال الاستشفاء واوضاع مستشفى البترون في ضوء المعلومات الواردة الى المجلس وبناء على كتاب الادارة الرقم ٩٤٨ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣.

وجاء في بيان صدر اثر الجلسة انه "استكمالاً للبحث في سياسة الاستشفاء التي يعتمدها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وانعكاسات هذه السياسة على الصعيد العام في ضوء تجربة استثمار مستشفى البترون، وبما ان موضوع درس الاستشفاء في ضوء امكانات الصندوق وتجربته يستلزم مناقشة ودراسات مالية وتقنية عن مدى امكان نجاح تعميم ذلك، تقرر الآتي:

اولاً: اعتبار موضوع الاستشفاء في لبنان على جدول الاعمال كي يصار الى وضع دراسة عن سياسة الاستشفاء عموماً.

ثانياً: وافق مجلس الادارة على التقدم بطلب لتمديد التعاقد مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في شأن استثمار مستشفى البترون لمدة سنة جديدة.

ثالثاً: اعطاء المدير الحالي لمستشفى البترون اجازة ادارية لمدة ستة اسابيع تبدأ من ١٩٩١/١/١.

رابعاً: تكليف المستشار المالي السيد سامي يوسف المشاركة مع الراهبة المسؤولة في مستشفى البترون مرغريت ماري مسعود تسلم الاعمال والمستندات والقيود من مدير المستشفى فوراً وممارسة اعمال ادارتها موقتاً.

خامساً: الطلب من اللجنة الفنية وضع تقرير سريع عن اوضاع مستشفى البترون وعرضه على المجلس في اقرب وقت ممكن.

سادساً: تقررت اعادة النظر في تأليف اللجنة الادارية للمستشفى في الجلسة المقبلة للمجلس".

موظفو "ميكو" ومودعون فيه قطعوا الطريق امام مصرف لبنان



المعتصمون وقد اشعلوا اطارات للسيارات امام مبنى مصرف لبنان. (سامي عياد)

واصل موظفو "بنك ميكو" وعدد من المودعين فيه تحركهم مطالبين بفتح ابواب المصرف للحصول على مستحقاتهم وأموالهم. وامس قطعوا الطريق امام مبنى مصرف لبنان منفذين اعتصاماً هناك، واحرقوا اطارات سيارات فتسببوا في شل حركة السير من مفترق الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الى تقاطع شارع الحمراء وشارع روما.

وعبر المعتصمون عن سخطهم واستنكارهم لاهمال المسؤولين في الحكومة والمصرف المركزي معالجة قضيتهم ومطالبتهم بجنى عمرهم.

من جهة اخرى، عقد اجتماع في مقر اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان حضره ممثلون لموظفي المصارف المتعسرة وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد السيد عبدالله رباع، وبحثوا في ما آلت اليه مصارفهم واجمعوا على ان "السلطات الرسمية والنقدية متقاعسة عن معالجة شؤونهم طوال الاشهر الاخيرة، وكذلك تقاعس لجنة الرقابة على المصارف والمجلس المركزي لمصرف لبنان عن تحمل مسؤولياتهما". وحملوا اصحاب هذه المصارف واعضاء مجالس اداراتها تبعة "سوء الادارة التي نتج منها توقف مصارفهم عن العمل وعجزها عن تأمين حقوق الموظفين والمودعين". وقرروا تأليف لجنة تضم مندوبين عن هذه المصارف في اشراف الاتحاد لملاحقة قضاياهم لدى الجهات المعنية، على ان يعقد اجتماع ثان الاربعاء المقبل في مقر الاتحاد.

لجنة لفروقات اشغال الطرق والمباني

وافق مجلس الوزراء على اقتراح لوزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط يقضي بتأليف لجنة لدرس فروقات الاسعار عن اشغال تزفيت طرق وصيانتها وترميم مباني الدولة وصيانتها، الناتجة من ارتفاع سعر الدولار في السنة الجارية، على ان تحدد المبالغ المترتبة على ذلك وينقل اعتماد بقيمتها من احتياط الموازنة العامة الى موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل ـ المديرية العامة للطرق والمباني من دون العودة مجدداً الى مجلس الوزراء.

تنظيم السير في الشمال

طرابلس ـ "النهار":

منذ شهر تتخذ مفرزة السير في الشمال اجراءات في حق السيارات المتوقفة في اماكن ممنوعة اذ تسحب بعضها الى المرائب وتنفس اطارات البعض الآخر، الامر الذي اثار ضجة ومراجعات من اجل تنظيم السير وايجاد مواقف في شوارع المدينة التي اضحى معظم ارصفتها وقفاً على مواطنين اتخذوها مواقف لحسابهم من دون ترخيص، فيما لا تتوافر مواقف عامة لاستيعاب العدد الكبير من السيارات.

وامس عقد اجتماع في مقر بلدية طرابلس برئاسة رئيسها السيد عشير الداية حضره آمر مفرزة السير في الشمال الرائد ابرهيم جبور والمسؤولون المعنيون للبحث في الامر. وكلفت لجنة اعداد تقرير عن وضع السير في المدينة واسباب الازدحام وتنظيم مواقف السيارات. وتقرر مصادرة الابقار والحيوانات الشاردة في الشوارع ومكافحة الجرذان.

"الجمعية اللبنانية للتنمية الزراعية والريفية"

مرجعيون ـ "النهار":

فتحت "الجمعية اللبنانية للتنمية الزراعية والريفية" المجال امام المزارعين الجنوبيين للاستفادة من تقديماتها وخدماتها. واعلنت امس استقبالها طلبات المزارعين للسماد الكيماوي المركب الخاص بالاشجار المثمرة للمواسم الزراعية سنة ١٩٩١ في فرع مرجعيون.

ويشار الى ان الجمعية تهتم بزراعة الحمضيات والتفاح واللوزيات والزيتون والكرمة والبطاطا والخضر وتربية المواشي، وتقدم ارشادات الى مربي النحل القدامى والحديثين.

بئر ارتوازية في بشامون

بشامون ـ "النهار":

انجزت "اللجنة الشعبية" في بشامون حفر البئر الارتوازية التي بدأ العمل فيها قبل ثمانية اشهر. وهي بعمق ٣٩٠ متراً وتغذي البلدة. وبدأ الضخ للتجربة الاسبوع الماضي في حضور ممثلين لوزارة الموارد المائية والكهربائية ومصلحة مياه الباروك و"اللجنة الشعبية".

اقتراح بتحديد سعر طن القمح بـ١٥٧٣٢ ليرة تسليم اهراء المرفأ

اقترح وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري في كتاب الى مجلس الوزراء بالرقم ٩/٣٣٠٩ تاريخ ١٩٩٠/١١/٣٠ تحديد سعر طن القمح المسلم الى المطاحن في اهراء مرفأ بيروت بـ١٥٧٣٢ ليرة، وان يفوض اليه لمدة سنة "تعديل هذا السعر وفقاً للمتغيرات في عناصر المعادلة".

وجاء في كتابه:

"الموضوع: تحديد سعر طن القمح المسلم الى المطاحن.

المرجع: ـ المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٣ المعدل بالقانون الرقم ٦٧/٣٠ (نظام المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري وصلاحياتها) ولاسيما الفقرة الخامسة من المادة الرابعة منه.

ـ قرار مجلس الوزراء الرقم ٣٣/٣ تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٣ (القرار تدابير اقتضتها الظروف الاستثنائية لتموين البلاد بمادة القمح).

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه، تبدي وزارة الاقتصاد والتجارة ـ المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ما يلي:

تطبيقاً لسياسة الدعم المعمول بها، دأبت وزارة الاقتصاد والتجارة على تسليم القمح المعد للطحن، الى المطاحن المتعاملة معها بسعر تحدده المعادلة التالية:

سعر طن القمح المسلم الى المطاحن+ كلفة طحنه مع الربح القانوني تساوي قيمة بيع منتجاته.

كان سعر طن القمح في هذه المعادلة، ونتيجة لسياسة الدعم، رمزياً ٤٧٦ ليرة حتى شهر شباط ١٩٨٩ زيد الى ٣٤٧٦ ليرة نتيجة لزيادة سعر كلغ الطحين من ليرة الى ٤ ليرات.

نتيجة للتضخم وزيادة كلفة طحن طن القمح، دأب اصحاب المطاحن على المطالبة بزيادة اجور طحن طن القمح، بحيث لو تجاوبت معهم الوزارة لكان عليها ان تقدم الى المطاحن القمح من دون مقابل مع تعويض يغطي اجور الطحن المتزايدة يوماً بعد يوم. وآخر التعديلات المطلوبة كانت يوم اصبح سعر صرف الدولار الاميركي في حدود /١٤٠٠/ ل.ل.. حيث تقدم اصحاب المطاحن من وزارة الاقتصاد والتجارة مطالبين بتعديل اجور الطحن بما يتناسب مع كلفتها الفعلية الناتجة كما يشيرون من ارتفاع سعر صرف الدولار وما رافقه من ارتفاع في كلفة اليد العاملة والمحروقات والآلات وقطع الغيار والصيانة والنفقات الاخرى.

تبين للوزارة في ضوء ارقام دراسة لعناصر كلفة الطحن اعدتها لجنة خاصة في تاريخ شهر حزيران ١٩٩٠، ان مطالب اصحاب المطاحن محقة.

لم ينتظر اصحاب المطاحن قرار وزارة الاقتصاد والتجارة في الموضوع، فاعلنوا اجوراً لطحن طن واحد من القمح مستندين الى دراسة متخصصة اعدها المعهد الصناعي للبحوث في تاريخ ١٩٩٠/٩/١٥ حددت كلفة الاجور لطحن الطن:

١٠٢٣٥ ـ بالليرة اللبنانية لعناصر الكلفة المقدرة بالليرة اللبنانية.

٢٠،٦٥ ـ بالدولار الاميركي لعناصر الكلفة المقدرة بالدولار الاميركي.

استوفوها برفعهم سعر الدقيق تسليم ارض المطحنة الى ٣٨،٢٥ ل.ل.

امام الامر الواقع، وبعد الاجتماع باصحاب المطاحن ومناقشة ارقام دراسة المعهد الصناعي للبحوث المشار اليها، وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة في حينه وعلى سبيل التسوية على الدراسة المشار اليها كذلك على السعر الواقعي المستوفى للكلغ الواحد من دقيق القمح والبالغ ٣٨،٢٥ ل.ل. بما فيها المصاريف الاستثنائية التي تغطي النفقات الاضافية التي سببها الوضع الاستثنائي.

مع الاستقرار النسبي لسعر صرف الدولار الاميركي في حدود ٧٢٠ ل.ل. تدنت عناصر كلفة الطحن المقدرة بالدولار الاميركي من: ٢٠،٦٥د. أ. ×١٤٠٠ ل.ل.= ٢٤٧٨٠،٠٠ ل.ل. الى ٢٠،٦٥د. أ. × ٧٢٠ ل.ل= ١٤٨٦٨،٠٠ ل.ل. وبالتالي تدنت الكلفة الاجمالية للطحن من ٣٥٠١٥ ل.ل. الى ٢٥١٠٣ ل.ل.

نتيجة لما تقدم اختلفت عناصر المعادلة واصبحت على الشكل التالي:

سعر القمح المسلم الى المطاحن ٣٤٧٦ ل.ل.+ كلفة الطحن مع الربح القانوني ٢٥١٠٣ ل.ل.= ٢٨٥٧٩ ل.ل.

قيمة بيع منتجات طحن الطن الواحد من القمح:

ثمن الدقيق المنتج ٧٨٠× ٣٨،٢٥+ مردود النخالة والفضلات ٢٢٠× ٥٠= ٤٠٨٣٥ ل.ل.

ولاعادة التوازن الى المعادلة المشار اليها، ترى وزارة الاقتصاد والتجارة وجوب تعديل سعر طن القمح تسليم اهراء مرفأ بيروت من ٣٤٧٦ ل.ل. الى ١٥٧٣٢ ل.ل. للطن الواحد.

بحيث تصبح المعادلة:

ثمن طن القمح المسلم ١٥٧٣٢ ل.ل. +كلفة الطحن ٢٥١٠٣ ل.ل. =ثمن الدقيق المنتج كلغ ل. (٧٨٠× ٣٨،٢٥)+ مردود النخالة كلغ ل. (٢٢٠× ٥٠)=٤٠٨٣٥ ل.ل.

ان اعتماد هذا السعر للطن الواحد من القمح تسليم اهراء مرفأ بيروت يعني ان سياسة دعم القمح هي بنسبة ٨٠،٣٪ من كلفة شرائه، قياساً على سعره في آخر صفقة اشترتها الوزارة للطن الواحد سيف فري أوت مرفأ بيروت. وترتفع هذه النسبة الى ٨٥،٤٪ بعد اضافة متوسط اجور نقله، من الاهراء الى المطاحن والتي تدفعها المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري تأميناً لسعر موحد للدقيق على كل الاراضي اللبنانية.

عطفاً على ما تقدم، نرفع الامر الى مقامكم للتفضل بالاطلاع مع اقتراح الموافقة على سبيل التسوية على ما يلي:

اولاً: تحديد سعر طن القمح بمبلغ ١٥٧٣٢ ل.ل. تسليم اهراء مرفأ بيروت.

ثانياً: التفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة، لمدة سنة واحدة من تاريخه، تعديل هذا السعر وفقاً للمتغيرات في عناصر المعادلة".

استجابة جزئية لمطالب مستخدمي المصالح المستقلة

عشية الاجتماع المقرر اليوم لممثلي نقابات العمال والمستخدمين للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة في المقر الموقت للاتحاد العمالي العام في مرفأ بيروت، وفي مسعى لتلافي تنفيذ الاضراب العام، زار رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار من اجل تعجيل توقيع مشاريع مراسيم تسوية المطالب المطروحة. وتبين ان بعض هذه المشاريع اقترن بموافقة مبدئية من المسؤولين بعد درسه تكراراً، ووقعه وزراء، فيما لا يزال ينتظر توقيع وزراء آخرين.

الاتحاد البترولي "غير معني" باتهامات بشارة

صرح امس رئيس الاتحاد البترولي في لبنان السيد جورج صقر ان الاتحاد "غير معني مطلقاً باتهامات رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة التي يسوقها صحافياً في وجه وزير الصناعة والنفط لأنه غير مطلع على الاسس التي استندت اليها هذه الاتهامات، خصوصاً ان ممثل اتحادنا في الاتحاد العمالي العام اكد ان هذه الاتهامات ليست نتيجة قرارات في الاتحاد العمالي العام وتالياً انها لا تعكس لا رأي الاتحاد ولا رأي اتحاد نقابات المستخدمين وعمال البترول في لبنان".

الاتحاد الوطني مصر على تصحيح الاجور

دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان "المسؤولين والمصرف المركزي بالحاح الى اتخاذ الاجراءات السريعة الآيلة الى الحفاظ على النقد الوطني من المضاربات وذلك باعتماد الاقتراحات التي اقرها المؤتمر النقابي الوطني العام في دورته الرابعة".

وطالب الحكومة "بالاسراع في حسم قضية الاجور وفقاً لما سجله مؤشر ارتفاع الاسعار منذ ايلول ١٩٨٩ حتى اليوم". ودان "الحملة المسعورة التي يشنها بعض اصحاب العمل والمحتكرين ضد مطلب تصحيح الاجور واظهاره كسبب لارتفاع سعر الدولار. ذلك ان الاتحاد العمالي العام لم يطرح مطلب تصحيح الاجور طوال ١٣ شهراً، واثناء ذلك رفع المضاربون سعر صرف الدولار من ٤٨٠ ل. الى ١٢٠٠ ليرة في ايلول. كما ان مؤشر ارتفاع الاسعار اظهر بوضوح ان هناك فارقاً بين معدل ارتفاع اسعار السلع بالليرة وهو ١٣٠ في المئة في سنة وارتفاع السعر الوسطي للدولار وهو ١١٣ في المئة في الفترة نفسها، وان الاسعار المتداولة في الاسواق للسلع والخدمات كانت ولا تزال تعتمد السعر الاعلى للدولار اي فوق الـ٩٠٠ ليرة (..) ان الاتحاد الوطني يصر على مسألة تصحيح الاجور مع مفعوله الرجعي والاقرار العملي والتنفيذي لمسألة السلم المتحرك للاجور الذي اظهر بتجارب الكثير من الدول الرأسمالية انه اداة فعالة للجم التضخم".

اتحاد نقابات سائقي السيارات

رحب المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في بيان اصدره بعد اجتماعه امس بخطوة بيروت الكبرى وطالب بتحصينها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. ودعا الى تنفيذ قرار محافظ بيروت القاضي بتنظيم محطات النقل في بيروت والمناطق.

وطالب بـ"مكافحة وسائل النقل غير الشرعية التي تزاحم السائقين العموميين على لقمة عيشهم وتخرق كل القوانين والانظمة".

وكرر المطالبة بدرس مشروع التعمير التأجيري لرفعه الى المجلس النيابي واقراره. وشدد على دعوته رؤساء البلديات والمحافظين للتعاون مع اتحاد النقل من اجل تنظيم مواقف السرفيس في كل المحافظات على غرار ما هو حاصل في بيروت. كذلك طالب "رئيس مجلس الوزراء باصدار قرار يضع بموجبه قرار لجنة تعريفة النقل المقترحة موضع الفعل والعمل، واصداره في اسرع وقت ممكن لوضع تعريفة منطقية ومعقولة تأخذ في الاعتبار مصلحة السائق العمومي والمواطن". وابرز ضرورة اعادة العمل في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة.

"الاسعاف الشعبي" والمؤسسات الصحية

التقى بدعوة من "هيئة الاسعاف الشعبي" ٢٥ طبيباً من بيروت والضاحية الجنوبية في مطعم "ميريلاند" في حضور رئيس الهيئة السيد عماد عكاوي الذي افتتح اللقاء عارضاً لدور المؤسسات الشعبية وهي "ليست للعمل في حالات الحرب والطوارىء فقط على رغم انها نشأت في ظروفها وتحت وطأة ضغوطها". وطالب "بانصاف المؤسسات الصحية والاجتماعية ومؤسسات الدفاع المدني الاهلية، واعطائها ما تستحق من دعم ورعاية واهتمام جدي على مستوى اعمالها وما تقوم به من انشطة لمصلحة عموم الوطن والمواطنين".

وبحث المجتمعون في "سبل مساهمة المؤسسات الصحية والجسم الصحي في ازالة آثار الحرب واعادة تأهيل المواطن المتضرر منها".

تجمع صناعيي جبل عامل طلب من الوزير تسليفاً واهتماماً

اجتمع امس وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان في حضور المدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد نوام مع وفد من تجمع صناعيي جبل عامل برئاسة السيد مصطفى المقدم واطلع منه على الاوضاع الصناعية في الجنوب والاضرار اللاحقة بالقطاع بعد توقف التصدير الى الخليج.

وتمنى الوفد اهتمام الوزير خان اميريان بموضوع التسليف من المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي من حيث تحسين شروط الاقراض بخفض الفوائد ورفع سقف القرض وتمديد مهل التسليف ودعم مصرف لبنان للمصرف الوطني بزيادة رأس ماله ليؤدي دوره على النحو المطلوب، خصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي يعانيها الصناعيون. واثار مسألة الرسوم غير الشرعية المفروضة على الصناعيين لدى نقل منتجاتهم، ومسألة منافسة البضائع الاجنبية للانتاج اللبناني خصوصاً في مجالي الاحذية والالبسة. وابرز ضرورة زيادة قيمة الدولار الجمركي.

ودعا الوفد الوزير الى زيارة الجنوب لتفقد مصانعه، فوعد بتلبية الدعوة وبايلاء المطالب الاهتمام.

جرحى من باريس يعودون الثلثاء

طلب رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا من ذوي الجرحى الآتية اسماؤهم انتظارهم في باحة مطار بيروت الدولي الثلثاء ١٨ من الجاري، رقم الرحلة ٢١٤، لاستقبالهم بعدما عولجوا في مستشفيات باريس: السيدة غاوي وابنها روي (من منطقة عين الرمانة)، السيد كرم ابو نعوم (من رياق) والسيد امين زيادة (من كسروان).

محاولات لتعويم "البنك اللبناني العربي"

تردد ان محاولات تجرى لتعويم "البنك اللبناني العربي" عبر الاتفاق على انتقال معظم اسهم المصرف الى مجموعة جديدة برئاسة السيد منصور رحمة.

وتجرى اتصالات مع مصرف لبنان لدرس الشروط المحتملة لتعويم المصرف باعطائه قروضاً وتسهيلات، الا ان هذه الشروط لم تقترن بالموافقة وكذلك عملية البيع.

بورصة بيروت

الدولار استقر على ٧٩٥،٠٠ ليرة وارتفع ١١،٨١ في المئة في اسبوع

خفت حدة الاضطراب في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع مع ظهور بشائر حلحلة لبعض القضايا التي قيل ان اركان الحكم احتلفوا على سبل معالجتها. وجاء انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية، التي كانت قد ارجئت الاربعاء الماضي، ليبدد الكثير من المخاوف التي علقت باذهان الناس في شأن مرحلة ما بعد بيروت الكبرى والتي توسلها المضاربون للضغط على الليرة اللبنانية. الامر الذي انعكس بعض الارتياح في اوساط المتعاملين من غير ان تنتفي لديهم عوامل الحذر في انتظار ما ستسفر عنه هذه القمة من نتائج تباينت التوقعات لها لما تحفل به هذه المرحلة من تطورات على الصعيدين الداخلي والاقليمي.

وعليه، وجد الدولار صعوبة في اتخاذ منحى معين. فعاد الى التقلب في الاتجاهين ضمن هوامش محددة. الى ان اقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٧٩٥،٠٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس. ولكن اذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار قفز من ٧١١،٠٠٠ ليرة الى ٧٩٥،٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٨٤ ليرة ونسبته ١١،٨١ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد انخفض بنسبة ١٠،٥٧ في المئة في الفترة نفسها.

وهو فتح صباحاً مع ميل خجول الى التراجع بما بين ٧٩٠،٠٠٠ و٨٠٠،٠٠٠ ليرة، فسارع بعض المتعاملين الى اخذ ارباحه باكراً متوسماً خيراً بانعقاد القمة اللبنانية ـ السورية. فانخفضت اسعار صرفه لفترة الى ٧٧٥،٠٠٠ ـ ٧٨٥،٠٠٠ ليرة. ثم ما لبثت ان ارتفعت بفعل عمليات تغطية لمراكز مكشوفة واخذت تراوح بين ٧٩٠،٠٠٠ و٨١٠،٠٠٠ ليرات. ورصدت محاولات لتفعيل الطلب على الدولار على سبيل رفع سقف تسعيره، بعدما اعلنت عودة الرئيس الهراوي من دمشق دونما ذكر للنتائج التي انتهت اليها محادثاته مع القيادة السورية، فتصدى لها مصرف لبنان بائعاً بـ٨٠٠،٠٠٠ ليرة. الامر الذي اعاده مجدداً الى دائرة المراوحة، فاقفل في آخر العمليات بـ٧٩٥،٠٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بثمانية ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها نحو ثلاثة ملايين دولار بيعاً.

الى مزيد من التحسن في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في التحسن في اسواق القطع العالمية مدعوماً على ما يبدو من استمرار الخلاف على تحديد موعد لبدء المحادثات الاميركية ـ العراقية في شأن ازمة الخليج، مما اوحى ان احتمالات تسوية هذا النزاع بالطرق السياسية لا تزال صعبة.

الى ذلك، كان لصدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة والذي ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠،٥ في المئة في مقابل ١،١ في المئة في تشرين الاول، اثره ايضاً في تعزيز الطلب على الورقة الخضراء لما ينطوي عليه عن مظاهر تضخمية من شأنها الحيلولة دون خفض معدلات الفائدة الاميركية. علماً ان معدل التضخم المحتسب على اساس هذا المؤشر ارتفع على مدار هذه السنة بنسبة ٦،٩ في المئة في مقابل ٤،٩ في المدة عام ١٩٨٩.

لذا لم يهتم المتعاملون لتفاقم مظاهر الركود في الاقتصاد الاميركي والذي تمثل امس في تراجع الانتاج الصناعي بنسبة ١،٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٨ في المئة في تشرين الاول، وهي اعلى نسبة انخفاض تسجل منذ كانون الاول ١٩٨٢. وارتفاع مخزون المصانع بنسبة ٠،٤ في المئة، مما يشير الى تعثر تصريف الانتاج نظراً الى تراجع الاستهلاك.

وعليه، استمر الطلب على الدولار وان باعتدال قبل اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة لجهاز الاحتياط الفيديرالي المقرر بعد غد الاثنين للبحث في امكان تخفيف قيود التسليف تحفيزاً للنشاط الاقتصادي، فاقفل في سوق لندن بارتفاع كالآتي

- ١،٩٤ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٤٤٠ اول من امس.
- ١،٤٨٤٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٨١٠.
- ١،٢٧٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٦٥٠.
- ٥،٠٤٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٢٩٠.
- ١٣٤،٨٠ ين ياباني في مقابل ١٣٤،١٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ في المئة لشهرين، ٧ ١١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ٩/١٦ في المئة لستة اشهر و٧ ١/٢ في المئة لسنة.

الذهب الى ارتفاع والفضة الى تدهور

سجلت اسعار الذهب مزيداً من الارتفاع نتيجة تلبد الوضع في منطقة الخليج، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٢٧٤،٠٥ دولاراً في مقابل ٢٧٢،٢٥ دولاراً اول من امس، بعدما ثبتت بـ٢٧٢،١٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٧٣،٢٠ دولاراً بعد الظهر.

وبدت الفضة ضعيفة جداً بعدما كسرت اسعارها نزولاً عتبة الاربعة دولارات. اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣،٩٧٥ دولارات في مقابل ٤،٠٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٣،٩٦٤ دولارات.

هذا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٤ كانون الاول ١٩٩٠. وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهراً:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٦،٢٥	١٦،٩٠
الدينار العراقي	١٢٠،٠٠	١٢٥،٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠،٠٠٠	١١٥٠،٠٠٠
الدينار الاردني	١١٢٥،٠٠	١١٣٥،٠٠
الدينار البحريني	٢١٤٠،٠٠	٢١٦٠،٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥،٠٠	٤٠٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٢١١،٠٠	٢١٤،٠٠
الريال السعودي	٢٠٩،٠٠	٢١١،٠٠
الريال القطري	٢١٣،٠٠	٢١٧،٠٠
الريال العماني	٢٠٣٨،٠٠	٢٠٤١،٠٠
الجنيه المصري	٢٣٧،٠٠	٢٤٧،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٣٤،٠٠	١٥٥٤،٠٠
المارك الالماني	٥٣٣،٠٠	٥٤٣،٠٠
الفلوران الهولندي	٤٦٤،٠٠	٤٦٧،٠٠
الدراخما اليونانية	٥،٠٠	٥،٠٥
الفرنك الفرنسي	١٥٦،٢٥	١٥٩،٠٥
الفرنك السويسري	٦٢٢،٠٠	٦٣٠،٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٥،٥٥	٢٦،٠٥
الكورون الدانماركي	١٣٦،٠٠	١٣٨،٥٠
الكورون الاسوجي	١٣٩،٠٠	١٤٢،٠٠
البيزيتا الاسبانية	٧،٨٥	٧،٩٥
الليرة التركية	٠،٢١	٠،٢٥
الليرة القبرصية	١٧١٠،٠٠	١٧٢٨،٠٠
الالف لير ايطالي	٧٠٧،٠٠	٧١٧،٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠،٠٠	٣٠١١،٠٠
الالف ين ياباني	٥٣٧٠،٠٠	٥٤٠٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٩٠،٠٠٠	٨٠٠،٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٧٩٠،٠٠٠	٨٠٠،٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٧٦،٠٠	٥٨٢،٠٠
الدولار الكندي	٦٦٢،٠٠	٦٧٠،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٦٨٥٠٠	٧١٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٨٣٢٥	٧١٣٢٥
الليرة العثمانية	٦١٥١٠	٦٣٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٥٢٥١٠	٣٦٢٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩،٢٧٥،٢٧٥	٩،٦٧٥،٦٧٥
اونصة الذهب	٢٧٢،٠٠ د	٢٧٥ د
كيلو الفضة	١٠٠٥٠٠	١٠٢٥٠٠
اونصة الفضة	٣،٩٥ د	٣،٩٨ د

رياضة والعاب

الكرة الاميركية الجنوبية

نهائي البرازيل: كورينثيانس ١-٠ ذهاباً

فاز كورينثيانس على سان باولو ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مرحلة الذهاب للدور النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم. واقيمت المباراة في سان باولو وسجل اصابتها ويلسون مانو في الدقيقة الرابعة بعدما وجد نفسه غير مراقب اثر ضربة حرة مباشرة رفعها نيتو داخل المنطقة المحرمة.

لكن نيتو الذي تقارنه الصحافة البرازيلية بالنجم الارجنتيني دييغو مارادونا، اهدر في الشوط الثاني ثلاث فرص محققة كانت كفيلة لو ترجمها بأن يخوض فريقه مباراة مرحلة الاياب المقررة غداً الاحد باعصاب هادئة. علما ان سان باولو سيحرز اللقب اذا فاز ١-٠ لانه سجل عددا اكبر من الاصابات من كورينثيانس في البطولة.

في الدقيقة ٥٧ سدد نيتو غير المراقب الى جانب القائم وهو على ستة امتار فقط من المرمى. وبعد دقيقة واحدة تخلص من مدافع وانفرد لكنه اهدر اذ صد الحارس زيتي قذيفته. ثم اطاح برأسه الكرة اثر تمريرة من فابينيو في الدقيقة ٦٠ بعيدا عن المرمى.

وسيطر سان باولو ثاني البطولة الموسم الماضي والذي يدربه تيليه سانتانا المدرب السابق للمنتخب على معظم فترات المباراة، لكن هجماته كانت اقل خطورة.

اليوم نهائي كأس افريقيا للنوادي

يلتقي اليوم في مدينة كيتوي الزامبية فريقا نكانا رد ديفلز الزامبي وشبيبة القبائل الجزائري في اياب الدور النهائي من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم. وكانت المباراة الاولى التي اقيمت في الجزائر اسفرت عن فوز الفريق الجزائري ١-٠ سجلها رحموني من ضربة جزاء "بنالتي".

وكان رد ديفلز، من منطقة النحاس، فاز في ثماني مباريات من اصل المباريات التسع التي خاضها في المسابقة ومنيت شباكه باصابة واحدة وهي التي سجلها شبيبة القبائل. علما انه لم يخسر على ارضه. وهو يلعب للمرة السادسة في الكؤوس الافريقية منذ ثماني سنوات ولم يخفق سوى مرة واحدة في الانتقال الى الدور ربع النهائي. وفاز في ثمان وتعادل في سبع في مبارياته الـ١٥ خارج ارضه.

وصرح مدير الفريق موزس سيموالا ان فريقه يضم عددا من لاعبي المنتخب الذي فاز على ايطاليا ٤-٠ وعلى غواتيمالا ٤-٠ وعلى تشيلي ٣-١ في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ وانه يسعى الى تكرار انجاز سيول بالفوز على شبيبة القبائل واحراز الكأس للمرة الاولى بعدما وصل الى الدور نصف النهائي ثلاث مرات واخفق فيها امام الاهلي المصري ١٩٨٣ وافريكان سبورتس من ساحل العاج ١٩٨٦ ومولودية وهران الجزائري ١٩٨٩.

اما شبيبة القبائل فيسعى الى تأكيد احتكار شمال افريقيا للكأس منذ الثمانينات اذ احرزها الاهلي والزمالك المصريان مرتين والجيش الملكي والرجاء المغربيان وتيزي اوزو وسطيف الجزائريان مرة واحدة، ولم تفلت الكأس من هذه الفرق سوى مرتين امام كانون سبورتيف الكاميروني ١٩٨٠ وامام اشانتي كوتوكو الغاني ١٩٨٣.

وقال مدرب شبيبة القبائل علي فرداني ان فريقه مصمم على اعادة الكأس الى بلاده للمرة الرابعة، بعدما سبق ان احرزها مولودية الجزائر ١٩٧٦ وتيزي اوزو ١٩٨١ وسطيف ١٩٨٨.

كولمانس افضل رياضي في بلجيكا

اختارت لجنة من ١٣ عضوا بينهم الامير الكسندر دوميرود نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس الهيئة الطبية الاولمبية الخاصة بكشف المنشطات، يان كولمانس (٣٢ عاما) كابتن المنتخب البلجيكي وفريق اف. سي. بروج. افضل رياضي في بلجيكا لسنة ١٩٩٠ خلفا لحارس المرمى ميشال بروديوم.

ويذكر ان اللقب في الاستفتاء السنوي المعمول به منذ ١٩٢٨ لا يمنح للاعب او اللاعبة سوى مرة واحدة هاويا او محترفا.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

افقيا:

١ - بنت النهار - الذي يتعرض شرف الناس بلسانه - من ملوك الرومان الرسانوبية عليه القائد الروماني انطونيو وارسله اسيرا الى مصر حيث قطعت رأسه كليوباطرة - اول رجل
٢ - سلاح الشباب - الزعفران - من القارات
٣ - منطقة زراعية قارية - عكسه من الطيور - عائلة رئيس وزراء اوروبي
٤ - بلدة لبنانية - دمية - شلالات مياه اميركية
٥ - عكسه علم مؤنث - استنكار - امبراطور حارق
٦ - عكسه الثمين - طرائف - عكسه ناجية - علم مؤنث
٧ - حقل - عكسه مظلوم - دعا الى الوحدة الاسلامية (١٨٣٨ - ١٨٩٨)
٨ - عكسه التفسيري المشروح - رحمة - اصلع - نبح
٩ - عكسه اصابات متقابلة للراحة - مدينة فرنسية - نهر فرنسي - امتنع وتبرأ
١٠ - عكسه وحدات زمنية - عكسه تفكك - موت - ملكي
١١ - عكسه عائلة لبنانية - احسان - مؤلف - كذب ورياء
١٢ - خاطر - عائلة لبنانية - من المقاييس - ضعف - وعاء للمشروبات
١٣ - من اعضاء الجسم - وجد - مدينة مصرية - عكسه سحرة
١٤ - سعل - من الطيور - قرية لبنانية - علم مؤنث
١٥ - عكسه من الابل - منزل فخم - الجدة (كلمتان) - عجز
١٦ - هدأ وسكن - متحرر - اسم موصول - عكسه الاسم الاول لرئيس وزراء عراقي راحل
١٧ - عكسه تل - عكسه مجازاة - دل - نمر
١٨ - حضرة ثمينة - عويل - عكسه بلدان - اخفى
١٩ - من الحجارة الكريمة - اخلاط الناس - اترك - قادمة
٢٠ - حرف جر - اسم عدة ملوك في البونتوس - اقترافات

عموديا:

١ - عائلة لبنانية - عكسه عائلة شاعر عربي - اعداء
٢ - ايقن - عكسه اثنان من الخلفاء الامويين - عكسه تحبيذ - حرف نصب
٣ - عكسه المسح باليد - عكسه جريدة لبنانية - عكسه متحرر
٤ - ممثلة تلفزيونية لبنانية - عائلة لبنانية - جال حول
٥ - اصطدامات - عائلة عربية
٦ - اتى بكلام لا يهتدى اليه - عكسه المستغلة - عكسه سعل
٧ - عكسه من الحيوانات - علم مذكر - محروقات - عكسه حسن وبهاء
٨ - منطقة المانية - اديبة لبنانية
٩ - متشابهة - حاجز وطوق - سقي - بئر قديمة - ازل
١٠ - اعاد - اعمال بيع وشراء - تدشين
١١ - ضرب - هدم - تدهور جديد - برد - عكسه رجل ضعيف
١٢ - انسياق وانقياد - وزير خارجية عربي
١٣ - صحيف لبناني - يمين كاذبة - اكمل - عكسه اثقل وعظم
١٤ - دولة افريقية - عاصمة اوروبية سابقة - من الاهل - مدينة لبنانية
١٥ - عكسه من رجال الدين - مسرات - مصارعات
١٦ - تحليق - زعفران - دعا باليمن والتكريم
١٧ - من القارات - رسام هولندي امتاز بتصوير الطبيعة وداخل البيوت
١٨ - نفي وتبرؤ - متشابهة - عالم دانماركي بالبيولوجيا نال جائزة نوبل - دون
١٩ - عكسه معونة - عكسه عائلة سعودية - مسنودة
٢٠ - نسبة الى طائفة مسيحية - نائب لبناني - فترة

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

موناكو - أوكسير في فرنسا
كايزر سلاوترن - كولونيا في المانيا

تقام اليوم المرحلة الـ١٧ من الدوري الانكليزي لكرة القدم وفيها يستقبل ليفربول متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن الارسنال الثاني، شيفيلد يونايتد صاحب الذيل الذي لم يفز بعد في الدوري. وعزا مدرب الفريق الضيف دايف باسيت العروض السيئة الى ان المهاجمين لم يستغلوا الفرص التي سنحت لهم آملا في ان يعوضوا ذلك امام الفريق الاحمر الذي اهتز في الآونة الاخيرة وساءت عروضه وتقهقر اداؤه فكانت خسارته الموجعة ٠-٣ امام الارسنال "شواكيش" لندن.

اما الارسنال، فيستضيف على ملعبه "الهايبيري" في شمال لندن، ويمبلدون الذي فاز في مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري والذي يحتل المركز السادس ويسعى الى الثأر من مضيفه الذي فاز عليه ٣-٠ اوائل الموسم. لكن الارسنال يتطلع الى الصدارة اذا فاز... شرط ان يخسر ليفربول.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - ويمبلدون.
كوفنتري سيتي - مانشستر يونايتد.
دربي كاونتي - تشلسي.
ليفربول - شيفيلد يونايتد.
مانشستر سيتي - توتنهام هوتسبر.
كوينز بارك رينجرز - نوتنغهام فوريست.
ساوثمبتون - استون فيلا.
سندرلاند - نوريتش سيتي.
كريستال بالاس - لوتون تاون.
ليدز يونايتد - افرتون.

فرنسا

اقوى مباريات المرحلة الـ٢٠ من الدوري الفرنسي تلك التي يشهدها ملعب لويس الثاني في موناكو بين موناكو الثالث واوكسير الثاني بفارق نقطتين عن متصدر اللائحة مرسيليا الذي خسر امامه ٠-٤ الاحد الماضي. ويسعى اوكسير، الذي حقق نتائج جيدة خارج ملعبه هذا الموسم، الى مواصلة عروضه القوية امام موناكو الذي يعاني آثار خسارته في كأس الاتحاد الاوروبي امام توربيدو موسكو السوفياتي.

عرسيليا يبدأ القسم الثاني من الدوري باستضافة متز السابع وهو يحتاج الى فوز مقنع لاسكات الذين ينتقدونه والاحتفاظ

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المنتخب البرتغالي لمباراة الولايات المتحدة

اختير الجناح باولو فوتري الذي غاب عن المباريات الثلاث الاخيرة للبرتغال، ضمن المنتخب البرتغالي لكرة القدم استعدادا للمباراة الدولية الودية مع الولايات المتحدة الاسبوع المقبل.

ويضم الفريق المكون من ٢٢ لاعبا، الى فوتري، لاعب اتلتيكو مدريد الاسباني روي باروش من موناكو الفرنسي و٢٠ من ثلاثة نواد برتغالية بينهم ستة من بنفيكا وخمسة من سبورتنغ لشبونة وسبعة من اف. سي. بورتو.

واللاعبون الـ٢٢ هم:

- حارسا المرمى: سيلفينو لورو (بنفيكا)، فيتور بايا (بورتو).
- المدافعون: جوان بينتو (بورتو)، باولو مادييرا (بنفيكا)، انطونيو فيلوسو (بنفيكا)، خوسيه ليال (سبورتنغ لشبونة)، بدرو فيناسيو (سبورتنغ لشبونة)، نيلو (بوافيستا)، فرناندو كوتو (بورتو).
- سواعد الدفاع: باولو بنتو (استريلادا امادورا)، انطونيو اندريه (بورتو)، خوسيه سيميدو (بورتو)، باولو سوزا (بنفيكا)، فيتور بانييرا (بنفيكا)، فيليبي راموس (سبورتنغ لشبونة)، اوتشيانو كروز (سبورتنغ لشبونة)، روي باروش (موناكو).
- المهاجمون: دومينغوس اوليفييرا (بورتو)، باولو فوتري (اتلتيكو مدريد)، خورخي كوتو (بورتو)، خوسيه كاديتي (سبورتنغ لشبونة)، روي اغواش (بنفيكا).

روجيه ميلا مديرا فنيا

صرح السيد بيار سيمينغه رئيس نادي تونير ياوندي الكاميروني لكرة القدم ان النادي عين النجم المعروف روجيه ميلا (٣٨ عاما) مديرا فنيا لفريقه، في غياب ميلا نفسه.

وكان ميلا قاد الفريق الى احراز كأس الكؤوس الافريقية عام ١٩٧٥ قبل ان ينتقل الى فرنسا.

كأس افريقيا شرقا ووسطا

اعلن رئيس الاتحاد الكونفيديرالي لشرق افريقيا ووسطها لكرة القدم السيد نيلسون تشيروا ان اوغندا ستستضيف كأس افريقيا شرقا ووسطا في تشرين الثاني ١٩٩١ في مواعيد ستحدد لاحقا. وسبق لاوغندا ان نظمت الدورة عام ١٩٨٤.

وقال ان الدول المشتركة قسمت مجموعتين، تضم الاولى: اوغندا، السودان، زيمبابوي وزامبيا. فيما تضم الثانية: كينيا، الصومال، مالاوي وتنزانيا، مشيرا الى احتمال استبعاد اثيوبيا عن المسابقة التي تجرى سنويا لأنها تعيد تنظيم منتخبها الوطني الذي حل اوائل الشهر الماضي.

واكد ان تنزانيا ستكون مكانا لاستضافة بطولة النوادي اواسط كانون الثاني ١٩٩١. ويشار الى ان الدورة تقام حاليا في زنجيبار بمشاركة سبعة منتخبات.

كأس العالم للتزلج: هاينتسر في الانحدار

فاز السويسري فرانتس هاينتسر في سباق الانحدار الذي اقيم امس في فال غاردينا (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلا ٢٫٠٠٫٤١ دقيقتين. وتلاه الالماني بيرني هوبر ٢٫٠٠٫٥٧، ثم النروجي اتلي سكاردال ٢٫٠٠٫٦٤.

يتصدر هاينتسر ترتيب كأس العالم للانحدار بعد سباقين وله ٤٥ نقطة. يليه النمسوي ليونارد شتوك ٢٥، ثم الالماني هانيس تسنتنر ٢٢.

كذلك يتصدر هاينتسر الترتيب العام لكأس العالم للفردي بعد ستة سباقات برصيد ٦٥ نقطة، يليه الفرنسي فرانك بيكار ٤٢.

بترا فيلكه نفت تناولها منشطات

نفت الالمانية بترا فيلكه حاملة الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح تورطها في فضيحة تناول المنشطات التي طاولت الاوساط الرياضية في المانيا الشرقية سابقا.

وكانت مجلة "شتيرن" نشرت اول من امس اسماء ٣٢٤ رياضيا ورياضية من المانيا الشرقية اعتادوا تناول المنشطات في انتظام قبل اعادة توحيد المانيا ومنهم فيلكه التي اكدت ان رقمها العالمي كان ثمرة للتدريب العنيف.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ١٠٦-٩٧، ونيويورك نيكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ٨٧-٧٦، وفينيكس صنز على اورلاندو ماجيك ١٢٥-١١٤، ويوتاه جاز على دنفر ناغتس ١٤١-١٢٦، وغولدن ستايت ووريورز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٩-١٠٦، وسكرامنتو كينغز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٠-٨٨.

"الاونيفرسياد" في شيفيلد ١٩٩١

يشترك كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ببعثة ضخمة في دورة الالعاب الجامعية "اونيفرسياد" التي تنظمها مدينة شيفيلد الانكليزية في تموز ١٩٩١، اذ يبلغ عدد افراد البعثة الاولى ٤٢٠ والثانية ٣٥٠.

وقبل اربعة اشهر من اقفال باب الاشتراك، اكدت ٧٠ دولة حضورها الدورة، وهذا يعني اشتراك نحو اربعة الاف لاعب ولاعبة فيها. وتوقع المنظمون تحطيم الرقم القياسي لعدد المشاركين في دورة زغرب ١٩٧٣ والذي بلغ ٥٥٧٣.

المرحلة الـ١٣ من الدوري المصري

المريخ أسقط الأهلي ٣-١ !

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاسماعيلي	١٣	٨	٤	١	٢١	٢	٢٠
٢ - الاهلي	١٣	٨	٣	٢	٢٠	١٠	١٩
٣ - الزمالك	١٣	٨	٢	٣	١٩	٦	١٨
٤ - المحلة	١٣	٧	٤	٢	١٦	٩	١٨
٥ - المقاولون العرب	١٣	٥	٦	٢	١٢	٦	١٦
٦ - الترسانة	١٣	٥	٦	٢	١١	٩	١٦
٧ - الاولمبي	١٣	٥	٥	٣	١٥	١٢	١٥
٨ - المريخ	١٣	٥	٤	٤	١٣	١٤	١٤
٩ - المنصورة	١٣	٤	٦	٣	١٢	١٥	١٤
١٠ - الكروم	١٣	٤	٥	٤	١٠	١٠	١٣
١١ - المصري	١٣	٤	٤	٥	١٢	٩	١٢
١٢ - جمهورية شبين	١٣	٤	٣	٦	٩	١٢	١١
١٣ - السكة	١٣	٣	٤	٦	٩	١٣	١١
١٤ - الاتحاد	١٣	-	١٠	٣	٤	١٠	١٠
١٥ - المنيا	١٣	٣	٢	٨	٥	١٤	٨
١٦ - بور فؤاد	١٣	٢	٣	٨	٨	١٩	٧
١٧ - اسوان	١٣	١	٥	٧	٦	١٨	٧
١٨ - السويس	١٣	١	٣	٩	٤	١٩	٥

اختتمت امس المرحلة الـ١٣ من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم بخمس مباريات اسفرت عن مفاجأة مذهلة وسجلت فيها سبع اصابات. وكانت المرحلة افتتحت الاربعاء بمباراة واحدة وتوبعت الخميس بثلاث مباريات. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ١٣ اصابة والاصابات المسجلة منذ بدء المسابقة الى ٢٠٧ اصابات.

وهنا النتائج:

● على ملعب الترسانة فاز الترسانة على السكة الحديد بعد ظهر الاربعاء ٢-١.

● على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة فاز الزمالك بعد ظهر الخميس على المصري ١-٠ سجلها جمال عبد الحميد برأسه بتمريرة هوائية من طارق يحيى في الدقيقة ٩ من الشوط الاول.

وهنا هو الفوز الرقم ٨ للزمالك وبه اقترب من الصدارة بـ١٨ نقطة في مقابل ١٩ للاهلي و٢٠ للاسماعيلي. والتعثر الرقم ٥ للمصري وبه نزل الى المركز الحادي عشر بـ١٢ نقطة.

● على ملعب الاسكندرية تعادل بعد ظهر الخميس الاولمبي وجمهورية شبين ٠-٠.

● على ملعب المنصورة تعادل بعد ظهر الخميس ايضا فريقا المنصورة وبور فؤاد ١-١.

● على ملعب بور سعيد خسر الاهلي امس ١-٣ امام المريخ المكافح وكانت مفاجأة احدثت دويا وقد تكون نتائجها سلبية ولاسيما على الجهاز الفني للفريق القاهري في غضون ايام.

وهنا هو التعثر الرقم ٢ للاهلي وبه ظل في المركز الثاني بـ١٨ نقطة. والفوز الرقم ٥ للمريخ وبه صعد الى المركز الثامن بـ١٤ نقطة.

● في المنيا سقط الاسماعيلي صاحب الصدارة في فخ التعادل السلبي ٠-٠ امام المنيا وفقد نقطة ولا اغلى.

وهنا هو التعادل الرقم ٤ للاسماعيلي وبه ظل محتفظا بالصدارة بـ٢٠ نقطة. والرقم ٢ للمنيا وبه ظل في المركز الخامس عشر بثماني نقاط.

● في اسوان سقط اسوان على ارضه وبين جمهوره ٠-٢ امام المحلة.

وهنا هو الفوز الرقم ٧ للمحلة وبه ظل رابعا بـ١٨ نقطة. والتعثر الرقم ٧ لاسوان وبه ظل في المركز السادس عشر بـ٧ نقاط.

● على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة تعادل المقاولون والاتحاد سلبا ٠-٠.

وهنا هو التعادل الرقم ٦ للمقاولون وبه ظل خامسا بـ١٦ نقطة. والرقم ١٠ للاتحاد وبه ظل في المركز الرابع عشر بـ١٠ نقاط.

● في الاسكندرية فاز الكروم السكندري على ضيفه السويس ١-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٤ للكروم وبه صار عاشرا بـ١٣ نقطة. والتعثر الرقم ٩ للسويس وبه ظل منفردا بالقاع بخمس نقاط.

المرحلة الرابعة من الدوري السوري

فاز الفتوة وانفرد بالصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الفتوة	٤	٣	-	١	٥	٢	٩
٢ - الاتحاد	٤	٢	٢	-	٥	٢	٨
٣ - جبلة	٤	٢	٢	-	٦	٤	٨
٤ - الشرطة	٤	٢	٢	-	٤	٢	٨
٥ - تشرين	٤	٢	١	١	٤	٢	٧
٦ - الكرامة	٣	٢	-	١	٤	١	٦
٧ - اليقظة	٤	١	٢	١	٥	٦	٥
٨ - الوحدة	٤	١	٢	١	٣	٤	٥
٩ - الجهاد	٣	١	١	١	١	١	٤
١٠ - الوثبة	٤	-	١	٣	٣	٧	١
١١ - الحرية	٤	-	١	٣	١	٦	١
١٢ - حطين	٤	-	-	٤	-	٤	-

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العام السوري لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وتعادلين وسجلت فيها تسع اصابات وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء المسابقة الى ٤١ اصابة.

وهنا النتائج:

● في دمشق فاز الشرطة الدمشقي على حطين اللاذقي ١-٠ سجلها محيي الدين الدغلي.

وهنا هو الفوز الرقم ٢ للشرطة وبه حل رابعا بثماني نقاط. والتعثر الرقم ٤ لحطين وبه ظل متفردا بالقاع بلا نقاط.

● في دير الزور فاز الفتوة دير الزور على الحرية الحلبي ١-٠ سجلها ميسر عيد.

وهنا هو الفوز الرقم ٣ للفتوة وبه انفرد بالصدارة بتسع نقاط. والتعثر الرقم ٣ للحرية وبه حل في المركز الحادي عشر وصيفا للقاع بنقطة واحدة.

● في جبلة فاز جبلة على الوثبة الحمصي ٢-١. سجل لجبلة علي موسى واحمد رحمون وللوثبة عمر سويد.

وهنا هو الفوز الرقم ٢ لجبلة وبه حل ثالثا بثماني نقاط. والتعثر الرقم ٣ للوثبة وبه حل عاشرا بنقطة واحدة.

● في اللاذقية تعادل تشرين اللاذقي والوحدة الدمشقي ١-١. سجل لتشرين عبدالله مندو وللوحدة غسان خليفة.

وهنا هو التعادل الرقم ١ لتشرين وبه حل خامسا بسبع نقاط. والرقم ٢ للوحدة وبه حل ثامنا بخمس نقاط.

● في حلب تعادل الاتحاد الحلبي واليقظة الصاعد حديثا الى دوري الاضواء ١-١. سجل للاتحاد ياسر السباعي ولليقظة احمد سلامة.

وهنا هو التعادل الرقم ٢ للاتحاد وبه حل وصيفا للقمة بثماني نقاط. والرقم ٢ لليقظة وبه حل سابعا بخمس نقاط.

"كأس الجائزة الكبرى" لكرة المضرب

٤ أميركيين في نصف النهائي

براد غيلبرت عقب فوزه على ارون كريكشتاين. (رويتر تيليفوتو)

بعد السوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول، خرج امس التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا من الدور ربع النهائي من دورة "كأس الجائزة الكبرى" في كرة المضرب التي تقام في ميونيخ، اذ خسر امام الاميركي ديفيد ويتون المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧).

وفاز الاميركي براد غيلبرت على مواطنه ارون كريكشتاين ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٣.

وبذلك يكون الدور نصف النهائي قد انحصر باربعة اميركيين، اذ سبق لمايكل تشانغ وبيت سامبراس ان صعدا اليه. ويلتقي في هذا الدور تشانغ وسامبراس وويتون وغيلبرت.

دورة ويلينغتون

● يتصدر السوفياتيان اندريه تشيرناسوف والكسندر فولكوف والاميركي ريتشي رينيبرغ لائحة المصنفين في دورة ويلينغتون النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب التي تبدأ في ٦ كانون الثاني ١٩٩١، وهي الدورة الاولى في برنامج الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لسنة ١٩٩١، الى دورة اوستراليا على الملاعب الصلبة في اديلايد التي تقام في الموعد نفسه.

ويغيب عن دورة ويلينغتون الاسباني اميليو سانشيز بطل الدورة في العام الماضي، فيما يشارك الالماني بوريس بيكر والاميركي جيم كورير والنمسوي هورست سكوف والاسباني سيرغي بروغيرا والالماني مايكل ستيتش والاوسترالي تود وودبريدج في دورة اوستراليا.

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣١

تعادل التضامن والرياضة والأدب ١-١

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس على ملعبي الشبيبة والصفاء في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم اسفرت الاولى عن فوز الارز على الشعلة صور ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠)، واسفرت الثانية عن تعادل التضامن بيروت والرياضة والادب طرابلس ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للفريق الشمالي).

الارز ٣ - الشعلة ١

على ملعب نادي الشبيبة في مار الياس فاز فريق الارز على الشعلة صور ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا باهتا في الشوط الاول، ساخنا في الثاني.

في مستهل اللعبة تكافأت الكفتان وحفلت اللعبة بالكر والفر العقيمين. وفي الشوط الثاني رجحت كفة الارز في قيادة عمر رمضان وعبد دحروج، فيما برز من الشعلة ناصر المصري.

الاصابات: بعد اربع دقائق من الشوط الثاني ارسل وليد عزو الكرة من المنطقة الركنية ولما حاول الحارس التقاطها افلتت من بين يديه وتهيأت على رأس احمد كريم فحولها الى سقف الشبكة مسجلا اصابة السبق للارز ١-٠.

وفي الدقيقة ٨ انبرى عمر رمضان احد نجوم المباراة للكرة اثر ضربة حرة على مشارف المنطقة فارتطمت بالسد وارتدت الى عبد دحروج المتيامن فاطلقها مباشرة في سقف المرمى الشعلاوي مسجلا اصابة التعزيز الارزية ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٥ تبادل ناصر المصري وعبدالحميد كركي الكرة على طريقة "خذ وهات" ثم انفرد الكركي فعرقله ناصر الحاج داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها معن صقر وارسلها الى يسار الحارس الارزي سمير قبيسي مسجلا اصابة رد الاعتبار للشعلة ٢-١.

وفي الدقيقة ٢٢ ارسل عبد دحروج الكرة هوائية من مركز الجناح الايمن فقابلها محمد المسلماني برأسه فاخترقت المقص الايسر لمرمى الشعلة مسجلة الاصابة الارزية الرقم ٣-١.

وهنا هو الفوز الرقم ٣ للارز وبه صار رصيده سبع نقاط. والتعثر الرقم ٨ للشعلة وبه ظل منفردا بالقاع بنقطة واحدة.

مثل الارز الحارس سمير قبيسي واللاعبون حسين كريم وخالد البطل وحسن كريم (احمد الاخرس ثم حسن مزنر) وعبد دحروج وعلي جمعة وعمر رمضان ووليد عزو واحمد كريم ومحمد مسلماني وناصر الحاج.

ومثل الشعلة الحارس علي عليان واللاعبون محمود الجمل ومعن صقر ونبيل برشي ورضوان شور (احمد الجمل) وناصر المصري وسعيد غنام وعبدالحميد كركي وحسن فرحات (ناصر قرغوني) وعلي طعماز ومحمد عليان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حسني قبيسي ويوسف همدر. وطرد الحكم لاعب الشعلة محمود الجمل وانذر كلا من حسن كريم وحسين كريم وحسين فرحات واحمد الجمل وعبد دحروج.

التضامن بيروت ١ - الرياضة والادب ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة تعادل فريقا التضامن بيروت والرياضة والادب الطرابلسي ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للرياضة والادب).

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا وخاليا من اللمحات الا في ما ندر. وصد القائم الايسر قذيفة لبلال الصوفي مهاجم الرياضة والادب في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول، وصدت العارضة قذيفة لعلي مبارك مهاجم التضامن في مستهل الشوط الثاني.

برز من التضامن سامي حيدر وحسين جلول وشغل ياسر منصور مركز قلب الدفاع لغياب حسن زيتون بسبب الاصابة التي لحقت به امام الاهلي السبت الماضي. اما الرياضة والادب، فكان ابرزهم خلدون المصري.

الاصابتان: في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول تلقى بلال الصوفي الكرة هوائية من خلدون المصري فاندفع بين المهاجمين وسجل برأسه اصابة السبق للرياضة والادب ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني تلقى ياسر منصور قلب الدفاع المتقدم الكرة هوائية من محمد ضو فحولها برأسه الى يسار الحارس الشمالي عزام دندشي وسجل اصابة التعادل للتضامن ١-١.

وهنا هو التعادل الرقم ٤ للتضامن وبه صار رصيده ٨ نقاط والرقم ٢ للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٢ نقطة.

مثل التضامن الحارس محسن طراد واللاعبون خالد الكردي وعلي شاهين وياسر منصور واسعد فاعور وحسين جلول وسامي حيدر وعلي مبارك ومحمد ضو ومحمد نادر (حيدر حمدان) وسعيد اليتيم.

ومثل الرياضة والادب الحارس عزام دندشي واللاعبون جورج خرما وموريس جريج وطلال بارودي واسعد الصوفي وحسن نشابة ومروان قمرالدين وحسام دندشي وخلدون المصري وصلاح دلال (هاشم المعمري) وبلال الصوفي.

قاد المباراة الحكم السوري ابرهيم الملا وعاونه حكما التماس اللبنانيان عفيف علي حسن والدولي طلال صالح.

اليوم وغدا

وتقام مباراة واحدة بعد ظهر اليوم بين الفتيان صيدا والتضامن صور، وتختتم المرحلة غدا الاحد باربع مباريات:

- النجمة - الاهلي على ملعب النجمة.
- الشباب - الصفاء على ملعب بلدية بيروت.
- السلام - الشبيبة المزرعة على ملعب السلام في زغرتا.
- الانصار - الساحل على ملعب بلدية بيروت.

● بدأت امس بطولة لبنان لفرق الدرجة الثانية، ففاز الاجتماعي طرابلس على الامل زغرتا ٩-٠ (الشوط الاول ٣-٠) على ملعب بلدية طرابلس. وسجل الاصابات ماهر طحان (٣) في الدقائق ٤ و٧٠ و٧٥ واحمد هوشر (٣) في الدقائق ٥ و٥٧ و٨٣ وجورج حلاق في الدقيقة ٣٩ خطأ في مرمى فريقه وكمال المصري في الدقيقة ٥٥ وجمال عرفة في الدقيقة ٨٠.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس حسين صالح وزهير المصري.

رئيس الاتحاد الآسيوي في بيروت



السيد داتو حمزه - الثاني من اليسار - متوسطا رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري. (ابرهيم الطويل)

- وصل الى بيروت بعد ظهر امس نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" رئيس الاتحاد الاسيوي السيد داتو حمزه، ليحضر بعد ظهر الاثنين حفلة افتتاح المقر الجديد للاتحاد اللبناني لكرة القدم في شارع فردان.

واعد له استقبال رسمي في صالون الشرف في المطار شارك فيه ممثل للمديرية العامة للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية واركان اتحاد كرة القدم.

الحكمة - النجوم

يخوض فريق الحكمة مباراته الاعدادية الثانية في كرة القدم العاشرة قبل ظهر غد الاحد على ملعب حبيب ابي شهلا مع فريق النجوم بيروت.

سلة ودية

في مباراة ودية في كرة السلة للدرجة الاولى اجريت على ملعب نادي المركزية المقفل في جونية، فاز الوردية على المركزية ١٠٠-٨٢ (الشوط الاول ٤٥-٣٥).

قاد المباراة الحكمان نقولا فلوطي وطوني بارود.

● الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم تقام مباراة ودية في قاعة نادي الحكمة جديدة المتن بين منتخب غسان بكري للناشئين ومنتخب مدارس الحكمة.

اسكواش الميلاد

في اليوم الاول من دورة الميلاد في الاسكواش التي تقام على ملاعب نادي كورنرسبور، فاز امس جورج الحاج على نزية الزهيري ٣-٢، وحسين غطيس على زياد طيارة ٣-٢، ووليد عثمان على هيثم اسكندراني ٣-٢، ووسيم الزبير على مايك فارس ٣-٢.

اشرف على المباريات رئيس اتحاد الاسكواش احمد فتح الله وقاد المباريات الحكم عبد الحفيظ طيارة.

قوى الانطوني

ينظم نادي المعهد الانطوني الرياضي على ملعبه غدا الاحد دورة في العاب القوى في اشراف اتحاد اللعبة. وسيحاول العداء شربل ابي طايع من الانطوني تعزيز رقم لبنان للفتيان في سباق الـ٣٠٠٠ متر.

وهنا برنامج السباقات: الساعة ٨٫٠٠: ١٥٠٠ متر للقدامى، الساعة ٨٫١٥: ١٥٠٠ متر للسيدات مفتوحة، الساعة ٨٫٣٠: ٣٠٠٠ متر للرجال مفتوحة، الساعة ٨٫٥٠: ١٠٠ متر للرجال مفتوحة، الساعة ٩٫٠٠: ١٠٠ متر للسيدات مفتوحة.

الحكمة جديدة المتن

يحتفل نادي الحكمة جديدة المتن في مقره الخامسة بعد ظهر اليوم باختتام دورة بيروت الكبرى لتأهيل المدربين وحملة الاحزمة السود في اشراف الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت - كيك بوكسينغ.

شؤون البلد والناس

معارض

● في مرور سنتين على نكبة زلزال ارمينيا دعت لجنة الجامعيين في جمعية شباب انترانيك الى افتتاح معرض فني، الرابعة بعد ظهر اليوم في نادي الانترانيك في بيروت، منطقة الوتوات، شارع سليم البستاني. ويستمر الى مساء غد الاحد.

● دعت الآنسة وفاء سعود الى افتتاح معرضها الحرفي في رعاية محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاووقجي، الرابعة بعد ظهر اليوم في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس.

● دعت "دار الندوة" الى افتتاح معرض الدكتور جميل ملاعب "تفاصيل الانتظار"، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٩ من الجاري في صالة الدار في منطقة الحمراء، خلف سينما بيكاديللي. ويستمر الى ٢٨ منه يوميا من العاشرة الى السادسة مساء ما عدا الاحد.

نادي عمشيت

في مرور ٢٥ سنة على تأسيس نادي عمشيت، دعا رئيس النادي واعضاؤه الى حضور الاحتفال التكريمي لقدامى الاعضاء بعد ظهر غد الاحد.

ويتخلل الاحتفال تسليم شهادات الى اعضاء محترف المسرح وتدشين مقر المكتبة الجديدة.

مورافيا آخر حديث للكاتب قبل وفاته — جيل دوفان

"نادرة هي الأشياء التي عملتها بلذة"

منذ وفاة الكاتب الايطالي البرتو مورافيا قبل شهرين واخباره تتصدر الواجهات الثقافية في العالم، كما لو في معرض استعادي لفنان كبير: الصور والبيانات والندوات والمقالات التي توضب في كتب، وهي بالمئات، عدا اعماله الاخيرة التي صدر منها بعد موته "اوراق الفيلا" و "صحن امام الباب"، ويصدر قريبا الكتابان اللاحقان: رواية "المرأة الفهد"، وقصة بعنوان "بالوكو" وهما آخر اعماله التي لم يمهله الموت لتصحيح مسودتها. لكن الحدث الابرز هو الكتاب الذي صدر بعد وفاته بايام بعنوان "حياة مورافيا" وهو حوار طويل النفس اجراه معه صديقه وزميله الان الكنان استغرق السنتين الاخيرتين من حياته، اذ كان يتفرغ للحوار بعد اتمامه واجباته الكتابية صباحا. ومن اجل ١٥٠٠ صفحة راح الكاتبان يعيدان النظر في الحوارات فيحذفان او يضيفان حتى استقرا على الصيغة النهائية التي ستخرج بالفرنسية مطلع السنة المقبلة. وفي نهاية الكتاب يبدي مورافيا لصديقه رغبته في أن ينهي ايامه، كما مواطنه الموسيقار روسيني، في باريس، الا ان الظروف لم تساعده.

والى هذه الاعمال، ظهرت ثلاثة احاديث في الصحافة العالمية احدها نشر في الولايات المتحدة والثاني في لندن والثالث في باريس الذي هو الحديث الاخير مع الكاتب الذي اجراه جيل دو فان، استاذ الادب الايطالي في جامعة باريس الثالثة، وهو الذي سبق له ان كتب مقدمات ثلاث روايات لمورافيا مترجمة الى الفرنسية: "اغوسطينو"، "الامتثالي" و "الضجر".

ويتميز هذا الحديث بشمولية من نوع خاص تناولت افكارا صغيرة لم يسبق لمورافيا ان ذكرها في احاديثه السابقة.

واذ ننقل هذا الحديث الطويل هنا فلأن القارىء العربي الذي اهتم بمورافيا اكثر من اي روائي معاصر، باستثناء غارسيا ماركيز، عظيم الحشرية لمعرفة مزيد عن الكاتب الراحل. والمعروف ان روايات مورافيا المنقولة الى العربية كثيرة منها: "اللامبالون"، اوغسطينو"، "الرومانية الحسناء"، "الحب الزوجي"، "الامتثالي" - وصدر خطأ بعنوان "الملتزم" - "الاحتقار"، "الضجر"، "انا وهو"، "ثورة ماو الثقافية" وغيرها.

● اشرت مرارا الى الدور الذي لعبه بعض الكتاب في تكوينك الادبي، فكيف تحدد ذلك بالتفصيل؟

- في شبابي شعرت ان دوستويفسكي يعبر عني افضل تعبير الى درجة انني كنت اعتبر انه لا مزيد عندي لاضيفه الى ما قاله دوستويفسكي. والحق ان هذا الكاتب الروسي هو خالق التيار الوجودي المعاصر، ذلك ان الروائيين الآخرين المعاصرين له مثل ستندال او فلوبير او بلزاك كانوا يشرحون علاقة بطل الرواية بالمجتمع، اي الفرد في مواجهة مجتمعه، حين اهتم دوستويفسكي لعلاقة الفرد في مواجهة نفسه، وان رواية "الجريمة والعقاب" هي نموذجية في تمثيل هذا التيار. ان قصة "راسكولنيكوف" هي قصته مع نفسه وقصة عذاب الضمير. وعذاب الضمير هو فعل وجودي، وليس اجتماعيا.

● وفي روايتك الاولى "اللامبالون" نجد ان بطل روايتك يشرح علاقته مع نفسه وليس مع المجتمع.

- هذا صحيح، فاللامبالاة هي مشكلة ذاتية، في الداخل. ان الرواية لا تستطيع ان تكون خارج المجتمع، والروائي هو الذي يصف هذا المجتمع عبر الوسطاء. لكن رواية القرن التاسع عشر كان وسطاؤها مباشرين وكانت العلاقة بينهم وبين المجتمع صريحة وواضحة، لكن مع الوقت صار المجتمع في الرواية مقدر الوجود تقديرا من غير ان نراه. تماما كما في رواية "الجريمة والعقاب" التي تجعلنا ندرك اننا في المجتمع القيصري، لكننا لا نراه.

● الم يؤثر في تكوينك الادبي بعض الفلاسفة؟

- ليس كثيرا. ان قراءاتي الفلسفية هامشية، ربما تأثرت قليلا في البداية بالفيلسوف سبينوزا وبعد ذلك بالالماني فيغنشتاين.

● الذي يناسب مرحلة اللامبالاة.

- نعم. اثار اهتمامي في هذا الفيلسوف الاخير معالجته لمسألة اللغو.

● تقول "الخبز هو الخبز والحياة هي الحياة" فما الذي يجعلك تنظر الى اللغة باستخفاف؟

- ليس هذا هو الامر. انني اعتبر ان اهمية فيغنشتاين انه اراد ان يجعل الفلسفة علاجا للغة. وفي رواية "الضجر" نجد "شيشيليا" تنجو من رقابة "دينو" عبر اللغة، او الاصح عبر اللغو.

● الا يعني هذا للكاتب دليل عجز؟

- انه لي طريقة للقبض على الواقع.

● لكنك تقول "ان البيت هو البيت"، وهذا يعني ان لغوك لا يصل الى شيء.

- بلى، بمعنى ما، ذلك انني اعلم تماما كيف استخدم هذا اللغو لادانته.

● كيف تفسر ان يتحول كتاب ما كتابا كلاسيكيا؟

- انا سبق لي ان حددت الكتاب الكلاسيكي بانه الكتاب الذي يمكن الاستمرار في قراءته. والكتاب الكلاسيكي غني بالحس العام. وهذا لا يعني ان الحس العام هو حس سليم دوما. وتعلم ان في انكلترا جمعية للحس العام. والحس العام هو عملية تنضيد التجارب الانسانية وهو المشترك بين كل الادباء الكلاسيكيين.

وهناك الكلاسيكيون الكبار، والكلاسيكيون الصغار. مثالا ان كتاب "دون جوان في صقلية" للكاتب برانكاتي، هو كتاب كلاسيكي صغير، وهو يتمتع بقدر كبير من الحس العام. وانا شخصيا قرأته اكثر من مرة وبمتعة. وهو كتاب رجعي بمعنى ما، لكنه يخاطب حسا عاما في كل زمن. واحيانا لا يكون الكتاب الكلاسيكي يتمتع بالقدرة على جذب القارىء لقراءته تطوعا، بل يفرض عليه فرضا في اطار بعض الواجبات المهنية، حين هناك الكتاب الكلاسيكي المشوق كما ذكرت لك في صدد "دون جوان" ومثل هذا الكتاب موجود لدى كل الشعوب. ان كتاب ديكنز المسمى "اوراق السيد بيكويك" تستطيع ان تقرأه مرارا، وان تشعر كل مرة بالمتعة. وهنا يحدث عندما تصبح الشخصية نموذجا خالدا مثل بيكويك الانكليزي او طرطوف الفرنسي وغيرهما.

● هل انت معجب بموليير؟

- بالطبع، انه احد القلائل الذين يظلون معاصرين. ان مسرحية "المتحذلقات" تجعلك تظن انه كتبها عن باريس اليوم.

● تعرف انك رجل ادب حين انت تصرح دائما بان الادب هو سجن؟

- حسنا، انني رجل ادب يحب الحركة، الحركة بمعناها الكامل. لذلك عندما يصير الادب عائقا للحركة يكون آنذاك سجننا. فمن غير المجدي العيش للادب فقط فالادب يجب الا يكون مفصولا عن الحياة.

الآن انا اقبل هذه الصفة، اي ان ادعى رجل ادب، لكن في شبابي لم يكن الامر كذلك، لانني كنت اعتبر نفسي خارج الادب.

الحق انني كنت دائما اشعر بشيء من التعارض بين الادب والحياة. والمثالي في هذه العلاقة ان يوافي الادب الحياة من دون تأمل ادبي.

● في احاديثك يرد توضيحك لتجربتك الشخصية، ثم تنتقل الى الكلام عن التجربة الانسانية عموما، فكيف هي العلاقة بين التجربتين لديك؟

- لست ادري.

● كيف؟ ما دمت اغرقت في الحديث عن الشروط الراهنة للانسان؟

- نعم، لكنني لست ادري لماذا افعل ذلك. فلست اجد الامر ضروريا. واذا كنت فعلت فلأن المناسبة تكون اوجبت ذلك. لانه يجب الا ننسى انني فنان قبل كل شيء. وفي الفن انا حر التصرف، لكن خارج الفن افعل ما استطيع بكثير من الحذر.

● ان عملك الابداعي يمتد على مدى ستين عاما، وخلال هذه الفترة تغير العالم، فماذا عنك؟

- اذا العالم تغير فهذا صحيح. اما انا فلم اتغير. انني شخص رتيبي، اعني انني بقيت مشابها لما كنت في العشرين من عمري.

● لكن بعض المواضيع التي كانت محور اعمالك في فترة سابقة قد اختفت، مثل موضوع الانحطاط.

- انا لم اعد الى هذا الموضوع فلأنني تكلمت فيه كثيرا.

● اي ان الفكرة لم يعد لها قيمة عندك؟

- بلى، انا لم اغير رأيي في هذا الموضوع، واعتبر ان كل الادب الحديث هو انحطاط. لكن يجب توضيح نقطة، وهي ان الانحطاطية ليست سلبية بكليتها. من غير ان اتخلى عن فكرتي ان كل ما هو حديث هو انحطاطي، وفي هذا لا مبالغة ولا اوهام.

● كنت دائما قاضيا قاسيا.

- كان عندي دوما فكرة عن الطهارة اراها تتراجع لدى الآخرين. الى درجة انني مارست دور الواعظ الاخلاقي لفترة، لكنها لم تطل.

● وما هي فكرتك عن الطهارة هذه؟

- انها فكرة لازمتني، لانني لا استطيع ان اتواطأ مع المظاهر البشعة في العالم. ولو حاولت، لا استطيع. ان المجتمع الايطالي مليء بمثل هذه التواطؤات، وانا لا استطيع ان اغطيها. اما الذين يسامحون غيرهم فلأنهم متسامحون كثيرا مع انفسهم في هذا الصدد. فاذا لم يكن الواعظ الاخلاقي متواطئا فهو مزعج.

● لكنك اصبحت مع الوقت اقل قسوة.

- هذا صحيح فلم اعد املك تلك الحماسة التي لشبابي، ثم انني اكتشفت مع الوقت ان الانسان لا يمكن ان يكون قديسا: في البداية كنت ابحث عن المطلق من غير ان افهم جيدا الحدود الانسانية.

● لكنك تعطي قارئك الشعور بانك من اتباع مناهضي مبدأ "اللذة هدف الحياة"؟

- وانني كذلك. انني متطلب صارم في هذا المنحى.

● وهل اسلوبك هو على هذا النحو؟

- بالضبط كليا، وكان اكثر نشافة.

● ولهذا ربما يجد القارىء احيانا صعوبة في بلعه؟

- اعرف انني لست الكاتب الذي غايته اللذة. فلم تكن اللذة لها اهمية خاصة في حياتي، ونادرة هي الاشياء التي عملتها بلذة.

● ومع ذلك، لك اسلوب.

- الاسلوب هو كما الصوت، ان لكل كتاب صوتا يخصه. ان اسلوب رواية "مدام بوفاري" لفلوبير ليس هو اسلوب رواية "التربية العاطفية" للكاتب نفسه.

● وهل ان هذا الاسلوب يتم اختياره للكتاب قبل الشروع فيه، ام ان هذا الاسلوب يخرج من العمل؟

- ان اختياره يتم سلفا. بل ان الكتاب يبدأ بالاسلوب، كما ان المغني يختار مثلا صوت التينور قبل الشروع في الغناء. ولا يبدأ العمل في كتاب قبل ان يحدد المؤلف اسلوب الكتاب.

● هل تقرأ بصوت عال؟

- في زمن سابق. عندما كنت اكتب روايتي الاولى "اللامبالون"، كنت اتوقف، بعد انجاز كل مقطع، لاقرأه بصوت عال. بدأت الكتابة من دون تنقيط. كنت اكتفي بالشحطات والانتقال الى السطر. لكن مع الوقت، وتدريجا، اخذت انتقل من الكتابة بالاذن الى الكتابة بالعين. ثم جاء التنقيط ليكمل السياق.

● ما هي العلاقة في رؤيتك بين الكتابة والواقع؟

- في الرواية يطلع الاسلوب عبر الاحداث. والذي يقرأ "اللامبالون" يلاحظ ان هذه الرواية مجموعة احداث واقوال مع قليل من الوصف، لكن تدخلي فيها كان ضئيلا، لذلك هي اكثر رواياتي موضوعية، واقول موضوعية لا واقعية. اما عن الواقع في الرواية، فليست ثمة رواية تمر بالواقع. ستندال كان سيقول الشيء نفسه في هذا الخصوص. وان اسلوب ستندال هو نموذجي من هذه الناحية. انه يكرج في الرواية كما لو انه يكتب شريطا سينمائيا. وان فيلما من ساعتين يستطيع ان يعبر بالصور وفي شكل مكثف عن مضمون الرواية كلا. وفي رأيي ان الاسلوب السينمائي في الرواية هو الامثل. وعندما كان ستندال يروي معركة واترلو، لم يكن يكتب رواية، كان يولف شريطا سينمائيا.

● حسنا، انك تبدأ انا بالاسلوب، او الصوت. وماذا بعد؟

- وبعد، ساحاول ان اشبه نفسي آنذاك بحمار يتقدم ببطء ملاحقا جزرة ممدودة اليه. وهذا يعني انني اتقدم بالحدس اكثر مما بالمعرفة.

● لهذا انت تكره ان توصف ككاتب استنباطي؟

- نعم. لان هذه الصفة غير صحيحة. ان هدفي هو كتابة حكاية او اسطورة، لكن بتعمق وتوسع انطلاقا من واقع العصر. خذ شكسبير مثلا، انه يروي حكاية او اسطورة. لكن، لانه ليس اي كاتب، فانه يتعمق في رواية الاسطورة حتى يبلغ ذرى الفلسفة. ومع حفظ التمايز بيني وبينه فان البداية واحدة: الحكاية... لنأخذ مثلا روايتي "رحلة الى روما"، انها حكاية خرافية، حكاية صبي يفتش عن والده، لكن كمن يفتش عن ابرة في كومة قش. وفي هذا عدت الى المسرح البدائي، حيث التقي نظرية فرويد. ولكن في البداية لم اكن املك سوى هذه الفكرة: ان اروي حكاية ومن ثم انسقت الى السياق الذي تفرضه الحكاية.

● في اختيارك الحكاية، هل تطمح الى بلوغ الجمال ام بلوغ الحقيقة؟

- ان الجمال يأتي من نفسه تطوعا، اي انها تأتي من العناية باستخراج الحقيقة. ولكن عندما يكون هدفي وصف امرأة جميلة فلا تعود للحقيقة اهمية. لان الجمال هنا هو الحقيقة. وفي الفن الحديث يصعب التمييز بالحدود بين الجمال والحقيقة اننا اليوم، عموما، نواجه نموذجا للجمال التعبيري. وفي هذا المنظور للفن الانحطاطي المعاصر لا اجد فكرة مختلفة عن التي كانت لبودلير.

● هل ان العائلة تلعب دورا في اعمالك الادبية؟

- ان كل الادب، سواء الرواية او المسرح، مبني على العائلة، لانها نواة اجتماعية تتصارع فيها الطبيعة والمجتمع صراعا مباشرا محدود المكان والزمان. وتهوينا للفكرة: ان الطبيعة تجعل الرجال يحاولون مضاجعة النساء والعكس ايضا، لكن المجتمع لا يسمح لبعض الرجال بمضاجعة بعض النساء. وهكذا تبدأ الصراعات، والمشاكل تتعقد، وباختصار ان العائلة هي المسرح الكلاسيكي للصراعات الانسانية.

● الجو العام في رواياتك يتلخص في المواجهة بين مثقفين قلقين واشخاص دمويين يعيشون على راحتهم.

- انكر ان الشاعر ماكس جاكوب كتب رواية بعنوان "رجل من لحم ورجل من ظل"، وفي رواياتي غالبا الانسان المثقف - الظل في مواجهة الانسان الواقعي الذي هو رجل اللحم. وهذه المواجهة غالبا ما تحدث معي انا شخصيا اذ اصطدم فجأة باحد هؤلاء الممسوخ الدمويين. ان رجل اللحم يفتقد هذه القدرة على التفكير والتأمل ويغوص كليا في الواقع.

● وهذا يثيرك؟

- طبعا من حيث استغرابي وجوده (يضحك).

● لكن ماذا عن المرأة؟ انما تنجنب نحو مثل هذا الرجل من اللحم؟

- نعم. هذا صحيح. ان المرأة تبحث عن والد لطفلها، والد قوي قادر على حمايتها. لذلك لا استغرب ان اجد نساء يقعن في غرام مصرفي عجوز او جنرال عجوز ثري ومزين بالاوسمة. انها تبحث عن والد لطفلها. ان المرأة هي المسؤولة عن تكاثر الجنس البشري، وانها مسؤولية خطيرة.

● لكن ألم تقل انت ان المرأة ما زالت في حال بدائية؟

- نعم. لكن كونها بدائية لا يتعارض مع ما اقول. فانا ارى ان اختيار المرأة لذاك الرجل الذي من لحم، هو اختيار همجي. ولو ان المرأة صارت اجتماعية بكليتها فانها تفضل آنذاك كاتبا على رجل اللحم (يضحك).

● لكنها تفضل الآن الرجل القوي.

- نعم، القوي، القادر على حمايتها. انها تريد القوي اجتماعيا لضرورات طبيعية: يا للمفارقة!

● كانت المرأة في السابق على الهامش، اما الآن فالوضع تغير.

- كانت على الهامش لانه كان المطلوب حصرها في وظيفتها الطبيعية. وايضا وضع القيود على طاقتها الجنسية التي هي اقوى بكثير من طاقة الرجل. اما الآن فالفوارق زالت، وصار الرجل يخاف المرأة.

● هل تخافها انت؟

- انا لا. انني احبهن. لقد تعودتهن منذ زمن...

● ان بطلات رواياتك لسن عصابيات، بل حساسات وينافسن ابطالك الذكور ذكاء.

- اعتقد ان المرأة تملك قدرة من الحدس اكبر بكثير مما للرجل. وهذا الحدس هو الذي يظهرها ذكية. انها لا تفكر كثيرا، لكنها تتصرف كأنها فكرت كثيرا. او في الاقل هكذا كان الامر في الماضي. اما اليوم، فانني ارى النسوة الايطاليات اشد ذكاء من الرجال، وبقدر ما يزددن ذكاء يزداد الرجال تبلدا.

● هل تستطيع المرأة ان تصير قيمة على الرجل؟

- هي هكذا الآن. الحق انها كانت هكذا دائما. ان الرجال يتكونون من خلال علاقتهن بامرأة. النساء علمنني الكثير، وغالبا على حسابي.

● ماذا يعلمن؟

- يعلمن العيش. واعتقد انهن كنا هكذا دائما.

● لكن يخيل الى قارىء رواياتك ان ابطالك المراهقين يتعلمون القليل القليل من هذه العلاقات، اذا قارنا ابطالك بغيرهم من المراهقين.

- هذا القليل يكفي - الحق ان كل ما يستطيع ان يتعلمه المرء في الحياة هو ان يتألم اقل. نتعلم ان نكون اكثر صلابة امام النساء، حتى ولو لم نفهمهن.

● هل تعتقد ان في الامكان القول بطبيعة انسانية؟

- كلا. انا اعتقد اننا لسنا سوى مطاحن حركة، حركة اشبه بحركة الخلد. وانني استعير هنا كلام الفيزيائيين عن المادة، حيث يقولون ان المادة تعتنق الحركة.

● وهل تتخذ هذه الحركة شكل تصرف معين وسيكولوجية معينة؟

- لا. ليس لها شكل كما الاعتقاد السابق السائد.

- اذا، من اين اتى هذا الشكل للمجتمع؟ للثقافة؟

- من الادب (يضحك) من الثقافة لناخذ العائلة مثلا، التي هي ينبوع الحنان والعواطف، فنرى انها اختراع القرن التاسع عشر. قبل ذلك كان الاولاد هم اليد العاملة. وكانوا هم الذين يعيلون اهلهم. كانوا يصيرون رجالا منذ طفولتهم وما كانوا يقرأون سوى الكتاب المقدس. لكن الروح تستطيع ان توحد، كما يقول الانكليز، هذه الزوبعة من الطاقة هي الروح، التي هي "جزيء" من الطاقة الكونية.

● والتي بعد الموت تعود الى المادة نوعا من الخلود.

- نعم، ان عندي الانطباع نفسه. لكنه ليس الخلود الفردي. اي انه ليس البرتو مورافيا ابن الثمانية والثمانين، القاطن في روما. لكن هذا يعني انه في الطبيعة لا شيء يخلق ولا شيء يتلاشى. بل هو الشيء نفسه يتمشكل تناوبا بين الخلق والاضمحلال. واعتقد ان شكسبير كان محقا في قوله، في مونولوغ المقبرة في "هاملت"، ان يوليوس قيصر تحول مادة لسد الثقوب.

● ان بعض المواضيع الكبرى يتخلل عملك الابداعي مثل التراجيديا.

- ان التراجيديا لي هي الموازي للمطلق. بل انها المطلق. وان فكرة التراجيديا جاءتني من شكسبير اولا قبل ان اتعرف الى المآسي الاغريقية. وعندما قرأت "انتيغون" للمرة الاولى شعرت بقشعريرة لشدة اعجابي.

● تقول بان التراجيديا لم تعد ممكنة في هذا العصر، لضعف المطلق.

- نعم. لكنها لا تزال تمارس تأثيرها القوي عليّ، ربما يعود هذا الى تركيبي الجسماني.

● وتقول ايضا بان الزمن لا وجود له بالنسبة اليك، فقط الحاضر موجود.

- هذا الرأي يعود الى شبابي كرائد في مجال معين، والرواد عادة يحرقون ما يكون تبقى من الماضي، اذ لا يعود للماضي اهمية الا لتجاوزه. الشيء الوحيد الذي يهيمن هو العيش والحركة وعندما يغيب الماضي لا يعود المستقبل متمثلا. وانا مارست هذا الاعتقاد مرتين في الاقل على الصعيدين السياسي والاجتماعي. الاولى مع رواية "التمرد" التي سبقت عشرين سنة التمرد على الاحتجاج، والمرة الثانية في موضوع الارهاب. فقد عدلت في نص رواية "ديزيديريا" عندما اعتقل الدو مورو.

● الغريب انه في كتبك لا وجود للماضي الشخصي لابطالك، بل انك تستعيض عنه بماض عام ثقافي. في رواية "الاحتقار" تصير ملحمة "الاوديسة" هي الماضي، وفي رواية "الانتظار" يكون "اوديب" هو الماضي، وفي "اللامبالون" يكون "هاملت" الخ...

- هذا يعود الى انني متجاوز للحداثة. والمعروف ان ما يسمى "ما بعد الحداثة" هو اعادة التفكير في الثقافة. عودة الى استلهام السابقين. وباختصار انها تطعيم الحاضر بالماضي.

● لكن العلاقة بالماضي تجر الى تفريغ الحاضر من قيمته، حيث يصير الحاضر وكأنه اعادة ركيكة للماضي. ان بطلتك "ميشيل" لا يمكنها ان تتمتع بقوة "هاملت" الذي تستلهمه.

- نعم. هذا صحيح.

● كما ان في كتبك هذه العلاقة مع الآخر، حيث نتعرف الى الواقع عبر استجواب، لا يفضي غالبا الى شيء مهم.

- كلا. انه يفضي الى شيء مهم جدا: الامتلاك. انه جهد في سبيل الامتلاك. ان رواية تعج بالاستجوابات مثل "الضجر" نجد ان هدف دينو فيها هو امتلاك شيشيليا، ولهذا هو يستجوبها. لانه لا يستطيع امتلاكها الا اذا عرف كل شيء عنها. واذ لا ينجح في امتلاكها فلأنه يكشف قوة الحب. ان الاستجواب هو جزء من اسلوبي في الحياة وحتى عندما ادرك ان الاسئلة لن تفضي الى شيء فاني لا استطيع التوقف عن طرحها. وفي الحقيقة حتى في لا جدوى الاسئلة قيمة ايجابية. مثالا ان الغيرة في شكوكها واسئلتها اللاهجية هي شكل من اشكال المعرفة ولو الاليمة، لكنها شكل معرفي، ان الزوج الغيور يتوصل الى معرفة زوجته اكثر من الزوج غير الغيور.

● لكن دينو في "الضجر" يصل الى التسليم بانه لم يعد يرغب في الامتلاك، وتاليا في الاستجواب.

- نعم. في الحقيقة اننا لا ننجح في الامتلاك الا عندما نتخلى عن الفكرة والتحول بها الى تأمل الشيء المطلوب امتلاكه عبر مسافة.

● الهذا تركز كثيرا على موضوع "البصبصة"؟ ان موضوع البصبصة، كما موضوع التأمل، يملأ كتبك. فهل هما الشيء نفسه؟

- كلا. ان العيش عبر النظر هو غير التأمل.

● الا تعتقد ان البصبصة هي تجربة مقلقة واليمة، بل مازوشية؟

- ربما. فالحياة بطبعها قاسية. واعترف بانني عشت فترة طويلة عبر عيني. كنت ارى غالبا ما لا اريد ان اراه.

● لكن بعض ابطالك كان يريد رؤية ما لا تريده انت. اعني الاشياء غير البهيجة. مثالا ان بطل روايتك "الحب الزوجي" الذي يتلصص على زوجته ويراها تخونه، فانه يستمر في مراقبتها وهي تضاجع حلاق القرية.

- هنا هو الفارق بين نوعين من البصبصة، فبطل "الحب الزوجي" هو مبصبص ايجابي، حين انا مثلا مبصبص سلبي، حتى لو انني احيانا ارى ما لست ارغب في رؤيته.

● اذا انت تفرق بين البصبصة والتأمل.

- ان التأمل هو افضل طريقة لمقارعة الزمن. وان الوقت لا ينقضي الا عبر التأمل.

● تأمل ماذا؟

- العدم.

● هل تستطيع حقا ان تتأمل العدم؟

- بالطبع. ماذا كنت افعل طوال خمس سنوات وانا محبوس في سرير المرض في غرفتي؟ وبفضل هذه التجربة نجحت في ان لا افكر. انني غالبا لا افكر، واشعر بان ذهني فارغ تماما. افكر فقط في اليقظة صباحا. وما سيلي ذلك من كوارث (يضحك).

● قبل الوصول الى مرحلة التأمل يحاول ابطالك ان يتصرفوا مدفوعين ببعض اسطوري.

- هذا الصحاح كتبت في مقدمة لكتاب عن افريقيا ان الاساطير كانت مجرد حكايات تروي قصص القدماء. اما اليوم فان الاساطير تحكي عما نرغب في تحقيقه. لكن للاسطورة فضيلة خطره: انها وهم يسهل ويبرر الفعل، او الاصح انها وهم يحثنا على المبادرة. انها حقا فضيلة خطرة. احيانا تكون مباركة واحيانا ملعونة. هذا عن الاساطير العصرية. اما الاساطير القديمة فانها اهون خطرا، لانها ليست لنا وهما. من هنا استخدامنا غموضها والتباساتها بطريقة ايجابية، وهي في الحق اعادة تصوير انحقائق بطريقة خيالية. وهي لهذا تعكس الماضي وليست، كما الاساطير العصرية، تتأمل المستقبل. للخروج من الماضي.

● للقيام بفعل يجب الاعتماد على الاساطير، ولكن للوصول الى الفهم يجب تدمير الاساطير.

- هذا صحيح الى حد كبير. اعني حاجة المثقف المعاصر الى تدمير الاساطير، لانه شاهد على الحقيقة والحقيقة دائما مدمرة.

● هل لديك اساطير تعتقد بها؟ مثل انسان عصر النهضة، او انسان التراجيديا؟

- انسان عصر النهضة هو اختراع الحضارة الاوروبية وهو ليس مثالي.

اما التراجيديا، فنعم، انها اسطورتي الوحيدة. فانا تعرفت دوما انطلاقا من قواعد صريحة. ان بافيزي وفيتوريني كانا يؤمنان بالاسطورة الاميركية. لكنهما لم يزوراها مرة. اما انا فلم اكن اؤمن بهذه الاسطورة، لكنني تقصدت زيارة اميركا بدافع الحشرية. وربما لهذا احب ان اقول انني اؤمن باسطورة المعرفة

● أليس ان الجنس هو اسطورتك الاخيرة ايضا، اذا حسبنا الحيز الكبير الذي يشغله في رواياتك؟

- ليس في الضرورة. وكما قلت مرارا ان الجنس لي هو مفتاح الحقائق. كان المفتاح لدى بلزاك هو المال، فعن طريق المال كان ينجح في تصوير الحب والمجتمع والسياسة الخ... اما مفتاح دوستويفسكي فكان القتل، فبواسطة القتل كان ينجح في كشف كل الحقائق الانسانية. واما كونراد فمفتاحه للوصول الى الفهم الشامل هو البحر، واما انا فمفتاحي الجنس. فهذا المفتاح هو الذي كان يكشف لي حقائق السياسة والمجتمع.

● متى وعيت اهمية هذا المفتاح؟

- متأخرا عندما كتبت مجموعتي القصصية "الشيء".

● وما الذي علمك الجنس؟

- انه زاوية نظر، مثل عدسة الكاميرا. انه اختيار زاوية للنظر الى الاشياء، وعبر النظر الى اشياء الجنس نرى كل الاشياء الاخرى. مثلا في "ديزيدريا" رأيت الارهاب من خلال الجنس، ومن خلال علاقات هذه المرأة بالجنس كانت تتوضح العلاقات الارهابية.

● ولماذا هذا المفتاح بالذات وليس غيره؟

- ربما لانني اعرفه الاكثر (يضحك) وهو الشيء الذي فكرت فيه الاكثر بعد الادب. ولان الادب ليس مفتاحا لكشف الواقع، بل هو تجسيد للمفتاح. من هنا استخدامي المفتاح نفسه. وربما هنا تميزي، وهذا التميز مشترك مع الكثيرين الذين عندهم اهتمامي نفسه. لكنهم غير قادرين على التعبير. او انهم يفصلون التحول عنه الى ما هو في اعتقادهم اكثر جدية. اما انا فذهبت بعيدا في استخدامي هذا المفتاح، ولم اتحرج من اي محرم اجتماعي او ديني او اخلاقي، وهو بدا لي المفتاح المفضل منذ بدا للآخرين انه لم يعد معبرا.

● ماذا تقصد؟

- اقصد انه قد صار مكسوا بما ليس هو، الى درجة انه لم يعد يعني للآخرين انه هو. لنأخذ قنينة مرمية في البحر منذ الفي سنة، فاذا عثرت عليها اليوم فانك ستجدها مكسوة بالطحالب والاصداف، وفي رأيي ان الجنس هو قنينة مرمية في البحر منذ الميلاد تقريبا، لذلك هي اليوم مكسوة بالطحالب والاصداف، وعلينا ان ننزع عنها قشرتها غير الحقيقية منه، وتاليا علينا كسرها لنرى ما في داخلها، آنذاك نكتشف ان الجنس هو شيء نفسي له طاقة عملية ضخمة. وانا شئت ان اظهر الجنس في رواياتي علانيا وغير معبر في الوقت نفسه، مثل "الرسالة الضائعة" في احدى اقاصيص ادغار ألان بو. مثالا انني عندما اصف امرأة تمارس الجنس فانني اراها تفعل ذلك خارج اي اعتبار اخلاقي. او انني عندما اصور وزيرا يمارس الجنس، فانني لا اصوره كوزير، بل اصوره في اللحظة التي يقوم فيها بالعمل الجنسي، في مقابل ما يقوم به خارج هذا العمل من اشياء اخرى، كقراره باغتيال خصمه، او قبضه الرشوة وغير ذلك.

● سؤال اخير: نعرف مورافيا الانساني، الفاعل، المدافع عن الحضارة والمعجب بالنهضة. لكن هناك ايضا مورافيا البوذي، فكيف يتأقلم الشخصان في واحد؟

- انهما لا يتأقلمان. ان الناحية النهضوية في مورافيا، هي ناحية فنية، انها الفن. اما موقفي من الواقع فهو شيء آخر، انه اقرب، كما تقول، الى البوذية، او الحزن. وهي معتقد كان له تأثيره الكبير عليّ. وهو التأثير الذي غلب على المرحلة الثانية من حياتي، باعتبار ان المرحلة الاولى غلب عليها تأثير النهضة وشكسبير وموليير والآخرين، وهذا الضعف حيال المعتقد البوذي لم يكن نتيجة زيارتي للهند، بل سبق الزيارة بوقت طويل.

● ما الذي اعجبك في البوذية؟

- البوذية هي الدين الفلسفي الوحيد في العالم. والبوذية لا تطلب منك الايمان بالمعجزات، انها النظرية الدينية المبنية بطريقة منفرة ولكن لا تمنع شخصا مثلي ان يعجب بها.

● هل تتذكر بونا كيون - فو؟

- بالطبع، انه احد الاشياء النادرة في حياتي التي لا يمكن ان تنسى. كتبت عنه بعد الزيارة: "انه العطف اليائس، واليأس العطوف".

● لماذا اليأس؟

- للجواب يجب ان تزور الهند. ولن تستغرب بعد ذلك ان يكون لخالقي الديانات مكان معين. فالمكان له خاصيته. ان يسوع ولد على حافة الصحراء. اما بوذا فولد في الانحلال، في تلك الطبيعة الرهيبة.

● ما الفارق بين يسوع وبونا لديك؟

- يسوع لم يفسر الكون - الكوسموس - لهذا فالمسيحية تقتصر على العلاقات الانسانية والاخلاقية. "لا تفعل بالغير ما لا تحب ان يفعله الغير بك". هذا هو منطلق المسيحية وقاعدتها.

● لكن الرحمة، أليست مبدأ حيويا؟

- بلى. لكنه مبدأ اخلاقي اولا. وفي رأيي ان المبدأ الاخلاقي غير كاف.

● لنعد الى بوذا. هل انك حساس ليأسه اكثر مما لصفائه؟

- لا استطيع ان اتجاهل هذا اليأس الكامن في اعماقه. ان بوذا في الحقيقة لا يؤمن بالحياة الارضية للانسان، وهذا واضح من قصة حياته. فهو كما معروف كان اميرا يعيش في قصر كل من فيه يحجب عنه حقيقة الحياة. ذات يوم خرج في نزهة مع عربية، فشاهد رجلا طاعنا في السن متغضن الوجه معروق الاطراف فسأل: من يكون هذا؟ اجاب المربي: "انه رجل في مرحلة الشيخوخة". وسأل الامير: "وما هي الشيخوخة؟" فقال المربي "انها الاقتراب من نهاية الجسد".

ثم مر بانسان مطوي على نفسه يتلوى في زاوية طريق، فسأل: "من يكون هذا؟" فقال المربي: "انه مريض". فسأل الامير: "وما هو المرض؟" فقال المربي: "ان المرض يا سمو الامير يستطيع ان يصل الى اي كان". ثم مر بانسان عليه اسمال قذرة، فسأل: "من يكون هذا؟" فاجاب المربي: "انه فقير"، فسأل الامير: "وما هو الفقر؟". فكان الجواب: "الفقر هو الفقر".

واذ يكتشف الامير هذه الحقائق يهجر قصره وينزوي في الغابة للتأمل. وفي نهاية التأمل يرى ضرورة التوجه نحو النيرفانا، والتنكر لكل حنين او رغبة، وتاليا الكف عن الوجود.

● انها قصة "اغوسطينو"، التي تبدأ على هذا النحو: "كان اغوسطينو يعيش في قصر ملكي ثم يكتشف فجأة الجنس، العنف...".

- الاصح انها قصة "التمرد".

ع. م.

البرتو مورافيا، ايار ١٩٨٩.

نقاط: محفوظ والتجربة الاسكندرانية

لا تزال جائزة نوبل للآداب الممنوحة لنجيب محفوظ تثير بعض التعليقات، آخرها تعليق الشاعر آلان بوسكيه مع صدور الترجمة الكاملة لرواية محفوظ "ميرامار" الى الفرنسية، اذ يقول ان قراء محفوظ القلائل بالفرنسية فوجئوا بمنحه "نوبل للآداب" بدل الشاعر ادونيس الذي كانت الترجيحات تعطيه حظا اكبر، ما دام اوان اختيار اديب عربي لجائزة نوبل قد تقرر.

ويعزو بوسكيه ذلك الى ان محفوظ عندما نال الجائزة العام الماضي لم يكن معروفا في الغرب الا عبر ترجمة رواية او روايتين له، حين كانت الضجة الاعلامية حول ادونيس كبيرة.

ومع هذا يبدي الناقد والشاعر الفرنسي اعجابا بمحفوظ الذي يعتبره في مصاف سومرست موم وستيفان زفايغ واندريه موروا. وقد اختار هؤلاء للمقارنة لانه يعتبر محفوظ اقرب الى الكلاسيكية منه الى الحداثة، كما يعتبره ممثل البورجوازية المصرية الاقرب الى الاطمئنان منه الى القلق. لكن الناقد يعتبر ايضا ان ادب محفوظ من هذه الناحية عظيم الصدق، شديد التعبير. واذ يتناول روايته الاخيرة المترجمة الى الفرنسية "ميرامار"، بعد "ثرثرة فوق النيل"، "ما بين القصرين" وغيرهما، يصفها بانها الرواية الاسكندرانية بتميز، مقارنا بينها وبين ثلاثية لورنس داريل "الاسكندرية" في زمن ما بين الحربين.

ويعرض الرواية على هذا النحو:

- ان "ميرامار" هي المكان الذي تحط فيه الارواح للاستراحة. واشخاصها هم بطبائعهم اقرب الى المسافرين الذين لم يعد لديهم امتعة، وربما لم يكن لديهم امتعة اطلاقا. انهم مترملو المثاليات، وتجار احلام فقدوا بضائعهم. انهم خمسة نماذج، لخمسة انواع من الرجال، يتبادلون الاعترافات قبل الابحار. واحاديثهم تتناوب بين المرح واليأس.

الاول هو رجل طوى آلامه وجاء يقضي بقية ايامه في مسقط رأسه، متناسيا مغامراته التي لم تعد مجدية، ملتذا بالانطفاء تدريجا في الاسكندرية، مستسلما للذائذ المينة التي كان افتقدها.

الثاني هو شاب لا يزال يتوقد ببعض الحماسة التي يحاول ان يوظفها في السياسة، فمستقبله امامه. لكنه لم يعرف بعد طريقه، ولا التيار الذي يتوجب الانتماء اليه. وهو لا يملك الشجاعة الكافية للاختيار، خوفا من الفشل.

الثالث مليء الشكوك، فهو يدرك ان مستقبله خلف البحر، لكنه لاتجذابه الكبير الى الاسكندرية، يتحدث عن الرحيل من غير ان يتجرأ على القيام به. وفي كل مرة تتهيأ الفرصة يجد الاعذار التي يتعلل بها للبقاء. اعذار على الطريقة الفرويدية.

اما الرابع فهو يرتطم بالقدر مستسلما له، حيث كل الافعال تصير معقولة بما فيها الجريمة، عندما تصير الحياة غير محتملة.

اما البطل الخامس الاخير في الرواية فهو اقرب الى شخصية المتفرج الذي يراقب من غير ان يشارك، والذي يشكو من محاولة ازعاجه بالمشاكل التي تحدث امامه، فتقطع عليه تأملاته. وربما هو، يقول بوسكيه، الذي يجسد الاكثر مدينة الاسكندرية، او الاصح الذي يجسد الاسكندراني المعاصر النموذجي: الرجل الذي يمر بالاشياء من غير ان يعلق به منها شيء.

والاطار الذي تدور فيه احداث الرواية يقتصر على بيت وطاولة تجمع هؤلاء لتبادل همومهم قبل ان يتفرقوا. وفي هذا المكان الضيق والعابر شيء واحد يجمعهم: اعجابهم بالخادمة "زهرة"، التي بتفهمها وحيويتها ترضي الجميع.

ويخلص بوسكيه الى القول: اذا كان الاطار مصريا واللغة عربية، فان المضمون والاسلوب ينتميان الى الغرب والى هذه الروح الكونية.

ع. م.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	مدارو	٢٨٣٠٨٢
ابي عجرم	مشارة الخوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افتيسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايميال	محطة المكاوي	٤٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مامكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
السلطة الجديدة	السلطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصائغ	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.دي.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٤٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبنان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٢٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق الشام	٤٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٤٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٢٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كبليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر - الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيماكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٤٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

السبت

البرنامج الاول

٣٫٠٠ اغنيات غربية، ٣٫٣٠ فيلم فرنسي: سرقوا فقد جوبيتير، ٤٫٠٠ رياضة، ٦٫٠٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٨٫٢٠ دايناستي (مسلسل اميركي)، ٩٫٣٠ منوعات فرنسية، ١٠٫٣٠ شيء ما خارجا (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني

٤٫٣٠ فيلم اميركي: الرحلة الاخيرة (جيمس ايرل جونز، اريك بوغوسيان، روراليند تشاو)، ٦٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦٫١٥ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ مفاتيح فور بوايار، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٨٫٣٠ لنس توليس، ٩٫٠٠ فيلم مصري امرأة مطلقة (نجلاء فتحي، محمود ياسين)، ١١٫٠٠ اكبر ايام القرن ٣ ايلول ١٩٣٩.

الاحد

البرنامج الاول

٢٫٠٠ منوعات اميركية، ٣٫٠٠ فيلم مصري: نوارة والوحش (احمد راتب، صفية العمري)، ٦٫٠٠ ميل ميل، ٧٫٠٠ خارج هذا العالم، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٣٠ فيلم اميركي: طفل روزماري (ميافارو، جون كازافيتس)، ١٠٫٣٠ تيلي ايدو.

البرنامج الثاني

٩٫٠٠ صباحا رسوم متحركة، ٩٫٣٠ برنامج للاطفال، ١٠٫٠٠ مسلسل اميركي، ١٠٫٣٠ ازياء، ١١٫٠٠ عرس عربي، ١٢٫٠٠ تزحلق على الجليد، ١٫٠٠ رقص فولكلوري من البقاع، ٢٫٠٠ موسيقى موس، ٤٫٠٠ فيلم اميركي، ٥٫٠٠ رياضة، ٦٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦٫١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦٫٣٠ مدرسة المواة، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٨٫٣٠ منوعات فرنسية، ١٠٫٠٠ ضحى (مسلسل مصري)، ١١٫٠٠ باليه وموسيقى.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "قجة عمو فهمان" (مسرحية غنائية، فهمان).
٢ - "شرطة ميامي" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شاهنشاه" (هندي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي)

● الدواردو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"ستالون ينظر عاليا" (سيلفستر ستالون).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"امنية موت برونسون ٤" (عنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - اناس الحتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بليز مع وقف التنفيذ" (جورج خباز، مارسيل مارينا).

● جاندارك:
"ملك الحكايات" (مسرح دمى).

● ساروالا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"امنية موت برونسون ٤" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "المتهم" (مغامرات).
٢ - "انترنال افير" (عاطفي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"جنس، اكاذيب واشرطة فيديو (مغامرات للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"انا وهو" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المنحلون اخلاقيا" (اجتماعي).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"شبكة الموت" (ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العداؤون" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): ستجد الحل الذي تفتش عنه. ولن ترفض مساعدات جيدة ومفيدة حين تعرض عليك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): المرونة ثم المرونة الى حد كبير لادارة احداث تفاجئك، وتنظر اليها نظرة مشبعة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): نعم تحصن بيتك وتجينه بالاقفال، ولن تفعل كذلك مع قلبك. وتنسى التجارب السلبية

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ايقاعك في العمل اسرع، وترمي الى المعبد نظرك، دون ان تخاف، وتنظم نفسك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تبوح له بانه كنزك الثمين، وسترى الحياة اجمل والساقية تجري في مجراها احسن

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الترتيب في بريبك، والجواب السريع عندك دائما عن طلبات وشكاوى.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١). علاقات صعبة سببها الحسد المفرط وترتاح غير متردد في قطف اللذة

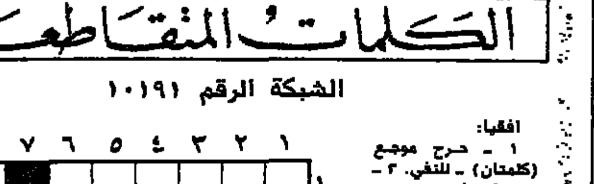
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): كل الاوراق بين يديك لتحسين وجودك وتغيير المناخ، وتنطلق اولا من الايمان

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) حين تسرع في عملك، فربما اخطأت في ما هي نية المحاور الذي يقف قبالتك

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) تسرع في حكمك وتقديرك ويذعر الشريك عنك. ولن تبقى على افكارك الثابتة.

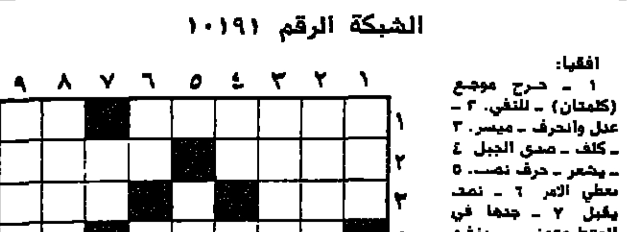
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تحتاج الى مساعدة جيدة في مشروعك. وتختار شخصا صادقا وفعالا.

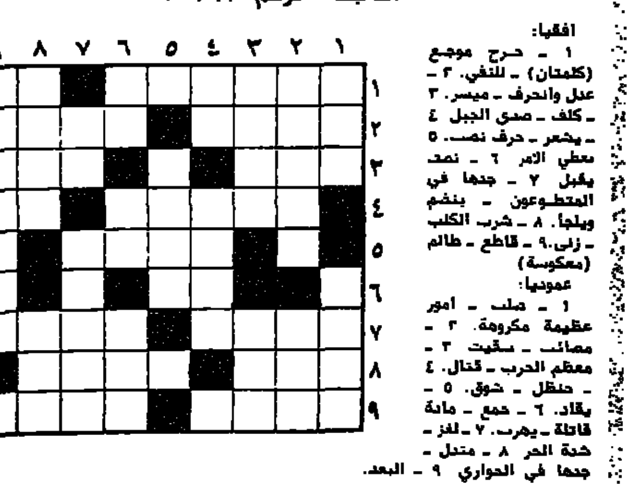
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تشعر متوتر، وتأخذ ما يحبيك، وينعش جسدك ويهزه عميقا.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٩١





افقيا:
١ - حرج موجع (كلمتان) - للنفي. ٢ - عدل والحرف - ميسر. ٣ - كلف - صدى الجبل ٤ - يشعر - حرف نصب. ٥ معطي الامر ٦ - نصف يقبل ٧ - جدها في المتطوعون - ينضم ويلجأ. ٨ - شرب الكلب - زلى. ٩ - قاطع - ظالم (معكوسة)

عموديا:
١ - صلب - امور عظيمة مكروهة. ٢ - مصائب - سقيت ٣ - معظم الحرب - قتال. ٤ - حنظل - شوق. ٥ - يقاد. ٦ - جمع - مائة قاتلة - يهرب. ٧ - لغز - شدة الحر ٨ - متدل - جدها في الحواري ٩ - البعد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - هضم - حلم. ٢ - مرح - نبراس. ٣ - تمرسي - قسط. ٤ - غنج - را. ٥ - رب - ينفس. ٦ - لثم - صفد. ٧ - وو - غرة - جد. ٨ - مأربه - لنا (معكوسة). ٩ - يهبه - منة

عموديا:
١ - همة - كلومي ٢ - ضرمت - ثواه. ٣ - مدر - رم - رب. ٤ - سغب - غبه. ٥ - حنين - صره. ٦ - لب - جمفة ٧ - مرق - ند - ان. ٨ - اسرف - جنت. ٩ - قسطاس - دل.

منع متطرفين من دخول الحرم الشريف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان حشدا من المتظاهرين الغاضبين هاجم عربيا وطعنه بسكين بينما وقفت الشرطة تتفرج على المتظاهرين من الرجال والنساء وهم يرشقون سيارات العرب ويبصقون عليها هاتفين "الموت للعرب". وتمكنوا من قلب سيارة نجح صاحبها في الهرب ثم اشعلوا النار فيها.

وتعقبت الشرطة المتظاهرين لاحقا وحذرتهم من القاء الحجار، الا انها لم تقبض الا على شخص واحد. بينما قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان قوى الامن اعتقلت جميع العرب في المنطقة التي يقطنها يهود ايضا.

العملية والتحقيق

وروى شمعون بيتون، وهو صاحب مصنع للمفروشات قرب مكان العملية في احدى ضواحي يافا الصناعية، ان "الحادث وقع قرابة الساعة السابعة والنصف صباحا عندما خرجت السكرتيرة التي تعمل في المصنع تجري والدماء تسيل منها طالبة النجدة. وقيل لي ان يهوشع هانباز وهو عامل في الاربعينات دخل المصنع لتقديم المساعدة، الا انه لم يخرج حيا". وقضت السكرتيرة لاحقا.

واظهرت التحقيقات الاولية ان عاملا في المصنع كان يعمل على مقربة منه سمع في الثامنة والربع صراخا فاسرع الى داخل مستودع المصنع حيث طعن بدوره. وعثر على جثة العامل ملقاة الى جانب جثتي اثنين من زملائه احدهما امرأة نحو الساعة الثامنة والنصف بالتوقيت المحلي. واوضحت مصادر الشرطة ان الثلاثة اصيبوا بطعنات عدة بالسكين ووجدت جثثهم مشوهة.

وسارعت قوى الامن الى مكان الحادث بعدما اخطرها بعض موظفي المصنع. ووجدت لدى وصولها شعارات معادية لاسرائيل مكتوبة على جدران المستودع تدعو خصوصا الى "تدمير الدولة العبرية" وتحمل توقيع "حماس" التي تحتفل بالذكرى الثالثة لقيامها.

وقال بعض الشهود ان "عربيين شوهدا يركضان قرب المستودع". وعندما وصلت الشرطة الى المكان ركب المشبوهان سيارة وانطلقا بسرعة. وبدأت الشرطة تطاردهما.

واشارت الشرطة الى ان حواجز اقيمت في نقاط مختلفة من تل ابيب خصوصا نحو الجنوب في اتجاه قطاع غزة. ودهمت قوات منها منازل العرب في يافا واعتقلت عشرات الاشخاص من العرب والفلسطينيين الذين يعملون في تل ابيب.

ومنذ ٢١ تشرين الاول الماضي عندما قتل في القدس ثلاثة اسرائيليين طعنا بسكين، قتل سبعة آخرون وجرح نحو ٤٠ بالطريقة نفسها. وبدأت "حرب السكاكين" اثر مجزرة الحرم الشريف في القدس التي ادت الى مقتل ١٨ فلسطينيا وجرح نحو ١٥٠ اخرين بالرصاص في ٨ تشرين الاول الماضي.

مطالبة بالطرد

وعقب العملية طالب اسرائيليون يمينيون بينهم وزيران بطرد الناشطين الفلسطينيين ومنع العمال العرب من دخول اسرائيل.

وصرح وزير الزراعة الاسرائيلي ورئيس الاركان السابق رافائيل ايتان: "افصلوا جميع العمال العرب الذين يسكنون المناطق (المحتلة)". ودعا الحكومة الى ابدال العمال العرب بالمهاجرين الجدد والاسرائيليين العاطلين عن العمل. واعلن انه سيثير هذه المسألة في جلسة مجلس الوزراء غدا.

وانضم ايتان الى وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نيئمان في المطالبة بطرد الف فلسطيني يتهمهم بقيادة الانتفاضة. وحذر نيئمان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من انه اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات صارمة فان الاسرائيليين قد ينفذون القانون بانفسهم.

وسئل شامير لدى عودته من واشنطن ان يعقب على موضوع طرد الفلسطينيين فاجاب: "لا يمكنني ان اتكهن في شأن مسألة الطرد. انه موضوع يتعلق بسياسة الحكومة وهناك اسباب كثيرة تؤيده واخرى تعارضه. سنناقش الامر في الايام المقبلة وستكون لنا سياسة واضحة".

من جهة اخرى ايد مساء وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو انزال عقوبة الموت بالذين يقومون بعمليات معادية للاسرائيليين. وصرح للتلفزيون الاسرائيلي: "حتى الان كنت اعارض مثل هذا التدبير. الا انني بعد عملية يافا الوحشية غيرت رأيي وانني ادعم تطبيق عقوبة الموت في حال تقديم مثل هذا الاقتراح".

وفاة اسرائيلي

وعلم من مصادر طبية ان احد الاسرائيليين الذين اصيبوا في الهجوم الذي استهدف اوتوبيسا اسرائيليا قرب ايلات جنوب اسرائيل في ٢٥ تشرين الثاني الماضي توفي امس متأثرا بجروحه. وكان ليون بن ابو (٥٨ عاما) اصيب بجروح خطرة اثر اطلاق مجند مصري تسلل الى الاراضي الاسرائيلية الرصاص على الاوتوبيس. وادخل بن ابو المستشفى للعلاج وكان مصابا بكسور في النصف الاسفل من جسمه.

وبذلك ارتفع عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الحادث الى خمسة. وكان ٢٢ اخرون اصيبوا بجروح.

امناء جبل الهيكل

وافاد مصدر في الشرطة ان السلطات الاسرائيلية منعت جماعة "امناء جبل الهيكل" الاسرائيلية المتطرفة من التظاهر ودخول الحرم الشريف في القدس القديمة بعد غد.

وقال ان وزير الشرطة رأى ان وجود "امناء جبل الهيكل" في هذه الاماكن سيكون من شأنه "الاخلال بالامن".

وتعتزم الجماعة اضاءة شمعة في الحرم الشريف في مناسبة انتهاء عيد "هانوكا" اليهودي.

وكانت اخر محاولة لهذه الجماعة انتهت نهاية مأسوية عندما فتحت الشرطة الاسرائيلية النار في ٨ تشرين الاول الماضي على متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون على هذه العملية.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

ريغا (لاتفيا): مقر الـ"ك.ج.ب" تعرض لقنبلة

موسكو - و ص ف - افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مقر الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" في ريغا عاصمة لاتفيا كان هدفا لاعتداء بقنبلة بعد ٢٤ ساعة من انفجار قنبلة امام مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللاتفي.

ونقلت عن مسؤولين في الاستخبارات ان القنبلة اليدوية كانت ضعيفة المفعول ولم توقع اي ضحية، وكانت تهدف الى تخويف السكان.

وانفجرت قنبلة الاربعاء امام احد المداخل الرئيسية لمقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في لاتفيا. ووصفت الوكالة الاعتداء بانه "حادث يؤكد ان قوى مخربة تعمل في الجمهورية لا تزال تحاول تدمير الحزب الشيوعي اللاتفي".

آخر جلسة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبالوطن معذب، وكي يقتلعوا جذور الازمة وتركتها الى الابد ويعمروا لبنان على صخور التفاهم والمحبة من دون ضغائن ومن دون التفات الى الوراء في زمن لم يعد فيه التشبث باحقاد الماضي يعني شيئا سوى الدمار. على هذه الخطى الواثقة تستطيع سوريا ان تكون سندا كافيا وعونا شافيا للبنان كي يزهو من جديد مع سوريا وبين اخوته العرب بوحدته ودوره وعروبته على طريق البناء والتحرير وتحقيق اهداف العرب المنشودة في الوحدة والتقدم والتحرير".

على نار حامية

واتصل الرئيس الهراوي برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه نتائج قمة دمشق واتفقا على لقاء قريب ربما انعقد اليوم. واستقبل مساء رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بعدما كان اتصل به صباحا واطلعه على هذه النتائج.

ووصف مرجع حكومي كبير اجواء القمة اللبنانية - السورية بانها كانت "ايجابية جدا". واوضح انها بحثت في مجمل الاوضاع اللبنانية خصوصا القضايا المطروحة ومنها تأليف حكومة جديدة. ولم يفصح المرجع عن الاولويات التي حددت في القمة، الا انه قال ان موضوع تأليف الحكومة الجديدة سيوضع على نار حامية. وسئل هل تبصر الحكومة الجديدة النور قبل عيدي الميلاد ورأس السنة، فاجاب: "من الافضل عدم تحديد مواعيد".

وينعقد مجلس الوزراء اليوم برئاسة رئيس الجمهورية في جلسة قد تكون اخر جلسات الحكومة الحالية، وعلى جدول اعماله تقويم نتائج قمة دمشق واجراء بعض التعيينات الامنية والادارية واقرار ترقيات ضباط الجيش.

غير ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ومصادر مطلعة على تحرك الحكم تستبعد اجراء التعيينات الامنية لانها لا تزال قيد الدرس بين اركان الحكم.

وقال الوزير بري امام عدد من الصحافيين امس: "نريد قواعد للعمل وقواعد للتوظيف، ونريد ان نعرف هل هناك رغبة لدى العهد في مخالفة الدستور او في تطبيق الدستور. فاذا كانت لديه رغبة في مخالفة الدستور فلنخالف الدستور جميعا، واذا كانت لديه رغبة في تطبيق الدستور فلنطبقه جميعا وهو يقضي بالغاء الطائفية في الوظائف العامة ولا يجعل اي وظيفة من الوظائف العامة حكرا على اي طائفة".

وفي حين قالت مصادر رسمية ان موعد تقديم الرئيس الحص استقالة حكومته متروك له، توقع بعض المطلعين على تحرك الحكم ان يقدمها بعد غد الاثنين، على ان يعاود الرئيس الهراوي تكليفه تأليف الحكومة الجديدة واذا اعتذر يكلف المحامي عمر كرامي. ولكن يبدو ان الرئيس الحص ليس في وارد الاعتذار وان الحكومة الجديدة قد تبصر النور السبت المقبل، او قبل حلول السنة الجديدة.

تشكيلة وزارية

وتتداول الاوساط السياسية تشكيلة وزارية من ٣٠ عضوا هي الآتية:

- عن الموارنة: جورج سعادة، سمير جعجع (وزير دولة)، ايلي حبيقة (وزير دولة)، سليمان طوني فرنجيه (وزير دولة)، بطرس حرب او اوغست باخوس، فارس بويز.
- عن السنة: سليم الحص، عمر كرامي، نزيه البزري او زاهر الخطيب، جميل كبي او تمام سلام، طلال المرعبي، سامي الخطيب (وزير دولة، او وزير بحقيبة).
- عن الشيعة: نبيه بري (وزير دولة)، عبدالله الامين (وزير دولة)، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، محسن دلول، عبد اللطيف الزين او الدكتور محمد بيضون.
- عن الروم الارثوذكس: فؤاد بطرس (وزير دولة)، ميشال ساسين (نائبا لرئيس الوزراء)، ميشال المر، الياس سابا.
- عن الدروز: وليد جنبلاط (وزير دولة)، مروان حماده، سامي يونس او طلال مجيد ارسلان.
- عن الروم الكاثوليك: نصري المعلوف، البر منصور، نديم سالم.
- عن الارمن: خاتشيك بابكيان، ووزير ارمني آخر قد يكون الدكتور انترانيك مانوكيان او غيره.

وقالت مصادر مطلعة ان الحكم يتجه الى احداث مجموعة وزارات جديدة منها وزارة للتخطيط، ووزارة للاصلاح الاداري، ووزارة للمغتربين ووزارة للبيئة ووزارة للثقافة اذ صرف النظر عن انشاء مجلس ثقافي.

دولة متضررة

من جهة اخرى تلقى الرئيس الحص امس برقية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي مفادها ان لجنة مجلس الامن التي انشئت بموجب القرار ٦٦١ اعتبرت لبنان من الدول المتضررة من ازمة الخليج وناشدت جميع الدول ان تقدم "مساعدات فورية تقنية ومالية ومادية الى لبنان لتخفيف الاثر الضار الذي لحق باقتصاده نتيجة لقيام لبنان بتطبيق الجزاءات ضد العراق عملا بقرار مجلس الامن ٦٦١ (١٩٩٠)" (راجع ص ٣ و٤).

المجموعة الأوروبية تصدر اليوم بياناً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لانسحاب القوات العراقية من الكويت وهو ١٥ كانون الثاني واجازت بعده استخدام القوة.

شيفاردنادزه

● في انقرة، دعا وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الى الاسراع في اجراء الولايات المتحدة والعراق محادثات مباشرة، معربا عن امله في هذا السياق في نجاح زيارة نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر المقترحة لبغداد. وقال: "في رأيي انه ينبغي للولايات المتحدة والعراق ان يجريا محادثات في اقرب وقت لان هذه المحادثات بالغة الاهمية (...) وما زلت آمل في ان تتخذ الحكومة العراقية قرارا ذكيا وتنسحب من الكويت لتعود السيادة الكويتية".

الى ذلك، ذكر شيفاردنادزه بأن قرار مجلس الامن الذي حدد ١٥ كانون الثاني موعدا نهائيا لانسحاب العراق من الكويت "لا يعني في الضرورة ان استخدام القوة سيطبق" ضده بعد هذا التاريخ. واردف انه "بحسب رأيي" اذا انسحب العراق من الكويت يمكن انذاك منحه "ضمانات في شأن سلامة اراضيه ووحدتها".

وشدد على تكرار رأي بلاده الداعي الى حل اي صراع في المنطقة في اطار قرارات الامم المتحدة ووجوب استخدام آليات الامم المتحدة في تقرير اي اجراء عسكري.

واعتبر وزير الخارجية السوفياتي ان الغزو العراقي للكويت عرقل احتمالات التوصل الى تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي. وقال ان فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ما زالت قائمة، ولكن "لم المس تغييرا في موقف اسرائيل حيال هذه الفكرة".

وكان شيفاردنادزه ابلغ الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في واشنطن الاربعاء ان موسكو تتحرك نحو اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل ولم تعد تصر على ان توافق اسرائيل اولا على عقد مؤتمر دولي للسلام.

وكان شيفاردنادزه يتحدث في مؤتمر صحافي بعد لقائه الرئيس التركي تورغوت اوزال في ختام زيارة لانقرة هي الاولى لوزير خارجية سوفياتي في ٢٥ سنة استغرقت يومين. ووصف محادثاته في تركيا والتي بدأها بعيد وصوله الخميس مع نظيره التركي السيد احمد البتموجين بانها كانت مثمرة ومفيدة، من غير ان يخوض في تفاصيلها.

الموقف الاوروبي

● في روما، نفى الناطق باسم الرئاسة الفرنسية السيد أوبير فيدرين ان تكون فرنسا اتفقت مع ايطاليا على اقتراح يدعو القمة الاوروبية المنعقدة في روما الى اصدار رسالة تطمئن العراق الى انه لن يتعرض لهجوم اذا انسحب من الكويت.

وقال فيدرين ان قمة المجموعة الاقتصادية غير مؤهلة لاعطاء بغداد تعهدا كهذا وان الانسحاب العراقي من الكويت لا يمكن ان يكون محلا لاي تفاوض.

وكان الناطق باسم الرئاسة الايطالية للمجموعة الاوروبية السيد بيو ماستروبيوني صرح قبل ساعات ان اقتراح اصدار القمة رسالة "واضحة وعلنية" تطمئن العراق جاء في لقاء بين الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي الذي يتولى حاليا رئاسة المجموعة التي تضم ١٢ دولة.

وسبق لوزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس ان صرح الاربعاء لصحيفة "الموند" الفرنسية ان انسحاب القوات العراقية من الكويت يجب ان يؤدي الى انسحاب القوات الغربية من السعودية "بما فيها القوات الاميركية". وقال ان "للعراق الحق في معرفة ما اذا كان خطر شن هجوم عليه سيظل قائما في حال استجابته لقرارات (مجلس الامن). يجب توضيح هذه النقطة".

وقد يبرر جزئيا هذا التطور الغامض في تناقضاته دافع الرئيس الاميركي الى توجيه رسالة الى القمة الاوروبية عشية انعقادها يحضها فيها على "الصمود والبقاء متحدة" مع الولايات المتحدة في ازمة الخليج، خصوصا بعد بروز تصلب في واشنطن وبغداد ادى الى تأخر المحادثات المقترحة بينهما.

ويتوقع ان تصدر المجموعة في ختام قمتها اليوم بيانا تجدد فيه مطالبة العراق بسحب قواته من الكويت.

وجاء في مشروع البيان الذي حصلت "رويتر" على نسخة منه "ان المسؤولية تقع على عاتق الحكومة العراقية لضمان السلام لشعبها والامتثال التام لمطالب مجلس الامن بما في ذلك الانسحاب التام من الكويت بحلول ١٥ كانون الثاني". واكد المشروع التزام المجموعة تجنب الحرب وقال: "تأمل المجموعة الاوروبية ودولها الاعضاء بقوة في ان يتم تنفيذ قرارات مجلس الامن سلما"، لكنه لاحظ ان قرار الامم المتحدة الذي يمهل العراق حتى ١٥ كانون الثاني للانسحاب من الكويت "يرسل اوضح رسالة ممكنة الى العراق بأن المجتمع الدولي مصمم على ضمان استعادة الشرعية الدولية كاملة".

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط اعد مسؤولو المجموعة مشروع بيان منفصلا يبدي "القلق لاستمرار الافتقار الى احتمالات واضحة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية" ويكرر من جديد مساندة المجموعة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على ان يدعى اليه في وقت مناسب.

● في نيويورك، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان لقاءه والرئيس الاميركي هذا الاسبوع كان بناء وايجابيا وان البلدين متفقان على منع العراق من الافادة من غزوه الكويت.

وكان شامير ختم مساء الخميس زيارة لنيويورك وواشنطن استمرت اسبوعا وشملت لقاءات مع بوش ونائب الرئيس الاميركي السيد دان كوايل ووزير الخارجية بالقاء كلمة امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى جاء فيها: "ان اسرائيل والولايات المتحدة متفقتان على ضرورة منع صدام حسين من تحقيق نفع من عدوانه وضرورة ازالة الخطر الذي تتعرض له المنطقة واسرائيل من جراء القوة العسكرية للعراق". وشدد على تأييد اسرائيل التام لسياسة بوش في الخليج واشار الى ان الاجتماعات التي عقدها مع المسؤولين الاميركيين "اوضحت ان مجالات الاتفاق بيننا اكثر كثيرا من مواطن الاختلاف".

واعلن شامير انه ابلغ الى بوش ان اسرائيل مستعدة "في اي وقت" للتفاوض مع الفلسطينيين، لكنهما اتفقا على ان ازمة الخليج عقبة في طريق اي عمل قريبا في هذا الشأن. واضاف: "سنواصل التشاور مع الولايات المتحدة واعداد الطريق لاحياء الجهود في الوقت المناسب".

واعرب عن سعادته بالتحدث مع وزير الخارجية السوفياتي الذي ادهشه بطلب الاجتماع معه. ووصف محادثاتهما بانها كانت "ودية" قائلا انها تناولت اعادة العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. ونقل عن شيفاردنادزه قلقه لانتشار الاسلحة في الشرق الاوسط وامله في "ان يساهم الاتحاد السوفياتي في تحقيق جو اكثر امنا وسلامة في منطقتنا".

(ا ب، رويتر، و ص ف)

عُمان دعت جميع الدول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

افادت وكالة الانباء العمانية ان الرئيس الجزائري سيتوجه الى مصر التي لم تكن اساسا في برنامج جولته، علما ان الوكالة لم تحدد تاريخ الزيارة ولا هي كشفت مصدر معلوماتها.

ويذكر ان الرئيس الجزائري اقر قبل مغادرته طهران الى مسقط انه لا تزال ثمة "صعوبات تتعلق بحل نهائي" لازمة الخليج. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان جولته في المنطقة والتي من المتوقع ان يختتمها في دمشق "ستساعد في تقريب وجهات نظر الاطراف المتعارضين".

ومعلوم ان السعودية التي لا تبدو متحمسة لاي تسوية عربية، سارعت وسط انباء عن عزم الرئيس الجزائري على زيارتها الى الاعلان ان اي موعد لها لم يحدد، مشيرة الى ان اي حل لازمة الخليج ينحصر في الانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت.

● في بغداد اكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان مجددا ان بلاده لا تطمع باراضي الدول العربية الخليجية الاخرى بعد غزوها الكويت.

واوضحت وكالة الانباء العراقية "واع" ان رمضان عقب بذلك على تصريحات ادلى بها اخيرا رئيس الوزراء البحراني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وجاء فيها "ان العراقيين كانوا ينوون (بعد غزو الكويت) اتخاذ الموقف نفسه بالنسبة الى الاقليم الشرقي للسعودية والبحرين وقطر وربما الامارات العربية المتحدة".

وقال رمضان: "من المؤسف ان نسمع هذا الكلام من شخص نحترمه ونحترم وجهة نظره"، معربا عن الامل في ان "يتحقق عرب الخليج قبل ان يطلقوا تصريحات لا تخدمهم ولا تخدم الحقيقة". ولاحظ "ان قياس محافظة الكويت والاشرار من عائلة آل الصباح ليس قياسا لاي من دول الخليج مهما بلغت اساءات حكامها".

(رويتر، و ص ف)

قتلى في فاس ونفي رسمي

الرباط - رويتر، و ص ف - صرح ناطق باسم الاتحاد العام للعمال المغاربة ان اكثر من ٢٠ شخصا قتلوا وان عشرات جرحوا في مدينة فاس في وسط المغرب عندما اشتبكت امس قوى الامن مع متظاهرين خلال اضراب عام.

واوضح ان الاضطرابات بدأت عندما هاجم طلاب اوتوبيسات يقودها جنود حلوا محل السائقين المضربين.

وقال الناطق في اتصال هاتفي من فاس ان ما بين ٢٠ و٣٠ شخصا قتلوا وانه "يمكنني سماع اطلاق النار بينما اتحدث معكم". واضاف ان تعزيزات كبيرة من الشرطة والجيش في آليات مدرعة دخلت المدينة القديمة.

وكان الاتحاد العام والاتحاد الديموقراطي للشغل دعوا الى اضراب عام ليوم واحد تأييدا لقائمة طويلة من المطالب.

في غضون ذلك روى شهود عيان ان مراهقين اقاموا حواجز في احد اكبر الاحياء الشعبية في طنجة واشتبكوا مع قوى الامن مما ادى الى اصابة ٥٠ منهم بجروح.

وقال مصدر في امن الدولة ان عددا من عناصر الشرطة اصيب في فاس الا انه نفى سقوط قتلى.

سر الكاتب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نزل علينا ونأخذ مما سمعنا. الشعر طلق وقراءته طلق. هكذا تكون الدنيا في خلق جديد.

● ● ●

هذا الاطراد الداخلي على التكوين عبرت عنه انطونين مايه (Maillet) بقولها: "انا اكتب لان عندي انطباعا او شعورا بأن العالم غير مكتمل وكأن الله الذي خلق العالم في ستة ايام واستراح في اليوم السابع لم يكن عنده الوقت ليعمل كل شيء. لقد ترك العالم صغيرا جدا والحياة قصيرة جدا والسعادة ما فيها كل السعادة. اكتب لاتم العالم، لازيد على الخليقة اليوم الثامن".

لا اعلم اذا كانت صاحبة الرأي مطلعة على ما قاله آباء الكنيسة عن اليوم الثامن لما علموا ان كل يوم احد هو الثامن بالنسبة الى الاحد الذي سبقه وانه بالتالي تسمية الحياة الابدية. الكتابة هي اليوم الثامن لانها الجدة المطلقة. ذروة وعي الطبيعة لنفسها وبالتالي نقطة التحامها بالجمالات المتساقطة علينا من السماء. الادب لكونه ظفرا بالموت ينبىء بان الموت ليست له الكلمة الاخيرة. الشعر رفض الموت.

من هذه الزاوية ما كان الشعر طريقة حياة. اذا كان مرهفا جدا هو كل الحياة ليس لانه يبوح بسر الكون فحسب بل لكونه يقيمك في هذا السر. انه اذن يطهرك. المخطوفون اليه ينقذهم من ألم كما انقذ فان غوغ او من فقر مثل رمبرانت او من ترف مثل روبنز اذا احلوا في الجمال يجعلهم فوق العوز وفوق المال وفوق مسرات دنياهم. ما كانوا فيه قبل الابداع ما كان عندهم بشيء كما ان التائب لا يذكر خطيئته من بعد توبة. ينشأ في الخلاق وفي التائب عالم جديد. ولهذا قال بيتوفن: "من ادرك معنى موسيقاي يصبح حرا من كل الشقاء الذي يقبع فيه بقية البشر". كان عنده هذا دنوا من الالوهة واشعاعا لها.

● ● ●

يأتي الابداع من هذا الالحاح الباطني وكما اراد له ضمير الكون ان يكون. لكنه ابداع شخص. ليس من فنون جماعية. ليس من فن سياسي. ولذلك ما من تفسير للابداع الفني. يأتي كما يأتي. لكنه لا ينشأ الا في من احب. انت تجيء من الكون ومن البشر فتصبح شخصا. الشاعر من عاش في شركة الوجود الكامل. والوجود يجرح. الاحساس الكبير. ذوق كل جروح الدنيا ولهذا كان الادب الكبير نزفا كبيرا. ولا يهرب الانسان من نزفه لانه لا يستطيع. كل رؤية مؤلمة لكون الناس ليبسوا على الرؤية. الفنان يشاهد الموت العميم فان ماته لا يقدر ان ينطق. يعانيه ويخرج منه. اجل، يأتي الانشاد فيض فرح ولكنه لا يأتي فيض لذة تافهة. ليس من فن الا في الفرح ولكنه هذا الفرح الذي يلازم الالم ويتجاوزه قيامة. من هنا انه اليوم الثامن الذي تكمل فيه عمل الله.

وقد ترك لنا الرب هذا الاكمال. وهنا يحدث خلق جديد بحيث يكون الفنان شبيها بالخالق. "كانت الارض خاوية خالية وعلى وجه القمر ظلام وروح الله يرفرف على وجه المياه". هكذا نفس الشاعر. تكون اصلا كالكون الكثيف المكتظ غير المتمايزة اجزاؤه. ثم انفجر ونشأ بحكم الانفجار نظام كوني اذ "فصل الله بين النور والظلام". كذلك قال الله: "لتتجمع المياه التي تحت السماء في مكان واحد وليظهر اليبس فكان ذلك".

هناك خواء اول ثم يرفرف الروح وبعد هذا الفصل بين المواد التي كانت تؤلف الحساء الكوني. على صورة الخلق الالهي الابداع الفني الهام يهب فتنتظم النفس كلمات او الحانا او الوانا او اشكالا ثم ترمى هذه خارج النفس في عملية لا يسبر احد غورها. تأتي الى القلب قوة نجهلها والقلب يجهلها ثم تصير فيه بناء.

كيف تتلاقى اجزاؤه، كيف تنادي الكلمة الكلمة في تجربة فريدة، فهذا امر لا يعرفه احد. الصناعة تفسر القليل القليل من هذا النشوء. الصناعة اجتماعيات الفن، طريق التواصل ولكنك انت تكتب لكونك تعاني واذا كانت المعاناة كبيرة، مضمونة الحق فيك او مبعوثة الحق، فلا بد لها ان تنتقل وتحيي. يبقى ان الصناعة ثانوية فان حقيقة الفن فيها بحد نفسها قوة تنقلها. لذلك تخلق الحقيقة مبناها. انها في مبناها هي الجمال.

واذا استطاعت النفس ان تبصر الكون بحدة وتحوله فيها فلا بد له ان ينتشر بوجهه الجديد. هذه هي صفة الابداع. واذا نفسك قابلت المعاناة وتقبلتها فانها تتلقح. الفهم بالمعنى العميق هو بدوره خلق لانه قرار بالتخلي عن الخواء الاول للدخول في الانتظام العظيم الذي هو النفس الفني. الفن او الشعر له ادراك خاص به ولذلك ما امكن رده الى صناعة كلامية تبسيطية تخفيضية لتجربة وجدت لباسا تتوشح به. في الفن انت مع الدهشة.

المطران جورج خضر

● ● ●

رد من "حركة رسل الوحدة"

جاء في مقالة لسيادة المطران جورج خضر في جريدة "النهار" في تاريخ ١ ك ١ ١٩٩٠ ما يلي: "ان الارثوذكسية تتساءل اليوم عن امكان متابعتها للحوار بينها وبين كنيسة روما. كيف لا تريد هذه (روما) اقتناص الارثوذكسيين وترفض مبدأ الكثلكة الشرقية ومع ذلك تدعم البعث الكاثوليكي في اوروبا الشرقية".

فحفاظا على الحوار والتقارب بين الكنائس عموما، ترى حركة رسل الوحدة ان تدلي بما يلي:

ان قطع الحوار لامر خطير في حياتنا الدينية وذلك لاسباب عدة، نكتفي بذكر بعضها:

اولا - لسنا في الاصل اصحاب الحوار او الداعين اليه، انما نحن ادوات له وصورة على الارض لما يدور في السماء من حوار لامتناه بين الاقانيم الثلاثة.

فرفضنا للحوار في ما بيننا، يحرمنا الدخول في الحوار مع الله.

ثانيا - ان كانت قد حصلت اخطاء في الماضي، ولا بد ان تحصل لاننا بشر، أيجوز ان تتسلط هذه الاخطاء علينا الى الابد؟

أليس من الواجب والحال هذه ان نعترف بخطئنا ونتناسى الماضي البغيض الى الابد؟ وهل من المعقول ان نتوارث سلبيات الماضي الى ما لانهاية له؟

- فانطلاقا من هنا ترغب الحركة في الادلاء بما يلي:

اولا - ان الكنيستين الشرقية والغربية هما كنيستان حيتان ولن تموتا، الروح القدس عامل فيهما منذ البدء كما كان عاملا في الآباء القديسين، من هنا نتمنى على هاتين الكنيستين السير على خطى الآباء القديسين.

ثانيا - نرغب في ان تعيش كل كنيسة من كنائس المسيح طقوسها وتقاليدها الكنسية الخاصة بها والنابعة من تراث آبائها وشعبها.

ثالثا - نتمنى ان يؤخذ في الاعتبار في العلاقات بين الكنائس المختلفة التمييز بين الوحدة الايمانية الجوهرية والقضايا الثانوية التي تتكيف بالثقافات المحلية المختلفة.

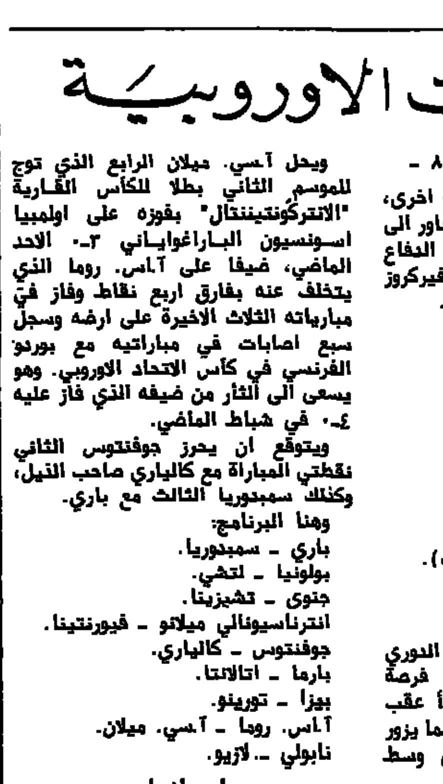
رابعا - نتمنى خصوصا على رؤساء الكنائس الرومانية والارثوذكسية الذين يعتقدون ان الايمان هو واحد في جوهره وبعدما رفع الحرم المتبادل في ما بينهم ان يكثفوا الجهود ليصار الى لقاءات تجمعهم في حوار من المحبة على ان ينظروا معا وتباعا في مجامع مسكونية في الخلافات القائمة بينهم.

خامسا - نتمنى على رؤساء الكنائس في لبنان ان يعملوا جادين، والقرار في يدهم، على توحيد الاعياد الفصحية احتراما للحقيقة التي نعيّد لها ولان المسيح الذي نتذكر صلبه ونمجد قيامته ما هو الا واحد.

لذلك تأمل حركة رسل الوحدة من سيادته التريث في محاولة تجميد الحوار بين الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية، نظرا الى المخاطر الناجمة عن مثل هذا القرار.

رئيس حركة رسل الوحدة
الدكتور نصر عودة

عن حركة رسل الوحدة
الاب فرنسوا مبيض
خادم رعية سيدة الخلاص والمرشد الروحي للحركة



البطولات الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ٨ -

بالصدارة قبل عطلة الشتاء. ومرة اخرى، سيضطر مديره الفني فرانتس بكنباور الى خوض اللعبة في غياب ساعدي الدفاع دراغان ستويكوفيتش وفيليب فيركروز والمهاجم اريك كانتونا لاصابتهم.

وهنا البرنامج:

برست - نانسي.
نانت - ليل.
بوردو - كان.
مرسيليا - متز.
تولوز - نيس.
كان - ليون.
موناكو - اوكسير.
باريس سان جيرمان - رين.
سانت اتيان - طولون (تأجلت).
سوشو - مونبلييه (تأجلت).

المانيا الغربية

امام بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" فرصة للتمتع بعطلة الشتاء التي ستبدأ عقب المرحلة الـ١٧ وتستمر شهرين، عندما يزور باير اوردينغن الذي يعاني في وسط اللائحة.

اما اقوى المباريات فتجمع اف.سي. كايزرسلاوترن الثاني بفارق الاصابات واف.سي. كولونيا الخامس في كايزرسلاوترن، في حين يحل فيردر بريمن الثالث بفارق الاصابات ايضا، ضيفا على في.اف.ال. بوخوم التاسع.

وهنا البرنامج:

في.اف.ال. بوخوم - فيردر بريمن.
فورتونا دوسلدورف - بوروشيا موينشنغلادباخ.
اف.سي. كايزرسلاوترن - اف.سي كولونيا.
كارلسروه - هامبورغ اس.في.
باير ليفركوزن - هرتا برلين.
نورمبرغ - فاتنشايد.
سانت باولي - بوروشيا دورتموند.
في.اف.بي. شتوتغارت - اينتراخت فرانكفورت.
باير اوردينغن - بايرن ميونيخ.

ايطاليا

يستقبل انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي في المرحلة الـ١٣ فيورنتينا. ويخوض الانتر، الذي لم يخسر منذ ٢٨ تشرين الاول، اللعبة بمعنويات عالية بعد سحقه تشيزينا ٥-١ في الدوري الاحد الماضي وبارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٤-١ في كأس الاتحاد الاوروبي.

ويحل آ.سي. ميلان الرابع الذي توج للموسم الثاني بطلا للكأس القارية "الانتركونتيننتال" بفوزه على اولمبيا اسونسيون الباراغوياني ٣-٠ الاحد الماضي، ضيفا على آ.اس. روما الذي يتخلف عنه بفارق اربع نقاط وفاز في مبارياته الثلاث الاخيرة على ارضه وسجل سبع اصابات في مباراتيه مع بوردو الفرنسي في كأس الاتحاد الاوروبي. وهو يسعى الى الثأر من ضيفه الذي فاز عليه ٤-٠ في شباط الماضي.

ويتوقع ان يحرز جوفنتوس الثاني نقطتي المباراة مع كالياري صاحب الذيل، وكذلك سمبدوريا الثالث مع باري.

وهنا البرنامج:

باري - سمبدوريا.
بولونيا - لتشي.
جنوى - تشيزينا.
انترناسيونالي ميلانو - فيورنتينا.
جوفنتوس - كالياري.
بارما - اتالانتا.
بيزا - تورينو.
آ.اس. روما - آ.سي. ميلان.
نابولي - لازيو.

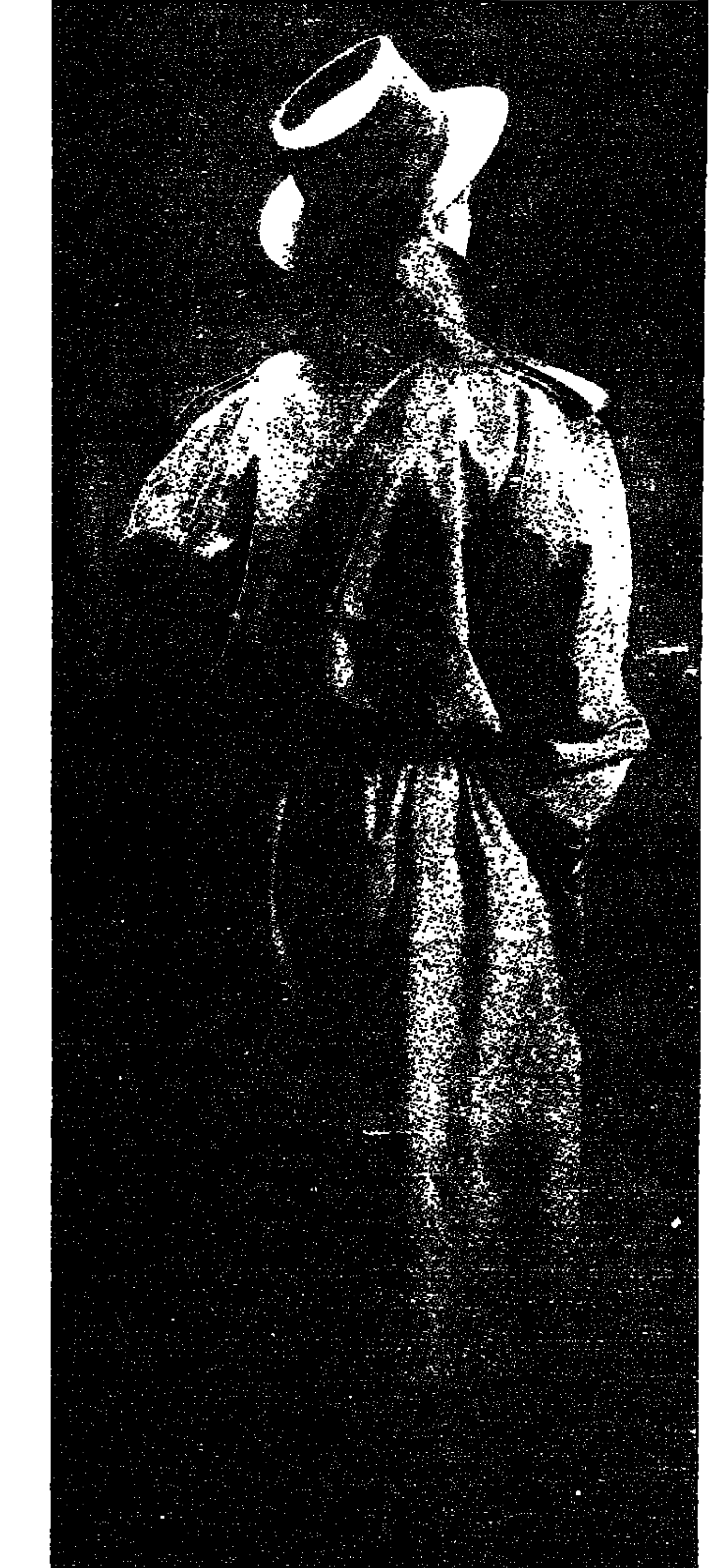
اسبانيا

يستضيف برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني في المرحلة ١٥ قادش. وصرح مدرب الاول الذي يبتعد خمس نقاط عن وصيفه ريال مدريد، ان الخسارة الموجعة امام ريال مدريد ١-٤ على السوبر كأس لا تعنيه لانه مهتم بالدوري، مؤكدا ان فريقه سيحتفظ بفارق النقاط الذي يفصله عن منافسه، امام قادش ثاني الذيل الذي لم يسبق له ان فاز على ملعب "نو كامب" في برشلونة.

ويحل ريال مدريد ضيفا على اتلتيكو بلباو الباسكي. ورأى رئيس نادي ريال مدريد السيد رامون مندوزا ان الفوز الكبير على برشلونة كان تبريرا للقرار الذي اتخذ باقصاء الويلزي جون توشاك عن تدريب الفريق. وقد حل محله نجم ريال مدريد السابق الفريدو دي ستيفانو.

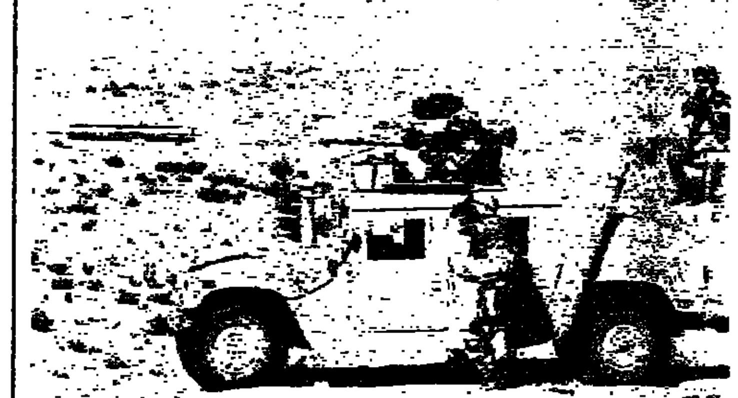
وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - ريال مدريد.
اتلتيكو مدريد - ريال سوسيداد.
برشلونة - قادش.
بورغوس - بيتيس.
كاستيلون - سرقسطة.
اوساسونا - اوفييدو.
اشبيلية - مايوركا.
تينيريف - اسبانيول.
فالادوليد - فالنسيا.
سبورتنغ خيخون - لوغرونيس.





وصول اعتدة اميركية جديدة
٤٢ يابانيًا تخلّفوا في بغداد وطوكيو ردّت ماليًا على واشنطن



مجموعة من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" تطلق صاروخا مضادا للدروع في مناورة بالذخيرة الحية في السعودية امس.
(ا ف ب تيليفوتو)



جندية وجندي اميركيان يتمازحان في قاعدتهما في السعودية امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

اكد الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية السيد تايزو وatanabi ان ٤٢ يابانيا ما زالوا محتجزين في العراق ذلك انهم لم يتلقوا بعد تأشيرات خروج.

وقال في طوكيو امس: "لم يسمح لهم بمغادرة العراق"، مما يتناقض والمعلومات السابقة التي افادت ان هؤلاء الرعايا طلبوا البقاء في العراق.

وكان ١٥٥ يابانيا عادوا الاربعاء الماضي الى بلادهم تاركين ٥١ من مواطنيهم في العراق حيث يعمل معظمهم في شركات يابانية ويعمل ٤٠ منهم تقريبا في السفارة اليابانية في بغداد.

واوضح واتانابي أن تسعة من هؤلاء تمكنوا من مغادرة بغداد اول من امس الى فرانكفورت ولا يزال ٤٢ اخرون ينتظرون تأشيرات الخروج، اذ ان السلطات العراقية تفرض عليهم الحصول على تصاريح بالسفر من الشركات اليابانية التي يعملون فيها.

وعندما سئل الناطق الياباني عن الانتقادات التي وجهها عدد من الرعايا لدى عودته الى طوكيو، الى الحكومة اليابانية بسبب سلبيتها، اقر بان السياسة التي تعتمدها اليابان كانت وراء "معاناة" الرهائن. واضاف: "شرحنا لهم ان الطريق التي اختاروها هي الافضل اي الوقوف بحزم امام المعتدي". واشار الى ان الحكومة ستحاول العمل "بكل ما في وسعها" من اجل هؤلاء في اطار القوانين القائمة.

١،١ مليار دولار

من جهة اخرى اعلن واتانابي ان اليابان دفعت ١،١ مليار دولار، خصص نصفها تقريبا لتسديد نفقات القوات المتعددة الجنسية في الخليج، وان هذا المبلغ هو دفعة من اصل اربعة مليارات دولار هي المساعدة التي وعدت طوكيو بتقديمها.

وذكر ان هذه الاموال التي تشكل ردا غير مباشر على بعض الانتقادات الاميركية، يفترض صرفها قبل نهاية السنة المالية الجارية في ٣١ آذار ١٩٩١.

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية اخذ على اليابان والمانيا قبل ايام انهما سددتا فقط خمس تعهداتهما للقوات المتعددة الجنسية.

وسبق لليابان ان تعهدت في ايلول دفع ملياري دولار الى القوات المتعددة الجنسية وملياري دولار الى الدول المتضررة مباشرة من ازمة الخليج.

● في واشنطن استقبل وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر آخر مجموعة من الرعايا الاميركيين الذين كانوا محتجزين في العراق. وكان بين هؤلاء الذين وصلوا الى قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن السفير الاميركي في الكويت السيد نتانيال هويل وبعض مسؤولي السفارة.

وقال هويل في مراسم الاستقبال: "تأكدوا تماما ان الصناعة الوحيدة في الكويت الان هي الحرب والاحتلال العسكري (...) لقد تركت (العراقيين) وهم يحفرون خنادق على طول الساحل وحول سفارتنا. ولم ار اي علامة على انهم يعتزمون الرحيل".

● في شرق السعودية لوحظ ان القوات الاميركية افرغت نحو ثلاثة الاف دبابة وشاحنة وسيارة عسكرية وقطعة مدفعية ومركبة برمائية هجومية في احد المرافئ الواقعة على الساحل الشرقي في اطار تعزيز الوحدات الذي قررته واشنطن.

وشحنت هذه الاعتدة على اربع سفن تجارية يتوقع ان تفرغ قبل الاثنين نحو ثلاثة الاف حاوية مليئة بالذخائر والاغذية والادوية.

وافاد مسؤولون اميركيون ان هذه التعزيزات تلبي حاجات فرقة مشاة البحرية "المارينز" التي تضم ١٦ الف جندي يشاركون في معارك تستمر ٣٠ يوما. واضافوا انه مع انتهاء المهلة التي اعطاها مجلس الامن للعراق للانسحاب من الكويت في ١٥ كانون الثاني، سيكون للقوات الاميركية في السعودية فرقتان من مشاة البحرية تضمان ٧٠ الف جندي ومزودتان تجهيزات كاملة للقتال.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

دعوا الى توحيد الكوريتين
غورباتشيوف وروه وقّعا اعلان "ثقة وتعاون"





الرئيس ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو يوقعان امس في موسكو اعلان "ثقة وتعاون" بين بلديهما.
(ا ف ب تيليفوتو)

وقع امس الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو اعلان "ثقة وتعاون"، في اليوم الثاني من الزيارة الاولى لرئيس كوري جنوبي لموسكو.

وجاء في مقدمة الاعلان، كما اوردتها وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية، ان البلدين "مصممان على بناء علاقاتهما الثنائية على قاعدة حسن الجوار والثقة والتعاون لما فيه مصلحة الشعبين والدولتين". وتضمن النص دعوة الى "تخفيف حدة التوتر بين كوريا الشمالية، وكوريا الجنوبية" والى "اقامة مناخ من الثقة من اجل توحيد" شطري شبه الجزيرة.

وتعهد الطرفان "تنسيق جهودهما لمكافحة الارهاب الدولي والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والاتجار بها، ومن اجل حماية البيئة". واتفقا على اقامة علاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والانسانية.

وكان غورباتشيوف وزوجته السيدة رايسا اقاما مساء اول من امس حفلة استقبال رسمية على شرف روه وزوجته في قاعة القديس جاورجيوس في الكرملين، بعد جولة قصيرة من المحادثات بين الرئيسين تلت وصول الوفد الكوري الذي يضم الى روه ١٥ مسؤولا بينهم وزير الخارجية السيد تشوي هو - جونغ.

ونقلت "تاس" عن روه تصريحه لدى وصوله الى مطار موسكو ان "بلدينا اقفلا ملف الحرب الباردة وبدأا عهدا جديدا من السلم والتعاون".

وقبل لقائه غورباتشيوف، وضع الرئيس الكوري الجنوبي اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول، بينما رافقت رايسا غورباتشيوف زوجة روه السيدة كيم اوك سوك في جولة في ارجاء قصر الكرملين.

ومن المقرر ان يزور الوفد الكوري الجنوبي لينينغراد قبل عودته الاثنين الى سيول.

ومن المتوقع ايضا ان يتعهد في هذه الزيارة منح الاتحاد السوفياتي قروضا قيمتها ٢،٥ مليار دولار.

● في سيول، افادت مصادر رسمية ان الوفد الكوري الشمالي برئاسة رئيس الوزراء السيد يون هيونغ - موك غادر العاصمة الكورية الجنوبية امس في ختام الجولة الثالثة من المحادثات مع نظيره الكوري الجنوبي السيد كانغ يونغ - هون التي لم تحقق اي تقدم في حل الخلافات على اولويات اقامة علاقات طبيعية بين شطري شبه الجزيرة.

واتهم ناطق باسم الوفد الكوري الشمالي حكومة سيول بـ"التراجع عن مواقفها السابقة" وقال ان "مستقبل هذه المحادثات بات رهنا بتغيير موقف كوريا الجنوبية التي تعالج مسألة توحيد البلدين بشيء من النفاق والمراوغة".

(ا ب، ي ب، و ص ف)

البانيا: اضطرابات عنيفة في الباسان والحزب الديموقراطي دان "القوى الهدامة"

وقعت امس اضطرابات عنيفة في مدينة الباسان الصناعية، ثالث المدن الالبانية، حيث الحق الف شخص اضرارا في مبان عدة ونهبوا مخازن هاتفين "ديموقراطية" و"حرية".

وابلغ مثقف الباني الى "وكالة الصحافة الفرنسية" في تيرانا ان المتظاهرين، وغالبيتهم من عمال مجمع الباسان للحديد والصلب، دمروا سينما المدينة ومكتباتها. ولم تتدخل الشرطة بعيد الظهر مع انها كانت منتشرة في المنطقة. واضاف، بعدما اتصل بمسؤول في الباسان التي يقطنها نحو ٨١ الف شخص، ان اي طالب لم يشارك في هذه التظاهرات العنيفة التي بدأت في العاشرة قبل الظهر بالتوقيت المحلي. واشار الى ان الحزب الديموقراطي الالباني، وهو اول حركة للمعارضة تأسست رسميا الاربعاء الماضي في تيرانا، ارسل ممثلا له الى الباسان لتهدئة المتظاهرين.

وافاد صحافيون اليان ان دبابات تمركزت في شوارع الباسان بعدما احرق المتظاهرون اوتوبيسات وسيارات نقل ونهبوا متاجر وحطموا نوافذ مبان في المدينة الصناعية.

وقال احد الصحافيين في اتصال من تيرانا ان اعمال شغب وقعت في بلدة توريس واضطرابات في بلدة سارندا الساحلية.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "زيري اي بوبوليت" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالباني ان المواجهات المسلحة بين قوى الامن والمتظاهرين اوقعت اول من امس في مدينة سخودر، في شمال غرب البانيا، عشرة جرحى من الجانبين. واضافت "ان المخربين اطلقوا النار من اسلحتهم على قوى الامن واستخدموا شحنات من الديناميت" وان الشرطة اعتقلت نحو ٣٠ شخصا.

وكانت اذاعة تيرانا بثت اول من امس ان الجيش والشرطة تدخلا في سخودر "لاعادة النظام والهدوء والدفاع عن المؤسسات" في مواجهة تحركات "المخربين" الذين "رشقوا مباني الحزب والحكومة بالحجار وارتكبوا اعمالا تخريبية في مباني الاذاعة المحلية".

واعلنت وكالة الانباء الالبانية ليلا ان ثلاثة شرطيين بينهم قائد الشرطة المحلية اصيبوا بجروح مختلفة بعدما طعنهم "مخربون" بالسكاكين وضربوهم بقضبان حديد.

ورأى المراقبون انها المرة الاولى تتحدث الصحافة الالبانية عن مواجهات مسلحة في البلاد. وكانت صحيفة الحزب دانت "اعمالا تخريبية" اخرى وقعت في كافاجي التي تبعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرق تيرانا، حيث حطمت مجموعات من الشبان واجهات مخازن واوقعت اضرارا في عدد كبير من المباني الادارية.

وندد الحزب الديموقراطي مساء الخميس بـ"القوى الهدامة" في كافاجي وسخودر وطلب من السكان "ادانة المحرضين الذين يسعون الى تقويض الديموقراطية". ودعا السكان الى الهدوء في نداء بثه التلفزيون وتلاه السيد آدم امامي (٣٩ عاما) احد مسؤولي الحزب والاستاذ في معهد الفنون الجميلة في تيرانا.

(و ص ف، ي ب)

سري لانكا: ٦٧ قتيلا من الانفصاليين

كولومبو - و ص ف - صرح ناطق عسكري ان القوات الحكومية السري لانكية قتلت اول من امس ٦٧ انفصاليا من التاميل في عمليات في شمال سري لانكا وشرقها.

واوضح ان ٤٨ من ثوار "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" قتلوا في هجوم للطيران على قاعدة لهم في قرية كوكيلاي على الساحل الشرقي للجزيرة. وقتل الجيش ١٢ عضوا من الجبهة في صدامات متفرقة قرب قاعدة جوية للجيش في بالالي في شبه جزيرة جافنا معقل ثوار التاميل في شمال سري لانكا. وقتل اربعة من الثوار في اشتباكات مقاطعة باتيكالوا في شرق البلاد واثنان آخران في تراشق بالنيران مع قوى الامن في منطقة مولايتيفو الشمالية.

الدانمارك: اسرائيلي قتل فتاة بـ٥٤ طعنة سكين

ارهوس (الدانمارك) - و ص ف - اعلن مصدر في الشرطة الدانماركية ان اسرائيليا يعمل في الدانمارك اعترف بانه قتل الاسبوع الماضي فتاة دانماركية في السابعة عشرة من العمر بعدما تشاجر معها على بضعة غرامات من الحشيش.

وافاد الطبيب الشرعي ان الوفاة ناجمة عن "٥٤ طعنة سكين".

ويعمل الجاني في احد مطاعم مدينة ارهوس في وسط الدانمارك، وقد تعرف الى الضحية السبت الماضي ودعاها لزيارته في شقته التي تقع فوق المطعم.

وابلغ الى قاضي التحقيق انه تشاجر معها على جرعة حشيش وضربها. وقال: "بدأت الفتاة بالصراخ وهددتني باستدعاء الشرطة... فاصبت بالذعر... وقتلتها!".

اسرائيل: مقتل خمسة ضباط في سقوط طائرة

القدس - و ص ف - كشف مصدر عسكري ان خمسة ضباط اسرائيليين قتلوا ليل الخميس - الجمعة في حادث سقوط طائرة جنوب اسرائيل.

وبدأ قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال افيهو بن نون تحقيقا فوريا لتحديد اسباب سقوط الطائرة، في احد اخطر الحوادث التي اصابت الجيش الاسرائيلي.

وكانت الطائرة التي لم يتحدد نوعها متوجهة الى جنوب اسرائيل ولم يكن على متنها سوى الضباط الخمسة.

غورباتشيوف أصدر مرسوما لمكافحة الفوضى الاقتصادية

موسكو - و ص ف - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف اصدر امس مرسوما لمكافحة "الفوضى" في الاقتصاد السوفياتي محاولا بذلك الامساك مجددا بهيكليات الانتاج في الاتحاد السوفياتي.

ونص المرسوم على مراقبة صارمة للصادرات. وكلف غورباتشيوف الحكومة السوفياتية ان تحدد من الان حتى نهاية الشهر الجاري قيمة الواردات الضرورية للاتحاد السوفياتي خلال سنة ١٩٩١ وابرام العقود اللازمة لذلك.

وجاء في المرسوم ان "مجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي مكلف وضع عقوبات قاسية على تصدير المواد الاولية من دون اجازة ومن دون احترام الحصص او خرق العقود وتطبيقها".

وعلق المرسوم الرئاسي من جهة اخرى لسنة ١٩٩١ "كل قرارات الاجهزة الاتحادية والجمهورية والمحلية التي تخرق الروابط الاقتصادية في مجال تسليم المنتجات".

الاجتماع الأول لـ"المؤتمر" في الداخل
جنوب افريقيا: تامبو دعا الى اعادة النظر في العقوبات



رئيس منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد اوليفر تامبو لدى افتتاح اول مؤتمر للمنظمة داخل جنوب افريقيا. وبدا الى اليسار نائب رئيس المنظمة السيد نلسون مانديلا.
(ا ف ب تيليفوتو)

دعا رئيس منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد اوليفر تامبو، الذي عاد اول من امس الى جنوب افريقيا بعد ٣٠ سنة في المنفى، الى إعادة النظر في العقوبات المفروضة على حكومة الاقلية البيضاء لحملها على الغاء نظام التمييز العنصري.

وقال في افتتاح اول مؤتمر تعقده المنظمة داخل جنوب افريقيا ان "علينا ان نعيد، بجذر، تقويم جدوى الاصرار على ابقاء العقوبات، آخذين في الحسبان التطورات الاخيرة في الداخل والخارج". لكنه شدد على ضرورة مواصلة النضال ضد حكم الاقلية البيضاء "على كل الجبهات (...) حتى سقوطه".

ودعا ايضا نحو ١٦٠٠ من قادة "المؤتمر الوطني الافريقي" وكوادره المشاركين في المؤتمر الذي يعقد في مركز للمعارض قرب مستوطنة سويتو في ضواحي جوهانسبورغ، الى "مراعاة الحقائق المتغيرة (...) والكف عن ترديد الشعارات البالية".

ورأى المراقبون في دعوة تامبو "انعطافا تاريخيا" في موقف المنظمة التي كانت تصر حتى الآن على عدم رفع العقوبات التي يفرضها معظم اعضاء الاسرة الدولية على نظام بريتوريا والتي تشمل حظر التجارة بمجموعة واسعة جدا من السلع والآلات وخصوصا الاسلحة، الى ان يلغي الرئيس فريديريك دوكليرك نظام التمييز العنصري الغاء لا رجوع عنه.

وما يستدعي الانتباه في هذه الدعوة ان المحادثات الدستورية في شأن منح السود حق التصويت لم تتعد بعد المرحلة التمهيدية. ومن غير المتوقع ان يعيد دوكليرك النظر في قوانين التمييز العنصري الاساسية بما فيها الفصل في اماكن السكن قبل بدء الدورة البرلمانية المقبلة في شباط ١٩٩١.

وكان نائب رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" نلسون مانديلا دعا المجموعة الاوروبية اخيرا الى ارجاء اي تغيير في سياسة العقوبات الى ما بعد شباط المقبل لاتاحة الفرصة امام المؤتمر للتشاور مع الكنيسة ونقابات العمال والجماعات الاخرى في هذا الشأن.

ومن المقرر ان يبحث وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية في مسألة جنوب افريقيا على هامش اعمال القمة الاوروبية التي بدأت اعمالها امس في روما. وتقترح ايطاليا التي ترأس المجموعة حاليا ابقاء العقوبات موقتا، في حين يرى اعضاء آخرون بينهم بريطانيا ضرورة الغاء القيود التجارية فورا مكافأة لدوكليرك على الاصلاحات التي قام بها والتي شملت رفع الحظر على "المؤتمر الوطني الافريقي" واطلاق مانديلا بعدما امضى ٢٧ سنة في الاعتقال.

(رويتر، ي ب، و ص ف)



نهبوا الشام وآذوا وعلى الناس بغوا

– ٩٠ –

لعل معركة عرّاد وحروب المعني والجنبلاطي والسيفي في هذه الفترة اكثر الاحداث التاريخية اضطرابا وسرعة حركة ما جعل المؤرخين الشرقيين والغربيين يتخبطون في تفاصيل الوقائع، كما يتخبطون في تحديد العلاقات المتداخلة بين هؤلاء الثلاثة من معارك وهدنات وخلافات وتفاهم تخبطاً واسعاً. ويقول كرد علي بعد حديثه عن معركة دمشق ونهب الجنبلاطي في اطرافها مدة ثلاثة ايام ان الجنبلاطي "سار الى حلب وجاءته الرسل من السلطنة تقبّح عليه فعله في دمشق فكان تارة ينكر فعلته وطوراً يحيل الامر على عسكر دمشق، ويشرع بسدّ الطرق، ويقتل من يعرف انه سائر الى اطراف السلطنة لابلاغ ما صدر عنه، حتى اخاف الخلق، ونفذ حكمه في أدنة الى نواحي غزة، وصاهر ابن سيفا فامتثل هذا امره وانقطعت احكام السلطنة عن هذه الديار نحو سنتين، وكان ابن سيفا بعد ان غلبه ابن جنبلاط على دمشق ونهب ولايته التجأ الى احمد بن طرباي الحارثي امير لواء اللجون (✽). قال القرماني: ان ابن جانبولاد لما ولي حلب جمع كل شقي من القبائل والعشائر ليأخذ ثأره من جماعة الانكشارية فالتقوه في مدينة حماه ومعهم محمد باشا الطواشي نائب دمشق وعامة الجيوش من الكماة، فانهزم عسكر الدولة واستمر ابن جانبولاد في اثرهم الى حدود دمشق فاستقبله الامير فخر الدين بن معن بمن معه من الدروز وطائفة السلمانية، ثم التقى ابن جانبولاد مع العساكر الشامية فاستولى على أموالهم"(١). ولعل سبب الاضطراب في روايات المؤرخين ان معركتي حماه ودمشق واقعتان لحرب واحدة. ثم ان بعض المؤرخين كما رأينا في قول القرماني يتحاملون على الجنبلاطي ويصفون جنده بأشقياء القبائل والعشائر وكأنما الجند الانكشاري ليس كذلك، ومن الأدلة على التحامل ما وصف به القيّم محفوظ الدمشقي مرتجلا واقعة دخول الجنبلاطي الى دمشق ومؤرخاً اياها سنة ست عشرة بعد الالف هجرية قال:

دخل الشام جيوش
كجمال قد رغوا (...)
نهبوا الشام وآذوا
وعلى الناس بغوا
نهبوها في جمادى
افحشوا أرّخ طغوا
(١٠١٦) (٢)

والمعروف ان جند الجنبلاطي والمعني حينما حاصر دمشق وتغلب على الجند الانكشاري وكذلك حينما تغلب على السيفي ودخل طرابلس لم يفعل من الفظائع الا جزءا قليلا مما كان يرتكبه جند الدولة وعسكرها ولاسيما الانكشارية كما رأينا وكما سنرى، وهم المؤرخون غير الموضوعيين من يفعلون ذلك فيخرجون عن الصفة الاساسية المفروضة في التاريخ الامين الدقيق.

✽ العسكران

ويصف الخالدي المؤرخ العياني للمعني معركتي حماه ودمشق في معرض حديثه عن الخلاف بين المعني ونصوح باشا الذي صار الصدر الاعظم ان السبب يعود اولا الى ان نصوح باشا لما كان بيكلربكياً في حلب "واخرج منها العساكر الشامية القاطنين فيها فاجتمعوا من جميع البلدان واتفقت آراؤهم على محاربته وطلبوا عن الامير فخر الدين اعانتهم ليزيل اهانتهم فجمع لهم غالب الامراء من أولاد العرب وتوجه بهم الى بلاد حلب ووقع الحرب وحمي الوطيس على مدينة يقال لها كلس. وكان العسكران كثيفين وقد اصطفا صفين كل صف ازيد من عشرة الاف. فانهزم عسكر الشاميين، واما ثانياً فلأنه سابقاً لما استقر المرحوم مراد باشا بعد واقعة ابن جنبلاط بحلب وخنته جميع العجم والعرب وصار عنده بعض حنق على حضرة الامير (فخر الدين) بمساعدته لابن جنبلاط على الشاميين بأرض عرّاد، فتغير مزاجه عليه. وانما ساعد الامير ابن جنبلاط ووافقه على مراده مداراة منه له على بلاده ونكاية ليوسف باشا سيفا بيكلربكي طرابلس (✽ ✽). لانه صار قبل ذلك سرداراً على ابن جنبلاط فخرج اليه ابن جنبلاط الى حماه وهزمه ولاقاه حضرة الامير فخر الدين فنفره عن طرابلس ولم يمكنه من الدخول اليها وضيق عليه المسالك فلم يجد له مسلكاً الا البحر فنزل فيه وطلع من بلاد حارثة وطلب من الامير احمد بن طرباي ان يرحله الى دمشق الشام فلما حل بها حاصره بها ابن جنبلاط والامير ومن خوفه منهما دفع لابن جنبلاط ماية الف غرش وعرض ابن جنبلاط على الامير ان يأخذ منها شيئاً فما فعل وتوجه ابن سيفا الى قلعة حصن الاكراد وانتقل اليها"(٣).

والظاهر ان الحاج كيوان نعمه، مدبّر المعني الذي يختلف المؤرخون على دينه هل هو مسلم او مسيحي ماروني: قام بدور بارز في التحالف بين جنبلاط والمعني كما ذكرنا يوم جاء الى صيدا واقنع مخدومه بدعم جنبلاط. حتى ان النجم الغزي جعله مساوياً للمعني والجنبلاطي في العصيان على الاستانة، قال الغزي أن كافلي الشام وطرابلس دخلا على اهل حماه وحمص وامرا اجلهما باخلاء المدينتين وكان ابن جانبولاد في اثرهما. فدخل هو وعساكره حماه وحمص ونهبوهما ونهبوا قراهما. واتفق كيوان رئيس سرية دمشق مع ابن معن على العصيان وعلى مساعدة ابن جانبولاد فذهبا اليه واحتميا به في الجون، قرب نهر البارد فاستولوا على حماه وحمص وعكار وجبلة واللاذقية والحصن وطرابلس وغزير وبيروت. ثم اجتمع ابن جانبولاد وابن معن وكيوان وحاصروا دمشق... قال: "وكان الامر مهولا واجتمع اكثر الناس بدمشق، وقال ابن المقار في حوادث ١٠١٦ هـ (١٦٠٧ م): انه ظهرت طائفة من الخوارج يقال لهم السيمانية اظهروا في الارض انواع الفساد. وحدث بين امراء الشام حروب وفتن عظيمة عمّ فيها النهب وخربت اكثر البلاد"(٤).

ولكن ابن جنبلاط لم يحسن استثمار نصره مع حليفه فخر الدين. كما ان امير توسكانا تأخرت مساعدته ودعمه ولعل السبب في هذا التأخر عدم مساندة زملائه أمراء اوروبا وملوكها له في مشروعه الجريء لاعادة المملكة الصليبية في الشرق تحت سلطته، الى ان حملته على قبرص فشلت فلم تكن من القوة لتحتل الجزيرة رغم سماح المعني لسفن الحملة بالتموين من موانئه. ولذلك لم ينفذ المعني وعده بان يساعده بقواته على احتلال بقية الجزيرة والاحتفاظ بها اذا تمكن من احتلال فاماغوستا الميناء القبرصي. لكل ذلك رأينا مراد باشا المعروف بقبوجي باشا وكان: "وزيراً هاماً حازماً... وكان عند ايلائه منصب الصدارة ناهز الثمانين من عمره... سار في سنة ١٦٠٧ الى حلب التي كان علي باشا جانبولاد قد استحوذ عليها بعد حرب شديدة بينه وبين يوسف باشا ابن سيفا وخرج على الطاعة، وقبل ان يبلغ مراد باشا الى حلب في عساكره خرج جانبولاد للقائهم فانذعرت عساكره وعاد هو الى حلب وحصن قلعتها فتبع مراد باشا اثاره وحاصر المدينة فافتتحها وأقام المنجنيقات على القلعة وراسل رؤساء المحافظين عليها واعداً اياهم بخلع ومناصب فاغترّوا بها واستسلموا اليه وسلموه القلعة فقتلهم عن آخرهم ونادى بقتل كل من كان تبعة جانبولاد. وكان عسكره عند خروجه من حلب نحو ثمانين الفاً فقتل كثيرون منهم في مواقع كثيرة وانهزم الباقون وتشتتوا وأخذ منهم الرعب كل مأخذ حتى كان الرجل الواحد يقتل عشرة منهم واسرت عيال جانبولاد وجواريه حتى والدته وبيعوا بأبخس الأثمان وفرّ هو الى الاستانة طائعاً فعفا عنه السلطان ونصبه واليا على احدى ولايات المغرب وبعد ان دبّر مراد باشا امور حلب عاد الى الاناضول"(٥) كما سيأتي.

ومن الاخبار المتناقضة عند المؤرخين، ولو هم اعتمدوا مصادر ومراجع واحدة تقريباً، ما ذكره كرد علي والمعلوف حول مقتل حسين جنبلاط الذي كان السبب المباشر لخروج ابن اخيه علي جنبلاط متحالفاً مع المعني على السلطنة قال الأول: "ولما قتل حسين باشا (جنبلاط) خرج ابن اخيه علي عن السلطنة وجمع جمعاً عظيماً من السكبانية حتى صار عنده منهم ما يزيد على عشرة الاف... (ثم) كانت الغلبة على ابن سيفا فاستولى ابن جانبولاد على مخيمه ومخيم عسكر دمشق واستولى ابن جانبولاد على طرابلس ثم سار مع حليفه ابن معن... خرّب بعلبك واحرق قراها، وخرب ابن جانبولاد البقاع ووصل الى دمشق... وارضوا ابن جانبولاد بمال حتى خرج عن دمشق. واستمر النهب في اطرافها ثلاثة ايام، ثم سار الى حلب"(٦). وقال المعلوف ان الجنبلاطي سار بعد معركة دمشق الى مقابل حصن الاكراد وتصاهر مع السيفي ثم رحل الى حلب وعاد المعني الى الشوف: "وحدث على اثر هذه الموقعة انه نمي الى حسين باشا جنبلاط ان نصوح باشا سيقتله وكان قد نصره على الجند الشامي فخشي فتكه وطلب حكم حلب من سنان باشا ابن جغالة (✽ ✽ ✽) الذي كان يحارب شاه العجم فعرف نصوح نيته فحاربه في كلس"(٧). ثم تولى حسين باشا ولاية حلب وحارب نصوح باشا الى ان قتل فمرق ابن اخيه علي باشا من طاعة الدولة الخ.

والحقيقة ان حسين باشا جنبلاط قتل قبل معركتي طرابلس ودمشق لا بعدهما وكان مقتله السبب المباشر لشق ابن اخيه علي جنبلاط عصا الطاعة، اما الأسباب الحقيقية فذكرنا اهمها وهي تفاهم علي باشا مع المعني ودوق توسكانا على محاربة السلطنة. وكذلك مع علي باشا السيفي الذي خرج على الاتفاق حتى وصفه بعض المؤرخين بالخيانة، واما قتل حسين باشا فحدث على الوجه التالي: حينما نصر حسين جنبلاط نصوح باشا ضد عسكر دمشق طلب من سنان باشا ابن جغالة قائد العسكر العثماني في حرب شاه العجم ان يجعله والياً على الممالك الحلبية ففعل لحاجته اليه فرفض نصوح باشا التخلي عن الولاية الحلبية واراد قتل حسين باشا فنشبت الحرب بينهما في كلس وحلب ثم تصالحا بواسطة السيد محمد شريف قاضي حلب وتخلى نصوح باشا عن الولاية التي استتبت للجنبلاطي "فاستقدمه سنان باشا ليساعده في حرب العجم فتلكأ مدة ثم ذهب فالتقى به وهو عائد منتحر، فساءه تخلفه عن نجدته وقتله، فلما علم ابن اخيه علي باشا جنبلاط بقتل عمه مرق من طاعة الدولة"(٨). وكان ما كان في معارك علي جنبلاط وفخر الدين مع الدولة وابن سيفا في حماه وعراد وطرابلس والمزة ودمشق كما مر بنا. ولا يستبعد ان يكون مبعوثون لدوق توسكانا اتصلوا بشاه العجم ولو لم يخبرنا المؤرخون ذلك واكتفوا بذكر الاتصال بعلي باشا جنبلاط وفخر الدين المعني والبطريرك الماروني يوسف الرزي واعطائهم رسائل الدوق اليهم مع بعض الهدايا والتعليمات والدوق ارسل الى الشاه ما ارسله اليهم من رسائل وهدايا وتعليمات.

وحين خرج علي جنبلاط من معركة دمشق منتصراً وتصاهر مع يوسف سيفا واستطاع ارضاء فخر الدين واقناعه بان هذه المصاهرة لا تقف حائلا دون السير في الاتفاق حول الاستقلال عن الدولة وتقسيم بلاد الشام بين الاقطاعيين الثلاثة: الجنبلاطي والمعني والسيفي وهي لا تختلف في غايتها البعيدة عن المصاهرة بين المعني والسيفي، رأينا انصار السلطنة من اهالي الشام وبدافع من ولاتها ينهبون وفوداً وفوداً الى الاستانة للتحريض ضد الجنبلاطي والمعني "وكانت في حلب اسرتان نافذتا الكلمة هما آل الكواكبي وآل البتروني فالأولى كانت معادية للجنبلاطي والثانية موالية له في زمن نصوح باشا الذي قرّب احدها الشيخ احمد الكواكبي نكاية في ابي الجود البتروني الذي ظاهر عسكر الدمشقيين. وكان الكواكبي بزمن كفالة حسين باشا جنبلاط لحلب قد تدلى ليلا من السور وانهزم الى طرابلس الشام ملتجئاً الى آل سيفا شهوراً ثم صار الى مصر ولم يعد الى حلب حتى زالت دولة الجنبلاطيين عنها. فكان الكواكبي يسعى بالجنبلاطي واسرته في حلب تناوئه فكثرت الشكايات عليه وجاءته اوامر تهديدية من القسطنطينية فكان يعتذر ويلقي تبعة نهب دمشق على الجند وعلى بعض شيوخ المدينة الذين جمعهم امير الامراء في ديوانه لما توسط الصلح الامير الحرفوشي فرفضوا السلم مصرّين على القتال. فأرسل الجنبلاطي زمراً من رجاله قطعوا السبل على المارة ليوقف تيار الوفود الذين كانوا يقصدون العاصمة بطريق حلب وغيرها للشكايات والسعاية به وبحليفه المعني وصار آل الكواكبي الذين كانوا يقبلون الوفود في بيوتهم في حارة الجلوم فزاد ذلك في طين القلق والاضطراب بلة"(٩).

✽ المسامير الكواكبية

وكانت اسرة الكواكبي كبيرة في حلب، ورأسها محمد بن ابرهيم البيري الاصل المتوفى سنة ١٤٩٢م وكان حداداً في بادىء امره يصنع المسامير الكواكبية فنسب اليها ثم عرف بالعلم ونشأ من سلالته عدد من الصوفية والعلماء ذكرهم المحبي (١ – ٢٨٣) والمرادي (١ – ٥٧) وسواهما وبينهم ابرهيم الكواكبي قاضي مكة في القرنين ١٦ و١٧ للميلاد ومحمد حسن (توفي ١٦٨٥م) وكان مفتياً على حلب، وعبد الرحمن (١٨٤٩ – ١٩٠٢ م) وهو المصلح والصحافي والاديب. اما اسرة البتروني في حلب فهي لبنانية الاصل من بلدة البترون واول من جاء حلب منها الشيخ عبد الرحمن بن احمد سنة ١٥٥٦ م بناء على استقدام الشيخ علوان الحمدي. وعرفت سلالة البتروني بالتصوف والعلم ومن مشاهيرها ولدا عبد الرحمن ابو اليمن وابو الجود وابنه ابرهيم ومصطفى، ذكرهم المحبي (٣ – ٤٩٢) والمرادي (٤ – ٢٠١) وغيرهما.

وبعد استفحال امر علي باشا جنبلاط في حلب والامير فخر الدين المعني في سائر بلاد الشام وشاه العجم في بلاد فارس وهزيمة يوسف سيفا وجند دمشق ما ادى الى خروج بلاد الشام عملياً عن السلطنة، عزمت الدولة على استعادة هيبتها وسلطتها وتقوية احتلالها لهذه المنطقة، وكان الاسطول التوسكاني لا ينقطع عن نشاطه في المتوسط وان لم يكن قادراً على احراز النصر واحتلال جزيرة قبرص، بعد كل ذلك سار الصدر الاعظم مراد باشا المعروف بقبوجي باشا في ربيع سنة ١٦٠٧م الى حلب لقتال علي باشا جنبلاط مستغلا الاختلاف بين الجنبلاطي والسيفي. ويقول المعلوف ان السلطان احمد ارسل مراد باشا "سرداراً لبلاد الشرق وهو ابن ثمانين سنة مصحوباً بأكثر من ثلاث مائة الف من العساكر الرومية بين فرسان ورجالة وكان معه حبيب النخجواني العجمي جاويش السلطان الذي مات بانطاكية هذه السنة. فنكب مراد باشا جنبلاط واسرته وسكبانه البندقانيين الذين بلغوا ثمانين الفاً نكبة لن يزال ذكرها يتردد صداه في التواريخ، وقد عاضده بذلك احمد باشا الحافظ ويوسف باشا سيفا على هذه النكبة فتّا في عضد عدوهما المعني"(١٠). ويقول الشهابي ان علي باشا جنبلاط خرج للقاء العساكر السلطانية قبل وصولهم الى حلب ولكنهم ظفروا به "وكسروا عسكره فرجع الى حلب وحصن القلعة ورفع اليها عياله وأسبابه وولى عليها اطلي طوماش باشا وامره بحفظها لمدة ثلاثة أشهر ليرجع اليه بالنجدة من الشاه سلطان العجم. ثم تجهّز للسفر، وحال خروجه من اراضي حلب وصل مراد باشا الوزير ومعه احمد باشا حافظ الشام ويوسف باشا ابن سيفا وشدّدوا الحصار على حلب وافتتحوها، ثم امر الوزير ان ينصبوا المنجنيقات على القلعة، وارسل الى اطلي طوماش ووعده بالنيابة على حلب فاطمأن وسلم القلعة، ثم قبض عليه وقتله وضبط القلعة وباع عيال علي باشا ابن جنبلاط بيد الدلال فبيعت والدته بثلاثين غرشاً. ثم وقعت المناداة على كل جنس التفجكية وكان عددهم نحو ثمانين الفاً فقتلوهم في اماكن مختلفة واتوا برؤوسهم الى الوزير ولم ينج منهم الا القليل. وكان الرجل يقتل العشرة منهم، وقيل انه مرّ على فلاح خمسة تفجكية هاربين فمسكهم وسلبهم وأخذ سلاحهم ولم يقدر احد ان يؤذيه، ثم طلبوا منه ان يكتم امرهم"(١١).

وكان خطأ علي جنبلاط انه لم يقاوم وسلم امر الدفاع عن قلعة حلب الى اطلي طوماش الذي خانه لقاء وعد بولاية حلب ثم نال الثمن قطع رأسه بأمر مراد باشا، وهكذا لم يتسن لعلي جنبلاط ان يقوّي نفسه بحليفه المعني وبمساعدات اضافية من دوق توسكانا وبقوات شاه العجم عباس الذي انتهز فرصة حروب الشام "فاسترجع بعض مدن العراق العجمي واحتل تبريز ودان وغيرهما"(١٢)، قبل ان يسير اليه مراد باشا ويحاربه في ما بعد، اما السلطنة فكانت ضمنت عدم تحرك الدول الاوروبية ضدها من قبل في عقد معاهدة مع فرنسا ثم مع "الامبراطور رودولف قيصر ملك المانيا وذلك بأن تتوقف النمسا عن دفع الجزية المعتادة وان تكون الرسائل المتبادلة بغاية الود ككتابة اخ الى اخيه وان يتبادل السفراء، وكان ذلك اول العهد عند العثمانيين، ثم عادوا فعقدوا مثل ذلك مع فرنسا"(١٣).

وكان ذلك بحسب الشهابي، سنة ١٦٠٤ و١٦٠٥، يقول الدبس: "ولما كانت عساكر الدولة منشغلة بالحروب في المشرق استبد النمساويون ببلاد المجر واساءوا معاملة اشرافها فالتجأوا الى السلطان احمد طالبين عونه وحمايته وانتخبوا اميراً اسمه يوسكاي ملكاً عليهم وامدّه السلطان بجيوشه فطردوا النمسويين من عدة حصون سنة ١٦٠٥. وخشيت النمسا من زيادة الفتح فاعترفت بانتخاب يوسكاي ملكاً للمجر واميراً لاقليم ترنسلفانيا وتنازلت له عن الاعمال المجرية بشرط ان يرجع الى المانيا بعد موت يوسكاي ما كان لها قبل ملكه فرضي المجريون ولم يشأ السلطان احمد ان ينفرد بالحرب مع النمسا فصالحها سنة ١٦٠٦ على ان تدفع النمسا للدولة العلية مائتي الف دوكا وتبطل الجزية السنوية المتفق عليها قبلا وقدرها ثلاثون الف دوكا ووضع نواب النمسا والمانيا والدولة العلية على هذا الاتفاق سنة ١٦٠٨"(١٤). ولم تكن حملة مراد باشا على شاه العجم ناجحة "وكانت بين الفريقين حروب هائلة ولكن لما كانت جيوش الدولة كلت من الكفاح والجهاد في سنين متوالية لم تنل الظفر المرغوب. وتوفي مراد باشا في ٥ آب سنة ١٦١١ وتولى منصب الصدارة نصوح باشا فجرت المراسلات بين الدولتين في امر الصلح فعقد بينهما سنة ١٦١٢، على ان تترك الدولة العلية لمملكة العجم جميع الاعمال والبلاد والقلاع والحصون التي فتحها العثمانيون من عهد السلطان الغازي سليمان الاول فكانت هذه اول معاهدة تركت فيها الدولة العلية بعض ما فتحته"(١٥) وبدأ انهيار الدولة عملياً منذ هذا التاريخ بالفساد فيها وحروب الامراء الاقطاعيين العاملين على الاستقلال عنها سواء في الشرق او الغرب.

اما سعي دوق توسكانا لتحقيق مشروع المملكة الصليبية فبدا انه اصيب بضربة قاتلة ومثله تحقيق جزء من مشروعه فقط وهو السيطرة على بيت المقدس وقبرص دون دمشق وساحل بلاد الشام.

نسيب نمر

(✽) هامش:

(✽) – يقول مؤرخون كثيرون، مثلما مر بنا، ان لجوء السيفي الى احمد طرباي حدث بعد معركة حماه وطرابلس التي دخلها المعني والجنبلاطي وهذا هو الصحيح، وليس بعد معركة المزة ودمشق حين لجأ السيفي الى حصن الاكراد او الى مكان قريب منه وسار اليه الجنبلاطي هناك واسترضاه بثلاث كرات من القروش وزوجه ابنته وزوّج اخته لابنه الامير حسين ورحل من هناك راضياً عنه الى جانب حلب. واما المعني فعاد الى الشوف غير راضٍ مما جرى وموغر الصدر لنجاة عدوه السيفي ومصاهرته للجنبلاطي، كما ثمة مؤرخون يقولون ان الرسل كانت تسير من دمشق الى الاستانة ناعية على الجنبلاطي والمعني ما حل بالمدينة وليس على الجنبلاطي وحده كما يقول آخرون (راجع تاريخ المعني للمعلوف ص ٩٧ و٩٨ و١٠١ وخطط الشام لكرد علي ص٢٤٠ وغيرهما).

١ – خطط الشام، لمحمد كرد علي، ج ٢ ص ٢٤٠ و٢٤١.

٢ – راجع التذكرة الكمالية للشيخ كمال الدين الغربي ج ٨ وخطط الشام لكرد علي ص ٢٤٢ وتاريخ المعني للمعلوف ص ٩٧ الهامش.

(✽ ✽) – لعل السبب الاهم او الاساسي هو الاتصالات بدوق توسكانا والتفاهم على القيام ضد العثمانيين بمساعدته ومساعدة الكرسي الرسولي وملوك اوروبا وامرائها.

٣ – لبنان في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني، للشيخ احمد بن محمد الخالدي الصفدي، ص ٥ و٦.

٤ – راجع خطط الشام، سابق، ص ٢٤٣.

٥ – من تاريخ سورية الدنيوي والديني، للمطران يوسف الدبس، م ٧ ج ٤ ص ١٦٣.

٦ – خطط الشام، سابق، ج ٢ ص ٢٤٠ و٢٤١.

(✽ ✽ ✽) – هو غير سنان باشا فاتح اليمن المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ و١٥٩٥ م.

٧ – الامير فخر الدين المعني الثاني، لعيسى اسكندر المعلوف، ص ٩٨.

٨ – السابق، الصفحة نفسها.

٩ – السابق، ص ١٠١ و١٠٢.

١٠ – السابق، ص ١٠٢.

١١ – الغرر الحسان لحيدر الشهابي، ص ٦٢٤.

١٢ – من تاريخ سورية الدنيوي، سابق، م ٧ ج ٤ ص ١٦٣.

١٣ – الغرر الحسان، سابق، ص ٦٢٤.

١٤ – من تاريخ سورية الدنيوي، سابق، ص ١٦٤.

١٥ – السابق، الصفحة نفسها.

من عهد الاستبداد إلى بدء "الجمهورية الثانية"

بلدية بيروت في عهد الاستبداد

لا لا لا لا

بلديةُ بيروتِ التحسنْ ... بطرت من كثرة ما لحسَنْ
ومطالبُ اهليها رفستْ ... فأبت للحالِ استبدالا
وحلٌ وحلٌ لا لا لا لا

جمعوا من سكّان البلدِ ... مالاً يغني ولد الولدِ
والناسُ بـه لم تستفدِ ... فالمال هنالك ما زالا
بجيوبهم ؟؟ لا لا لا لا

لما سُئلوا عما فعلوا ... قاموا قعدوا عتبوا زعلوا
وبنيران النيظ اشتعلوا ... وعلينا صبّوا الاوحالا
هل ذلك عدلٌ لا لا لا

أرجالُ الامرِ ذوي الرتبِ ... غِصنا في الوحل الى الرُكبِ
لتهامُلكم هل من سببِ ... فلقد كابدنا الاهوالا
أمّا انتم لا لا لا لا

كبزكة ما في السوقِ ... بلغت بالطول الى الزُوقِ
مَن لي بالمال المسروقِ ... يأتي فينظفها حالا
هل يمكن ذلك لا لا لا

حفرٌ حفرٌ حفرٌ حفرٌ ... منها الاهلون لقد كفروا
كم من رِجلٍ فيها كسروا ... او جملٍ عن جحشٍ مالا
وجنابكمُ لا لا لا لا

حيّاتٌ فيرانٌ بطٌ ... غاصوا عاموا قفزوا (نطّوا)
فهمُ كالناس اذا انحطوا ... في الوحل تراهم اشكالا
سمكٌ ام ناسٌ يالا لا

أسمعتَ بما في المستنقى ... من داءٍ منهُ لا تُشفى
طاعونٌ يوردك الحتفا ... ويُيتّم منك الاطفالا
أصحيحٌ هذا لا لا لا

قالوا قد نلنا القانونا ... وبذلك النعمة (زاحونا)
والآن بلغنا كانونا ... والظلمُ يزيد استفحالا
والحالة فوضى يالا لا

(نشرت في جريدة البرق)

نظم شاعرنا اسعد مُخايل رستم قصيدته الشهيرة في مطلع القرن وصورت الوضع المأسوي لبلدية بيروت وما تتخبط فيه من اهمال في الواجبات الى استهتار بالرجالات ومعن في تملئة الجيوب.

والاعجب من كل ما نظم تلازم الوضعين بعد تسعين عاما تقريبا، زد عليه حال الكهرباء وتلوث المياه واستفحال النفايات وفضائح اعتمادي الفيول والقمح بغض النظر عن موجات الهاتف وتنظيم السير وفيضانات المجارير مما ساوى في المعني والجوهر بين بلدية بيروت تحت النير التركي وحكومتنا في عهد الاستقلال وفي بدء الجمهورية الثانية التي نأمل بواسطتها استعادة بعض ما فقدناه ولعل البعض خير من لا شيء.

صلاح اسد رستم

بيروت، في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٠.

عادل فاخوري السيميائيّ والمنظّور الى شطحات شكلانيّة

الدكتور عادل فاخوري صاحب الشطحات في الشعر الالكتروني والبصري وله ابحاث في مجالات مختلفة منها: المنطق الرياضي، الرسالة الرمزية في اصول الفقه، اللسانية التوليدية والتحويلة. اضافة الى نظريات لا مجال لاستذكارها هنا.

وآخر ابحاثه كتاب اطلق عليه اسم "تيارات في السيمياء". حول هذا الكتاب، وما هي "السيمياء" كان هذا الحوار، الذي شكل اضاءة ضرورية لهذه النظرية الجديدة، في فكرنا العربي.

كان حواراً، حرّك تفاصيل كثيرة امامنا ولا نراها. فلندخل الى عالم "السيمياء" محملين بالانتباه الشديد.

إ. ف.

● كتابك الجديد "تيارات في السيمياء" يعطي الانطباع بأنه يثير حرعة جديدة؟

– بالعكس تماماً، فهذا كتاب علمي منهجي لموضوع جديد كلياً في الفكر العربي.

● كيف، ومقالات عدة في هذا الموضوع ظهرت في المجلات؟

– المقالات التي اشرت اليها لا تؤسس كتابة سيميائية عربية وتبقى مجرد محاولات مبهمة لم تدرك بعد المفاهيم الاساسية، ولا النظريات القائمة عليها. وكثير منها لا يتعدى الكتابة الثرثارة الصحافية.

● اذن، من اين السيمياء؟

– السيمياء هي علم شامل لكل أنواع العلامات، ليست فقط العلامات اللفظية، اي اللغات الطبيعية كما يعتقد معظم القراء. بل كل المجالات التي تظهر فيها العلامات. خذ مثلاً، اشارات السير، الأزياء، الفنون التشكيلية... الخ.

● هل تشمل السيمياء الحب والجنس؟

– الحب اتصال يجمع لغات، او قنوات. فاذا اخذنا مثلا مراحل الحب في كتاب "طوق الحمامة" لابن حزم، نجد ادواراً يقوم بها اشخاص متنوعون انجاحا او أفشالا للتوصيل العشقي. فهناك العاشق والمعشوقة، او الحبيبة والعازل والوسيط والواشي الخ. كما هناك انواع كثيرة من الحركات والايماءات التي يتم بها التبليغ بين العشاق، مثل رمي المنديل او تقبيل الرموش. اضافة الى أن الازياء لها عمل سيميائي. فمن كتاب "طوق الحمامة" يتضح لنا، مثلا، ان العاشق الناجح يرتدي ثياباً بهيجة، والعاشق الفاشل يعيش في الخرق والثياب الرثة. ناهيك بان اوضاع جسد من اتكاءة واسترخاء وحك الخ، وكل ما يتصل بالحركات تدل على الحالات النفسية.

من المعروف ان بارت وهو من الذين بحثوا في السيمياء، ألف كتاباً خاصاً عن الحب، وهو كتاب مشوق برغم انه في عوز للتحليل العلمي.

اما في الجنس فالطبع الجسدي يشكل سيمياء من حيث هو لغة اتصال عبر اشارات ورموز شهوانية.

● لنبق في السيمياء مع ايضاحات اخرى؟

– حتى تتضح الفكرة، لنأخذ بعض الامثلة. مثل الحركات والايماءات. عند العرب، مثلا، هز الرأس يمينا وشمالا يعني الرفض، وتحريكه من فوق الى اسفل يعني القبول. هذا مثلا نسق بسيط من العلامات. تأمل مثلا الاشارات في الطرقات والامكنة العامة، كالمطار حيث أبجدية تتركب منها لغة السير والتوجه. هناك الدائرة والشحطة الحمراء التي تدل على المنع. هذه تتركب مع انواع من الموضوعات، كالسيارة والسيكارة ورمي النفايات وتعني تالياً منع مرور او الاستعمال.

● والأزياء، ما علاقتها بالسيمياء؟

– المشاهد يستطيع ان يستشف اي شخص من لباسه، يستشفه تقليدياً او هبياً او فقيراً او غنياً او ريفياً او مدنياً. كما يستطيع ان يعرف من بعض البدلات الرسمية مقام المرتدي او المرتبة أهو مثلا، عسكري أم ضابط أم كاهن ام شيخ.

● هل تعني ان الازياء تشكل لغة كما الحال مع العربية او الفرنسية؟

– هناك خلاف بين السيميائيين على تحديد مجال السيمياء. فالبعض يقصره على العلامات التي يدخل فيها القصد مباشرة ويستثني العلامات غير القصدية، مثل آثار اقدام اشخاص او حيوان ما، تركها دون قصد، او مثل الاحمرار الدال على الخجل، او تقطيب الحاجبين العفوي. وفي الازياء لا شك ان ثمة قصداً عند المتزين بثوب معين وان كان هذا القصد غير حاضر في كل لحظة من ارتدائه الثوب. فهو غالباً يكون نوعاً من القصد الاجتماعي. وفي كثير من الأحيان يقصد الشخص بلباسه مباشرة الدلالة على هويته وعقيدته. من السهل مثلا، التحقق: أن ثمة انواعاً من إللحى في الحرب اللبنانية تدل دلالة قصدية على عقيدة الملتحي.

● تقول في كتابك: "تصلح السيمياء لان تكون وسيلة فعالة لاستقصاء انماط متنوعة في عمليات الاتصال والتبليغ". هذا الاستقصاء هل يمكن أن يوصل الى دلالات اخرى، وتالياً تعطي عمليات الاتصال والتبليغ فرضيات لهذه الانماط لما يجزم بحقيقتها؟

– حتى الآن ما زالت الأبحاث السيميائية تقتصر على علامات معقدة جداً. تحيل الى مدلولات بحسب صنف معين، وهذه المدلولات هي دالات تحيل بحسب صنف معين الى مدلولات، وهكذا دواليك. واشير هنا، ان هذا التعدد في الاحالة عرفه ووصفه (فرويد) بالتفصيل في تفسيره للاحلام. اما اندريه بروتون فخفي عليه الامر لكون موضوعه علامات لغوية تتزامن فيها الدلالات معاً بعكس ما يحدث في الحلم من تعاقب زماني للصور، ولذلك وقع بروتون في خطأ فادح عندما قال: "أن البلاغة وهي جزء من السيمياء لا تستطيع ان تفسر الصور السوريالية". والحق ان صور السوريالية يمكن ارجاعها ببساطة الى عمليات بلاغية مركبة.

● هل استطيع الاستطراد هنا عن اندريه بروتون واسأل هل كانت السيمياء نظاماً معرفياً داخل السوريالية؟

– برغم ان مؤسسي علم السيمياء وهما بيرس في اميركا ودوسوسير في فرنسا كانا معاصرين لبروتون، فأن علم السيمياء لم ينتشر ولم يزدهر الا ابتداء من الستينات من حيث كونه نظرية علمية. ولا شك ان تحليل فرويد للأحلام والتداعيات اللغوية من اغنى التحاليل السيميائية. وفضل بروتون ان يبقى اللاوعي مغلفاً بهالة من السحر والغموض، ولم يستطع ان يجد (الاوليات) الدقيقة التي يمكن بواسطتها ان تنهض الصورة السوريالية حتى جاء لاكان وادعى أن اللاوعي لغة قابلة للتحليل كالوعي.

● الاهتمام المختلف للسيمياء باختصاصات متنوعة في الفكر والفلسفة والمنطق والنقل الادبي والفني والموسيقي... الخ فتح مجالا لولادة السيمياء كنتيجة تفاعل بين هذه المتنوعات، أو ان السيمياء هي السلوك البعيد. فلا يمكن الوصول اليها الا بعد اجتياز تلك المتنوعات التي تبدأ بالمنطق والفنون ولا تنتمي عند الفلسفة والديالكتيك؟

– حتى الآن، هناك تباين اساسي بين السيميائيين في كيفية تأسيس علم السيمياء من حيث هو نظرية عامة. فالفئة الاولى تزعم انه لا بد مسبقاً من تحديد مفهوم العلاقة وتصنيف انواع العلامات ومن ثم دراسة العلاقات القائمة بينها بصورة منطقية بحتة. وبعد ذلك يكون البحث في كيفية تطبيق هذا النموذج على المجالات المتنوعة. اما الفئة الثانية، فتدعي ان الطريقة المسبقة القبلية عقيمة وغير مجدية. اذ لا بد اولا من البدء في استقصاء كل مجال على حدة واكتشاف القوانين الموافقة له. وبعد ذلك نستطيع بالمقارنة والاستقراء بين القوانين الناجمة عن مختلف المجالات الوصول الى نظرية منطقية عامة.

لنأخذ مثلا مجال اللغات الطبيعية كالعربي والافرنسي، فنجد ان الجملة التي هي علامة مركبة تنقسم الى كلمات والكلمات تنقسم الى حروف وهذا ما يسمى في اللسانية بالتقطيع المزدوج.

لنحاول الآن ان نطبق هذا التركيب على مجال الرسم. مثلا قد نصل، الى القبول بان لوحة ما تتألف من: شجرة وشمس وطريق. كتقطيع اولي، ولكن انى لنا ان نجد تقطيعاً ثانياً مشابهاً لتركيب الكلمات والحروف. فلا يمكن تقسيم الشمس الى نصف شمس او ربع شمس. وهكذا يتضح لنا من هذا المثال ان لكل مجال في السيمياء قواعد مخصوصة قد لا تنطبق على مجال آخر.

● هناك لغط حول تسمية السيمياء في العربية والأجنبية؟

– الواقع، انني في اللغة العربية اول من استعمل كلمة سيمياء لهذا العلم المستحدث، مقتبسا هذه الكلمة من استعمال مشاع في علم الطب قبل وجود علم السيمياء الحديث وهو ما يسمى بالسيمياء الطبية، اي العلم الذي يستدل بالأعراض على الامراض. وهذا الاقتباس باللغة العربية مساوق للاقتباس الذي حصل في الاجنبية. واعترض على هذه التسمية العلايلي، مستندا الى كلمة سيمياء عند العرب القدماء أنها علم الطلاسم. ومع ذلك وبما أن المصدر (سوم) يدل على العلامة أقترحت تسمية العلم الجديد (السيمية). وفات هذا المصطلح الشيوع واستعمل بعضهم كلمة (سيميائية). وهذه الكلمة لم تلق رواجاً، وبقي مصطلح السيمياء في الكتابات الراهنة.

● تتحدث في كتابك عن التفاعل بين التيار الفلسفي والتيار اللساني. ما هي العلاقة بين "مفهوم الفعل" ونظرية "المقدرة البلاغية"، وكلاهما شكلا عاملا في اعادة بناء السيمياء على مفهوم مغاير للتعريفات السابقة؟

– الرؤية الجديدة للسيمياء التي وضعها استاذ في جامعة برلين تعتمد على نظرية (الافعال الكلامية). وهذه النظرية تشكل أحد الموضوعات الرئيسية في العلم المسمى بعلم التداول. وأيجازاً انطلقت هذه النظرية من نقل التيار الفلسفي المشهور، المسمى بالوضعية المنطقية. فزعمت الوضعية المنطقية ان كل جملة لا يمكن البت في صدقها او كذبها جملة غير علمية، وتالياً حصرت وظيفة الجُمل بالدلالات. ضد هذه النظرية برهن الفيلسوف اوستن ومن بعده سور اننا بالجمل لا نخبر فقط عن الواقع، بل نصنع افعالا. هكذا مثلا: عندما يصدر رئيس الجمهورية مرسوماً يقول فيه، عينت فلاناً وزيراً، لا يخبر عن واقع، بل يضفي على الشخص المقصود وظيفة الوزارة، وكذلك في الشرع الأسلامي، عندما يقول المسلم لامرأته "طلقتك بالثلاث" يكون أوقع الطلاق. بالطبع مثل هذه الأفعال تتطلب مؤسسات اجتماعية. من هنا نظر هابرماس الفيلسوف الاجتماعي المشهور الى التقسيم الذي وضعه أوستن للافعال الأبلاغية، كلامية كانت أم غير كلامية، مثلا: رفع القبعة مثل قولك "كيف حالك" باللهجة اللبنانية او "شلونك" باللهجة الشامية، وهو من الافعال الطقوسية. ليس له اخبارية عن الواقع، والدليل على ذلك أن من يجيب عن السؤال "شلونك" الذي هو فعل طقوسي بأن لونه احمر او اسود يبعث على السخرية... الخ. ومن الواضح أن توسيع وظائف الجمل وتالياً العلامات عام وواسع كثيراً في مجال السيمياء.

● هل ترى في الفكر العربي لغة سيميائية، واذا لا هل يمكن لهذا الفكر تأسيس لغة سيميائية؟

– استعمال المصطلحات والمفاهيم السيميائية رائج اليوم في الكتابات الغربية. فقلما تجد حتى مقالا صحافياً نقدياً الا يستعمل العدة السيميائية. وفي العالم العربي لا تندر الكتابات التي تتوسل السيمياء، وانما معظم الذين يكتبون في هذا الحقل أو في حقول النقد الفني والأدبي – الخ لم يستوعبوا بعد النظريات السيميائية حتى يستعملوها في شكل منهجي واضح معياراً للآداب والفنون في شتى انواعها. وكتابي هذا، أصلا، كتاب نظري يدقق في المصطلحات والمفاهيم ويبني النظريات في شكل منهجي منطقي، اي انه يشكل كتابة تأسيسية صارمة للسيمياء باللغة العربية. بالطبع لا يخلو هذا الكتاب من بعض الأمثلة التصنيفية ولا يتطرق البتة الى المجالات التطبيقية. اذ ان كل مجال منها يتطلب دراسة مستوفاة ومستقلة.

● "الموضوعات الجمالية تشكل جزءاً كبيراً في مجال علم السيمياء". هل يمكن السيمياء أيصال الجمال والدلالة عليه، واقصد الجمال الموزع داخل الطبيعة والانسان. فاحدى النظريات تقول: "الجمال موجود في كل مكان، يوجد كاملا، او موزعاً. اذا كان ناقصاً هنا كانت بقية هناك"؟

– للرد على هذا السؤال لا بد ان نعرف الايصال او الابلاغ الجمالي. فالأيصال الجمالي يشترك مع الفعل الدلالي في كونهما يستدعيان فهم الآخر في شكل ما. لكن الايصال الجمالي يختلف عن الفعل الدلالي، اذ يوجه الفاهم انتباهه الى ما يقوله الفاعل عن الواقع. يوجه الفاهم للفن انتباهه الى الفعل ذاته. اي الى الطريقة التي يستدعي بها الفاعل انتباهه.

اضافة الى ذلك. غاية الايصال الجمالي استحداثه او ابداعه واقعاً ما يعرضه على الفاهم من حيث هو موضوع فهم. بهذا المعنى لا يمكن اعتبار ما هو موجود في الطبيعة انه نوع من الايصال الجمالي. أذ أن الخالق عند خلقه الطبيعة لم يقصد بواقع الطبيعة فهم الناس لهذا الواقع. الا اذا اخذنا بوجهة النظر التي ترى ان العالم انما صدر عن فنان عظيم.

● هل للنظريات السيميائية تأثير عملي على الفنون والآداب؟

– تأثير النظريات واضح جداً على الاعمال في الحضارة الغربية. في الفنون التشكيلية والمشهدية. مثل المسرح والفيديو والسينما والتيارات الحديثة في الشعر والموسيقى الالكترونية. بل حتى ما يسمى بالجماليات الصناعية كتصميم الراديو والمكواة والحذاء والالبسة، اضافة الى الدعايات والأعلانات، كلها اكتسبت طرقاً مستحدثة تصلح للبرمجة الآلية، بفضل النظريات السيميائية. وما يسمى اليوم بعلم الجمال المعلوماتي. وحتى يتعرف القارىء على المجالات العملية والتطبيقية للسيمياء أحيله الى المراجع الحديثة التي تتحدث عن التسويق والسيمياء وعن مدى تأثير هذا العلم في الميدان الصناعي.

● دكتور جيكل ومستر هايد، عادل فاخوري مؤلف في المنطق والفلسفة والسيمياء وفي الوقت ذاته صاحب الصرعات في الشعر الالكتروني والبصري والحركي.

– خلافاً لما يظنه معظم الناس، فالتيار الكونكريتي في الشعر دليل علم السيمياء

● أهناك تيار كونكريتي في الشعر؟

– طبعاً. بل ان هذا التيار في انتشار عالمي واسع في اوروبا واميركا وكل يوم في الغرب مؤلفات وانطولوجيات لهذا الشعر. وهناك دراسات عديدة عن الشعر البصري والصوتي. ناهيك بالمجلات المتخصصة لنشر هذه القصائد. وللاسف عندنا التطور وصل الى حد السوريالية التي اصبحت في الغرب من مخلفات الماضي.

● اذن، ما الذي ادى الى انتشار هذا التيار؟

– كما أشرت سابقاً. السيمياء خاصة هي التي انتجت هذه المحاولات الجديدة في الشعر.

فالسيميائي ماكس بنزي رئيس مدرسة شتوتغارت الذي نظر حول الفن التجريبي عامة قام هو نفسه بمحاولات في القصيدة البصرية. وتتلمذ على يده وعلى يد المنظر في علم الجمال المعلوماتي ابراهام مول اغلب شعراء اوروبا واميركا اللاتينية.

هذه الحركة الشعرية غير منفصلة عن سائر التجارب الفنية في الواقع تحت تأثير السيمياء وعلم الجمال المعلوماتي. وانطلق منذ عشرين سنة تيار فني واسع شبيه بتيار البوهوس في مطلع هذا القرن. يحمل هذا التيار عنواناً عاماً هو الفن التجريبي، يقسم ايضا الى الكتروني وكونكريتي، اي عيني. لنأخذ مثلا على ذلك الموسيقى.

فاعمال شتوبهاوزن الموسيقي الألماني الشهير تعتبر الكترونية لانها وليدة آلات الكترونية. بينما تأليفات بيار هنري الفرنسي تعتبر كونكريتية لانها مستقاة من الواقع. وما وضعه هذا الموسيقار لباليه بيجار وسماه (القداس الاسود) مركب من اصوات صرير الابواب.

● وفي الشعر؟

– القصيدة الكونكريتية قد تحاكي الواقع. اما بالحروف والكلمات شكلا واما باصواتها، وتالياً فهي بصرية او صوتية. واذا قبلنا بمبدأ مزج قنوات في التأليف، أمكن نظم قصيدة من اصوات الكلمات واصوات آلية. وتصبح عندها القصيدة الكترونية. واذا اعتمدنا تسلسل المراحل المتلاحقة في الكتابة نسمي القصيدة حركية، او سينيتيك.

● هل تعطينا مثلا على كيفية تطبيق السيمياء على القصيدة البصرية؟

– لنأخذ مثلا قصيدة "كيمياء الاوهام" التي صدرت في "النهار" كتصميم اولي منذ ١٠ سنة وعرفت رواجا شعبياً.

فمن الواضح انها تتركب من العناصر الاربعة. وهي من فوق الى تحت، تقرأ هكذا: نار، تراب، هواء، ماء، ففي هذه القصيدة تدل كل كلمة من الكلمات الاربع على مدلولها دلالة ايقونية من نوع الصورة (الايماج). ويدل تسلسلها على النرجيلة دلالة أيقونية من نوع (الدياغرام) اي التمثيل البياني. وهنا هو تطابق تام من الدالّات والمدلولات يمكن التعبير عنه بمعادلات رياضية.

● يبدو ان مجال هذا النوع من القصائد محدود؟

– ذلك لأنه مجال جديد، وكلما تعمقنا في التجربة ظهرت لنا محاولات أخرى. اليك مثلا هذه المجموعة الجديدة من القصائد البصرية والحرية. (راجعها).

القصيدة الأولى: "نزوة" ونترك للقارىء حرية التداعيات التي تثيرها انطلاقة حرف التاء. اما القصيدة الثانية: "كبت" بالمراحل الاربع فيها للكلمة، اي بالتسلسل: ١، ٢، ٣، ٤ فتحاكي بالحركة معنى كلمة كبت.

وفي القصيدتين الاخيرتين: "تكديس" و"عطر" اعتمدت على النظرية اللغوية العربية التي تقول بأن الحرف الثالث من الجذر الثلاثي هو المميز والمخصص لمعنى الكلمة العام. وبالطبع صورت هذا المعنى صورة حركية في قصيدة "تكديس" وفي شكل بصري في كلمة "عطر" المكتوبة بخط كوفي، حيث حرف الطاء داخل حرف العين والراء منتشرة خارجاً كالعطر.

● لكن يبدو ان مثل هذه القصائد تصلح للاعلان او للفيديو؟

– دون شك. فالاعلانات التي نشاهدها في التلفزيون او في الافيشات عبارة عن شاعرية مكثفة.

قصيدة "كبت"، اصلا، موضوعة بحركة سينمائية. وقصيدة "عطر" تنافس بجمال الخط العربي اجمل دعايات العطر المنتشرة في شوارع بيروت.

واخيراً. قصيدة "تكديس" تشكل نموذجاً لكثير من الأعلانات على واجهات المحلات. يمكن مثلا، كتابة "سحق الاسعار" على هذا المنوال. ويبقى اختلاف صغير بين الدعاية واللوغو والقصيدة الكونكريتية البحتة لان هذه بلا أية غاية تجارية او تسويقية في ذاتها.

●

ولما طرحت عليه السؤال الاخير، راح عادل فاخوري في شرود عميق كمن يستعيد شيئاً افتقده وناولني هذه القصيدة الحرفية. (راجعها).

● حاورته: اسماعيل فقيه

سيمياء تحولات عند عادل فاخوري. بريشة الفنان حسن ملاعب

قصيدة حرفية

؟؟؟؟؟؟

الراذكة

الراكذة

الذاركة

الكارذة

الكاذرة

الذاكرة

نزوة ة ةةةةةة

كبت

تكديس



سليم سحاب وفرقته استبداد الآه والعصا

سليم سحاب.

مع الفرقة

كان الليل صوتا واي صوت؟ آلات وترية تنطق علامات. شفاه، حناجر مشدودة الى خزائن الجسد ولوثة الجمالية المختفية اشارات. قاعة لها فضاء ورؤوس. والكل ممسوك الى لعب حساس رهيف، مجنون التجريح في الحيز. يؤديه الواقف بعصا الروح على الخشبة، على المنصة، الواقف في الهواء.

من زمان لم يعرف الليل صوت الترف، صوت الاشتغال على الصوت. ليل السادس من الجاري صحى سليم سحاب وفرقته (●) ليل بيروت، اضاءه اصواتا تنتحي الى غير ايقاع استبد لدهر كفيلان "الشارع الآخر".

وسليم سحاب مخلوق من قسمات، من توترات الكمرمان. من انتفاضات العصفور. يصلي لنفسه اولا، يصلي لانطفاء الجمهور (واشتعاله المحسوب من ثم). تكلم عصاه الحديد، تحضر الآلات، توقظ العازفين. الحناجر. ذرات الهواء ثم يأتي طقس الفنون مجتمعة: ارتعاش الجسد، رسوبات العصا، تلاوين الشفاه. والكلمة غير الكلمة.

الكلمة في حدها الاول نقطة وفي حدها الابعد سهل مترام، بحر، محيط يلاطم علوا وانخفاضا بايقاع الاعماق والسطح الازرق. الم يقل أن الكلمة حمالة دلالات على الورق. وهي هنا حمالة الماضي والحاضر من الانفعال الذي انتجها اداة تعبير صوتي. تعب الانسان على الكلمة حتى انتجها وجاءت "فرقة بيروت" لتذكيرنا بالمسافة الميثولوجية واللغوية والجمالية التي قطعتها تلك الكلمة حتى صارت الى ما صارت. ايعقل ان الكلمات بينها الزمرد والياقوت تموسقا. اي نور على بلورات الكلمة حتى غدت ارق من وجدان الصوفي؟

وسليم سحاب المشتعل لا ينوجد في ذاته وحدها. ينقل الشحنة المتوترة المنفعلة، المتصاعدة والنازلة الى الكورس (واي كورس) والى العازفين ليسكر هو، بادائهم مادة له لوفزة اعلى. وفي شدة صياحه الادائي لا ينسى الارتداد بالفرقة الى التجويد، فهو في موشح "هات ايها الساقي" يرسل الاشارات ايقاعا سريعاً ثم

تكامل في الموشح.

ينطق رجال الكورس "يا ليل" ولا احلى، وكذا "الآه"، وحدها، للبنات تنظم لوحة بل لحنا، تمنينا وقوف الزمان عندها، وحينما يمسك كلمة "المدام" في نفس الموشح يلعب عليها ويرق لها كالاثير فتخفق الاصوات والآلات وتفشى.

وسحاب المنضبط داخل حسام الجمل الموسيقية وايضا داخل المشهد الموسيقي الجماعي يروق له احيانا ان يعبث ويستكشف قفارا "خاما". والعبث هنا بمعنى "الزوربة" القصية في طبقات الصوت. امامه طائران محمد عياش وريما كامل (خشيش). اذن يسحر نفسه ويدخل في دماليز ومنحنيات لحنجرة كل منهما ليستخرج من محمد صوتا يقطف الصعوبة مرتاحا. ومع ريما يستكشف شبكة واسعة الاوتار ذات تنغيم حجمي وطبقي بليغ وشاسع. ولا ندري هل نطلب كثيرا اذا ما شئنا اعمالا لبنانية خاصة بالمؤديين الاثنين، وربما لم تستطع دائما التقاط دسامة الطيات الموسيقية "الرجالية" (high pitch) التي شربها محمد عبد الوهاب اغنية "من غير ليه".

سليم يعزف على محمد وريما وله ايضا شغف ودود بالكورس. تراه في "نصرة قوية" يراهن على الكورس مليا فيتوتر، ويقوده بتقاسيم وجهه ويبقى يتصاعد توترا حتى لتخشى على الكورس والآلات اللحاق به. وهو لشدة انطفائه في "بناته" تراه في المقطع الاخير من "الارض بتتكلم عربي" يرسم بشفتيه حركة شفاههن.

تماما مثلما رسم لصيقا في الهواء لريما فاخرج منها نفثا مجرحا يستحضر الحنين من مسافات الماضي.

واذا كانت "جارة الوادي" تميزت بكلاسيكية محسوبة متنبهة لتنقلاتها، و "اهل الهوى" كانت في قفلتها تقع في شكلانية زخرفية صوتية برغم ما بيت لها في البداية من قدسية وتوزيع شارف الانذياح المائي الرقراق. فان موشح "زمع اللجين" يبقى علامة بارزة في امساك سحاب بالعمل واخذه الى ضفاف التكامل. هنا الذروة الانفعالية يشتغل لها صعودا الكورس بقسميه مع الآلات ضمن قياسات بليغة لا لغو فيها.

وفي الآلات يجذبنا عازف الناي لافتا الى ان الناي ليس آلة الوديان والبراري. بل قادرة على تصويرية وتأليف معين.

وتقاسيم القانون تحملك الى اجواء شرقية محببة ولكن اي شرقية، شرقية تركية! اما العود بعزفه المنفرد فيفرد في خاتمة المقطوعات المفردة له. ويبقى كلام عن الرق، فهو حاضر "قوي" في "راجع يتعمر لبنان"، ويكاد حضوره يبلغ حد المشاكسة.

وينهض جموحا في "ما دام تحب بتنكر ليه" حتى يبدو منشزا احيانا. الا انه يعود الى الانضباط المميز حينما يؤدي مع ريما خشيش في اغنيتها الاولى.

سليم سحاب يزرع نفسه في الفرقة فينتشي. واتينا نحن لنقطف. فكان طقسا احتفاليا ازال حدة الحواس والروح وانعش آمال اللعب الجمالي المستعاد في ليل بيروت.

فوزي محيدلي

(●) قدمت فرقة بيروت للموسيقى العربية عروضها في قاعة الاسامبلي مول في الجامعة الاميركية ابتداء من ٦ كانون الاول.

نجحت أنا ورسب منصور

– ٥ –

في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت كانت لنا، بين النصف الثاني من العشرينات والنصف الاول من الثلاثينات، مناسبات اجتماعية ودينية عديدة، اهمها ثلاث مناسبات موسمية سنوية، هي:

١ – حفلة توزيع الجوائز آخر السنة الدراسية.
٢ – حفلة الالعاب بعد اختتام الدروس.
٣ – التمثيليات والمسرحيات.
فضلا عن الاحتفالات بالاعياد الدينية الكبيرة.

حفلة توزيع الجوائز كانت دائما تحت رعاية شخصيات بارزة. وكان الجنرال ديغول احداها يوم كان في لبنان برتبة كوماندان. وتسلمت من يده جائزة. كما تسلمت جائزة مرة اخرى من يد صاحب الرعاية الفرد نقاش قبل ان ينتخب رئيسا للجمهورية.

هذه الجوائز تمنح في حضور اهالي التلاميذ وشخصيات رسمية والآباء اليسوعيين والاساتذة، ويقسمها كبار الحاضرين الى مستحقيها من الفائزين بعلامات مميزة، وهي كتب واكاليل غار، وبراءات يتناولها التلامذة المتفوقون من ايدي المسؤولين ويعودون بها فرحين ويجلسون الى جانب ذويهم ويكادون يتعثرون بمشيتهم زهوا وهكذا. واهم جائزة كانت جائزة الشرف. واذكر ان نازل حلو كان اكثر التلامذة احرازاً لها

وكانت هذه الحفلة – المهرجان بعد ايام من التقاط صور تذكارية للتلامذة كل قسمة على حدة

❦

اما حفلة الالعاب فكانت مهرجانا ايضا، في رعاية شخصية بارزة وفي حضور جميع الطلاب وذويهم

كانت معرضاً لكل الالعاب التي تشهدها المدرسة طوال السنة المدرسية. وفيها يتبارى الامهر والاشطر ويحرز الفائزون اوسمة وميداليات وتصفيقا. وكنت انا بينهم. ويبرز فيها بيار وغبريال الجميل على المتلات الا ان اختصاص بيار الجميل كان كرة القدم وكان "كابتن" فريق المدرسة ثم فريق نادي الشبيبة الكاثوليكية فيما بعد. يوم كان هذا الفريق، الذي كنت فيه عضوا رديفا، يلعب ضد فريق النهضة بقيادة ادمون ربيز، وفريق الجامعة الاميركية بقيادة مختاري. وكان من ابرز اللاعبين ايلي خياط وسعيد الخرتوني وجان مطران وانا فيما كان يمتاز بلعب التنس اميل يزبك. وبسباق الركض فيلاد عيسى الخوري.

وكان يلفت النظر من حفلات الالعاب السنوية الحركات الجماعية للذكور – وكانت الجامعة لا تضم الا ذكوراً – ومباريات الكشافة – وكان يحين انه كشاف وانا ايضا.

ويزيد الحماسة في الالعاب الموسيقى العسكرية التي تصنف الآذان بالحانها الشجية

❦

اما التمثيليات والمسرحيات، التي كانت ايضا تحت رعايات بارزة، فكانت تتخللها الموسيقى – التي كان يديرها الاستاذ جمهان بكمانه الساحر (وهو استاذ في المدرسة) – وكان ابرز الممثلين، بالعربية والفرنسية، ملحم تلحوق وعبد العزيز شهاب وتلميذ من آل جرمانوس. ومن ابرز ما قدم لنا، في اشراف واعداد للاب كزانتاكيس اليسوعي دائما، رواية الملكين، وهي اوبرا كلمات الخوري مارون غصن والحان وضع عبرا واضع موسيقى النشيد الوطني اللبناني، وتمثيلية "السموأل" للخوري يوحنا طنوس، وروايات موليار. وكانت كلها على مسرح الجامعة.

❦

وكانت الاحتفالات بالاعياد الدينية الكبيرة مناسبات للخشوع والصلاة القلبية، لاسيما الاحتفالات باسبوع الآلام الذي يسبق عيد الفصح وكان قداس نصف الليل الختامي يتميز بالتراتيل التي يقدمها الاب ابد اليسوعي، استاذ جوقتنا الكنسية التي كنت احد اعضائها. يعاونه موسى دو عريج وعبد العزيز شهاب وغيرهما من اصحاب الاصوات الجميلة.

وكان اسبوع الآلام من اروع المناسبات الدينية، خصوصا بصلوات بعد الظهر اللاتينية حيث تكثر الاعترافات والمناولات.

وكنا نخدم القداديس صباح كل يوم باكرا ونكافأ بتوزيع ما يبقى من البرشام قبل مباركته في السكرستية. فنسرّ لذلك ونزداد اقبالا على خدمة القداديس فوق المذابح الثانوية المنتشرة على جانبي كنيسة مار يوسف القديمة.

❦

وعلى سيرة كنيسة مار يوسف، اذكر اننا لما تقدمنا الى امتحانات البكالوريا، نجحت انا من الدورة الاولى بينما رسب منصور صبفاري

وكان منصور كثير التقوى والورع والطهارة والتعقل حسن السلوك مجتهداً. فيما كنت انا الهو باشياء اخرى غير الدرس والمراجعة مكتفياً بالتشبع من دروس اساتذتي. فلما بلغ منصور نبأ نجاحي انا ورسوبه هو، وكنا على مدخل الكنيسة الذي يعلوه تمثال لمار يوسف، رفع نحره ويديه نحو التمثال وقال:

– اهذا حق يا مار يوسف؟ انا اصلي واتناول واسمع القداس واصل الليل بالنهار دارسا. اسقط في البكالوريا. فيما فاضل الذي لا يفتح كتابا ولا يراجع درسا ويلتهي بكل شيء الا بدروسه ينجح؟ لن اتناول بعد اليوم ولن اصلي لك! هذا ليس عدلا!

❦

الآباء اليسوعيون، بعد طول الاختبار والمرافقة، يستحقون كل شكر وتقدير على خدماتهم للبنان وتضحياتهم حتى بالحياة من اجله.

يكفي ان ستة من رؤساء جمهورية لبنان هم من خريجيهم.

يكفي ان رئيسهم العام الحالي كولفنباخ قضى في لبنان سنوات في جامعة القديس يوسف واحبه وخدمه.

خدموا لبنان بعلومهم، بمثلهم الصالح، بتخريجهم الاف الطلاب، بتعزيز روح المحبة والوطنية في القلوب، بتربيتهم الصارمة والانسانية والمجتمعية في آن، بمنشوراتهم الصحافية والادبية: "البشير" و"المشرق" و"رسالة قلب يسوع" ودار النشر والمطبعة والمكتبة والاخويات والاعمال الخيرية والعمرانية في تعنايل وكسارة وكلياتهم وتعاليمهم.

انا مدين لهم، بعد عائلتي، بالكثير من المناقبيات التي تساهم في تكوين الانسان الحضاري: كالاستقامة، والصدق، والكفر بالذات، والتدين الحقيقي، والتوازن بين الروحانيات والمانيات، والوفاء للصداقات بعد معرفة اختبارها، والنزاهة، وحب الغير، والتعلق بالايمان والرجاء والمحبة، والعلم، والفرح بالنجاح والسعي الى التفوق حتى على الذات، وعدم التوقف عند خيبات الفشل والنكسات، والقبول بحرامة النظام، والخضوع للقوانين، والتاميل والاحتضان والمتابعة

علموني ان اكون رجل ضمير وصلاح وخير وعدالة وانصاف وانفتاح وحرية وان اكون طليعيا ومقدما وواحدا وجزءا من الانسانية وخلصا لربي وعائلتي واساتذتي واصحابي ورفاقي وبفسي

فاضل سعيد عقل

"حكمت الامين الانسان والطبيب"

صيدا – "النهار":

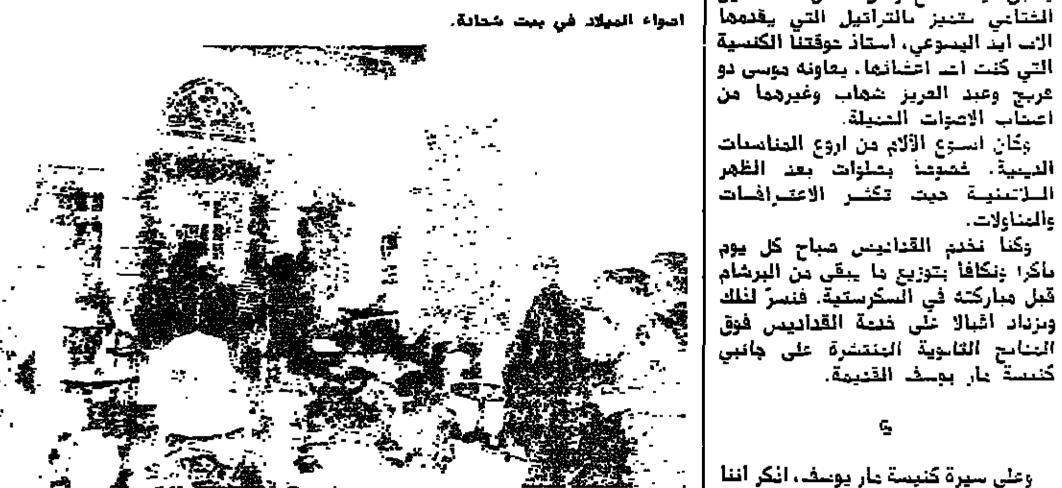
بدعوة من "رابطة الاطباء في صيدا والجنوب" عقدت امس في مقر جمعية الادب والثقافة في صيدا ندوة عن "حكمت الامين الانسان والطبيب" في الذكرى الاولى لغيابه. تكلم فيها الدكتور عبد الحميد حنبيو والمهندس محمد الزعرت والدكتور احمد مراد نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد ورئيس الرابطة الدكتور غازي معاصيري

وركزت الكلمات على الدور الوطني والانساني الذي جسده الامين في حياته "الى ان سقط شهيدا في القصف الجوي الاسرائيلي على الرميلة"

اردت من زيارة لبيت شحاده مصالحة مع بابا نويل اصيل



اضواء الميلاد في بيت شحادة.



زوار واصدقاء

الميلاد في بيت شحادة امل دائم وتراث منيع. بيت شحادة، وسط صخب بيروت ورتابة ايامها وكم بعيد عن دمامتها. جزيرة مصونة احتمى في حضنها ذلك النبض التراثي المتجدد يوما بعد يوم المتصل جسرا بين الامس والآتي وحاضره لفحة ذكريات ولمحة حنين كلما هب عطر ذابل من اكياس اللاوندة والغار. كلما تسلل خبر من الصور المصفرة، كلما لمعت خاطرة في ذاكرة الاوبالين الوردي..

بيت شحادة، نسي الزمن ان يحفر في جبينه اثلام العمر ولم ينس ان يوشم حناياه بعراقة خافقة، مولودة من انفاس اهله جيلا بعد جيل، مدوزنة على ايقاع تراث كلما شاخ توقد واشعل الامكنة ظلالا سامية.

نجم مشرقي دلني الى المكان ذات ميلاد سيدة الدار ارادته التراث اللبناني نموذجا. يستقي عنه كل من خانته الذاكرة او كل من رغب في الاغتسال في هويته المتجذرة. والميلاد ان اطفئت اضواؤه في بيوت لا بل في احياء، ظل تقليده نابضا سنة تلو سنة، توقده ريما شحادة بارادة وتحد.

ميلاد المتاجر، ميلاد الاعلانات، لم يصالحني مع الزمن الرديء. هنا وبعدما اقفلت البوابة الحديد ورائي وسمعت صفقتها الفاصلة بين الخارج والداخل عاد شيء ما فيّ الى رشده. نجمة الميلاد في الاحواض، مزهرة، متفتحة، تومىء الى خبر ما، الى حدث ما يبدأ في الرواق ويمتد الى الصالونات والغرف والجدران وبجسور الخشب في السقوف والثريات.

روح البيت، روح منسقته، الالوان الوسطية الافقيات المتناغمة ليست معدة للصدمة. فقط علاقة حاضر بماض على وشك الزوال وانا بريما شحادة تنقذه في بيت الاجداد. تجدد رونقه من غير ان تجعل فيه بريقا. تغسله من النسيان من غير ان تبرنشه.

نجمة مشرقية دلتني الى سرير الجدة النحاس والمخرمات. والشربينة توزع اضواء حافتة، خافتة، حتى لا تستجلب النظر، كل النظر.

مناسبة نلتقي فيها كل ميلاد في بيت شحادة. سنتان مضتا اخلفت فيهما الموعد لان في القلب سوادا وفي الطرق عراقيل. لكن هذه السنة اردت من زيارة له مصالحة مع ذاتي، مع بابا نويل اصيل، كالذي كان يطل الى وسادتي لحظة يتملكني النعاس فلا اعود اقوى على الانتظار. كان ذكيا. حلما بنعاس الفتيات الصغيرات. ولم انس. هو ذاته في بيت

ريما شحادة

(سامي عياد)

ريما. لا يضج، لا يبىء بوصوله. لا يذري في العيون اوهاما باهظة. ريفي، تقليدي، تراثي، من معدن الوطن كما نحبه، كما اشتقنا اليه.

الاوبالين، عكس شعاعا على البلور البوهيمي، وباقات الورود الجافة جعلت من عطرها خريفا.

في السلال والعلب الصينية ازهار مفتتة، اعشاب للصحة، للذكرى. افكار يحلو لنا تقديمها ولا نجدها الا على رفوف شفافة كالتي تفصل الدار الواسعة عن قاعة الطعام. المرايا، براويزها مطعمة، تعكس الامس، وجوها مختلفة، هانئة، بعيدة عن القلق

سارة ومي سالم خلطتا انامله ما بأنامل سيدة البيت. انعتقتا مثلها في روحية المكان. وبدورهما تبحثان عن كل نادر، عن كل تحفة فنية تزورانها الرفوف والواجهات، تونا شعور ان ثم فائضا عن الموحود. المعايشة تامة بين موجودات البيت بتراثها وترسخها في المكان والاشياء الميلادية المختارة لاصدقاء يقصدون بيت شحادة في كل ميلاد يختارون من معروضاته ويغتسلون في احوائه

هذه السنة كان له وقع اخر. لان الدار لم تنحن امام العنف، ولم تستسلم للدمامة. كلما اصابها مصاب، اسرع اهلها الى مداواته حتى تظل من ذلك القديم الذي لا يغني ومن ذلك الميلاد الذي لا تمحى اسطورته، ومن ذلك الحاضر المطمئن الى ان الجمال من لبنان مختزل هنا في بيت شحادة. عراقة وحضارة وثقافة

مي منسى

لقاء عن قضايا التنمية والسكان في اسبوع تنظيم الاسرة الـ ١٦

في اطار اسبوع تنظيم الاسرة السادس عشر عقدت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان لقاء عن قضايا السكان والتنمية مساء الخميس رأسه النائب خاتشيك بابكيان ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وشارك فيه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، والنواب الدكتور زكي مزبودي ورفيق شاهين وشفيق بدر وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة ورئيس الجمعية الدكتور عدنان مروة وامين سرها العام السيد توفيق عسيران واعضاء لجنة السكان في الجمعية.

وافتتح النائب بابكيان الاجتماع مشيدا باسم الرئيس الحسيني بجهود الجمعية ومنهجها العلمي وصدقيتها في التعاطي مع الشؤون السكانية والاسرية. وشدد على اهمية اللقاء وتوافقه مع دور المجلس النيابي الذي يعتبر ان قضايا التنمية والسكان هي من ابرز القضايا التي يجب ان يوليها اهتمامه الواسع.

وحدد امين السر العام للجمعية اهداف اللقاء بالآتي:

"١ – متابعة الجهود المبذولة على صعيد التنمية والسكان في المجلس النيابي والجمعية بمشاركة الامم المتحدة.

٢ – البحث في تفصيل اللجنة البرلمانية والسكان ولاسيما لجهة تحقيق المؤتمر البرلماني الثاني للتنمية والسكان سنة ١٩٩١ ومؤتمر الاسرة الاول.

٣ – توضيح اهمية مواكبة الجهود في مجال السكان والجهود الاخرى في ميدان اعادة اعمار لبنان".

وقدمت مداخلات للمشاركين الذين وافقوا على الاهداف المطروحة وورقة العمل المقترحة وسموا لجنة من النائبين مزبودي وشاهين والسيد عسيران والدكتور عمر حلبلب والدكتور علي فاعور والدكتور اسعد الاتات والسيد محمد المشنوق لصوغها في ضوء الاقتراحات المقدمة.

واعقب اللقاء غداء عمل تكلم فيه النائب بابكيان عن اهمية تكامل العمل البرلماني الاكاديمي في مختلف الحقول وتعهد باسم مجلس النواب توفير كل الدعم لتحقيق تطلعات الجمعية.

وستعقد لجنة الصياغة اجتماعها الاسبوع المقبل ثم تزور الرئيس الحسيني لشكره على رعايته جهود الجمعية والاستماع الى اقتراحاته.

وكانت الجمعية كرمت الجسم الطبي العامل معها في غداء في فندق "السمرلند" حضره النائب بابكيان ممثلا الرئيس الحسيني ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل الرحماني مع وفد من المنظمة وممثلون لوزارة الصحة وكليات الصحة العامة والطب في الجامعات اللبنانية والاميركية والمقاصد وممثلون لجمعيات صحية اهلية ودولية.

وتكلم النائب بابكيان والوزير الراسي والدكتور عدنان مروة والدكتور الرحماني.

ويختتم الاسبوع اليوم بتكريم موظفي الجمعية.

العرض الثالث للفيلم الايراني

الشوف – "النهار":

في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط افتتحت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان متعاونة مع مكتب الشؤون الثقافية في الحزب التقدمي الاشتراكي والمركز الوطني للمعلومات والدراسات "العرض السينمائي الثالث للفيلم الايراني" في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين. وحضر امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ممثلا الوزير جنبلاط والمستشار الثقافي الايراني الشيخ محمد شريعتي والقائم بالاعمال الايراني السيد محمد جواد زمانيان ووفد من مشايخ مؤسسة العرفان.

آي عن الذكر الحكيم افتتاحا، ثم تكلم السيد شوقي حمادة باسم مكتب الشؤون الثقافية و"المركز الوطني للمعلومات". الى كلمة للمستشار الايراني عن السينما الايرانية اليوم التي "تحفل بقيم اسلامية رفيعة مستمدة من التقاليد الاصيلة للشعب المسلم الذي تغذى بروحانية الشرق ونفر من مادية الغرب واباحيته (...) وخلال حقبة قصيرة من عمر الثورة قطعت السينما في الجمهورية الاسلامية الايرانية اشواطا كبيرة الى الامام في سبيل تقديم مدرسة سينمائية جديدة، او تيار جديد في السينما يرتكز على مجموعة من القيم الاخلاقية والابداعية والفنية".

واخيرا عرض فيلم "الجدة جلجلة". وسيعرض اليوم فيلم "طائل" وغدا فيلم "الانقاض".

نشاط صور

صور – "النهار":

استضاف فرع صور للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور احمد سرحال في محاضرة عن "اتفاق الطائف والجمهورية الثانية" تبعتها مناقشة مع الحاضرين.

"حركة التجمع الاسلامي" والصليب الاحمر

انتقد امس ناطق باسم "حركة التجمع الاسلامي" "ما جرى في الصليب الاحمر اللبناني من تصويت على تعديل النظام الاساسي". وطالب الحكومة "بوضع يدها على هذه القضية".

ترفيه لايتام

احتفالا برأس السنة الجديدة يقيم فرع البترون للصليب الاحمر حفلة ترفيهية للاطفال الايتام في تكميلية البترون الرسمية للصبيان العاشرة قبل ظهر غد الاحد. ويشترك فيها ايتام ميتمي سيدة لبنان – عبرين وكفرفون – زغرتا ويتخللها توزيع العاب والبسة وغداء وموسيقى.

"النسائي التقدمي"

راشيا – "النهار":

في ذكرى ميلاد كمال جنبلاط احيا "الاتحاد النسائي التقدمي" لقاء شعريا في بلدة المحيدثة – راشيا القى فيه الشعراء احمد قبورة، جميل فرحات، زاهر ابو حلا، سعد كموني، نظمي جمال قصائد من وحي المناسبة.

وسلم الاتحاد شهادات الى الفتيات اللواتي تخرجن من دورة خياطة كان قد نظمها.

اسكندر الديك عن الوحدة الالمانية

طرابلس – "النهار":

استضاف معهد غوته في طرابلس الدكتور اسكندر الديك في محاضرة عن "الوحدة الالمانية والبيت الاوروبي" دعا اليها المعهد والمجلس الثقافي للبنان الشمالي.

وقسم المحاضر موضوعه اربعة اقسام معالجا مسألة تقسيم المانيا دولتين كما نص عليه اتفاق يالطا وما تبعه من بناء جدار برلين بموافقة الدول الكبرى، ومسألة تبدل العلاقات الدولية وتحولها من حرب باردة الى توافق دولي بين الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، واثر سياسة "البيريسترويكا" على الدول الاوروبية الاشتراكية سابقا ولاسيما منها المانيا الشرقية "التي ادى تحرر شعبها الى المطالبة بالوحدة مع المانيا الغربية". ورأى ان الوحدة الالمانية مثلها مثل التقسيم الذي وقع قبل ٤٥ سنة "جاءت في الاساس بفعل العوامل الخارجية".

وتحدث عن الاسباب السياسية التي ادت الى انتفاضة شعب المانيا الديموقراطية على النظام واسقاطه، وعرض للسلبيات التي نتجت من توحيد النقد بين الدولتين بسرعة وما استتبع من توقف تصريف انتاج المانيا الشرقية في الدول الشرقية لعدم قدرة الاخيرة على الدفع بالعملة الصعبة من جهة، ولعدم قدرة الانتاج الشرقي على منافسة الانتاج الغربي في الاسواق الدولية من جهة اخرى و"ذلك ادى الى افلاس الاف المصانع والمؤسسات".

واكد انه من غير الممكن تصور قيام الوحدة الالمانية بمعزل عن البيت الاوروبي المشترك، وان هذه الدولة الموحدة ستحتل قريبا مكانا بارزا في العالم على مختلف الصعد ما عدا الصعيد العسكري.

سامي مكارم خط وعمارات في البيت اللبناني – الالماني

مدينة زرقاء.

مدينة صفراء.

الخط تحرر من السطر ليمسي مشهدا او استعراضا او بناء هندسيا.

سامي مكارم العارض حتى ٢١ كانون الاول مجموعة لوحات منبثقة مواضيعها من الخط العربي باساليبه المتنوعة، في البيت اللبناني – الالماني في الكسليك، ابتعد في خياله. والخط وتد يغرسه في الارض ويبني عليه قاعدة او جناحا يرفرف في الفضاء خالقا حوله حركة من قياس هندسي او من فورة الطبيعة. لكن الخط عبارة ربانية، روحانية يسبح بها خالقه قبل المضي في بنائها. والخط درب الى المعرفة والفلسفة ان شكل وحرك وحجم لمح الى معناها باللون والاسلوب والتقنية..

في البيت اللبناني – الالماني انماط عدة اشتغل عليها الخطاط سامي مكارم: ارابيسكية، حرة، متعانقة، محفورة بما يشبه النبات، مجدولة بما يشبه جناح طير..

ما عرضه الفنان لم يأت بجديد الى ساحة فن الخط تأليفا وتفكيكا. عملان تميزت ريشته بهما فاضفيا على المجموعة المعروضة جوا روحانيا يذكر بساعات الصلاة. في لوحتيه هاتين بنى مكارم مدينته بمادة الخط افقية، عمودية، متمددة، متعالية بماذنها، بعماراتها، بذراعها الممدودة، مصلية شاكرة..

مدينة زرقاء توحي بالليالي المقمرة حيث يسطع نور ازرق على المدى. ومدينة صفراء كتبها بمادة الذهب فالقت على الدنيا شعاعا يشبه الفجر.

قبالة هذين العملين تفتقد اللوحات الاخرى وهجها اذ يمتحنان الاهتمام من البعيد حيث المشهد حنين الى ارض ساكنة، مسالمة، ومع الاقتراب يبدو واضحا اكثر فأكثر وجدان الخطاط في صوغ كل ما يجول في فكره عن قناة الخط. وعن كثب تفكيك لكل حرف كمن يعيد بناء الكتلة حجرا حجرا..

ليت سامي مكارم اشتغل في عمارته اكثر وقلل من المواد الضعيفة التي لم تستطع تمكين الخط واسلبته. بيد ان الخط بيد خطاط يتشح دوما بهالة من ورائيات يقترب منها المتفرج بفضول مفتشا عما يريح نفسه.

م.م.

معرض الخريف السنوي



نحاسيات بين المعروضات. (ابرهيم الطويل)

افتتحت امس جمعية العناية بالطفل والام معرض الخريف السنوي في رعاية السيدة رينه ادمون رزق في "قاعة حسانة فتح الله داعوق" في مقر الجمعية. وحضرت اعضاء الجمعية وصديقاتها المعرض الذي حوى اشغالا يدوية من مطرزات ورسوم على القماش والزجاج والبسة واشغال صنارة ونحاسيات، الى جناح للمأكولات والحلويات اللبنانية البيتية. وهو يستمر الى مساء غد الاحد.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب مسؤول مبيعات لقطع غيار خبرة ١٠ سنين شركة موتدا حل الدبب ٤١١٩٩٥

مطعم وسناك "لامب هاوس" بحاجة الى خدمات لكل الاقسام الحضور شخصيا. ت ٨٠٧٠١٤/١٥ – ٨٦٧١٧٤

NEEDED FOR TRUST SHIPPING CO.
AN EXECUTIVE SECRETARY
— ENGLISH IS A MUST
— MIN. 3 YRS EXPERIENCE
FOR INTERVIEW CALL 861977 — 821090

مطلوب اجراء لحفلات سباق الخيل

ادارة ميدان سباق بيروت في حاجة الى اجراء لحفلات السباق ملمين بالحسابات. فعلى الراغبين مراجعة الادارة ايام الثلثاء والاربعاء والخميس في ١٨ و١٩ و٢٠ كانون الاول ١٩٩٠ من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الرابعة مصحوبين بالسجل العدلي وصورة عن تذكرة الهوية او اخراج قيد شخصي وصورتين شمسيتين. كما انها تطلب من الذين سبق لهم ان عملوا في الحفلات السابقة، الاتصال بها شخصيا في المواعيد المذكورة اعلاه.

مطلوب لـ"الاونروا"

١ – تعلن الاونروا عن حاجتها الى متعهد نقليات لتقديم ٤ باصات سياحية مع سائقيها لنقل الطلاب من بيروت وصور وضواحيها الى مركز سبلين المهني يوميا ذهابا وايابا ابتداء من ١٩٩١/١/٢.
٢ – على الراغبين ان يتقدموا الى مكتب مدير النقل والتموين في تعنايل، براد مرزوق منصور قبالة مصنع ماليبان للزجاج للحصول على مستندات المناقصة وشروطها في موعد اقصاه ٩٠/١٢/١٧ موعد اغلاق المناقصة

يلزمنا اربع آنسات انيقات لعمل دعائي بمعاش مغر مع بوليصة تأمين استشفاء ودواء. الاتصال ٩١٥٨١٢ – ٩٠٠١٣٥ – ٩٠٠٧٨٨ – ٤١٢٠٥٠

مطلوب حملة اجازة في الاحصاء والمحاسبة والادارة. للمراجعة الحضور شخصيا لدى الادارة العامة في تعاونية صبرا ت ٨٣١٤٠٢ – ٨٣١٤٢٢

A long established and sales oriented company located at Dora requires
a sales manager who has a proven record in the field with a minimum of three years experience in a similar position.
It is a challenging post with challenging renumeration for the right candidate.
For interview, please call Miss Siham tel Nbr: 01-582842 — 582161 or write to: P.O.Box: 11-190 Beirut — Lebanon. Fax: 357-9-525191

Dem. prof. de Math. pour classes secondaires diplômes et expérience. École de La Paix, Manara 804573 — 804541

للعمل في دبي مدير ذو كفاية عالية في المحاسبة وادارة الاعمال ذو خبرة طويلة في هذا المجال ويجيد اللغة الانكليزية اجادة تامة. للمراجعة المؤسسة التجارية للشرق الاوسط قبالة مستشفى الترك، المصيطبة. المقابلة من ٨ – ١٢ التلفون ٣٠٢١٥٢ – ٨١٦٤٨٩

مطلوب للعمل في دبي مدير ذو كفاية عالية لادارة مطعم في هذا المجال. حائز شهادة فندقية ويجيد الانكليزية اجادة تامة. للمراجعة المؤسسة التجارية للشرق الاوسط قبالة مستشفى الترك، المصيطبة. المقابلة من ٨ – ١٢ التلفون ٣٠٢١٥٢ – ٨١٦٤٨٩

Phillip Kamel s.a.r.l. Philka s.a.r.l. Has vacancies for experienced university graduates in the fields of:
— Buisness administration, Physics, Chemistry, Mathmatics, Mechanical engineer.
— For interview, pls. call Miss. Siham tel: 01/582842 — 582161

فورا وبافضل الشروط، تؤمن الخدم والعمال من سيريلانكا والفيليبين

مؤسسة لانكا

بيروت	صيدا	البقاع	طرابلس
كورنيش المزرعة – بناية الحسب سنتر ط ٩ مدخل ٢، مقابل ثكنة الحلو رقم ٩١١ تلفون ٨٦٥٩٤٠/٧٠٧٦٦٠/٨١٦٥٢٧/٨١٦٠٨٧ ٨٦٥٣٢٨ فاكس: (٠١)٨١٦٠٨٧ TLX.: ZEINA 43324 LE - OREIBI 23367 LE	بناية الضمان سنتر جول سنتر – شارع فرانك خلف سينما هيلتون طابق ٧ – مكتب ١١ تلفون ٧٢٤٥٦٨	اوتوستراد زحلة – الكرك – بناية الغسل الاوتوماتيكي الطابق الاول تلفون ٨٢٥٩٠	بناية الشاموطي مقابل مصرف لبنان الطابق الاول ت ٠٦/٤٢٠٩٩٢

عقارات

للبيع

روف ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات وتراس ١١٠ م²، يحق للشاري البناء عليه قانونيا ط ٩ مار الياس للمراجعة دانيال سعد وادي ابو جميل ملك مسعود قرب المدرسة الاهلية ٣٦١٢٩٤

خلو بيت في منطقة رمل الظريف قرب مستشفى الاطباء ٢٧٠٠٠ $ وايجار سنوي ٢٠٠٠ $ الاتصال ٣٦١٥٤١ – ٣٦١٥٢٦ – ٣٦١٦٠٧

طابق سوبردولكس ٣ غرف صالون سفرة ٤ حمامات ٤ بلكونات موقف سيارة بئر ارتوازية. المصيطبة ٣٠٨٧٠١

ارض في المنطقة الاولى في الرابية ١٩٢٠ م م بلا وسيط. التلفون ٤١١٥٠٤ – ٤١٠٢٢٠

للبيع محل مار الياس تقريباً. التلفون ٣١٤٢٣٢ – ٣١١١٦٨

6ème étage meublé neuf Sleep Comfort Kfar Habab 3 chambres. 4 bains, 1 sejour, ch. de bonne, salon. s. à m. parking + cave, vue sur mer, décor int., A/C. générateur. Tel 900761

Chalet Samaya meublé ch. à c., s. de bain, living + kitchinette, balcon sur mer, balcon vue montagne, parking. Tél 900761

اعلانات رسمية

اعلان

تمدد مؤسسة كهرباء لبنان استدراج العروض العائد الى تنفيذ اشغال خط التوتر المتوسط العائد الى تغذية قرى الوطى، السهلة، الخوخ، البساتين وقرية قضاء عكار.

يمكن الاطلاع لدى امانة سر المؤسسة في بئر حسن – كورنيش المدينة الرياضية على دفتر الشروط العائد الى هذه الاشغال، او الحصول على نسخة منه في مقابل مبلغ مقداره عشرة الاف ليرة لبنانية.

تقبل العروض حتى الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/٢١ في مركز المؤسسة بئر حسن كورنيش المدينة الرياضية.

يحق فقط للمتعهدين المصنفين درجة اولى كهرباء على لوائح وزارة الموارد المائية والكهربائية الاشتراك في الاستدراج المذكور.

المدير العام
محيي الدين محيو
التكليف ٦٤٠

اعلان

تطلب المحكمة الكنسية البدائية لطائفة السريان الكاثوليك في بيروت، ممن يعرف محل اقامة السيدة فرنسوار خان خوري زوجة السيد بطرس اكوب انانيكيان، ان يعلمها بذلك. او ان يبلغ السيدة فرنسوار المذكورة ان عليها ان تحضر امام المحكمة في مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان، للجواب عن الدعوى الزواجية المقامة عليها من زوجها بطرس المذكور بموضوع بطلان الزواج.

المسجل: ضياء نعساني
الرئيس: الخوري الياس محفوض

اعلان

تعلن بلدية الغازية عن اجراء مناقصة لتلزيم تقديم بيك اب لتجميع ونقل نفايات خلال سنة ١٩٩١ بطريقة الظرف المختوم.

على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعروضهم الى قلم بلدية الغازية خلال مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/٢٦.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة في قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي.

حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/٢٧ موعدا لفض العروض واجراء التلزيم.

يرفض كل عرض يقدم بعد انتهاء المهلة المحددة اعلاه.

نائب رئيس لجنة بلدة الغازية
القائم باعمال البلدية
محمد توفيق خليفة

اعلان

تعلن بلدية الغازية عن اجراء مناقصة لتلزيم تقديم رفش للتنظيفات خلال سنة ١٩٩١ بطريقة الظرف المختوم.

على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعروضهم الى قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي حتى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/٢٦.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المناقصة في قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي.

حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/٢٧ موعدا لفض العروض واجراء التلزيم.

يرفض كل عرض يقدم بعد انتهاء المهلة المحددة اعلاه.

نائب رئيس لجنة بلدية الغازية
القائم باعمال البلدية
محمد توفيق خليفة

انذار

من دائرة تنفيذ زحلة

الى سليم عبدالله عبد الاحد المجهول محل الاقامة

ينفذ علي عباس حماده وابلين عبدالله عبدالله ضدك بالمعاملة الرقم ١٩٩٠/٧٠ حكما صادرا عن القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر في الدعاوى العقارية برقم اساس ٥٨١ ورقم قرار ١٤ تاريخ ١٩٩٠/٥/٢ قضى باجابة طلب المنفذين وفق تقرير الخبير المبرز لناحية تحديد حق الارتفاق بالمرور لصالح العقار الرقم ٢٤٤ جديتا على العقارين رقم ٢٤٠١ و٢٤٠٢ جديتا على ان يعوض لمالكهما بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة لبنانية وعلى ان للمنفذين حق اقامة الانشاءات اللازمة لاستعمال حق المرور وصيانته على نفقتهما الشخصية ضمن المساحة المقررة وباعتبار تقرير الخبير الاستاذ شبيب الموقع منه بتاريخ ٩٠/٢/٢٨ والخريطة المرفقة به جزءا لا يتجزأ من الحكم.

وقد قررت رئاسة هذه الدائرة اعتبارك مجهول محل الاقامة والسكن وابلاغك بالطرق الاستثنائية فعليه يطلب اليك الحضور الى هذه الدائرة لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ كما تنذرك لانفاذ مضمون الحكم في مهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ واذا لم تتخذ محل اقامة لك ضمن نطاق هذه الدائرة جاز عندئذ ابلاغك في قلم الدائرة جميع الاوراق التي يجب ابلاغك اياها في المكان المختار عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٧ اصول مدنية

مأمور تنفيذ زحلة

اعلان قضائي

تعلن المحكمة المنفردة المدنية – الاحوال الشخصية – صيدا في تاريخ ١٩٩٠/١٢/٦ صدر القرار الرقم ٣٤٦/ وقضى بتصحيح قيد كل من غازي وبشرى ومريم ونجوى ومدى محمد البيطار ولبنى غازي سعاد وفاطمة، بحيث تصبح شهرتهم "البيطار" بدلا من "البيطار الملقب الحاوي".

فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

تعلن بلدية الغازية عن اجراء مناقصة لتلزيم تقديم محروقات لآليات البلدية خلال سنة ١٩٩١ بطريقة الظرف المختوم.

على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعروضهم الى قلم البلدية خلال مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/٢٦

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المناقصة في قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي.

حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/٢٧ موعدا لفض العروض واجراء التلزيم.

يرفض كل عرض يقدم بعد انتهاء المهلة المحددة اعلاه

نائب رئيس لجنة بلدية الغازية
القائم باعمال البلدية
محمد توفيق خليفة

مواعيد مسابقات فرع الفلسفة وتسلم الوثائق للدورة الثانية

حدد امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج مواعيد الامتحانات الرسمية لفرع الفلسفة لشهادة البكالوريا - القسم الثاني لدورة ١٩٩٠ العادية الثانية، ومواعيد تسلم وثائق الترشيح للفروع الثلاثة بموجب بلاغين هنا اولهما:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١	تاريخ الفلسفة العربية	٨:٠٠	١١:٠٠
السبت ١٩٩٠/١٢/٢٢	جغرافيا	٨:٠٠	٩:٠٠
	فلسفة عامة	٩:١٠	١٢:١٠
الاحد ١٩٩٠/١٢/٢٣	تاريخ	٨:٠٠	٩:٠٠
	فيزياء	٩:١٠	١٠:٤٠
	طبيعيات	١٠:٤٥	١٢:١٥

- على كل مرشح الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحانات بساعة ولا يقبل دخول اي مرشح الى قاعات الامتحان بعد الوقت المحدد في هذه المذكرة.
- على رؤساء المراكز القيام شخصيا وعلى مسؤوليتهم بتنبيه المرشحين في كل مركز وكل غرفة الى تاريخ كل مسابقة تالية وتوقيتها ولصق نسخة عن هذه المذكرة على مدخل المركز".

وهنا البلاغ الثاني:

"يطلب من جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة الذين تقدموا بطلبات ترشيح لتلامذتهم للاشتراك في امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني - لدورة ١٩٩٠ العادية الثانية، الحضور الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/١٨ الى ثانوية البنات الجديدة - الاشرفية بالنسبة الى مدارس بيروت والى دائرة التربية في جبل لبنان - بعبدا بالنسبة الى مدارس جبل لبنان، وذلك لتسلم وثائق الترشيح العائدة الى تلامذتهم. اما المرشحون الاحرار فعليهم مراجعة الدائرة التي تقدموا بطلباتهم منها".

الجامعة اللبنانية كرّمت زيش وحاضر عن الكلى وضغط الدم



الوزير الراسي يسلم الوسام الى البروفسور زيش.

اقامت اول من امس كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية حفلة استقبال في فندق برنتانيا على شرف رئيس جامعة كلود برنار في ليون رئيس اللجنة الوطنية الفرنسية لمباراة الاختصاص في الطب والجراحة البروفسور بول زيش حضرها وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والسفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا ورئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي وعميد كلية العلوم الطبية الدكتور منير ابو عسلي ومديرو الفروع واطباء.

وتلا الوزير الراسي المرسوم الصادر عن رئيس الجمهورية بمنح البروفسور زيش وسام الارز الوطني من رتبة ضابط "تقديرا للخدمات التي قدمها الى الجامعة اللبنانية خصوصا لجهة استحداث عشرة مراكز تخصص للطب ومركزين للصيدلة".

وكان البروفسور زيش قد حاضر في قاعة الاجتماعات للفرع الثاني لطب الاسنان في سن الفيل عن "تاثير وظيفة الكلى على ضغط الدم". وقدم للمحاضرة الدكتور منير ابو عسلي بكلمة شدد فيها على الروابط الثابتة التي تجمع بين جامعة ليون والكلية. وتطرق الى الاتفاقات التي ابرمت قبل سنتين بين الجامعتين والتي ادت ولا تزال الى تبادل في الخبرات على مختلف الصعد في حقول الطب والصيدلة وطب الاسنان. وتحدث عن الدور الذي قام به البروفسور زيش في تسهيل هذه المهمة والمساعدة التي يقدمها الى طلاب الكلية الموفدين الى فرنسا للتخصص.

وعرف رئيس جمعية اطباء الكلى في لبنان الدكتور عادل برباري بالمحاضر الذي بدأ بتحديد ماهية ارتفاع ضغط الدم وتقلباته الدائمة في النهار. وتطرق الى العوامل التي تؤدي الى تلاعب ضغط الدم ومنها الوقوف، الرياضة، الحركة، الضغط النفسي وشدد على اهمية استعمال جهاز "Holter" للمراقبة الدائمة لضغط الدم مبينا من خلال دراسة قام بها في جامعة ليون على اشخاص من فئات عدة "ان التسجيل الدائم للضغط يساعد كثيرا على تحديد طريقة معالجة ارتفاع الضغط".

ومساء امس حاضر البروفسور زيش عن "تنظيم دراسة العلوم الطبية في فرنسا" في قاعة الاجتماعات للفرع الاول للطب العام في مستشفى الساحل، طريق المطار.

● دعت ادارة الفرع الثاني لطب الاسنان في الجامعة اللبنانية الى محاضرة للدكتور انطوان برباري عن "مرض السيدا وانعكاساته على الفم والاسنان وطرق الوقاية المتبعة لمكافحة تفشي هذا المرض عبر عيادة طبيب الاسنان"، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٩ من الجاري في قاعة المحاضرات للفرع في سن الفيل.

لقاء عن طرائق تعليم الفرنسية لمركز التوثيق والارشاد التربوي

في اللقاء. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

نظم مركز التوثيق والارشاد التربوي - وحدة اللغة الفرنسية في الشمال لقاء تربويا بطلب من مديرية التعليم الثانوي في وزارة التربية وبالاشتراك مع مراكز الارشاد في المحافظات والمكتب اللغوي الفرنسي في السفارة الفرنسية، في المقر الجديد للمركز، الطبقة الاولى من ثانوية الملعب البلدي الرسمية في طرابلس. وحضر مسؤول الدراسات اللغوية والتربوية في جامعة بوزانسون الفرنسية السيد كريستيان لافين والمسؤولان في وحدة اللغة الفرنسية في مديرية التعليم الثانوي السيدة مرسال جبور والسيد جورج ضاهر ومسؤولون تربويون واساتذة ثانويون في طرابلس والشمال.

وتركز اللقاء على طرائق تعليم الفرنسية وفقا للاهداف المرجو تحقيقها في كل مراحل التدريس في الصفوف التكميلية والمتوسطة.

وتكلمت مسؤولة المركز في الشمال السيدة بشرى بغدادي عدرة شاكرة الاساتذة الذين لبوا الدعوة والمسؤولين في الوزارة الذين تمثلوا في اللقاء بعد غياب سنوات طويلة. وتمنت استمرار هذه اللقاءات حتى يدرس المسؤولون الحاجات الفعلية للمناطق ويسعوا الى تحقيق رؤيا تربوية شاملة لتعليم الفرنسية كلغة اجنبية، والى وضع خطة تربوية تشمل ليس فقط بيروت الكبرى بل لبنان الكبير. وقالت: "ان هدف تعليمنا الفرنسية مزدوج، اولا لتكون وسيلة اتصال بيننا وبين الشعوب كافة التي تتعلم هذه اللغة، وثانيا للافادة من مختلف النتاج الادبي لاغناء الثقافة بكل ما يساعد على تكوين نظرة عالمية انسانية لدى كل من يتعلم لغة اجنبية". وحضت السيد لافين على ان يشجع الفرنسيين على تعلم العربية.

ثم شرح السيد لافين النظريات التربوية المتعلقة بتدريس مواد اللغة الفرنسية في المراحل المختلفة.

وتوزع الحاضرون على محترفات عمل تطبيقية وعرض السيد لافين مضمون برامج تدريس الفرنسية كما حددتها وزارة التربية وسبل تدريسها بحسب المضمون، وطرق تقويم مستوى الطالب من خلال الاختبارات المدرسية والامتحانات. وناقش الاساتذة في المحترفات البرامج التربوية ودعوا الى تحديثها لكي تكون منسجمة مع تطور تعليم اللغات في الدول المتقدمة. وقدموا تقريرا الى المسؤولين في وزارة التربية اصر على اجراء الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الاول ولشهادة التعليم المتوسط واعطاء اللغة الاجنبية الاهمية المطلوبة.

وطالبوا المسؤولين في وحدة اللغة الفرنسية بالاسراع في تغيير جذري لبرنامج اللغة الفرنسية وادابها، على ان يقتصر البرنامج على تدريس اللغة قبل تدريس الاداب "لان اللغة تمكن الطالب من الفهم والتعبير الصحيح شفهيا وتحريرا اما الاداب فانهم يستطيعون الاطلاع عليها من خلال لغتهم الام".

طلاب الانكليزية في الاداب الخامس

صيدا - "النهار":

نفذ امس طلاب قسم الانكليزية في الفرع الخامس لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية اعتصاما طالبوا فيه بتأمين الكادر التعليمي لفروع الجنوب وابقاء قسم اللغة الانكليزية وادابها في الفرع الخامس للجامعة.

تربويو "امل"

زار وفد من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" برئاسة المحامي علي فواز مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية والتقى رئيس الجامعة بالنيابة الدكتور ميشال عاصي وهنأه بالسنة الجامعية الجديدة وبحث معه في موضوع مطالب العاملين في الجامعة.

مواعيد الكولوكيوم لخريجي الداخل

ذكر امين سر لجنة الكولوكيوم في وزارة التربية الدكتور عماد الامين بأن امتحانات شهادة الكولوكيوم لخريجي الجامعات داخل لبنان ستجرى في مبنى الاونيسكو وفقا للآتي:

"١ - الطب العام - الساعة التاسعة صباح الثلثاء ١٩٩٠/١٢/١٨.

٢ - طب الاسنان - الساعة التاسعة صباح الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١.

٣ - الصيدلة والقبالة والتمريض - الساعة التاسعة صباح السبت ١٩٩٠/١٢/٢٢.

٤ - على المرشحين الحضور قبل يوم الامتحان لتسلم بطاقات الترشيح الرسمية لهم.

٥ - على اللجان الفاحصة لكل فرع من هذه الفروع الحضور الى مركز الامتحان بحسب المواعيد المشار اليها اعلاه".

لجنة للمتعاقدين في الثانويات الرسمية

اجتمع امس مندوبون عن الاساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية بدعوة من لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في بيروت وتقرر:

"١ - تأليف لجنة متابعة للاساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية في لبنان تقوم بالاتصالات مع المسؤولين ومع الهيئات النقابية لتنسيق الخطوات.

٢ - الاتفاق على صوغ مذكرة مطلبية موحدة ترفعها لجنة المتابعة الى المسؤولين.

٣ - تكليف احد اعضاء اللجنة طلب اللقاء ومعالي وزير التربية الوطنية لوضعه في اجواء الاساتذة المتعاقدين وتسليمه المذكرة المطلبية.

٤ - متابعة التنسيق مع لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي.

٥ - الاتفاق على عقد اجتماعات دورية للجنة المتابعة كل اسبوعين. وعليه ستعقد اللجنة اجتماعها المقبل الاولى بعد ظهر الجمعة الواقع فيه ١٩٩١/١/٤ في ثانوية الحرج الرسمية للبنات - بيروت".

المؤتمر التربوي لـ"تجمع لجان الاهل"

دعا "تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة" اعضاء الجمعية العمومية ولجان الاهل الى المشاركة في "المؤتمر التربوي الوطني" الذي يعقد العاشرة قبل ظهر غد الاحد في قاعة الاجتماعات في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

"هيئة العرقوب" عن مدارس المنطقة

زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وعرض له المشاكل التي يعانيها الوضع التربوي في مدارس قرى العرقوب والشريط الحدودي لجهة النقص في افراد الهيئة التعليمية او التجهيزات المدرسية والضغوط الامنية للسلطات الاسرائيلية على المديرين والمدرسين. وتوصلا الى اعداد مذكرة مشتركة لرفعها الى وزير التربية الوطنية تحدد مطالب هذه المدارس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الفرد جورج طرزي
زوجته ماري جبران مواقديه
اولاده جورج وعائلته
وجبران وعائلته
وليلى زوجة جوزف خوري وعائلتها
شقيقه اميل طرزي وعائلته
اولغا باخوس ارملة شقيقه المرحوم الدكتور ادوار طرزي وبناتها وعائلاتهن.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ كانون الاول في منزل الفقيد طلعة قصار ملك كنج سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الياس حداد وعائلته
بطرس حداد وعائلته
القس بولس حداد وعائلته
عبد المسيح حداد وعائلته
الدكتور وديع حداد وعائلته في المهجر
سعاد زوجة القس روبير الحلو في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى والتحتم المأسوف عليها
وردة خاطر
ارملة المرحوم ضاهر حداد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ كانون الاول في منزل ولدها بطرس حداد في عين دارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ١٠ كانون الاول في باريس المأسوف عليها
جولييت انطوان اميدي
(المولودة خرياطي)
زوجة انطوان اميدي
والدة جاك وماري روز وصونيا زوجة ريمون عاد ومانوشاك وجاكلين زوجة اغسطينو سانفراتيللو وقره بت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد ١٦ منه في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة، الشارع العريض، ملك مارون كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الخميس ١٣ كانون الاول المأسوف عليها
ماري لولي
ارملة المرحوم واكيم زيدان
اولادها فرنسوا زوجته يولاند العزال وعائلته
فؤاد زوجته سميرة لولي وعائلته
العقيد في الامن الداخلي رئيف زوجته لوريت مسابكي وعائلته
ميشال زوجته فابيولا طويل وعائلته
لويس زوجته مي ابي فاضل وعائلته
اشقاؤها الياس وجورج وجوزف وشفيق ووديع وانطوان لولي والبس لولي زوجة وهيب نعمة
وعموم عائلات لولي وزيدان والعزال ومسابكي وطويل وابي فاضل ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ منه في كنيسة السيدة في بلدة القصيبة، قضاء المتن.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل ولدها العقيد رئيف زيدان في سن الفيل حرج تابت شارع مارون ملك عبيد الطابق الثالث قرب جريدة "الريفاي".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد رياض الشيخ ابرهيم مجذوب
والد ربيع والدكتور معين
وصلي على جثمانه ثم ووري في مقبرة صيدا.
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل ولده الدكتور معين في صيدا (الملالية) قرب مؤسسة النفوري اليوم السبت ١٥ كانون الاول، وفي بيروت في منزل ولده ربيع في محلة فردان بناية سويرة خلف مدرسة اللبسيه يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الشيخة ام فؤاد
ارملة المرحوم المفوض جميل فريد ابو سعيد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ كانون الاول في بلدتها شويت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ام سجيع
حرم الشيخ سعيد صالح فرحات (ابو سجيع)
اولادها سجيع مدير تكميلية بيحا الشوف وغالب استاذ في الجامعة اللبنانية - كلية ادارة الاعمال ومراقب ضرائب في وزارة المال والمهندس غسان مدير شركة "المدار" للتجارة والمقاولات.
تقبل التعازي في بيحا يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ كانون الاول وفي بيروت في دار الطائفة الدرزية يوم الثلثاء ١٨ منه من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثانية بعد الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في سيراليون المأسوف على شبابه فقيدنا الغالي
نبيل كامل صباغ
اشقاؤه سمير ووليد ومروان
صهراه حسين يوسف وعباس شميساني
الاسفون آل صباغ ويوسف وشميساني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فدوى طنوس جبور
زوجة حليم الحاج
ولداها جورج وموريس
ابنتها لوريس زوجة جورج متري
شقيقها جرجي جبور.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٥ كانون الاول في كنيسة مار ضومط في حدايل، جبيل
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في حدايل
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس يوسف شيخاني
زوجته مسرة القطريب
اولاده سالم شيخاني
والمهندس جوزف شيخاني
وماري زوجة الدرد الميس
وايزابيل ارملة المرحوم عطيه الشرصي
وجوزفين زوجة جورج لحيب جريج
ومنيرة زوجة المهندس ملحم ملحم
وسعاد ارملة المرحوم الدكتور اكرم غلمية
وسلام زوجة جان سلطانم
ومدى زوجة الدكتور سامي شمالي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٥ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة بترومين في الكورة.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في بترومين الكورة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة منتجع لاس ساليناس السياحي وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جرجس يوسف شيخاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٥ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة بترومين في الكورة.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في بترومين الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة امينة اسوم الخير
ارملة المرحوم الحاج صالح الخير
اولادها الحاج كاظم ومحمد واحمد وعبد القادر وهانم والمرحوم عارف
حفيدها النائب صالح الخير
يصلى على جثمانها عقب صلاة ظهر اليوم السبت ١٥ كانون الاول في مسجد الشيعة في المنية.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل حفيدها النائب صالح الخير في بلدة المنية من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في السعودية الخميس ١٣ كانون الاول المأسوف على شبابها
رانيا المنديل كزما
زوجة سلام محمد كزما
والدها العميد الدكتور عبد الكريم جوبت المنديل.
تقبل التعازي في منزل عمها محمد حسن كزما (ابو سلام) في بئر حسن قرب مركز الامم المتحدة يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه.
الاسفون آل كزما والمنديل وعناية وحركة.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
وفيق فايز الحلبي
تقبل التعازي من الساعة التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت
الاسفون آل الحلبي

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم.
محمد محمد مطر
والد فريد وريما وصبا ورندة
شقيق المرحومين القاضي فريد وحيدر
صهر المرحوم وحيه ونزيه وحسن الدرويش
حمره (زوج ابنته) المهندس محمود بلوط
اصهاره المرحومان احمد مكي وخضر مطر والقاضي حسين حمدان وعبده رضوان.
تقبل التعازي بعد الظهر للرجال في منزل ابن شقيقه المحامي محمد فريد مطر شارع التلفزيون بناية خضرا فوق صيدلية "الما" الطابق الاول وللنساء في منزل الفقيد بناية الكرم قرب سجن بيروت ط ١.

ذكرى اسبوع

تصادف الاثنين ١٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
مصطفى حسن الزين
(ابو حسن)
ابناؤه حسن وحسان ويوسف وبسام
اصهاره وفيق الزين وحبيب يونس ومصطفى شعيب ومصطفى اسماعيل ومرتضى اسماعيل واسماعيل عمها وامين ديراني.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية عبيدا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وللنساء في منزل الفقيد في عين الحلوة قرب جامع الامام علي طوال النهار.
الاسفون آل الزين ودباب وبغدادي.

تصادف غدا الاحد ١٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي
المهندس نزار علي عاصي
اشقاؤه صلاح وصالح وعبد الحميد
اعمامه محمد وحسن وحسين والدكتور يوسف والمرحوم الحاج جميل
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته الدوير، قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.
لكم من بعده طول البقاء.
الاسفون اهالي بلدة الدوير.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حكمت حمود ناصر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزله في الحصين، فتوح كسروان.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٦ كانون الاول ذكرى اسبوع الفقيدة الغالية المرحومة
بدر الاسعد
حرم الدكتور حسن محمد علاء الدين
والدها محمود سامي الاسعد (ابو طلال)
اشقاؤها طلال ومحمد وحسن وزاهي
فيقام احتفال تابيني على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة الصرفند (الزهراني) للرجال، وللنساء في منزل زوجها الدكتور حسن في مستشفى علاء الدين في الصرفند.
الاسفون آل الاسعد وعلاء الدين وعموم اهالي الصرفند

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ابلهيت نكد بشارة
الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة مار الياس بطينا قرب الاونيسكو
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جبرايل طنوس حنا سعادة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
اولغا سمعان باسيل
ارملة المرحوم سكري باسيل
الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة القديسين سرجيوس وباسيليوس في بلدة معراب، كسروان.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ١٦ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج قسطه حداد
زوجته ايما نايف واكيم الصر
اولاده كلود وسمير وكاتيا زوجة ولتر توبلر ونيقول زوجة ايلي عبد المسيح ونيللي.
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة النياح شارع المكحول، راس بيروت
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
كميل خوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس في محه
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة الشاعر المأسوف عليه
ادوار حرب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة مار مارون في الدورة.
وبعد الصلاة ينقل رفات ولده نادي ادوار حرب الى مسقط رأسه مراح الحاج حيث يوارى في مدفن العائلة.
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة السادسة مساء اليوم السبت ١٥ كانون الاول في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في حريا قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
طانيوس عبده المطران سعادة
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
زكية حنا صقر
ارملة المرحوم فؤاد بركات
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٥ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الى مشاركتها في الصلاة

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اوليفيا اسبر ابو جودة
زوجة النائب والوزير السابق خليل ابو جودة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ كانون الاول في كنيسة مار الياس الحيدة في انطلياس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

الرائد منصور الحداد وزوجته يتقدمان بالشكر من جميع الذين آسوهما في مصابهما بابنتهما الغالية
جوانا
سائلين الله عز وجل ان يمن عليهم بالخير ويحل عليهم البركة ويكافئهم بالرحمة وان يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جورج دي شدارفيان
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.



الرئيس الايطالي فرنتشيسكو كوسيغا متوسطا في الصف الامامي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران - الى اليسار - ورئيس البرلمان الاوروبي السيد انريكي بارون كريسبو، وبدا في الصف الثاني من اليسار وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ونظراؤه الفرنسي السيد رولان دوما والبلجيكي مارك ايسكنز والاسباني فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز. (ا ف ب تيليفوتو)

دُعماً لسياسة غورباتشيوف
القمة الاوروبية لمساعدة عاجلة لمنع المجاعة في الاتحاد السوفياتي



رئيس الوزراء البريطاني الجديد السيد جون مايجر - الى اليسار - في اول لقاء له والمستشار الالماني هلموت كول، على هامش قمة المجموعة الاوروبية امس في روما. (ا ف ب تيليفوتو)

اتفق زعماء المجموعة الاوروبية، في اليوم الاول للقمة التي يعقدونها في روما، على ارسال مساعدات غذائية عاجلة الى الاتحاد السوفياتي لمنع وقوع مجاعة هذا الشتاء ولاظهار الدعم لسياسة الرئيس ميخائيل غورباتشيوف.

واوضحت مصادر مطلعة ان قيمة هذه المساعدات قد تصل الى مليار دولار موزعة بين هبات وقروض.

والى هذه المسألة، من المقرر ان يناقش الرؤساء او رؤساء الوزراء للدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة مواضيع على قدر كبير من الاهمية مثل تحقيق الوحدة النقدية الاوروبية وتوحيد السياسة الخارجية لدول المجموعة.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي، الرئيس الدوري للمجموعة الاوروبية، ان "الجميع من دون استثناء وافقوا على منح الاتحاد السوفياتي مساعدات فورية".

وكان القادة الاوروبيون يناقشون في ساعة متأخرة من ليل امس مسألة الموافقة، الى المساعدات الغذائية، على تقديم "مساعدة فنية" الى الحكومة السوفياتية قيمتها ١،٤ مليار دولار موزعة بين ١٩٩١ و١٩٩٢ ومخصصة لتحسين وسائل توزيع الغذاء في البلاد.

وسبق للجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية ان اوصت بأن تكون قيمة المساعدة الغذائية مليار دولار، ثلثها هبات وثلثاها قروض ميسرة.

وابدى بعض الدول تحفظا عن مبدأ القروض لأنها ستزيد ديون الاتحاد السوفياتي. وافاد مصدر حكومي بريطاني ان الحكومة البريطانية تفضل المساعدات الفنية على القروض "لأنها توفر حلولا جذرية للمشكلة".

ونقل عن المستشار الالماني هلموت كول انه حذر من سقوط غورباتشيوف، "لأن ذلك سيكلفنا غاليا جدا على المدى البعيد (...) لذلك علينا ان نتحرك ونفعل شيئا اليوم".

اما الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران فدعا المجموعة الى الذهاب الى ابعد من المساعدات الغذائية ومعاونة الاتحاد السوفياتي على التخلص من العجز في ميزان مدفوعاته.

وتطرقت القمة الى اضطراب نظام توزيع الاغذية في الاتحاد السوفياتي، وشدد المشاركون فيها على اهمية ايصال المواد الغذائية الى موسكو ولينينغراد، المدينتين الكبريين في جمهورية روسيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي، واللتين تعانيان نقصا حادا في المواد الاساسية.

وطغى موضوع المساعدات للاتحاد السوفياتي على اجتماعات اليوم الاول للقمة، الذي اختتم بمأدبة عشاء ناقش فيها الزعماء الاوروبيون ازمة الخليج والوضع في جنوب افريقيا ومفاوضات الاتفاق العام للتعرفة والتجارة الدولية "غات" المتعثرة.

وتختتم القمة اليوم بافتتاح مؤتمرين دستوريين بارزين يتعلقان بتحقيق الوحدة الاقتصادية والنقدية من ناحية والوحدة السياسية من ناحية اخرى.

ويتوقع ان ينتهي احد هذين المؤتمرين والمعروف باسم "الاجتماعات ما بين الحكومات" السنة المقبلة الى تعديل "معاهدة روما" وهي شرعة تأسيس المجموعة الاوروبية الموقعة عام ١٩٥٧، بحيث تصبح للدول الاعضاء عملة واحدة وسياسة امنية موحدة.

وشدد رئيس الوزراء البريطاني الجديد السيد جون مايجر على ان حكومته مستعدة للاضطلاع بـ"دور ايجابي" داخل المجموعة الاوروبية. ويذكر ان سلفه السيدة مارغريت تاتشر ارغمت على الاستقالة بسبب معارضتها لسياسة الاندماج في المجموعة. (ي ب، أ ب)